

شِعْرُ
دُوَلَانِ الْمُسْكُنِيِّ
فِي الدَّلَاقِ الْمُبَارَكِ وَالسَّوْدَةِ وَالصَّرْفَةِ

A/N
PJ
7760
B94
A6
19.00

مَكْتَبَةُ
لِسَانِ الْعَرَبِ



أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com

al-Bura'i, Abd al-Lahim ibn Ahmad.
Sharh diwan al-Burai.

ديوان البراء

في القصائد البراءية والحمدية والصوفية
للمعارف بالله سيدى عبد الرحيم البرى

بالشكل الكاھل والشج الوافى

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

طبعه

مؤسسة المطبوعات الإسلامية

(مكتبة الرحمن محمد وطبعتها البارزة المصرية. اقدم طبع القرآن الكريم والكتب الإسلامية في مصر)

١٣ شارع الصناديقية بيت دان الحسام الأزهر

صندوق برقم ٤٠٦ بالقاهرة

ME
PJ7760
.B89 H17



مكتبة لسان العرب

www.lisanarb.com

lisanerab.com رابط بديل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْعَارِفُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْقَصَادِ الْمُبَوِّثَةِ

١ فَدَلَتْ عَلَى أَنَّ الْجَحْدَ هُوَ الْغَارُ
 تَجْلَتْ لِوَحْدَانِيَّةِ الْحَقِّ أَنْوَارُ
 ٢ لِمَقْعُدِ صُدُوقِ جَبَدِ الْجَارِ وَالذَّارِ
 وَأَغْرَبَ بِدَاعِيِ الْحَقِّ كُلُّ مُوَحِّدٍ
 فَلَمْ يَحْتَمِلْ عَقْلُ الْجَهِينَ اِنْكَارُ
 وَأَبْدَأَتْ مَعَانِي دَارَاهُ بِصِفَاتِهِ
 عَيَّانًاً وَلَمْ يُدِرِّكْهُ سَمْ وَصَارُ
 تَرَاءَيْ لَهُمْ فِي الْغَيْبِ كَلَّ جَلَالُهُ
 وَاقِلَّهُ فِي بَرْزَخِ الْبَحْرِ إِذْبَارُ
 مَعَارِفَ عَقْلِنَ الْعُقْلَ وَالْعُقْلَ ذَاهِرُ
 ئَعَارِضَ اُوهَامُ عَلَيْهِ وَافْكَارُ
 اذْعَمَهُ وَهُمْ اَفْنَاكِ اذْرَاكَ اذْاتِهِ
 وَلَيْسَ لَهُ فِي الْكِفَّرَ حَدَّ وَمَدَارُ
 وَكَيْفَ يُحِيطُ الْكِيفُ بِمَدَارِهِ
 مَعَ الْهَمَّةِ غَيْرَ اللَّهِ عَيْنُ وَأَتَارُ
 وَإِنْ مَحِلُّ الْأَئِنَّ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ
 وَلَا زَرْقَ مَعْسُومٌ وَلَا الْخَلُولُ اَفْطَاطُ
 وَلَا الشَّمْسُ بِالنُّورِ الْمُبُورُ ضَيْئَةٌ
 وَلَا الْمَرْأَاتِ اسْتَارِي وَلَا النَّبِيجُ سَيَارُ
 فَأَنْشَأَ فِي سُلْطَانِهِ الْأَرْضَ وَالسَّماَءَ
 وَزَيَّ بِالْكَرْبَلَى وَالْعَرَقِ مُلْكَهُ
 فِي نُورِهِ حُبُّ عَلَيْهِ وَأَسْتَارُ

١١١ (تجلت) انكشفت (لوحدانية الحق) لمدم وجود شريك لله تعالى (أنوار) جمع نور وهو فن الأصل الضوء
 أي كان أو شعاعه والمراد به هنا الأدلة الثائمة على وحدانية الله تعالى (أن الجحود) هو انكار الشيء مع
 علمه (هو المدار) كل شيء لزمه به عيب (أغرت) أغرقت (بداعي الحق) هو سيد ناجح على الله

١ وَيَلْقَاهُ رَهْنَ الدُّلْ مِنْ هُوَ حَارُ
 ٢ تُصِرِّفُهُ فِي الظُّوعِ وَالْهَمْرِ أَقْدَارُ
 ٣ شَكِيدُ الْمُؤْتَى كَافِ لِذِي التَّهْرِيَّهَارُ
 ٤ خَلَاقُ لَاتَّحَضِي وَذَلِكَ إِيشَارُ
 ٥ وَلَمْ يُخْفِ اعْلَانُ عَلَيْهِ وَلَمْ سَرَارُ
 ٦ وَمَا آشْتَمَتْ بَحْجُدُ عَلَيْهِ وَأَغْوَارُ
 ٧ ذَرَاهَا وَسَكَنُ الْبَحْرِ وَالْمُسَتَّارُ
 ٨ فَاحَتْ يَأْخُواهُ الْمُجَبَّينَ أَسَارُ
 ٩ عَلَى الْأَصْنَافِ فَهُوَ الْبَرُ وَالْقُوَّةُ أَزَارُ
 ١٠ عَلَيْهِ وَيُعْصِي وَهُوَ الْحَمَّاسَارُ
 ١١ يَتَحَى إِسَاءَتْ وَتَفَقَّرُ أَوْزَارُ
 ١٢ وَظَامِعَةُ الْأَمَالِ سَمَى حَوَابِّا
 ١٣ تَسَبِّحُ ذَرَاتُ الْوُجُودِ بِحَمْدِهِ
 ١٤ وَيَسْجُدُ بِالْتَّعْظِيمِ بِحَمْمٍ وَأَشْجَارٌ
 ١٥ فَضَّحَكَ عَنَّمَرُ الْعَيْثَ طَوْعًا الْأَمْرَهُ
 ١٦ وَيَنْشَقُ وَجْهُ الْأَرْضِ عَنْ عَسِيرِهِ
 ١٧ وَتَبَرِّي - وَلَا يَنْجِزُ بِرْوَى اللَّهِ - أَنْهَارُ

(١) تَعْنِي تَخْضُعُ (٢) (تحْتَ قَهْرِهِ) أَيْ غَلْبَتْهُ (فِي الظُّوعِ وَالْهَمْرِ) وَفِي دَوْلَةِ : فِي الظُّوعِ وَالْهَمْرِ (أَقْدَلِ)
 جَمْعُ قَدْرٍ وَهُوَ يَجْهَدُ اللَّهَ تَعَالَى الْأَمْرَ عَلَى طَبِقِ ارْادَتِهِ (٣) (إِيشَارُ تَفْضِيلِ (٤) (فِي ظُلْمِ الدَّجْنِ)
 الْظُّلْمُ : جَمْعُ ظُلْمَةٍ . وَالْدَّجْنُ : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ (٥) (وَالْقَطْرَى الْمَطْرُ (بَحْجُدُهُ الْدَّزَّرِ) : بِالضمِّ اسْتَعْنَى
 الْأَرْضَ (وَأَغْوَارَ) جَمْعُ غُورٍ وَهُوَ الْمَطْمَئِنُ مِنَ الْأَرْضِ (٦) (ذَرَاهَا) الْدَّزَّرِ : بِالضمِّ اسْتَعْنَى
 مِنَ الْأَذْرَهَهِ الْرَّجَ (٧) (فَاحَتْ) يَقْتَالُ : يَأْخُواهُ إِذَا أَظْهَرَهُ (٨) (وَشَقَ) وَجْهُلُ (عَلَا)
 شَرْفُ (الْبَرِّ) الْمُحْسَنُ (أَبْرَارِ) مَطْبِعُونَ (٩) (يَلْجَأُ) يَفْرَغُ (قَوْكَلَا عَلَيْهِ) اعْتَدَادُ عَلِيهِ
 إِظْهَارُ الْمَبْرُزِ (١٠) (يَقْرَعُ) قَرْعَ الْبَابِ كَعْ دَقَّهُ . وَفِي الْمَثَلِ : مِنْ قَرْعَ بَابِا وَلِيَ وَلِيَ

وَإِنْ غَرَّهُ الْغَيْرُ شُكْرًا لِرَبِّهِ
 وَإِنْ فَحَّثَ هُوَجُ النَّسِيمِ تَعَطَّرَتْ
 بَشَارَكَ رَبُّ الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ مِنْ
 فِي أَنفُسِ الْإِنْسَانِ عُودِيٌّ فَرَمَّا
 وِيَافُوقَ الْأَنْجَابِ بِالرَّعْمِ لِأَرْضِنا
 فَاضْجَعَ فِي الْأَرْضِ الْبَعِيْدَةِ عَهْدَهَا
 وَأَذْرِكَ مِنْ رِيحَانَةِ الْقَلْبِ نَظَرَةً
 إِلَيْهِ أَذْهَقَنِي بَرَدُ عَفْوُكَ وَاهْدِي
 وَصِيلَ حَبْلَ أَنْبَى بِأَجْمَعِ أَجْمَعِي
 وَصَنْ مَا وَجَهَنِي عَنْ مَقَامِ مَذَلَّةِ
 فَافِيْيَقْصِيرِي وَفَقْرِي وَفَاقْتَهِي
 خَلَقْتُ عَذَابِي وَأَغْنَدَرْتُكَ سَيِّدَ
 هَشْلَ فَرْتَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ رَمْحَتِي
 قَأْكَرَ لِأَجْلِ مَنْ تَلَبَّيَ وَأَعْطَنَا
 مِنَ الْأَيَّارِ أَنَّا يَوْمَ تَسْعِيرَ الْأَنَارِ
 وَصَلَّ عَلَى رُوحِ الْجِبِيْبِ مُحَمَّدِ
 وَأَرْزَاقِهِ وَالْأَلَّ وَالصَّحْنِ اَنْهُمْ لَهُ وَلَدِينَ لَهُوَ يَلْتَهُ اَنْصَارُ

(١) (غَرَّ القَسْرِي) رفع صونه وطرب به . والقَسْرِي : ضرب من الحمام (اي) هو الشجر الكثيف
 الملتف الواسدة ايكة . (٢) (فتح) هبت (هوج) جمع هوجاء . وهى الرع العى لا تستوى في
 هوبها (النسيم) الرع الطيبة (فالكون) وفي رواية : فالمجرو معطار (٣) (باتارك) سترة
 عن صفات المحدثين (من بمحات) هي الأمور التي يتبع منها (بدو) هم سكان البداية
 (وحضان) هم سكان المدن (٤) (عودي) ارجى (اعشار) ذلة وفي رواية
 فيانفحات الله عودي فرما . أقلت عشارى فابن آدم معاشر

قصيدة في الحمد

(٢) لك للحمد حمد انتلذ به ذكرها
وأن كنت لا خبى شاء ولا شكرها
لك للحمد حمد اطليها ينلا الشيم
وأقطارها والأرض والبر والبحر
لك للحمد حمد استمد بما مباركا
يهل مداد البر عن كنهه حضرا
لك للحمد تقطيماً لوجهك قائمًا
بحقيقك في المسئل ومخوفي الفتن
لك للحمد مقرننا بشكرك دائيمًا
لأنك أخذت في الأول لك التهنف الأخرى
على كل حال يشمل البشر والجهنم
وأنت إلهي ما أحق وما أحرى
بمحنة ذا شكر فدأخرت الشكرها
ليعنى الخصي والنبوت والرمل والقطن
لطائف ما أخل لدنيا وما أمرها
على نعم ابتغتها فمكانت زرها
ولعلتنا من حمدك النظم والنثر
إلينك لتجدي بالطائف لبشرى
وابذلتها بالفسر يا سيد دسترا
ومن ذلة البتة ساعتها استرا
على نظراف من بني زمي니 قدرها

لك للحمد موصولاً بغير نهاية
لك للهدى ياد الكريمة ومن يكن
لك للحمد حمد لا يهدى لخاصير
لك للهدى أضعافاً مصاغفة على
لك للهدى ما أولا لك بالهدى والشيم
لك للهدى حمد انتلذ وفتنا له
لك للهدى حمد ابتغيه ورسالة
لك للهدى كم قلذتنا من صنيعة
لك للهدى كم من عشرة قد أفلتنا
لك للهدى حكم خصصتني ورقعنى

- (١) (الحمد) أي الشكر (انتلذ) اللذة تعصي الأيم (ذكر) أي شاء (لا أحسى) لا أعد
(وأقطارها) أي فواحها وجوانبها (٣) (سرمي) داماً (عن كنهه) أي نهايته
(الوجه) لذاك (هـ) (ومالحرى) أي وما يحد (٤) (ياد الكريمة) يا صاحب العظمة
(آخر) حاز (٧) (وما أمرها) أي أنها (٨) (ما أولاد) ما أحق (نترى) يتبع بعضها بعضاً
(بيتفيه ورسالة) أي نطلب قربة (١٠) (صنيعة) فمه (يا سيد) يا مولاي

لَكَ الْحَمْدُ مَحْمَدًا فِيهِ وَرَدِي فِي مَسْرِعِي
 لَكَ الْحَمْدُ مَحْمَدًا يَسْعِي الْفَقَرَ بِالْغُنْيَ
 إِذَا حَرَزْتَ يَا مَوْلَانِي بَعْدَ الْغُنْيَ فَهَرَأَ
 إِلَهِي تَعْنَدَنِي بِرَحْمَتِكَ الْبَرَى إِبَاهَارَ
 وَقُوَّةً بِرُوحِكَ مِنْكَ ضَعْفَيْ وَهَمْتَيْ
 فَإِنِّي مِنْ نَدِيرِ حَالِي وَجِيلِي
 فَصُنْ مَا، وَجَهِي عَنْ سُؤَالِ مَذْلَةٍ
 وَلَا طَفْلٌ طَنَفَالِي وَأَخْوَتِمْ قَدَّ
 وَهُمْ يَا لِلْفَوْنَ الْخَيْرَ وَالْخَيْرَ وَاسِعٌ
 دُبُّوا فِي رُبَا رَوْضِ النَّعِيمِ وَظِلَّهُ
 وَمِنْ بَحْنِ الدُّنْيَا وَالآخْرَى تَوَهَّرَ
 وَهَبَنِي لَهُمْ أَسْعَى عَلَيْهِمْ جَهَادًا
 لَوْجِهِكَ وَأَفْسَحْتَ لِي بِطَاعَنِكَ الْمَرَا^١
 عَلَى اللَّهِ الْبَشِّرَا وَالسُّنْنَةِ الْهَرَا
 فَإِنَّ زِيلَ الْقَبْرِ لِشَوْحَشِ الْقَبْرَا^٢
 بِهِ الْكُتُبُ تَعْطِي بِالْيَمِينِ وَبِالْيَسْرِ^٣
 وَمَغْفِرَةً لَا تَخْشِي بُوسَا وَلَاضْرَا^٤
 وَأَكْرَمْ لِأَجْلِي مِنْ يَكِينِي رَحَامَةً^٥
 وَصَخْنَا وَفَرَّجْ هَمَنَا وَأَغْفَرْ الْوَرَا^٦

- (١) (وردي) هو ضد الصدر (ومشرعي) هو مورد الشاربة أعني طريقهم (خاتم الأعمال) لم تدل ماطلبت (في السنة الغبراء) أى الجدية (٢) (يسعنه) زيل (اذحرزت) أى صفتت وفي رواية اذاختفت (٣) (تعند) برحملك) اغترى باحسانك (البرايا) جمع برية وهي الحلق (٤) (وقو) وأيد (بروح منك) يريد روح القدس أى سيد تاجيريل (زنق) عذر (٥) (حولي) قرآن (٦) (فصن) فالحق (فالسؤال مذلة) وفي رواية : عن سؤال مذلة (٧) (أطيفياني) أطفالي الصغار (خطوب) أمور (ما اطاقوا) ما استطاعوا (٨) (يالفون) يحبون

وَلَا يُبْقِي لِمَنَّا نَوَّتْ عِلَاقَةً
١ حَمِيدُ الْمَسَاعِي مُشْتَقُ مُضْرِبِ الْحَمْرَا
وَصَلَّى عَلَى رُوفِجَ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٌ
صَلَّاهُ وَسَنَلِيهَا عَلَيْهِ وَرَحْمَةً
مَبَارِكَةً تَمُوْقَسْتَغْرِيقَ الدَّهْرَا
وَتَشْمِلُ كُلَّ الْأَلْمَاهَبَتَ أَصْبَابَا
وَمَاسِرَاتِ الْزَّكَانُ فِي الْيَلَدَةِ الْقَمَرَ
٢ ٣

(٣) قصيدة في المطاف

عَسَى مِنْ خَنْقِ الْطَّفِيفِ سَبَحَانَهُ طَفِيفٌ
عَسَى مِنْ لَطِيفِ الْأَصْنَعِ نَظَرَتْهُ
عَسَى فَرِحَ يَأْتِي بِهِ اللَّهُ عَاجِلاً
عَسَى لِغَرِيبِ الدَّارِ تَذَبِّرُ رَافِعَةً
عَسَى نَفْخَةً فَرِدَتْهُ صَمَدَيَّةً
فَإِنِّي وَالشَّكُورُ إِلَى اللَّهِ كَالَّذِي
فِينِي مَحْنَ الْأَنَامِ قَلْبُهُ مَعَذَبٌ
وَمِنْ فُرْقَةِ الْأَخْبَابِ قَلْبِي مَقْسُمٌ
وَلِكُنْ مِثْلِي يَذْكُرُ الصَّبَرُ لِلْأَسَى
ثَلَاثَ وَأَرْبَاعَ وَيَضْفُطُ لِلْأَضْفَعُ
وَإِنِّي لَأَرْضَنِي مَاقْضَى اللَّهِ لِي قَلْوَ
وَلَرِأْتُ حُسْنَ الْفَنِّ فِي سَيِّدِي عَلَى
رَحْمَةِ الْأَنَامِ قَدْلَ حَنْفَ الْمَنَاحِنَ
رَحْمَةِ الْأَنَامِ قَدْلَ حَنْفَ الْمَنَاحِنَ
رَحْمَةِ الْأَنَامِ قَدْلَ حَنْفَ الْمَنَاحِنَ
رَحْمَةِ الْأَنَامِ قَدْلَ حَنْفَ الْمَنَاحِنَ

- (١) (فوبيت) عزمت (علاقة) شيئاً تتعلق به نفسى. وفي رواية: ولا حاجة صفرى ولا حاجة كبرى
 (٢) (وصل) الصلاة من الله تعالى الرحمة (المساعي) المركمات (مشتق) بخار (مضرب الحمر) هو
 مضر بن زمار وأبو قبيلة. وسميت بذلك لأنها أعطى الذهب من ميراث أبيه، أو لأن شعارهم في
 الحرب زمار (الحمر) (الصبا) رجع وبهذا المستوى أن تهم من مطلع الشخص اذا استوى
 الى الليل والنهار. ومقابلتها الدبور (سرت) سارت ليلا (القمر) المضيطة (٤) (عسى) ضل
 مطلق أو تعرف مطلقا للترجي في المحبوب ، والاشغال في المكره

١ فَمَا كُبْرَةُ إِلَّا وَمِنْ هَمَّا كَشَفَ
 ٢ فَقَالَ لَهَا الْكَافِي لِأَغْلَطَ الْكَفَّ
 ٣ عَلَى يَقِنَّةِ الْغَوْثِ رَانَفَرَ الصَّفَّ
 ٤ مِنَ الْبَرِّ ظَلَافِ رِضَا لِهِ وَكُفَّ
 ٥ إِلَيْهِ وَمُسْتَقْوِدَ إِنْ كَانَ دَصْفَ
 ٦ بِهِ حَاجَتِ الْأَقْلَامُ وَأَنْظَوَ الْحَصْفَ
 ٧ غَدَقْلَ أَنْ يَرِنَّ لِلنَّاطِرِ الْطَّرفَ
 ٨ طَرَائِقَ قَوْقَ الْأَرْضِ فَهِيَ هَامَّةٌ
 عَلَى الْعَرْشِ وَالْأَمْلَادُ مِنْ حَوْلَهُ حَفْوَا
 لَحِينِي الْمَدِيْنَا وَمِنْهُمْ طَرْفَ
 فَلَنْسَهَا مِنْ قَبْلِ مَوْعِدِهِ كَانَ سَفَّ
 مِنَ الْعَطِيرِ مَا صَنَفَ يُشَابِهُهُ صَنَفَ
 إِذَا اسْتَرَّتِ دَرَّتِ سَخَانَهَا الْوَطْفَ
 بِعَلَابٍ وَالْبَخَانِ وَلَذْقَ الْعَصْفَ
 وَمَا أَغْلَنَهُ مِنْ خُطَايَا وَمَا أَخْفَا
 وَالْحَسَافُ عَدَاقَ أَوْ كَثْرَ الْحَقْفَ

ولِكُنْ دَعَوْتَ اللَّهَ يَكْبِشُ كَرْبَتِي
 فَكَمْ بَسْطَتْ كَفُّ لِسُورِ شَرِيدَبِي
 وَكَمْ هُمْ صَرْفُ الدَّهْرِ يَصْرُفُ نَابَةً
 وَلَمْ أَعْتَصْمِ بِاللَّهِ إِلَّا وَمَكَبَلِي
 وَلَمْ يَمْسِكْنِي بِعَصْرِي وَفَاقِتِي
 وَفِي الْغَيْبِ لِلْعَيْبِ الْعَصَيْفِ لِطَافِتِي
 فَكَمْ رَاحَ رَفْحُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَكَمْ
 يُقْدِرُهُ مِنْ شَدَّ الْمَوَاهِ وَهَيَّ السَّماَءِ
 وَمَنْ يَصْبِرُ الْكَرْبَلَى وَالْعَرْبَةَ وَأَنْسَوَ
 وَمَنْ يَسْطَعُ الْأَرْجَبِينَ فَهِيَ بِلَطْفِهِ
 وَأَنْقَى الْجَنَّالَ الشَّمْ فِيهَا وَأَوْسَى
 وَالْبَسَمَاهِيْنِ سَنَدِرِسِ النَّبَتِ بَهْجَةَ
 وَسَخَرَ مِنْ نَشَرِ السَّحَابِ لَوَاقِحًا
 وَأَنْشَأَ مِنْ الْغَنَافِهَا كَلْجَنَةَ
 وَعَلِمَ مُسَرِّيَ كُلَّ سَارِ وَسَارِيَ
 وَبَخِيَ الْحَصَى وَالْقَطْوَ وَالْبَيْتِ الرَّئِيَّ

(١) (كربي) هي الغم الذي يوجد بالنفس (٢) (الكاف) أي الله تعالى (غل) أمسك (٣) (مه) الدهر حدثائه فهو به (يصرف نابه) أي يحيى ويستدل على (الغوث) أي المخلص من اشداته (٤) (ولم) اعتصم بالله الا عتم بالطفله من المقصية (وك) أي بسط (٥) (استفن) لغاف (وفاقتي) أي حاجتي (ومستقوع) أي قوى (٦) (وفي الغيب) هو ماغابر عن الانسان (جفت الافلام) أي بست (ولانفوت المصحف) أي لبت . وهذا كاية عن قدم المقادير فلا يذيل ولا ينتهي (روح الله) أي رحنه (٧) يرقد (الطرف) العين (٨) (شد الموهاء) قوله (طرافت) جمع طريقة لا تباطق الملاوكة

وَيَدِرِى دَبِيبَ النَّلْ فِي الظَّلَلِ إِنْ سَعَدَ
 ١ وَازْوَقَفَتْ مَا أَمْكَنَ السَّعْنَى وَالْوَقْتُ
 وَزَوْنَجِبَالِ كَمَّا قَيْلَ ذَرَةٍ
 ٢ وَكَلْ بَخَارِ لَا يُفِي ضَهَارًا نَزْفُ
 عَجَابَ لَا يُحْصَى لَا يُسْرَهَا وَصْفُ
 ٣ بَكْفُهُ وَتَكْيِيفُ يُلْجَهُهُ الْكَفُ
 فَإِنْ يَكُونُ الْأَرْضُ وَالْقَبْرُ فِي الْخَلْفُ
 ٤ يَعْفُو فَإِنَّ النَّابَاتِ لَمَاعِنْهُ
 إِلَهِي أَقْلَنِي عَشْرِي وَرَوْلَنِي
 حَلَقْتُ عَذَارِي ثُمَّ جَهْنَمَ عَائِدًا
 ٥ مُدْرِي فَإِنَّمَا تَعْفُ عَجَّى فَنْ يَعْفُ
 وَأَنْتَ غَيَّابِي عِنْدَ كُلِّ مُلْمَةٍ
 ٦ وَكَهْنَى إِذَا مَا يَبْقَى بَيْنَ الْوَرَى كَهْنَفُ
 فَكَرْ صَاحِبُ رَاقْفَتِهِ لِتَكُونَ بَلِي
 ٧ رِفْقًا فَأَصْنَعُ وَهُوَ بَدِي الْجَنَاحَلَهُ
 وَمَا شَيْتُ مِنْ قَوْمٍ أَعْذَصَهُمْ
 ٨ اذَا سَنَصْرُوا زَالْوَاقَانَ وَزَوْرَاحَنُوا
 طَبَاعُ ذَنَابِ فَرِثَابِ جَبِيلَةَ
 بَصَارِهِمْ عَنْهُ قَلْوَهِمْ غُلْفُ
 يَلْوُحُ عَلَيْهِمْ لِلنِّفَاقِ دَلَاثِلَهُ
 ٩ وَبِالْمَلْكِ يَدُوَّرِي وَالرِّيفُ وَالدَّهَبُ الْصَّرْفُ
 يَحْوِلَكَ حَقِّي يَنْخَصُ الْفَرْدُ وَالْإِلْمُ
 فَحُلْ سَيِّدِي مَا عَشَّتْ بَيْنَهُمْ
 لَأَنَّكَ مَعْرُوفُ وَمِنْكَ عَوَارِفِ
 ١٠ وَأَغْلِي مَعَافِي وَأَنْصِبُ أَنْهِي يَنْخَصُهُمْ
 لَا أَسْتَنِكَ لَمْعَرْوَقَ فَأَنْطَعَ الْغَرْفُ

(١) (وَيَدِرِى)، أَى يَعْلَمُ (٢) (لَا يُفِي ضَهَارًا) أَى لَا يَنْصَمِرُهَا (نَزْف)، فَرْج (٣) (وَالْمَلْكُوت)، أَى الْمَلْكَةُ (لَا يُسْرَهَا)
 لَا قَلَّهَا (٤) (بَكْفُهُ)، أَى ظَفَرٌ (يَلْجَهُهُ) يَمْعَنْهُ (٥) (أَقْلَنِي عَشْرِي)، اغْفَرْ زَلْتِي (عَنْهُ) شَدَّةَ (٦)
 (حَلَقْتُ عَذَارِي) عَذَارِي الرِّجْلُ شِعْرُ النَّابَاتِ فِي مَوْضِعِ الْمَذَارِ : وَيَقَالُ لِلنَّهْمَكُ فِي الْمَقْعِدِ عَذَارِهِ
 (عَائِدًا)، لِاجْتَاهِي الْيَكَ (٧) (مُلْمَة)، أَى نَازِلَةٌ (وَكَهْنَفُ)، أَى مَلْجَنٌ (الْوَرَى)، الْمَخَاقُ (٨) (رَاقْفَتِهِ)
 صَرَتْ رِفِيقَهُ (بَادِي الْجَنَاحَلَهُ) ظَاهِرُ الْعَلَيْمَةِ (الْخَلْفُ)، يَعْنِي وَرَاءَهُ . وَالظَّاهِرُ أَنَّ خَلْفَهُ أَصْنَعَ
 خَفَهُ الصَّبِ (٩) (وَمَا شَيْتُ)، أَى صَاحِتُ فِنْ زَانِدَةَ ، أَوْ عَمِيقَ بَعْضِهِ، مَفْعُولُهُ مَا شَيْتُ أَوْ
 هُوَ مَعْذُوفٌ تَقْدِيرُهِ . وَمَا شَيْتُ مِنْ قَوْمٍ أَنَا سَا .

- وَأَيْتَتْ شُورِ الْعِيمِ وَالْمَحْمَنْكَ لِـ ١
 سَعَادَةَ حَفِظِ مَا بَلَّثْتَهَا حَذْفُ
 وَأَيْدِيَتْ بِحَرْفِ الْكَافِ الْمُونِ حَجْقَـ ٢
 لِيَسْبِقَ لِيَـ منْ كُلِّ صَالِحَةِ حَرْفٍ
 وَقُلْ قُرْتَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ رَحْمَةَـ ٣
 وَمَغْفِرَةً يَوْمَ الْمَلَائِكَ يَضْطَفُ
 ذَاكْرُ مِنْ لِأَجْلِ مَرْيَلِيْفِ وَأَعْطَنَاـ ٤
 مِنْ أَنَارَ أَمَانًا يَوْمَ كُلِّهِ ضَعْفَـ
 وَصَلَّى عَلَى رُوحِ الْجَيْبِ مُحَمَّدَـ ٥
 صَلَّاهُ عَلَاهَا النُّورُ وَأَنْشَرَ الْغَرْفَـ
 وَأَرَأَكَ الْجَيْبِ وَأَسْتَطَرَبَ الْأَبْلَلِ زَيْفَـ ٦
 أَرَأَكَ الْجَيْبِ وَأَسْتَطَرَبَ الْأَبْلَلِ زَيْفَـ

(٤) قصيدة في العفو والغاففة

مُهْبِلَ الْعَاثِرِينَ أَقْلُ عِثَارِـ ١
 وَخُذْلِيَّ مِنْ بَنِي زَمْبَنِي بَشَارِـ
 وَبَجْلَنِي هَفَافِيَّ وَعَكْفُـ ٢
 مِنَ الْأَنْزَاصِ وَالْمُصْلِ الطَّوَارِـ
 فَقَمَ الْبَلَغِمَ اشْتَوْقَ تَسْبِيـ ٣
 وَمَقْدَرُ أَمْرِ مَلْدَمَ لَفْحَ نَابَـ
 أَذَابَ حُمُومَهَا لَبَنِي وَعَظْبَـ ٤
 وَلَبَنَتْ مِنَ الْجَيْدِ دِرْوَلَا الْجَيْكَارَـ
 فِيَافِرْدَمَا بِلَادَنِ أَجْرِفَـ ٥
 يَمِيزَ عَلَاكَ مِنْ شَانِ وَرَادَـ
 قَلَالَشِتَّ بِيَأْلَغَدَاءَ وَأَنْطَـ ٦
 إِلَى بَرَخَمَةَ نَظَرَ أَخْيَارَـ
 عَلَى فِسِيمَ سَدَرَ عَلَى دِيكَارَـ
 فَتَدَ هَتَّكَوَاجَمَائِي وَعَانَدَوَفِـ ٧
 وَأَنَّ تَضَرُّرِي وَعَنَائِي مِنْهُمْـ
 نَظِيرِ تَذَلِّلِي لَكَ وَأَفْتَارِـ ٨
 فَفَضَلَكَ سُوقَ أَزِيَاجَ الْجَيَّارِـ
 فَإِنَّ يَخْسِنَ دِسُوقَهُمْ وَأَجَادَـ ٩

(١) (حفظ) أى بعد بفتح اللام (٢) (أي أيد) وقو (يعرف الكاف والنون ايشر الى قوله تعالى : إنما أمره اذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون احرف) أى طرف (٣) (قرت) الفوز بالجهة والظهور بالغير (الملائكة) أى الملائكة (اضطرف) نصف ثورتها (٤) (ضعف) ضعف الشيء مثله . أو الضعف المثل إلى ما زاد (٥) (وصل) الصلاة من الله تعالى الرحة (المفري) يعني الرابع الطيبة (٦) (أراك الحبي) شجر الوالدة أراكه (٧) (استطرب) بالبناء للجهول من استطرب الحادي الابل حركتها بالحداء (والابل) نات الشاعر (زيف) (الزيف) بفتح الزاي صفة الابل مصدر ذات العبر اوسع في تمايل او اسم جمع زائف كصحب

وَازِنُكْ عَنْتِي صَبْحِي وَجَارِي
 ١ جُودُكْ بِالذِّي أَرْجُوهُ جَارِي
 قَدْ أَفْعَلْتِ جَيْنَ عَرْفَتْ دَهْرِي
 ٢ حِسَارْ بَنْجِي الزَّمَانِ بِلَا خِيَارِ
 لِأَنَّهُمْ ذَئَابُ فِي شَيَّابِ
 ٣ كِيَالِي مِنْ شَرَارِ فِي شَرَارِ
 فَكَمْ لَحْيَمْ شَوْوَهْ بِغَيْرِ نَارِ
 ٤ وَعَرِضْ مَزْقُوهْ بِلَا شَفَارِ
 وَكَمْ نَصَمْوا الْمَدَادَةِ لِي بِكِيدِ
 ٥ فَكَادَ وَاهِنِي مُوزَّبِي جَكْلَرِي
 فَهَلْ لَكَ يَا حَنْقِي الْلَطْفُ لَطْفُ
 ٦ يَمُودُ عَلَى اخْتَسَابِي وَاصْطَبَارِي
 فَانْتَ بَنَتْهَا سَبَعَاءِ شَلَادَا
 ٧ يُرْزِنْ بَجَوْهَا شَهْبُ سَوَارِي
 وَمَهَدَّتْ الْأَرَاضِي مِنْ بَحْرِهِ
 ٨ وَغَورِ فِي عَسَارِ أوْ قَفَارِ
 وَسَخَّرَتْ الْبَحَارِ السَّبَعَ تَجْزِي
 بِهَا الْأَفَلَادُكْ مِنْ عَادِ وَسَارِي
 وَأَنْشَأَتْ السَّحَابَ وَلَا سَحَابِ
 ٩ وَأَذْرَيَتْ الرِّياْحَ وَلَا ذَوَارِي
 كَسَيْنِي اللَّيْلَ فِي عَرْفِي الشَّهَادِ
 تَجْعَلَتْ الشَّمْسَ خَلْقَ الْبَرِّ تَسْوِي
 ١٠ وَبَيْتِي اللَّيلِ فِي ظُلْمِ الْحَمَارِي
 وَتَعْلِمُ كُلَّ خَانِثَةَ وَتَدْرِي
 ١١ وَقَبْضَا فِي رَوَاجِ وَابِكَارِ
 وَتَعْنِيْكِ فِي الْمَوَاهِ الْعَلَيْنِ سَنَطاً
 ١٢ وَتَكْلِيْكِ كُلَّ وَحْشِيْنِ فِي الْبَرِّيِّ
 وَكَمْ مِنْ بَعْنَةِ عَذَّبَتِ الْبَرَّا يَا
 بَرَّا هَا مِنْ لَكِلَّ الْحَقْقَ بَارِي

(١) (عنق) خالعني (وجاري) أي بخاري (جودك) أو كمل (بالذى أرجوه) أي آلهه (جارى) أي متواصل
 ومتتابع (٢) (دهري) أي زمانه والمداد أهله (لا خيار) أي بيج بت لاختيار فيه (٣) (شار) (فتح)
 الشين) جمع شرارة وهي ما يصطاد من النار (في شار) أي قمر شرار (٤) (وعرض) أي بحسب (لا شفارا)
 بغير شفار جمع شفرة بالفتح وهي السكين العظيم (بريداً نهم) يا الغون في اغتياب الناس (٥) (جدرى)
 للجدار الحافظ (٦) (يَا حَنْقِي الْلَطْفُ يَا ظَاهِرِ الرَّفِقِ بِالْبَسِيدِ (٧) (سبعاً) أي سبع مسوات (شادداً)
 جمع شديدة أي قوية تحكم لا يوز فيها مرور الزمان (جوها) هو ما بين السماء والأرض (شہب)
 سواري (نجوم سازة) ليل (نجود) جمع نجد وهو ماارتفاع من الأرض (وغور) هو المطعن من
 الأرض (قطار) هي الأرض التي لا يناب فيها ولا ماء (٨) (الاقلاك) أي السفن (غادر) ذاهب أول النهار

كَرِيمٌ مُنْتَمٌ بِرَّ رُوفٌ
 أَلَّهِي عَافِي وَأَصْحَاحَ حَسْبِي
 وَطَهَرَ قَالِي وَنَفَشَ قَلْبِي
 وَانْكَرَتْ مَسَائِلِي فَكَلَبِي
 فَخَتَّ يَدَيَ أَطْيَقَالْ صَفَارٌ
 أَجَاهَدَ فِيكَ مُحْسِبَا عَلَيْهِمْ
 وَيَسِيرُ الْأَمْوَرُ عَلَيْكَ دُونِي
 وَمَنْ عَلَى يَوْمِ النَّكْبَ تَقْرَأُ
 وَعَافِ أَبَا السُّعُودِ أَخْصَبِي
 وَكُنْ لِدَجْيلِ عَلَيْهِ طَبِيبِي
 فَإِنَّكَ إِذْ لَطَفْتَ بِهِ تَعَاقَيْ
 وَقُلْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَمَنْ يَلِيهِ
 وَصَلَ عَلَى النَّبِيِّ وَقَابِيعِي
 قَدْحُ مُحَمَّدٍ شَرِيفٍ وَغَزِيزِي
 مُقْيِلُ الْعَاثِرِينَ مِنَ الْعَثَارِ ١
 وَصَلْ وَأَقْبَلَ بِرْجَتِكَ اعْتَدَرِي ٢
 بِإِنْفَارِ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ٣
 إِلَى كَرِيمٍ يَفْسِيْضُ بِلَا أَنْحَسَارٍ
 فَهَمَنَى لِلْأَطْنَفَالِ الصَّفَارِ
 وَأَبْذَلُ بِفِيكَ جَهَنَّمِي وَاقْدَرِي ٤
 فَفَرَّجَ هَمَ عَسِيرِي بِالْيَسَارِ
 وَتَعْطَى بِالْيَمِينِ وَبِالْيَسَارِ ٥
 مِنَ الْجُنُوحِ الَّذِي يُصْلِي بِكَارِ
 بِلَا تَأْدِرُ وَلَا طُولُ اِنْتَظَارِ ٦
 وَعَادَ بِلَطْفٍ صُنْعَكَ وَهُوَ بَارِي ٧
 مِنَ الْمَحْنِ الْعَظِيمَةِ فِي حِوارِي ٨
 وَعَرَّتَهُ إِنْلِيْتَارِ بِنِي الْيَسَارِ ٩
 وَجَاهَيِّي فِي الْعَشَارِ وَفَخَارِي ١٠

كُلُّ شَيْءٍ مِنْكُمْ عَلَيْكُمْ دَلِيلُ
 وَضَمَّ الْحَقَّ وَأَسْتَبَانَ السَّبِيلُ

(وسار) أي سار ليلا (١) (مقيل العاثرين) أي ياغفرا لأرباب الزلات زلام (المثال) أي ازال (٢) (عافني) أي ارفع عنى ما زلبي من الأمراض (٣) (والوقار) أي الهم والرزاقة (٤) (هم عسرى) أي المحن الناشئ عن الفقر (باليسار) أي العنفي (٥) (ومن على) أي أنتم (وباليسار) يعني الشحال (٦) (بلاثار) بذر الهم (٧) (عاد) رفع (بارى) أي سالم الجسم من العلل والامراض (٨) (من المحن) أي البلايا (٩) (وعرتته) أي أغار به صلى الله عليه وسلم (١٠) في العثار) أي التباين

أَخْدَثَ الْحَلَقَ بَيْنَ كَافِ وَنُورٍ
 مَنْ يَكُونُ الْمُرَادُ حِينَ يَقُولُ
 مَنْ أَقَامَ السَّكَانَ سَقَارَ فِيمَا
 يَرْجُ الطَّرفُ عَنْهُ وَهُوَ كَلِيلٌ
 وَدَحَا الْأَرْضَ فِيهِ بَحْرٌ وَبَرٌ
 وَجَبَالٌ مَبْيَعَةٌ شَامَخَاتُ
 وَرِيَاحٌ تَهَبُّ فِي كُلِّ جَوٍ
 وَرِيَاشٌ بَهْمٌ وَشَمْسٌ وَبَدْرٌ
 حَكَمَ تَاهَتِ الْبَصَارُ فِيهَا
 فَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْعَرْشُ وَالْكَوْ
 وَجَمِيعُ الْوُجُودِ يَسْجُدُ شُكْرًا
 مُمْبِلٌ الظَّرِيرُ فِي الْمَوَاءِ وَيَمْجُنُ الْسُّحُوتُ فِي الْمَاءِ فَهُوَ كَافِ كَلِيلٌ
 سَرْمَدِيُّ الْبَقَاءِ أَخْرِيُّ قَدِيرٌ
 حَيْثُ لَمْ يَسْتَقِلْ عَلَيْهِ مَكَانٌ
 مَزْلَمَةُ الْمُلْكِ وَالْمُلُوكُ عَبِيدٌ
 كُلُّ شَيْءٍ يَسْوَاهُ يُفْتَنُ وَيُبَلَّ
 وَهُوَ حَيٌّ سُجَانَةٌ لَا يَزُولُ
 أَلْفَتْ يَرَهُ الْبَرَاءَا فَهُمْ فِي
 رَحْمَةٍ ظِلَّهُمَا عَلَيْهِمْ ظَلِيلٌ
 سَيِّدِي أَنْتَ مَقْصِيدِي وَمَرْكَدِي
 أَنْتَ حَسْبِي وَأَنْتَ نِعْمَ الْوَكِيلُ

(١) أَخْدَثَ (من) أَوْجَدَ (من) فاعل أَخْدَثَ - يُشير إلَى قَوْلِهِ تَعَالَى - «إِنَّمَا أَمْرَهُ إِذَا رَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كَمْ فِيهِنَّ» (٢) الطَّرفُ الْعَيْنُ (كَلِيلٌ) ذَلِيلٌ ضَعِيفٌ (٣) (وَدَحَا) أَيْ بَسَطَ (وَعَوْرَ) بَعْضَ وَهُوَ صَدِ الدَّهْلِ (٤) (مَبْيَعَةٌ) عَظِيمَةٌ (شَامَخَاتُ) عَالِيَاتٌ (وَعَيْنُونَ) بَعْضَ عَيْنِيْنَ وَهُوَ عَيْنُ الْمَاءِ (وَسَيُولُ) بَعْضَ سَيُولِيْنَ وَهُوَ سَيُولُ الْكَبِيرِ السَّائِلِ (٥) (وَرِيَاشٌ) الْرَّيَاسَ كَحَابٌ مِنَ النُّوقِ ذَاتِ الرِّيشِ مَحْكُمٌ أَيْ كَثْرَةُ الشِّعْرِ فِي الْأَذْيَنِ وَالْوَجْهِ - وَفَرِيَادٌ: وَوَحْشٌ بَهَا شَمْسٌ وَبَدْرٌ (وَبَدْرٌ) أَيْ قَرَ (وَأَفْوَلٌ) أَيْ غَاثَاتٌ (٦) (تَاهَتِ) حَارَتْ

١ وَأَيْلَنِي إِنَّ الْكَبِيرَ فِي نَهْلٍ
 ٢ قَبْلَ قَوْلِ الْوُشَاهَ صَبَرْتُ حَمِيلٌ
 ٣ مِنْ عِثَارِي فَإِنِّي مُسْتَقِيلٌ
 ٤ دَاهِرُ طَاغٌ عَرِصْ طَوِيلٌ
 ٥ وَاصْطَبَارِي عَلَى الْعَذَابِ قَلِيلٌ
 ٦ أُوْفِيَعِيلٌ وَأَنْتَ بَرَّ وَصُولٌ
 ٧ رَجَمْ هُمْ فُرُوعُهُ وَالْأَصْوُلُ
 ٨ تَحْرِفُهُمْ إِنَّ الْرَّهْوَلُ مَهِيلٌ
 ٩ قَدَّ الْمَرْنُ وَالْعَطَاءُ الْجَزِيلُ
 ١٠ أَخْمَدَ الْمَارِشِي بِنَفْسِ الْرَّسُولِ
 ١١ أَوْتَئِنَّ فِي الْأَشْلِ غَصْنَهِيلُ

(٦) فَصِيدَةٌ فِي مَنَاجِةِ اللَّهِ لَعْكَالٌ

١٢ قَفْ بِالْخُضُوعِ وَنَادَرَكْ يَا هُوَ
 إِنَّ الْكَبِيرَ يُجِيبُ مِنْ تَادَاهُ «
 وَاطَّلَبْ بِطَاعَتِهِ رَضَاهُ فَمَرِيلٌ
 بِالْجُودِ يُرْضِي طَالِبِينِ رَضَاهُ
 وَاسْأَلْهُ مَغْفِرَةً وَفَضْلَاتَهُ مَبْسُوطَاتَانِ لِسَائِلِهِ يَدَاهُ »

(١١) (عوت نصي) يعني بها الغنى الامارة بالسوء (وائلق) أي أعطن (٢) (خطب جليل) أي أمر عظيم (الوشاه) جمع واش وهو الاسم (٣) (وافقدي) أي اطلبني (عثاري) أي زلي: يطلب من الله تعالى الرحمة والمغفرة (٤) (يظلا) يطش (بحراخ) أي مرتفع ومحلي (طلعة) ممتليء فاض (٥) (صفحا) أي مغفرة (واصطباري) أي صبرى (٦) (بر) محسن (وصول) أي متتابع الاحسان (وان قدوا نفحة الله لاتخوها) (٧) (ذى رحم) أي قربة (٨) (الم) أي نزل وفي رواية وصحاب آخره فلك فاما من خوفهم إن لم يخوف بهول (المهيل والهول): المخيف (٩) (المن) أي الانما (الجزيل) العظيم (١٠) (في الأثل) هو نوع من الشجر الواحدة أثلا (غضن) نوع (١١) (بالخصوص) أي المتذلل (١٢) (مبسطة نأس الله عليه يده)

١ يَرْجُوهُ مُنْتَهِيَّا إِلَيْهِ كَفَاهُ
 ٢ مَا لِلْحَالِ إِذْ تُوْصَىٰ فَإِلَّا هُوَ
 ٣ وَتَهْتَرُّهَا لَا يَرْجُونَ سَوَاهُ
 ٤ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقُرْبَهُ بَعْسَاهُ
 ٥ هُوَ بَاطِنُ لِيْسَ الْعَيْنُ سَاهُ
 ٦ تَقْعِدُ الظُّنُونُ وَتَخْرُسُ الْأَفْوَاهُ
 ٧ أَبْدًا فَلَا النَّظُرُ آءٌ وَالْأَشْيَاءُ
 ٨ لَوْلَاهُ مَا شَهَدَتِ بِهِ لَوْلَاهُ
 ٩ بِالْعَيْنِ تَوَرَّجَتْهَا إِيَاهُ
 ١٠ وَلَهُ سُجُودٌ أَوْجُهٌ وَجَاهٌ
 ١١ فَلَهُ عَلَيْهَا الطَّقْعُ وَالْإِكْرَاهُ
 ١٢ تَدْعُوهُ مَعْبُودُهَا رَبُّاهُ
 ١٣ وَالْكُلُّ تَحْتَ الْقَهْرِ وَهُوَ إِلَهٌ
 ١٤ أَبْدَىٰ زَمْحِكُ صُنْعِيهِ مِنْ تَطْغِيَةٍ
 ١٥ وَبَنَى التَّمَاثِيلَ الْعُلَىٰ وَالْكُرْسَىٰ نَهَىٰ عَلَىٰ الْجَمِيعِ عَلَاهُ
 ١٦ وَدَحِيَّسَاطِ الْأَرْضِ قَرْثَمَشْتَىٰ بِالْأَسِيَاتِ وَبِالْبَاتِ حَلَاهُ

اذ غایة ما يبذل السخى من ماله أن يعطي بيده (١) (كفاء) لم يوجه الى غيره (٢) (سواء) أي عنين
 (٣) (تدبر) تدل و تستمد (٤) (ظاهر) بالادلة عليه (باطن) عن ادراك المحسوس (٥) (تجده)
 منفته (الجلال) أي العظمة (٦) (حمد) مقصود في الحجاج (بالاكتف) بغير نظر (ولا يكفيه) يعني
 انه قابل لاي مثال احدها من المحوادث (٧) (الولاه) توکيد للأولى (٨) (اذعن) حضنت و ذات
 (تقرير) تفضل (٩) (سجحان) منعت الوجه لوجهه (أى التزمه للله الذي حضنت الوجه لذاته)
 (١٠) (أبدى) أظهر (بشراسويا) تمام المخلق (١١) (ودحا) أى بسط (بالأسیات) أى بالسائل الثواب

تجُّرِي الرِّياحُ عَلَى الْخِلَافِ هُبُوْهَا
 ١ عنِ اذْرِهِ وَالْفُلُكَ وَالْأَمْوَاهُ
 رَبِّ رَجِيمٍ مُشْغُقٌ مُعْطَفٌ
 لَا يَنْهَى بِالْخَصْرِ مَا خَطَاهُ
 كَمْ فَقَمَةٌ أَوْلَى وَكَمْ مِنْ كُوَبةٍ
 ٢ أَجْلٌ وَكَمْ مِنْ نِسْتَلٌ عَافَاهُ
 فَادْعُ إِلَهَهُ وَقُلْ سِرْعًا يَا هُوَ
 فَإِذَا بِلَيْتَ بِغُرْبَةٍ أَزْكَبَهَا
 لَا مُخْسِنٌ الظِّنِّ الْمُجْسِلِ بِهِ رَبِّي
 وَلِحَلِيْهِ سُبْحَانَهُ يَعْصِي فَلَمْ
 يَأْتِيهِ مُعْتَدِرًا فَيَقْبَلُ عَذْرَهُ
 ٣ كَمَا وَيَقْفِرُ عَمَدَهُ وَخُطَاهُ
 يَا مُنْعِمَّاعَ الْأَنَامِ سَدَاهُ
 يَأْتِنَ لَهُ الْمَعْرُوفُ بِالْمَعْرُوفِ يَا
 ٤ غُوثَاهُ يَا رَبَّاهُ يَا مُولَاهُ
 لِي صَاحِبِ يَشْكُو الْدِيْوَزَ قَضَنَهَا
 وَأَفْسَلَ تَوَسْلَانَا بِفَصْنِيلِ مُحَمَّدٍ
 ٥ عَنْهُ وَبَلْفَهُ الدَّى يَهْوَاهُ
 وَيَنْنَ لَهُ وَجْهُهُ لَدَيْكَ وَجَاهُ
 وَأَشَدُّ دُعَى عَنِيْدَ الْحَمْ رَحْمَهُ
 ٦ إِنَّ الْحَوَادِثَ قَدْ فَصَمَنَ عَرَاهُ
 وَأَنْلَهُ فِي دُنْيَاهُ كُلَّ كَرَآمَةٍ
 ٧ وَقِهِ الدَّى يَخْشَاهُ فِي أَخْرَاهُ
 وَأَذْفَهُ بِرَدَ رَضَا الْأَعْذَفُ لَيَخْبُـ
 ٨ مَنْ كَانَ عَنْكُـ بِالرَّضَا تَرْعَاهُ
 حَرَمَاعَنَ الْمَكْرُوهِ وَكَلَهُ
 ٩ وَاقْعَـ بِسَوْلَكَ حَاسِدِيْهِ وَكَلَهُ
 ١٠

(١) (والآمواء) جمع ما، لأنَّ الهمزة في المفرد مبدلَة من الماء وأصله ماء بالتحريك (٢) (امتلي)
 مرضن (عافاه) أبْرَأَه (٢) (وخطاها) أي خطاها. وهو ضد الصواب (٤) (يَا ذَالْجَالَ) ياصاحب
 العضة (وذالجال) أي صاحب صفات الجمال والحكمة من علم وحياة وقدرة وارادة وغيرها
 (نداه) جوده (٥) (يهواه) يحبه (٦) (تَوَسْلَانَا) أي مانقرب به اليك من الأفعال (وجله) أي
 قدر قدر منزلة (٧) (ضمِنَ) قفلن (٨) (أَنْلَهُ) أي أعطه (وقد) أي لاحفته (يخشاه) يخافه (٩)
 (برد رضنا) لذة رضناك ازعاج (مخفظه) (١٠) (واقْعَـ) أي أهرب وذل (بحولك) أي بقوتك
 (حاصلديه) الذين يتثنون زوال الغمة عنه (حرماً) ما لها (عن المكروه) حماه أي ما يمنع قوله

وَأَغْفِرْدُنُوبَ أَصْوَلِهِ وَفُرُوعِهِ
١ وَصَاحِبِهِ وَجَمِيعِ مَنْ أَخَاهُ
مَالِي إِذَا صَافَتْ وُجُوهَ مَدَابِهِ
٢ أَحَدُ الْوَدُّ بِرْكَهُ الْأَهُ
شَرَّ الصَّلَاهُ عَلَى الْبَيْتِ تَخْصُصُهُ
٣ وَعَمَرُ الْحَبَزَاتِ مَنْ وَالَّهُ
مَا صَاحَ فِي عَذَابِ الْعَذَابِ مُغَرَّهُ
٤ أَوْ لَاحَ بَرْقُ الْأَبْرَقِينَ سَنَاهُ
(٧) قَصْنِيدَهُ فِي بَيَانِ نَعِيمِ اللَّهِ تَعَالَى

لَكَ الْجَهْدُ يَامُسْتَوْجِيْجُ الْمُجْدُ دَائِمًا
٥ عَلَى كُلِّ حَالٍ حَمْدَهُ فَإِنْ لَدَانِيمْ
وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ تَبَسِّعْ شَارِكَ
لِعَرْفِكَ الْمَعْرُوفَ يَا ذَا الْمَرَاجِ
فَكَمْ لَكَ مِنْ سَرِيرٍ عَلَى كُلِّ خَاطِلٍ
٦ قَمْ كَمْ لَكَ مِنْ بَرِّ عَلَى كُلِّ ظَالِمٍ
وَجُودُكَ مُوْجُودٌ وَفَضْلُكَ فَانْصُرْ
وَأَنْتَ الْبَرِّيْهُ تَرْحِيْلِ الْكَثِيفِ الْعَظَامِ
وَبِابُكَ مَفْتُوحٌ لِكُلِّ مُؤْمِلٍ
٧ فِيَالْقِ الْأَبْصَاحِ وَالْحَبْرِ الْنَّوْيِ
وَبِأَقْسِمِ الْأَرْزَاقِ بَيْنَ الْعَالَمِ
وَبِأَكْافِلِ الْجَيْتَانِ فِي لَحْبِ بَحْرِهَا
٨ وَمُؤْنَسَاعِ الْأَفْوَقِ وَحُشْنِ الْهَبَامِ
وَبِأَعْصَمِيَ الْأَرْزَاقِ وَالْبَيْتِ وَالْحَصَوْ
رَأْيَكَ تَوَسَّلَنَا بِكَ اغْفِرْدُونَا
وَجَتَ إِلَيْنَا الْحَوْلَ وَاعْصَمَ قَلْوَنَا
٩ مِنَ الرَّفْعِ وَالْأَهْوَاءِ يَا تَخْيِرَعَاصِمِ

- (١) (آخاه) اخذه أحنا (٢) (الوذركه) الجا إلى عنه وسمنته (الله) أي إله الله قال (٣)
(والله) أي تابعه (٤) (اصح) أي رفع صونه (في عذاب) بالتحريك أي تحر (المذنب) بالتصغير
اسم مكان (مفرج) أي طائر (لاح برق الآبرقين) أي يطلع لم يكتفي ولو يمترض في فوائح الغيم . والابرقان
اسم مكان (٥) (الله) أي الشاه (يامستوج الجد) يامستحته (فان) هالك (الدام) اليق (٦)
(رسحانك الله) أي تنزعها لك يا الله عن صفات الحوادث (تبسيج) أي تنزيه (شارك) معترض
لك بالاحسان (المرام) جمع رحمة وهو المطلب والمغفرة (٧) (خاطل) آثم (ظالم) خارج عن حد
الاعتدال بالتعصي او يتجاوز الحد (٨) (فاض) اي كثير (الكفت العظام) اي الشداد ولعدتها
عظمية (٩) (مؤمل) اي راج (سموح) اي معطي (مصادر) متطابع

وَدَمْرًا عَادِيَنَا سُلَطَانَكَ أَذْهَى
وَمَنْ عَلَيْنَا يَوْمَ بَنَكْتَفُ الْغَطَا
وَصَبَلَ عَلَى خَيْرِ الْبَرَا يَأْتِنَا
١ اذْلَ وَافْنَى كُلَّ عَاتٍ وَغَاشِمٍ
٢ بِسِرْخَطِيَا نَا وَخَوْلُلْجَرَائِمٍ
٣ شَغَرَ الْمَبْعُوتَ صَفَوةَ آدَمَ
(٤) قَصِيدَةُ فِي بَيَانِ كَرَمِ اللَّهِ كَالِ

إِلَيْهِ بِهِ سُبْحَانَهُ أَوْسَلُ
وَأَرْجُو الَّذِي يُرْجِي لِسَنِي وَأَشَأَ
وَأَحِسْنُ قَصْبَدِي فِي خُضُوعِ فَدْلِي
وَأَضْبَبُ أَمَالِي إِلَى فَضْلِ جُودِهِ
وَسُبْحَانَهُ مِنْ أَوَّلٍ وَهُوَ أَخِرٌ
وَسُبْحَانَ مَنْ تَعْنُو الْبَرْجُو بِرَحْمَهِ
وَمِنْ كُلِّ ذِي عِزِّهِ لَهُ يَتَدَلَّ
شَبِيهٌ وَلَا مِثْلُ بِهِ يَسْمَلُ
وَمِنْ كُلَّ أَنْهَامٍ عَنْ وَضِفَرِ ذَاهِهِ
فَلَيْسَ لِمَنِي الْكِبَرِ فِي الْأَنْ مَدْحُلٌ
تَكَلَّ فَضْلًا لَا وُجُوبًا بِرِزْقِهِ
وَلَمْ يَأْخُذِ الْعَبْدُ الْمُسْئَى بِذَنْبِهِ
حَلِيمٌ عَفِيُّهُ رَاسِمٌ مُسْكَرٌ
جَلِيلٌ بَحِيلٌ مُشْفَقٌ مُسْعَضِلٌ

- (١) (وَمَنْ) أَهْلُكَ بِسُلْطَانِكَ، أَيْ بِدَرْدَ وَهَرْكَ (عَاتِ) مَقْرَدَ (وَغَاشِمَ) أَيْ طَالِمَ (٢) (وَمَنْ) أَيْ أَنْمَمَ
(بَنَكْتَفُ الْغَطَا)، يَرْفَعُ الْسَّرَّا (وَمَحْمَجِرَشِمَ) أَيْ أَذْهَلَهَا (٣) (الْبَرَا) الْمَلْوَقَاتِ (صَفَوةَ آدَمَ) أَيْ
الْمَخَارِمِ بِنِيهِ صَلَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٤) (أَوْسَلَ) أَيْ أَنْتَرَبَ (٥) (أَوْكَلَ) أَيْ أَعْدَدَ
(٦) (فَضْلِ جُودِهِ) وَفِي رَوْيَةٍ . الْعَمْ جُودَه . يَقَالُ : عَمْهُمْ بِالْعَطِيَّةِ عَاشُلَهُمْ . هُمْ جُودَه مِنْ اهْنَاهَه
الصَّفَعَةَ إِلَى الْمَوْصُوفِ أَيْ جُودَه الْأَمَامَ (٧) (مِنْ أَوَّلِ) هُوَ الَّذِي لَا إِسْنَادَ لَهُ جُودَه (آخِرَ) إِلَى اهْنَاهَه
لَهُ جُودَه (٨) (تَعْنِي) أَيْ تَحْضُنَ (لَوْجَهِ)، أَيْ لَذَانَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى (٩) (وَرَدَ) أَيْ وَاسِدَ فِي الْمَلَاثَ
وَفِي الْمَصَفَاتِ وَالْأَفْسَالِ (لَا فَضِيلَه)، أَيْ فِي الْذَّاتِ وَالْمَصَفَاتِ أَوِ الْأَفْسَالِ وَلَيْسَ كَشْلَه

لَهُ الرَّأْسِيَاتُ اللَّمْ تَهْبِطُ خَشِيهَةُ
 وَأَنْشَا مِنْ لَأْشَنِي سَجْنًا هَوَاطِلًا
 يُسَيْحُ فِيهَا رَعْدًا وَهَرَلًا
 وَأَخْنَا نَوْلَجَا الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
 ١ وَأَجْرَى بِلَا نَفْخَ رِيَاحًا لَوَاقِحًا
 يُنْسِي حِمْ غَيْثًا إِذَا السُّبْحَ يَهْمِلُ
 قُسْبَحَانَ بُخْرَى الْمَحْبَ في كُلِّ مَوْضِعٍ
 ٢ تَسِيرًا بِلَا شَخْصٍ يُحَاطُ وَيَعْتَلُ
 عَلَى أَنَهُ فِي عِرْقٍ سَلَطَانَهُ يَرَى
 لِتَبْلُغُ كُلَّ الْمَالِيَّنَ وَتُشَبِّلُ
 يُجْهِطُ بِمَا تَحْنُنُ الصَّدَارُ حَلَّهُ
 ٣ وَيَنْعَمُ مِنَ مَا مَانِحُدُ وَنَهَلُ
 وَتَجْهِي عَدِيدَ الْقَطْرِ وَالرَّمْلِ وَالْحَسَى
 وَيَدْرِي بِبَيْبِ الْفَلِّ وَاللَّيْلَ أَيْلَ
 ٤ وَعَنْمَ مَا قَدْرُ الْجَبَالِ وَوَزْنَهَا
 ٥ وَمَا هُوَدِنِي مِنْهُ عَدَّا وَأَكْنَلُ
 حَتَّانِيَكَ يَامِنَ فَضْلَهُ الْجَمْ فَإِنْ
 مَتَابِلُ ذِرَّ أوْ أَخْفَ وَأَلْقَلُ
 ٦ وَرِيَادِيَفَ الْزَّلَّاتِ وَهِيَ عَظِيمَةُ
 وَمَنْ جُودَهُ الْمَوْجُودُ لِلْخَلْقِ يَشَلُ
 ٧ وَرِيَادِيَفَ الْزَّلَّاتِ وَهِيَ عَظِيمَةُ
 وَيَا تَافِدَ التَّدَبِيرِ مَا شَاءَ يَمْعَلُ
 ٨ وَرِيَادِيَفَ الْزَّلَّاتِ وَهِيَ عَظِيمَةُ
 سَرِيعًا فَشَانَ الْبَنِيدِي دَعْرُو وَيَعْجَلُ
 أَجْبَ عَوْقَبِي يَاسِيَدِي وَأَقْضَنَ حَاجَجَو
 وَإِنْ عَظَمَتْ عَنْدِي فَمَنَدَكَ تَهْلُ
 ٩ فَأَحَاجَجَي إِلَى أَلَّتِي قَدْ عَلِمْتَهَا
 وَأَبْلَغَهُ فِي الدَّائِنِ مَا هُوَ يَأْمُلُ
 تَوَلَّ ابْنَ يَحْيَى الشَّارِقَ مُحَمَّدًا

شيء وهو السمع البصير (١) الرأسيات اللهم تنزل من علوال أسلل
 يشرالي قوله تعالى : « وَانْ مِنْ الْجَاهَدَةِ لَمْ يَنْجِرْ مِنَ الْأَنْهَارِ وَانْ مِنْهَا مَا يَشْقَى فِي سَجْنٍ هَوَاطِلًا » (٢) سجنا هواطلا
 لما يهبط من خشية الله (٣) وبمحفل ، بيل قال : أختصل به بمحفل كفرين (٤) (رياحا لولقا)
 تتابعة المطر (٥) (غيثا) أى مطر . وهو حال من فاعل به (السحب) الغام (بهل) يعني من (٦)
 (رياحا لولقا) أى تلعن السابح فيمني ، ما (٧) (ويدرى) أى يعلم (والليل أيل) أى شديد الظلمة
 (أدنى) أقل (٨) (حنائيل) أى رحمتك (فضله الجم) الكثير قال الله تعالى : وَتَجْهِي مَال
 جَاجِحا : أَى كَثِيرًا بِجُودِهِ (أى كرمه) (فالق) أى شاق (الإسحاج) مصدر عفن الصبح

١ فَسِرْكُ سَنْدُولُ عَلَى الْخَوْقَ سَبَلَ
 ٢ لَهُ شَافِعًا إِذْ لَا شَفَاعَةَ تَقْبَلُ
 ٣ مُضَاعَفَةُ يَوْمِ الْجَزِيلِ تَهْمَلُ
 ٤ وَصَبَّا إِنَّ الْبَعْضَ الْبَعْضَ يَخْلُ
 ٥ وَجَازِهِمْ يَوْمُ الْعَشَارِ تَعْطَلُ
 أَسِيرُ بِأَشْتَالِ الذُّوبِ مَكْبُلُ
 وَلَا عَلُ تَرْضَى بِهِ كَانَ يَقْعُلُ
 وَلَا يَتَنَجِي فَضَلًا لِمَنْ يَتَفَضَّلُ
 ذُوبُ فَوَّارُ عَلَى الظَّهَرِ تَحْمِلُ
 قَاتَنْ لِمَنْ يَرْجُوكَ حَضْرَهُ مُؤْثِلُ
 خُلِقْتَ وَمَنْ يَعْنِيكَ فَهُوَ يَحْمِلُ
 أَوْتَنْكُمْ يَوْمَ الْمَرَاضِ تَذَهَلُ
 فَقْلُ يَا عِبَادَى هَذِهِ الْجَهَادُ خُوا
 وَجَنْلُكَ لِلرَّاجِينَ بِالْخَيْرِ يُوصَلُ
 عَلَى أَخْمَدِ مَا حَرَّ زَعْدَ بَخْلَجُ
 صَلَادَةً تَحَاكِ الشَّمْسُ فَوَارَ رَفْعَةً
 رَخْصُ حَيْبَلَ زَلَّرَنَ وَتَشَنِيْ عَلَى إِلَهٍ إِذْهُمْ أَعْزُرُ وَأَفْضَلُ

وَأَسِيلَ عَلَيْهِ الْسَّتْرِ مِنْ كُلِّ بَكَةٍ
 وَأَكِيدُهُ بِالْقُرْآنِ وَأَجْعَلُهُ حَجَةً
 فَيَاطُولُ مَا يَسْلُو يَرْجُو بِضَاعَةً
 وَلَا طُفَّةً وَأَرْجَمُ مَنْ يَلِيهِ رَحَاهَ
 أَجْرُهُمْ مِنَ الدُّنْيَا وَمِنْ نِكَابِهَا
 وَقَانِلُهَا وَأَغْفِرْ خَطَايَاهُ وَأَنَّهُ
 أَنَّكَ وَلَا قُلْ سَلِيمٌ مُظْهَرٌ
 وَلَا يَرْجِي مِنْ عِنْدِ غَيْرِكَ رَحْمَةً
 بَلْ حَيَا مِنْ كِنَّا مُقْرَنَ لِدَيْبِهِ
 فَحَقُّ رَجَابٍ فِي كَيْنَ يَا غَایَةِ الْمُنْتَى
 وَقُلْ أَنْتَ يَا عِبَادَ الرَّحْمَمِ لِرَحْمَتِي
 سَأُغْرِيْكَ فِي بَخْرِ جُودِيِّ كَرَامَةِ
 قَانِ فَيُنْهَىْ جَنَّاتُ عَدِينَ لِدَاخِلِ
 فَبُجُودُكَ يَا دَالِ الْكَبِيرِ يَا مُؤْمَلِ
 وَسَلِيمٌ كُلُّ الْمُحَمَّدَ نَاظِرٌ
 رَحْصُ حَيْبَلَ زَلَّرَنَ وَتَشَنِيْ عَلَى إِلَهٍ إِذْهُمْ أَعْزُرُ وَأَفْضَلُ

أى شاق عمود الصبح وهو أول ما يبدو من نور النهار عند ظلم الليل (١) (من كل بكرة) هي ولادة
 بكتات الدهر (مسدول)، مرتقاً (٢) (بالقرآن) هو اللفظ المنزّل على سيدنا محمد ﷺ المغول عنه
 توارة (٣) (يتلوه) يقرؤه (بضاعته) هي في الأصل الطاغفة من المال يعثراها الإنسان للتجارة، وللزاد
 هنا الطاغفة من الأعمال الصالحة (يوم الجزء)، أى يوم القيمة (٤) (طبله) يقرؤ منه (حاجة) كحبة
 أى قرابة (٥) (المشار) التوق المحوال (قطلل) تترك بلا راع أو بلا حلب لما دههم من الأمر

(٩) فَصَيْدَةُ رَبَانِيَّةٍ وَنَبُوَّةٍ وَصُوفِيَّةٍ
 مَذْكُورٌ فِيهَا مَسْلَاحَ الْمَرَافِقِ مِنْ أَهْلِ الْخَرْفَةِ عَلَى تَرْتِيبِ الْأَبْجَازِ
 بِكُلِّ خَطْبٍ مُهِمَّ أَسْتَغْفِرُ اللَّهُ أَنْجُوهُمُ الْأَمْنَ إِمَّا كُنْتُ أَخْشَاهُ
 ١ وَأَسْتَغْيِثُ بِهِ فِي كُلِّ نَابِيَّةٍ
 ٢ وَعَمَّا مَلَدَّى فِي الدَّارِينَ الْأَهْوَوِ
 يَدْعُوهُ سَائِلَةُ رَبَّاهُ رَبَّاهُ
 لَهُ الْمَوَاهِبُ وَالْأَلَا، وَلَكُلَّ الْأَنْ أَعْلَى الْبَذَى لِإِحْجِيطِ الْوَمْ عَلَيْهِ
 الْمَتَادِرُ الْأَمْرُ أَنْتَ بِهِ الْمَدْرِلَةُ
 يَرْضَى لَنَا الْكَفْرُ وَالْإِيمَانُ يَرْضَى
 لِفَضْلِهِ كَمْ تَعَالَى رَبُّنَا اللَّهُ
 ٣ كَرِّ الْعَصُورِ وَلَا الْأَبْدَاثُ تَنْهَاهُ
 ٤ يَالْإِنْتَالِ دَنَا الْوَنَّا، حَاتَّاهُ
 ٥ وَأَغْرَقَ الْكُلَّ مِنْهُمْ بِرَمْسَاهُ
 عَلَى مَجَّاهَةِ خَيْرِ الْخَلْقِ لَوْ لَاهُ
 وَطَابَ مِنْ شَكَرَاتِ الْكَوْنِ عَرْفَاهُ
 طَبَّاتُ دَوَائِهِ فَزَعَّاً وَمَنْشَاهُ
 تَاجُ الْجَلَالَةِ قَرْدُ الْجَوَدِ الْبَشَّةُ
 جَبَرِيلُ وَهُوَ يَادِنُ اللَّهِ غَشَاهُ

(١) (خطب منهم) أي أسر شديد (أخشاه) أخشاه (٢) (في كل نابية) أي مصيبة (ملاذى) يعني

(٢) (المواهب) العطايا (والآلا) أي النعم (المثل الأعلى) أي المصنة العليا «ولله المثل الأعلى»

في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم» (أمثال دينا) أي تزنه عن صفات الحوادث (٣) (مر

الدهور) جم دهر وهو الزمان. وفي الحديث «لاتسبوا الدهر فإن الدهر هو الله» لأنهم كانوا

يصفون التوازل إليه فقيل لهم : لاتسبوا فاعل ذلككم فإن ذلك هو الله هاتا (كر العصور)

أي مرازuman (٤) (ناء) أي بدلعة في ناء (٥) (أنشأ العالم) أي خلقها. وهي جميع عالم

فَأَشْرَقَ الْكَوْنُ مِنْ فُوَارِ تَهْجِيَّةٍ
 لِلَّهِ خَزَقَ أَنْوَارِ رُتْبَاتِهَا
 سِرَّ تَسْعَشَعَ مِنْ سِرَّ الْغَيُوبِ فَمَا
 مَا بَيْنَ حِبْرِيلَ وَالظَّهْرَاءِ بَنَآمَّةٌ
 وَفِي الْحُسَينِ وَفِي بَنْجِلِ الْحُسَينِ قَرِيبَتِ الْقُبْلَةَ
 وَبِأَقْرَبِ الْمِلْكِ فَالْمُلْكُمُونُ جَعْفَرُ
 وَكَاظِمِ الْغَيْظِ مُوسَى مِنْ كَوْسَاهُ
 إِلَى عَلَى الرِّضَا سَابِي الْفَخَارِ وَكَرَّ
 أَئِمَّةٌ مِنْ بَنِي الْرَّهَبِ الْهُمْ شَرْفُ
 هُمْ عَرَفُوا الشَّيْخُ مَعْرُوفٌ فَالْأَخَّاكُخُ
 سَارَ السُّرَى عَلَى أَثَارِ سَيِّدِهِمْ
 الْقُوَّى لِبْنِي نَبِيِّ الْشَّيْبُلِ تُورَهُنُوكُ
 إِلَى الْمُحَدَّثِ عَبْدِ الْوَاحِدِي الْقَرِيرِ السَّارِي
 أَغْنَى إِبْرَاهِيمَ الْمَادِي فَحَصَّ بِهِ
 وَمِنْهُ فِي الشَّيْخِ عَبْدِ الْفَقَادِي إِبْرَاهِيمُ
 كَالْشَّمِيسِ شَفَرُ مِنْ أَقْصَى مَطَالِهَا
 وَكَالْعَلَامِ إِذَا اسْتَطَرَّتْهُ كَرَّمًا
 مِنْ أَلِ فَاطِمَةِ الْزَّهْرَاءِ ذُو شَرْفٍ

(١) فَاشْرَقَ الْكَوْنُ أَنِي أَصْنَاءِ (دِيَاه) الرِّيَا الْمُعَجَّلُ الطَّبِيعَةِ وَالصَّنِيرِ لِلْكَوْنِ بِخَلَافِ الضَّيْرِ فِي رِيَا
 الثَّانِيَةِ فَإِنَّهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢) (عَرْقَه) حَلْمَةٌ (٣) (تَسْعَشَعَ) مِنْجٌ (رَعَادٌ) تَحْفَظُهُ (٤) (فَلَاقَ الْعَلَمَ)
 هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُسِينِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ . وَسَعَى بِذَلِكَ لِتَبَرُّهِ فِي الْمِلْكِ (٥) (سَاعِيَ الْمَخَالِفِ) أَوْ عَالِي
 الْمَحَالِ وَفِي سُخْنَةِ: تَاجِ الْفَخَارِ (٦) (رَغْبَيْهِ) يَرْضِهِ بِالْاِنْتَسَابِ إِلَيْهِ (حِيدَرَة) هُوَ سَيِّدُنَا عَلَى
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (وَزَهْرَاه) هُوَ السَّيِّدُ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (٧) (سِيرَتِهِمْ) أَيْ طَرِيقُهُمْ

على جلاليته أنوار هيبة
 فخر لجيلاً دون العالمين به
 ألق من التبر في الحداد فور هدى
 محمد ذي القى الملك ابريل
 إلى ابنه الشيج عبد الواحد أقصى
 إلى أبي بكر الشامي مُنْسِرٍ
 وصارم الدين ابراهيم صنوها
 الناصب شهاب الدين سيدنا
 المأحد الحوصى المستقى شرقاً
 أغشى العرافى من أنوار بهجته
 فلم يزل عمر الغارق مُرْتَقاً
 أولئك الزهر أزباب الكمال فما
 أهل الولاية والغزل البدى لهم
 السابرين إلى عين المقيمة في
 عالميحة الفضل عنهم بلهم وريم
 الوارثين رسول الله سيرته
 وكم خلايق لا يحصون غلامهم
 عسى بجاوا أولاد القوم يغيرون

كالسيف ان راق حسناً رقاده
 إذ غاية الشر في الأعلى قصاراه
 هداه وهو نفر العصر أداه
 بكر فذ ذلك سر الله آداه
 أنسابه فأبو عثمان مسؤله
 إلى أخيه على بضم علاته
 أحلم في ذرى صنووه عاته
 شمس الدنا والطابت سجاياه
 فربتها نال فيها ماتناه
 سر العناية منه حين والده
 إلى جانب عزيز عز مرقاه
 يزال من معه فيهم ومرأة
 بخر بنيف على الجوزاء أدناه
 أهدى السبيل وأنسابه وأسماه
 معاده أبداً فيه ومبداه
 فكلهم بعده في المدى أشياء
 في تخرج خرقنا تاهو وماتاهوا
 مهمنين أنا أرجوه وأخشاه

(قصاراه) أى آخره (١) (شمس الدنا) أى الدنيا (طابت سجاياه) أى حست أخلاقه وطاعمه
 (المنتقى) المختار (٢) (الزهر) أى بضم الوجه (أرباب الكمال) أى أصحابه (٣) (أهل الولاية)
 أى السلطان (بنيف) أى يزيد (على الجوزاء) هي برج في السماء (٤) (سيرته) طريقة
 (في نهج خرقتنا) النهج الطريق الواضح والمرنة للحالة (وماتاهوا) أى وما ساروا متغيرين

فلى صحائف بالأوزار قد ملئت
 صللت بالجهم عن قصيدة السيل ور
 وكنت مولاي عندا قد خطت قما
 يازايد النجى بالجرعاء ساين هل
 وهل ترثى عصان الأراك به
 بالله سيل على الوادى وجيرية
 كردى عى حب أهل المروى بن مو
 وكم توأى من وجدى ليشبى
 أخوى بختهم عنهم وأحمدها
 وكيف اكتسى رايسهان به
 مالى إذا ذكر واجرعاه ذى سلم
 ذكرى حسنايا زرض الشام يغشى
 طبيعة من طباع الفتن خامسة
 محنة لرسول الله اذ خرها
 حست طني وأتملى يذى كرم
 محمد سيد السادات من وطئت
 ٦ جحب الملاكين المراجعة
 (١) بحر (صفح مولا) أى عفوه (٢) (يادنالى) الرائد الذى في طلب الكلأ. والى
 هو واحد أحيا المرء (بالجرعاء) هي دملة مستوية لأشب شيشا (حر هل) أصله حبرى خلفت
 نون التوكيد وفي نسخة : أجيبي هل . (صوب الحيا) أى نزول المطر والوسى هو مطر النبع الأول
 (٣) (ر الرحمن) تمايلن (خرمام) الخزامي كجاري بنت (٤) (توابد) أظهر الشوق (٥) (ذى سلم)
 اسم موضع (المهراق) المصوب (٦) (ليلة المراج) هو صعوده على طلاقه بجهدة الشرف
 يقطنه من بيت المقدس الى السموات . ثم الى ماشاء الله من المقامات الصلا

(١) بحر (صفح مولا) أى عفوه (٢) (يادنالى) الرائد الذى في طلب الكلأ. والى
 هو واحد أحيا المرء (بالجرعاء) هي دملة مستوية لأشب شيشا (حر هل) أصله حبرى خلفت
 نون التوكيد وفي نسخة : أجيبي هل . (صوب الحيا) أى نزول المطر والوسى هو مطر النبع الأول
 (٣) (ر الرحمن) تمايلن (خرمام) الخزامي كجاري بنت (٤) (توابد) أظهر الشوق (٥) (ذى سلم)
 اسم موضع (المهراق) المصوب (٦) (ليلة المراج) هو صعوده على طلاقه بجهدة الشرف
 يقطنه من بيت المقدس الى السموات . ثم الى ماشاء الله من المقامات الصلا

مُهَذِّبُ الْخُلُقِ وَالْأَخْلَاقِ بِحَجَّةٍ
 وَمِثْلُهُ مَا زَانَ عَيْنَ وَلَا سمعَتْ
 كُلَّ الْمَلَائِكَ وَالرُّسُلَ إِلَّا كَمَّا عَلَى
 رَاهِيٍ وَرَاهِيٍ رُوْحِي أَنْتَ فَمَا
 يَا سَيِّدِي يَا نَسُولَ اللَّهِ خَدِيْدِي
 يَا عَدِيقِي يَا بَخَارِي فِي الْخَلُوبِ إِذَا
 إِنْ كَانَ رَازِلَ قَوْمٌ أَرْرَعَهُمْ
 وَالْعَفْوُ أَوْسَعُ مِنْ تَغْصِيرِي مِنْ قَدْ
 وَكُلَّنَا مِنْكَ رَاجِلُونَ الشَّفَاعَةَ مِنْ
 فَاسْعِنْ جَوَاهِرَ مَدْجَ فيكَ حَبَّرَهَا
 مُهَاهِيْرَةَ أَفَرَتْ كَمَاءِهَا
 فَأَرَّحَ مُوْلَفَهَا عَبْدَالْجَيْمَ وَكُنْ
 وَالْحَدِيلَهُ حَمْدَالْآتِقْضَاءِهُ
 وَبَعْدُ رَاهِيَ صَلَادَهُ ثَمَّ تَاوِيهَ
 مُؤْصُولَهُ بِسَلَامِ اللَّهِ دَائِيَهُ
 وَتَشَمَّلُ الْأَلَّ وَالصَّمَمُ الْكَرَمُ وَزَرَ
 مَالَحُ نُورٌ عَلَى أَرْجَاءِ قَبْسَيَهُ وَمَا تَمَّتَ الرُّؤْرَعْنَاهُ

(١) راهي الخمر (رواهي) هي من الاستراحة (٢) ضائق الخناق (أي اشتد الأمر
 وللنفاق في الأصل حبل يخفق به (جل بلواء) أي عظم (٣) عاتقه (منعته) (٤) (مطاباه) جمع
 مطيبة (٥) (حدها) حسنها (حد) الخبر يكسر الحاء وتفتح الماء أو المصالي والمجمع أحبار
 وحجور (أملاه) أي على غير ليكتبه (٦) (مهاجرية) غريبة يريد أنه ظهرها في غير موطنها
 (افتت) ابسمت (٧) (حسبي) كاف (٨) (وبعد راهي) وفي سخنه: وبعد راهي (م) أي هنا

(١٠) أبيات جامعه للسعادة لمن عكمل مَا فيها

- ١ بحوار مع الخير الدارين قابعه طاعة الله
إطاعة الله فالزمر طاعة الله
والشر أجمعه في ترث طاعته
فأخصع ذيلًا لغير الآيات
وكيف يامن في الدارين شرها
من لم يكن طاغي اللامر الناه
كم من حقد في قيودي مراقبة
الأخذ بالضر من ذي الماء والجاء
٣ هل في كتاب مضى أو سلة سلفت
غير ليبيد على عصيائه لأهمي
وستة الملة الهرل يغاهي
فأسلك بسبيل كتاب الله عمتيلا

(١١) أبيات في أيس السعادة

- ٤ مالي مع الله في الدارين من سبب
إلا الشهادة لأخيها وأبديهما
٥ عن كل من لا يؤديها أو ديهما
وسيلة لي عند الله خالصة
٦ تجاهه أشهدها شير بازره
ضناعفالريح أضعاف الشاره
ذلام المصطفى والله بايعها
ممن يحب وجبriel مُنايهما

(١٢) قصيدة في الاتجاه إلى الله تعالى

- ٧ أغبت وذواللطائف لا يفيه
وأرجوه رجاء لا يرجي
وأسأله التلامة من زمان
بليت به نوائمه تُثني
وأنزل حاجتي في كل حال
إلى من تطمن به القلوب
ولا أرجو سواه إذا دهاف
زمان الجوز والجوار المربي
فكم لله من تذليل أمير طوفه عن المشاهدة الغيب

(١) (طاعة الله) أي امثال أوامر واحتساب ثوابها (٢) (سلفت) مضت (لا هي) معروض عن ذكر الله تعالى

(٣) (سبيل) طريق (وستة الملة) أي طريقة الدين والشريعة (٤) (أبديهما) أظهرها

(غير بازرة) أي غير كاسدة (٥) (ذلام) دلال كثداد للعام بين اليعين (٦) (دهاف) أصابني

وَكَرْ فِي الْغَيْبِ مِنْ تَبَشِّيرٍ عَسِيرٍ
 وَمِنْ تَقْرِيرٍ بِهِ نَائِبَةٌ سُوبٌ
 وَمِنْ كَرْ وَمِنْ لُطْفٍ خَيْفٌ
 وَمِنْ فَرْجٍ تَرْزُلُ بِهِ الْكَرْوَبٌ
 وَمَالِي غَيْرُهُ يَابِ اللَّهِ يَابٌ
 وَلَا مَوْلَى سَوَاهُ وَلَا حَيْبٌ
 كَرْ كَرْ مُنْعِمٌ بَرْ لَطِيفٌ
 جَيْلُ الْسَّيْرِ لِلْدَّاعِي مجِيبٌ
 حَلِيمٌ لَأَيْمَانِ حَلِيمٍ يَصْبُوبٌ
 رَجِيمٌ غَيْثٌ رَحْمَتِهِ يَصْبُوبٌ
 قِيَامِكَ الْمَلَوْكُ أَقْدُلْ عَتَارَدٌ
 فِيَنِي عَنْكَ آثَانِي الدَّنُوبُ
 وَأَمْرَضَنِي الْهَوَى بِلَوَانِ حَطْلٍ
 فَلَكَ لَيْسَ غَيْرَكَ لِلْطَّبِيبِ
 وَعَانَدَنِي الزَّعَمُ وَقَلَ صَبِيبٌ
 فَآمِنْ رَفْعَتِي وَأَكْبَتْ حَسُودِي
 يَمَاهِنِي الصَّدَافَةُ وَهُوَدِيبٌ
 فَإِنَّ النَّائِبَاتِ لَهَا نِيودٌ
 وَعَدَنِي النَّائِبَاتِ إِلَى عَكْدُودٍ
 فَآذَنَنِي بِأَوْلَادِي وَأَهْلِي
 أَكَادِ إِذَا ذَكَرْتُهُمْ أَذْوَبٌ
 وَلِكَنِي بَدَنْتُ زَمامَ أَمْرِي
 لِمَنْ تَذَبِّرُهُ فِي سَاءِحِبٍ
 هُوَ الرَّحْمَنُ حَوْلِي وَاعِتصَابِي
 بِهِ وَالَّذِي مُبَهَّلَادِ أَيْبٌ
 إِلَهِي أَنْتَ تَعْلَمُ كَيْفَ حَالِي
 فَهَلْ يَا سَيِّدِي هَرْ قَرِيبٌ
 وَلَكَ مُتَبَّلِقِي يَخْفِي عَكَادِي
 وَأَنْتَ عَلَى سَرِيرِنِهِ رَقِيبٌ
 وَحَارِفُ حُفْرَةِ لِي هَارِفِهَا
 وَسَنَمُ الْبَتْنِي يَدِيرِي مَنْ صَبِيبٌ
 قَصَّمَتْ قُواهُ عَيْنِي يَاحَيْبٌ
 وَذِي عَصَبَيَّةِ بِالْمَلَكِ سَسَعَي
 ١ ١١١ (متلقي) أى متعدد (رقيب) حافظ (٢) (هار) وقع (٢) (قصمت) يقال
 ٢ قسم الشىء كسره حتى يبين وبابه ضرب (٤) (يوم عصيبي) أى شديد

هُدُومًا فِي النَّوَادِ لِسَادَبِيبٍ ١
 إِلَى وَبْتَ عَلَى عَسَى أَنْوَبٍ ٢
 وَشَدَ عَرَقَ إِذْ عَرَبَ الْخُلُوبُ ٣
 بِسَعْدٍ مَا لِطَالِعِهِ غُرُوبٌ
 فَانَّ بِذِكْرِكَ الدُّنْيَا أَطَيْبٌ
 لَهُمْ فِي رِيفٍ رَأَفِتَنَاصِيدِيْ ٤
 وَسَرْعَى ذُودَ آمَلِي خَصِيبٌ ٥
 وَسَكَلَ عَلَى النَّبَىٰ وَالَّهِ مَا ٦
 (١٢) قصيدة في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم
 بِحَمْدٍ حَظِّ الْحَامِدِ يَعْظُمُ
 وَعُودُ تِجَانِ الْعُوْدَ يَظْمُونُ
 وَلَهُ الشَّفَاعَةُ وَلِقَاءُ الْأَعْظَمُ - يَوْمُ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كُلُّمُ
 بِحُمَّةِ صَلَوَاتِكَ وَكَلِّا
 قَمَرٌ تَنَرَّدَ بِالْكَمَالِ كَالَّهُ وَحْوَى الْمَاحِسَ حُسْنَهُ وَجَاهَهُ
 وَتَنَاؤلَ الْكَرَمِ الْمَبِرَصَ تَوَالَهُ وَحْوَى الْمَنَاجِرَ فَتَرَهُ الْمَعْدِمُ
 بِفَتَنِهِ صَلَوَاتِكَ وَكَلِّا
 وَاللَّهِ مَاذِرَ الْإِلَهُ وَلَا بَرَّا بَشَرًا وَلَا مُلْكًا كَأَحْمَدَ فِي الْوَرَى
 كَلِّيَهِ كَلِّيَهِ كَلِّيَهِ كَلِّيَهِ كَلِّيَهِ كَلِّيَهِ كَلِّيَهِ كَلِّيَهِ كَلِّيَهِ
 (١) يوم الدين اي المحرر وهو يوم العيادة (في الغواد) اى القلب وجمعه أفتدة (٢) (اقوب) نوع
 (٣) عرب الخطوب اي عشيقتي (٤) (بليه) يقرب منه (في ريف) الريف فالاصل ادص فيها زرع
 وخصب والمراد هنا السعة (خصيب) حظ (٥) (باسندي) السندي المعتمد (٦) (ترنم) يقال ترم
 الطائر اذ ارجع صورة (في الأراك) هو نوع من الشجر (العنديب) هو طائر يقال له المهاز، يفتح الماء

(١) يوم الدين اي المحرر وهو يوم العيادة (في الغواد) اى القلب وجمعه أفتدة (٢) (اقوب) نوع
 (٣) عرب الخطوب اي عشيقتي (٤) (بليه) يقرب منه (في ريف) الريف فالاصل ادص فيها زرع
 وخصب والمراد هنا السعة (خصيب) حظ (٥) (باسندي) السندي المعتمد (٦) (ترنم) يقال ترم
 الطائر اذ ارجع صورة (في الأراك) هو نوع من الشجر (العنديب) هو طائر يقال له المهاز، يفتح الماء

طلعت على الأفاق تنس بجوده بالخير في أغواره ونجدوه
فالحق رغى ريف رأف بجوده كرماً وجار جنابه لا يهم
فيحيطه صلواتي وسلام

سورة المثاني من حروف شناوه ومحامد الأنماء من أسمائه
والرسول تحيط بفتح طلرواوه يوم العاد ويستحب الخير
فيحيطه صلواتي وسلام

والكون بفتح يهابهاهه وبحيم بخديبه وفاء وفاء
فليس بسيربه وسين شناوه شرف يطول وعروة لأنفسهم
فيحيطه صلواتي وسلام

البدر تحيط بطلعه بدرو والبنم يغض عن مراتب قدره
ما أسعده الشاذ ذكره في يوم تعرض لعظيم جهنم
فيحيطه صلواتي وسلام

دھشة لخطار النبوة في حل فاق خديجه باهتاً متحيراً
فحكت خديجه لابن نوبل ماجعه من شأن الحمد عند تستغفهم
فيحيطه صلواتي وسلام

(١) (أغواره ونجدوه) الأغوار. جمع غور وهو المطئ من الأرض. (والجود) جمع بحد وهو ما انفع منها وفي رواية والله ما ذرا الله وما بري « بشرا سوياً مثل أحد في الورى »
(٢) (سورة المثاني) أي القرآن وفي تعيسها خلاف. فقيل المقررة إلى براءة (٢) (الأنضم)
لاتكسر. يقال فضم الشي كسره من غير أن يبين قال الله تعالى « لا انضم لها (٤) (دھش)
تحير وبابه طرب (الخطار النبوة) أي قدرها ومنزلتها (في حل) بالكسر والمدخل بمكة يذكر
ويؤثر فان أنت لم يصرف. وضررها للضرورة (باهتا) أي محيراً (٥) (فحكت خديجه)
أي بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى الذى هو الجد الرابع للنبي عليهما السلام وذلك بعد ما أخبرها

فَأَتَ أَنَّا هُنَّا سَيِّعٌ فِي الْمُتَعَبِدِ
بِرِسَالَةِ أَفْرَا بِاسْمِ رِبِّكَ وَأَنْتَ
فَاجَابَ لَسْتُ بِقَارِيَ مِنْ مَوْلَدِ
فَتَنَّى عَلَيْهِ أَفْرَا وَرَبِّكَ أَكْرَمَ
فِي حَقِيقَةِ صَلَوةِ عَلَيْهِ وَسَلَوا

فَأَلَّا إِنْ نُوقِلَ ذَاكَ يُورَشَعْ بَيِّ
يَنْشَأُ مَكَّةٌ وَالْمَقَامُ يَثْرِبُ
سَيِّعُومُ بَيْنَ مُصَدِّقٍ وَمَكْذِبٍ
وَسَكَرُ الْقَتْلِ وَيَسْقُلُ النَّمَرُ
فِي حَقِيقَةِ صَلَوةِ عَلَيْهِ وَسَلَوا

هَذِي عَلَامَتُهُ وَهَذِنَاعْتِمَتُهُ
وَالْوَقْتُ فِي الْكِبْرِ الْعَدِيمِ وَفَنَهُ
وَلَوْأَنِّي أَذْرَكْتُهُ لَأَطْعَتْهُ
وَخَدَمْتُهُ مَعَ مَنْ يَطْلِبُهُ وَيَخْدُمُهُ
فِي حَقِيقَةِ صَلَوةِ عَلَيْهِ وَسَلَوا

فَأَلَّا لَهُ فَتَنَّى يَكُونُ ظَهُورُهُ
وَبِإِي شَنِي وَسَنْتَقِيمُ أَمْوَارُهُ
فَأَلَّا مَلَائِكَةُ الْكِرَامُ ظَاهِرَهُ
وَالْأَيْضُ تَرْجِفُ الْقَنَاتِحَّمَ
فِي حَقِيقَةِ صَلَوةِ عَلَيْهِ وَسَلَوا

وَعَلَى تَمَامِ الْأَرْبَعِينَ سَتْجَلَ
شَمْسُ الْتَّبُوّةِ لِلشَّبَّيِ الْمَنْسَلِ
يَمْكَارِمُ الْأَخْلَاقِ وَالشَّرِيفُ الْمَلْوَ
فَسَنَاهُ يَتَجَدَّدُ فِي الْبَلَادِ وَيَرِمُ
فِي حَقِيقَةِ صَلَوةِ عَلَيْهِ وَسَلَوا

وَمِنَ الْعَلَامَةِ يَوْمَ يُبَعَّثُ مِرْسَلًا
لَمْ يَبْقَ مِنْ جَهَرٍ وَلَامَدَرٍ وَلَا
تَحْسِمُ وَلَا تَبْخِرُ وَلَا وَحِشُ الْفَلَادَ
إِلَّا يَصْلِي مُفْصِحًا وَيُسْكِلُ
فِي حَقِيقَةِ صَلَوةِ عَلَيْهِ وَسَلَوا

البيهقي، ماجرى (إن نوقل)، أى لازم عها ورقه بن نوقل لأنها كان أعلم العرب يومئذ بما في الكتب العربية
فقال ورقه، هذا التاموس الذى أزلى على موسى أكون حالاً الذى يخرجك قومك فقال عليه السلام أو بحسب
قال ورقه، ثم لم يأت أحد قط بمثل ما جئت به إلا عدوى، وإن يدركنى يومك أصر لك نصراً موزوراً ستر لسر

فَعَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ كُلَّ عِيشَةٍ وَضَنْبَرٍ وَحَسَانٍ يُكَلِّ تَجَيِّهٍ
تُهْدِي لِخَيْرِ الْخَلْقِ كُلَّ هُدَىٰ وَتُجْهِهُ وَتُجْهِلُهُ وَتُكَوِّرُهُ
فِيهِ حَقِيقَةٌ صَلَّوْا عَلَيْهِ وَسَلَّوْا

١ طَمَسَ الصَّالَلَ بِنُورِ حَقِّ الْبَيْنِ وَدَعَا الْعِبَادَ إِلَى السَّبِيلِ الْأَخْيَرِ
٢ وَلَرَبِّنَا صَدَمَ الطَّاغَةَ فَيَنْشَوْهُ وَالْقَوْمُ صَرَعَىٰ وَالْمَعَانِفُ تُغَشِّشُ
فِيهِ حَقِيقَةٌ صَلَّوْا عَلَيْهِ وَسَلَّوْا

٣ سَبَقَتْ نُورَتُهُ وَآدَمُ طَبِينَهُ يُوَجِّهُهُ سَرِّ رُجُودِهِ مَغْبُونَهُ
فِيهَا الْمَنَاصِبُ قَالَ أَصْوَمُهُ وَوَدَّهُ أَرْحَامُ لَدِيَهُ وَمَحْرُمُهُ
فِيهِ حَقِيقَةٌ صَلَّوْا عَلَيْهِ وَسَلَّوْا

٤ وَقَبَائِلُ الْأَصَارِيخِ يَنْهَا جَهَادُهُ وَوَلَاةُ نَصْرِ حِدَالِهِ وَجَلَادُهُ
٥ وَرَدُّوا الرَّدُّ فِي اللَّهِ وَقَعْدَرُهُ وَغَدُوا وَرَاحُوا وَهُوَ لِصِّعَبِهِمُ
فِيهِ حَقِيقَةٌ صَلَّوْا عَلَيْهِ وَسَلَّوْا

طُوبَى لِعَيْدِ زَارَ مَشْمِيدَ طَبِيعَةٍ وَجَلَّا بِنُورِ الْقَلِيلِ ضُلْلَةَ غَيْبَةٍ
يَدُنُو وَيَبَقُّ الْسَّلَامُ هَبَبَةٍ وَمَيْسُ شَرْبَ الْهَاسِبَيِّ وَلَثِيمُ
فِيهِ حَقِيقَةٌ صَلَّوْا عَلَيْهِ وَسَلَّوْا

قَبَرُ يَحْطُطُ الْوَزَرَ مَسْتَحُ تُرْكَهُ وَسَنَالُ زَارَ عَظِيمَ ثَوَّابِهِ
لِهِ لَا وَسِرُّ الْمُرْسِلِيْنَ تَوَّبِيْهُ فَهُرَّ الْحَامِدَ وَالْأَرْزَمُ

يلبس ورقـةـ آنـ تـوقـقـ (١) (وـ تـجلـهـ) آـيـ قـظمـ قـدرـهـ بـطـيءـ (٢) (طـسـ الصـالـلـ) آـيـ مـحـاهـ وأـلـهـ (الـسـبـيلـ)
آـيـ الـطـرـيقـ الـأـفـوـرـ (٣) (صـدـمـ الطـاغـةـ) آـيـ قـهـراـاـدـاـهـ (وـ الـقـوـمـ صـرـعـىـ) مـطـروحـنـ هـالـكـونـ
(وـ الـمـعـانـفـ) هـىـ ماـتـونـذـمـ الـكـاـرـقـهـ (٤) (مـصـونـةـ) مـخـنوـظـةـ (أـرـحـامـ) جـمـعـ حـرمـ وـهـوـ الـقـرـبةـ آـوـ أـصـلـهـاـ
وـأـسـبـاهـاـ (٥) (جـندـ) وـفـ رـوـاـيـةـ خـيـلـ (وـ جـلـادـ) آـيـ شـدـهـ (٦) (الـرـدـ) الـحـلـاكـ

فِي حَقِّهِ صَلَوَاتُهُ وَسَلْوَانٌ

هَطَّلَتْ لِعْنَةُ السَّحَابَ فِي ظَلَّةٍ
وَكَذَ الْرِّبَاحُ يَنْصِرُ أَخْمَدَ أَنْسَهُ
وَعَلَيْهِ سَلَّتْ الْغَزَالُ وَاقِلَّتْ شَكُوكُ لَعْنَقِ الْعَصِيبَوْهُ مُسَمَّمٌ
فِي حَقِّهِ صَلَوَاتُهُ وَسَلْوَانٌ

وَالثَّدْيُ فَاصْ كَفَنَنْتُهُ بِرَبِّيْنِهِ وَالسَّهُمُ عَزَّزْتُهُ سَمَا بِعِسْنِهِ ١

وَالْجَنْدُ أَفْهَمَ شَوْفَهُ بِحِينِهِ وَبِكَفَهُ صُمَّ الْحَصَى تَكَلَّمُ ٢

فِي حَقِّهِ صَلَوَاتُهُ وَسَلْوَانٌ

وَوَقَشُ اذْعَزَمُ الرَّجَيلُ بِهِ جَرًا مَلَأَ الْمَسَالِكَ رَاصِدًا وَشَلَاجِرًا ٤

فَضَى لِحَاجَتِهِ وَلَمْ يَرِدْ حَاجِرًا فَالْقَوْمُ يَقْضَى وَالْبَصَارُ نُورٌ ٥

فِي حَقِّهِ صَلَوَاتُهُ وَسَلْوَانٌ

تَدَّالَ الرَّبَّ عَلَيْهِ وَسَرَّ الْحَسَدِ ٦

وَسَرِّيَ وَقَدَ وَقَفُوا لِهِ بِالْمَصَدِ

قُولُوا إِلَيْهِ الْأَخْنَى الْعَنْى مَنْقُولُ الْيَدِ ٧

فِي حَقِّهِ صَلَوَاتُهُ وَسَلْوَانٌ

لَمَّا رَأَى الْفَكَارَ اشْتَى مُتَوَجِّهًا ٨

فَرَقَتْ وَرَاهُ وَقَدْشَرَ لَخَرْجِهَا
وَبَنْتَ عَلَيْهِ الْعَنْكُوبُتُ بُنْجِهَا ٩

فِي حَقِّهِ صَلَوَاتُهُ وَسَلْوَانٌ

(١) (هَطَّلَتْ) المُطَلَّتُ اسْمَاعِيلُ الْمَطْرُ (٢) (وَالسَّهُمُ) وَاحِدُ الْسَّهَامِ (عَنْ تَمَدُّدِ الْمَدِّ بِالْمَرْبِيلِ الْمَاءِ، الْقَلِيلِ (سَمَا) ارْتَقَنَ (٢) (وَلِبَنَعُ)، أَيْ جَذْعُ الْفَلَانَةِ قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ الْمَسْجِدُ مَسْقُوفًا عَلَى جَذْعٍ خَلُلٍ فَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اذْخُطْبَ يَقُولُ إِلَى جَذْعِهِ مِنْهَا فَلَمْ يَأْصِنْ لَهُ التَّسْبِيرُ إِذْنَ الْذَّلِكِ الْجَزْعِ صَوْتًا كَصُوتِ الْعَشَارِ لِمَا فَقَدَ مِنَ الْمَذْكُورِ (٤) (الْمَسَالِكَ) الْطَّرِيقُ (٥) (حَاجِرًا) مَا فَعَلَ (٦) (الْفَارِ) هُوَ مَا فَقَرَ فِي الْجَبَلِ (٧) (سَخْتَ) جَادَتْ

- ١ ملائت حايسنَةِ الزمانَ فَفَزَعَتْ شَجَرَةِ الْمَدَىَّةِ فِي الْجَهَاتِ وَأَبْعَثَتْ
وَتَلَوَّتْ تَمَرَّاثَهَا وَتَوَعَّتْ فَالْكُلُّ فِي بَرَّ كَارِبَهُ يَدْنَعُمْ
فِي حِجَّةِ صَلَوةِ عَلَيْهِ وَسَلَوا
- ٢ سَرَّتِ الْبَرَاقُ لِمَلْوَجِ بَرَيْسَةِ وَإِشَارَةِ فِي الْغَيْبِ رَبَابَيَّةِ
وَسَرَّيَ الْجَيْبِ سَمِيرَةِ وَخَدَانَةِ طَابَ الْمُسَبِّرِهِمَا وَطَابَ الْمُقْدَمُ
فِي حِجَّةِ صَلَوةِ عَلَيْهِ وَسَلَوا
- ٣ مِنْ عَدَمِ مَا قَدْ جَازَ سِنَدَهُ مُنْهَى وَجَيْبَهُ حِبْرِيلُ فِي السَّيْرِ اِنْهَى
فَغَرَّتْ زَمَنَطَعَ نَمِيلَهُ جُبُّ الْمَهَا فَالنُورُ يَنْطَعُ وَالْبَشَارُ تَقْدِيمُ
فِي حِجَّةِ صَلَوةِ عَلَيْهِ وَسَلَوا
- وَالْأَرْضُ تَنْهَى وَالْمَعْوَلُ الْعَلَى وَعَرْوُسُ مَكَرَّهُ الْكَرَاءَ تَجْنَبُهُ
وَالْعَرْشُ بِالْعَصِيفِ الْبَرِيزِ لَقَائِمًا كَمَا وَضَيَّفَ الْأَكْمَمَهُ مَكَرَّهُ
فِي حِجَّةِ صَلَوةِ عَلَيْهِ وَسَلَوا
- سَبَقَتْ عَنَائِدُ لِسَبُوقِ عَنَائِدَ فَرَقَ إِلَى ذِي الْعَرْشِ أَنْقَدَ عَايَةَ
وَرَأَى مِنَ الْآيَاتِ أَكَيْبَاءَ عَظَمَتْ وَأَيَّدَهَا الْكَبَّابُ الْحَكَمُ
فِي حِجَّةِ صَلَوةِ عَلَيْهِ وَسَلَوا
- ٤ فِلَسانُ حَالِ الْقُرْبَى يَهْرُفُ مَرْجَأً يَقْدُومُ مَحْترَمُ الْخَنَابِ الْجَبَّى
سَلْيُ بَحْرَقَنَ مَا أَحَقَّهُ وَأَوْجَبَهُ يَخْلَافُ مَنْ يَعْطِي سَوَادَ وَبَحْرَهُ
فِي حِجَّةِ صَلَوةِ عَلَيْهِ وَسَلَوا

(١) أيَّتُ (يقال أَيَّتُ الشَّهْرُ فَضَعُ (٢) (سرَّتِ الْبَرَاقُ هي دَاهِرَةٌ رَكِبَهَا النَّبِيُّ عَلِيهِ سَلَامٌ لِلْمَرْجَعِ

(٢) (سَدَدَةُ الْمَنْتَهَى) هي شجرةٌ بَنِقَ عن مَيْنَنَ الْعَرْشِ لَا يَخْتَوِزُهَا أَحَدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَغَيْرِهِمْ (٤)

(٤) يَنَادِي (الْجَبَّى) الْخَنَابَ

سَلْعَطْدِيَامِنَلَيْسَيَنْقُضُعَنْهُوَ
وَأَفِيدَوَأَرْبَشِدَلَمَدَنِيَمَنْعَوَ
فَلَكَالْفَضِيلَةُوَالْوَسِيلَةُوَالْلَا
وَالْحُوشُوَهُوَالْكَوْثُرُالْمُنَاطِّمُ
فِيَحْمَدِصَلْوَاعَلَيْهِوَسَلَوَا

فَأَشَرَبَشَرَابَالْأَذِنِكَافِكَهَائِيَ
وَسَلَادَفَسَالْفَعَصْمَىوَهَدَانِيَ
وَأَنْظَرَبِعَزِيزَعَنَابِيَوَقَلَبِيَ
وَلَحَكُمْبَمَارَضَىفَأَنْتَمُحَكَّمُ
فِيَحْمَدِصَلْوَاعَلَيْهِوَسَلَوَا

شَرَفَتَقَدْرَكِيَوَضِدَلَأَخْرُ
وَرَفَعْتَذَكْرَكَحْنَذَكْرَتَذَكْرَ
فَهَلَئِكَأَلْوَيَهُالْلَوَالَّهُتَشَّ
وَعَمَرَكَالْوَحْيُالْمَنْزَلُيَقَسْمُ
فِيَحْمَدِصَلْوَاعَلَيْهِوَسَلَوَا

وَلَكَالشَّفَاعَةُأَخْرَزَتَلِنَالَّهَا
وَعَلَيْكَكُلُّالْمُسْلِمِينَالْحَالَهَا
فَسَجَدَتْمُفْتَحَرَوَقَلَتْأَنَالَّهَا
جَاهِيَوَجَنْلُوَسِيلَنِلَاصَرُمُ
فِيَحْمَدِصَلْوَاعَلَيْهِوَسَلَوَا

يَاخِيرَمَبْغُوثِلَاكَرَأْمَةُ
أَنَّالْمَوْمَلُعَنَّدَكُلُّمَلَمَةُ
فَأَعْطِفُعَلَىعَبْدِالْحَمِيمِتَنْطَرَةُ
فَضَمَامُفَضَّلَكَفِضْنَهُمُسَيْجَمُ
فِيَحْمَدِصَلْوَاعَلَيْهِوَسَلَوَا

فَانْهَضَبِهِوَعَزِيزِهِصَحَابَةُ
وَصَهَارَةُوَنَسَابَةُوَقَرَابَةُ
وَأَبْحَلَلِدَعْوَةِالْقَبُولِإِجَابَةُ
فِيَحْمَدِصَلْوَاعَلَيْهِوَسَلَوَا

(١) (لا يصره): لا ينقطع

(٢) (فخار): أي سحاب (متسيجم): أي سائل

وَابْنَ الْوَهِبٍ أَجْبَتْ سَيِّدَنَا * وَأَغْثَتْ فِي الدَّارِينَ يَاعُمَّ الْمُدْرِي
وَأَجْمَعَ بَنِيهِ وَمَنْ يَلُوذُ بِهِ غَدَا * فَلَذَتْ حَسْنٌ لِلشَّيْءِ وَمَلَزَمٌ
فِي حَجَّةِ صَلَوةِ عَلَيْهِ وَسَلَوْنَا

وَعَلَيْكَ صَلَوةُ الْجَلَالِ وَسَلَامًا * وَهَدَى وَرَكَى وَأَنْقَنَى وَرَحَمَ
مَاغَدَتْ وَرْقَ الْجَاهِيَّةِ فِي الْحَمَاءِ * وَسَرَى عَلَى عَذْبِ الْعَذِيبِ نَسِيمٌ
فِي حَجَّةِ صَلَوةِ عَلَيْهِ وَسَلَوْنَا

وَعَلَى صَحَابَتِكَ الْكَرَمِ الْأَنْصَارِ * أَهْلَ الدِّيَانَةِ وَالْأَمَانَةِ وَلِلْيَاءِ
وَكَدَا النَّاسُمُ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْكَ يَا نُورًا عَلَى الْأَفَاقِ لَا يَكُونُ
بِحَمَّةِ صَلَوةِ عَلَيْهِ وَسَلَوْنَا

(١٤) قصيدةٌ في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم

أَمْ مَنْ تَدْلِيلُ جِيرَانٍ بِحِيرَانٍ * أَمْنَ تَذَكُّرُ أَهْلِ الْبَانِ وَالْبَانِ
يَعْيَصُ فِي الْخَدِّهَتَانِ بَاهْتَانِ بَاهْتَانِ * بَعْلَمْتَ دَمَعَكَ وَقُنَافَ مَحَاجِرُ
هَبَّ النَّسِيرُ لِحَيَانِي وَلِحَيَانِي * حَالِ كَالِدَاشْتَاقِ النَّسِيرِ فَلَوْ
يَذْنِي لِأَرْاكُوكَ أَسْهَافِي وَالْمَلَافِ * إِنِّي إِذَا أَغَرَّ الْقُرْبَى فِي تَحْمِيدِ
فِي الْغَورِ حَرَكَ أَشْجَانِي وَأَشْجَانِي * وَكُلَّنَا لَاحَ بَرْقُ الْغَورِ مِنْتَسِيمًا
أَرَى سَوَى الْوَحْشِ فَلَاقَهُنَّ لَانَ * وَقَنْتُ فِي الْحَيِّ بَعْدَ الظَّاهِرِ فَلَانَ

(١) (غروت) غنت (ورق الجاهي) الورق ما في نوبه ياض الى سواد . والجاء مجمع حمامه تقع على الذكر والباقي والباء للاء للافاء للتأنيث (عذب) شجر (العذيب) اسم مكان (نسيم) تصنغير نسيم وهي الريح الطيبة (٢) (البان) ضرب من الشجر ولحده بانه (جيران) جمع جار وهو من جاورت داره دارك الى اربعين داراً من كل جانب (٣) (وقفاً) غير متحرك (في محاجره) جمع مجرح كمحبس وهو من العين مادر بها (هتانها) يقال هتن المطر والدمع أي قطر وبابه ضرب وجلس والباب في هتان يعني مع

يادمنة حلها البلوى فعوضها
 عصماً وعمرًا بقضبان وكشان ١
 وطالما كنت مصلفاً في موته
 وحيث مألف إخوانى وخلاذ ٢
 فكم أحى حين الثاكرات على
 تجدى وتجدد بالدمع أخفافى ٣
 لا والذى نصب الجبال رئيسة
 فرد البقاء وكل غيره فارف ٤
 ماطال تيل ولتيل فى العور ولا
 أوزى فوادى هوى نعم ونعمان ٥
 إلا شغفت بغير الحق من مصر
 موى الفرسين قطان وعدنان
 هداية الله في الدنيا وخيراته
 من خلقه فهو هادى كل حيران ٦
 وأللهم ما سهلت أنت ولا صعبت
 كمثل أخمد من قايس ولداني
 مهدب شرف الله الوجود به
 وختد بدل لالات وبرهان ٧
 في أمته كان هاديهما أولئك هنا
 سر التراة رب الرب من مصر
 إلا عبادة أصنام وأوثان
 حارى الحمى سيد الشادى أشجع من
 مساقر الفضل فرمانه ثان ٨
 في الله جاهد في سرت وأعلان
 لربى للشوك عنواناً يطمن به
 ولا نصيراً لذى بقى وعدوان
 وأصبحت ملة الإسلام ظاهرة
 بالحق فالناس في أمن وإيمان
 وبذل الغنى رشاداً الصنال هد
 في الأرض والدين فرداً بدم ديان
 آياته العزف التوارىء بيته ٩
 وفي زبور وانجيل وفرقان

(١) (الدمنة) بالكسر آثار الدار (بغضبان) جمع قضبان وهو المصنن (وكشان) جمع كثيب وهو
 من الرمل المجتمع (٢) (مصطافى) المصطاف بالضم موضع الاقامة صيفاً (٣) (الثكلات)
 فاقدات الابناء (٤) (الاجبال) بجبل وأجلب جبل (٥) (فعان) بالفتح وادف طرق
 الطائف بخرج الى عرفات (٦) (الاهنام) جمع صنم وهو الوثن (٧) (عنرا) وف رواية عوناً
 (الذى بقى) اي لصالح بقى (وعدوان) هو الظلم المتصراح (٨) (والدين) فداً: أي حصل الدين

كَمْ أَخْبَرْتَنِي بِهِ مِنْ قَبْلِ مَبْعَثِهِ
 سَتَّ تَجَلَّتْ لَنَا آنُوَارُ مَوْلِدِهِ
 ١ تَابَعْتَ مِنْهُ آيَاتُ الظَّهُورِ فَمَا
 خُمُودُ نَادِي وَمَا شَقِّيَانِ
 لَزِيجُهُمْهَا مَا؛ سَخَانَ وَجَحَانِ
 مِنْ ظَاهِرٍ فَاهِرٍ فَجُورُ سُلْطَانِ
 يَرْجِحُ دَاهَهُ وَلَا صَفَحُ عَنْ جَاهَانِ
 فَلَذِيْنَ سَبَّحَ الْحَسَبَانِ فِيْهِ
 ٢ وَاقْصِدَ كِرْمَ السَّجَانِ يَا مُطْلَقَ الْعَادِ
 مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالشَّقَلَيْنِ يَنْجِمُهُمْ وَعَنْهُمْ
 وَقُلْ بِفَضْلِ ضَجِيعَيْهِ فَإِنَّهَا
 ٣ وَقُلْ بِحَبْلِ شَهِيدِ الدَّارِ تَلُوهَا
 شَيْخُ الْكَوْنَيْنِ عَمَانُ بْنُ عَقَانِ
 وَأَبْنَاهُ أَيْضًا وَعَمَاءُ الْكَوْنَيْنِ
 غُرُّ مُهَدِّدَةُ أَبْنَاهُ غُرَّانِ
 سَلَمَانَ بَنِيهِمْ مِنْ بَعْدِ سَلَمَانِ
 أَوْشَرَ رُونَى يَا لَسْنَى كَسَانِ
 وَهُمْ يَنْجَانِي وَهُمْ رَوْحَى رَجَانِ
 يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَعْلَى
 جُودًا وَرَزْخَ بِعَصْلَى مِنْ زَلَّ

واحداً بعد أن كان متعددًا (١) (بصرى) موضع بالشام تنساب إليها السيف (وكفان)
 الكعابيون أمّة تكلمت بلغة قضايع العربية أولاد كعبان بن سالم بن فوح عليه الصلاة و
 السلام (٢) (ضجيعية) هما سيداً بكر و سيد عم رضى الله عنهما (٣) (أمّة) جمع أمّام وهو الذي

وَأَسْمَعَ دُعَائِنَ وَكَيْشَ مَا يَاوِيْدَ
 مِنَ الْخُطُوبِ وَقَنْسُ كُلَّ أَخْرَافِ
 فَأَنْتَ أَقْرَبُ مِنْ تُرْجِي عَوَاطِفِهِ
 عِنْدِي وَأَنْ بَعْدَتْ ذَارِي وَأَطْلَازِ
 وَفِكَ يَا ابْنَ خَلِيلِ اللَّهِ يَوْمَ غَدِ
 الْوَذْمُ مِنْ سَوَءِ زَلَاقِ وَعَصِيَادِ
 نَوَالَكَ الْجَمْ يَطْوِبِي وَيَنْشُرِي
 بِالْمَكْرَمَاتِ وَعِنْ الْلَّطْفِ تَرْغَافِ
 وَجَاهَ وَجْهَكَ تَجْهِيْنِي وَعَنْعَيْنِي
 يَمْنَعِي ذِي حَسِيدِ وَشَامِي شَيْافِ
 إِنِّي دَعَوْتُكَ مِنْ يَسَابِي بُرْعَاعِ
 فَأَنْتَ أَسْمَعَ مِنْ يُدْعُوهُ ذُوشَادِ
 وَأَسْتَعِينُكَ يَا فَرَدَ الْجَلَلِ عَلَى
 دَهْرِي حَاولَ بُعْدَالِيْخَ حَسْرَافِ
 قَاعِطِفَ حَنَانَأَعْلَى عَبْدِ الرَّحِيمِ وَرَنِ
 لِيَلِيِّ فِي النَّاسِ مِنْ صَحِيفَةِ خَوَانِ
 وَامْنَعْتِيْهِي وَأَكِنْهِي وَصِلْتِيْبِي
 لَأَقْدُعْنَاكَ عَنِي بالِرَّعَايَةِ فِي
 نَفْسِي وَسِرِّي وَمِنْ فِي الْمَوْلَانِ
 وَبَعْدُ صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُمَّ أَغْشَيْتَ
 بِرَحْمَةِ وَكَرَامَاتِ وَغُفرَانِ
 لَأَقْدُعْنَاكَ عَنِي بالِرَّعَايَةِ فِي
 رِيحِ الصَّبَا عَذَابَاتِ الْأَثْلِ وَالْجَاذِ
 تَحْيَيْتَهُ مِنْهُ شَهِيدِي كُلَّ رِضْوَانِ
 وَجَادَ أَرْضَانَ حَوْنَكَ التَّقِيَّتِ مُنْبِيْجَ
 وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُتَغَزِّلًا فِي الْكَعْبَةِ

مِنْ لَقْنِسِ شَاهَا بُعْدَهَا عَنِي شَاهَا أَهْلَهَا فِي رَوْدِ
 وَهَوَاهَا وَرَاهَا كُلَّهَا لَاحَ بَرْقُ
 بَعْدَهَا عَنِي شَاهَا فَكَكَتْ وَأَسْتَفَادَ زَاهَهَا فِي بَكَاهَا
 كُلَّهَا لَاحَ بَرْقُ مِنْ جَيَادِ شَاهَا
 وَرَاهَا وَرَاهَا فَدِيَارًا لِلْسَّلَى فَاهَهَا مِنْ كَاهَا

يَقْنَدِي به (١) (نَوَالَكَ الْجَمْ) أَيْ عَطاَوْلَكَ الْكَبِيرَ (٢) (مِنْ بَعْذِيْهِ حَسِيدَ) الْبَغْيَ التَّعْدِي وَالْمَحَاسِدِ
 مِنْ بَعْذِيْهِ زَوَالَهُمَّهِ الْمَنِيرَ (أَوْ شَامَتْ) هُوَ الَّذِي يَضْرِجُ بِبَلِيهِ عَدْوَهُ (٣) (مُسْتَعِدِيَابِكَ) أَيْ مُسْتَعِنِي
 بِكَ يَقْهَالَ . اسْتَعِدِيْتِ الْأَمْرِ عَلَى قَلَدَنَ فَأَعْدَانِي أَيْ اسْتَعِنْتَ عَلَيْهِ فَأَعْانِي (٤) (الْأَقْدَ) لَادْفَرَ
 (وَسِرِّي) الْيَتَرِبُ بِالْكَرِبِ الْمَجَاهِدَةَ (وَالْأَنَّ) صَادِفِي (٤) (عَذْبَاتِ)

بُعْدَهَا تُنْزَعُهَا زَامَةً وَلِوَاهَا
 فِي أَشَاءِهِ رِبَابًا لَيْسَ هُوَ يَرْوَاهَا
 رَفْعَتِي شِفَاعَهَا عَطْرًا مِنْ شَذَّاهَا
 مَرَّةً وَأَدَاهَا فَعْسَاهَا تَرَافِي
 قُبْلَةً مِنْ لَكَاهَا مَوْضِعَهَا بَجَاهَا
 بِحَوَاشِي رِدَاهَا حَيْثُ بَجَنِي جَهَاهَا
 وَاهِنَاتِ عَرَاهَا بَرِدُوا عَنْ حَشَادَ
 فِي الْمَعَالِي شَاهِي غَيْرَ شَرِيكِي بَجِي
 مِنْ قُوشِ دُرَاهَا هَا شَجَنِي كَمَاهَا
 طَلَبَ الْخَرْنَاهَا مِنْ سَعَى خَلْفَهُ فِي
 وَعَلَادَ وَانْبَلَّهَا وَمَنَارًا وَهَكَنِي
 فِيهِ يَا مَنْ تَلَاهَا بَجَرُهَا لَا يُصَاهِرُ
 مُنْتَهِي مُنْتَهَاهَا سِدَرَةُ الْمُنْتَهَى فِي
 فِيلَحَالِهَادِهَا سَيِّدِي هَالَذِدَرَا
 وَمَعَافِهِ رِهَادِهَا لَأَقْضَنَعَ مِنْ رَوَاهَا
 مِنْكَ عَنْدَ الْحَمِيمِ الْمَيْوَرِ بِجُوْرَاهَا
 فِي غَدِ مِنْ لَظَاهَا يَا شَفَعَي الْبَرَادَا
 جُرْفَهَارِ شَقَاهَا إِنْ هَوَتْ فِي هَوَاهَا
 خَاقِرِ الرُّسْنِلِ طَهَ دَائِيَاتِ بَجَاهَا
 وَقَشْشِي رِيَاضَاهَا وَصَلَادَهُ تَحْكِي
 حَلَّاهَا وَارْبَضَاهَا قَذَماً يَصَافِ

- (١) (لوها) اللوى: كالماء المولى من الرمل أو مستقره (٢) (تدات) تقارب (٣) (عوجا) ميلا
 (٤) (من شذاهها) الشذاهوحدة دكة الراحلة (٥) (شذاهها) مشافية (٦) (من باها) هوسرة في

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْدُحُهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَا صَاحِبَ الْقِبْرِ الْمُنْبِرِ يَسْتَرِبِ
 يَا مَنْ يَهُ فِي النَّاَبَاتِ تَوَسِّلِ
 يَا مَنْ رُجِيدَ لِكَشْفِ عَظِيمَةِ
 يَا مَنْ يَجُودُ عَلَى الْوَجُودِ يَا نَعْمَ
 يَا غَوْثَ مَنْ فِي الْخَافِقَيْنِ وَغَيْثَهُمْ
 يَا رَحْمَةَ الدِّينِ وَعَصَمَهُ أَهْلَهَا
 يَا مَنْ تَوَمَّلَ مِنْهُ كُلَّ كَامَةِ
 يَا عَنْ تَنَادِيهِ فَيَسْكَمُتْ أَعْلَى
 يَا مَنْ هُوَ الْبَرُ التَّقِيُّ الْمُنْتَقِيُّ
 يَا مَنْ سَرَى مِنْ مَكَّةَ إِلَى سِجْدَةِ الْأَ
 يَا مَنْ تَلَقَّهُ مَلَائِكَةُ السَّمَا
 يَا مَنْ تَنَاهَى قَوْقَسْدَنَ مُنْتَهِ
 يَا مَنْ يَجِنَّ الْعَرْشَ وَالْكُرْسِيَّ إِذْ
 إِنْ كَانَ رُؤْسِكَ الرِّفَعَةُ فِي الْعَالَمِ
 الْحَبْجُ بِرَفِعٍ وَلِلْهَمَاءِ أَنِيسَةٌ
 وَلِسَانٌ حَالٌ الْوَصِيفَةُ تَقْفَائِلًا
 سَلْ يَا مُحَمَّدَ فَعَطَ وَأَدْعَ بِحَقِّ وَقْلٍ
 وَلَكَ الْوَسِيلَةُ وَالْفَصِيلَةُ فَاقْتَرَنَ

١

يَا مَنْ شَهَى أَمْلَى وَغَایَةَ مَطْلَبِي
 وَالْيَهُ مِنْ كُلِّ الْخَوَادِثِ تَهْرِي
 وَكُلِّ عَقْدٍ مُلْأَوْ مُنَصَّعَبِ
 خُضْرَعَمْ عَمُومَ صَوْبَ الْصَّيْبَةِ
 وَرَبِيعُهُمْ فِي كُلِّ عَامٍ بَخْدَبِ

٢

وَأَمَانَ كُلِّ مُشْرِقٍ وَمُعْرِقٍ
 وَنَلُوذُ فِي حَرَمِ الْجَنَانِ الْأَغْلَبِ
 بُعْدَ الْمَسَافَةِ سَقْعَ أَقْرَبِ قَرْبٍ
 سَرَّ السَّرَّارَةِ طَيْبٌ مِنْ طَيْبٍ

٣

فَصَى عَلَى ظَهَرِ الْبَرَاقِ الْمَنْجَبِ
 بِخَطَابِ أَهْلَاءِ الْمَنْجِبِ مَرْجَبِ
 لِعْنَاءِ سَبَقَتْ وَسَحِيقُ مُوَجِّبِ
 نُورِي لِقَرْبِ فَاقِ كُلِّ مَقْرَبٍ
 مَنْصُوَةً فَالْفَعْلُ فَعْلُ بَعْجَبٍ

وَالْمُجْتَبِي يَعْشَاهُ نُورُ الْمُجْتَبِي
 يَا نَازِلًا بِحَبَابَاتِ أَكَالْجَنْبَيِ
 تَسْعَ عَدَّةَ الْحَسِيرَ وَادِنَ تَقْرَبَ
 بِشَفَاعَةِ لِخَلَاصِ كُلِّ مَعَدِّبٍ

(١) (في الخافقين) هـ افاقاً المشرق والمغرب (٢) (المنتفى) أـي المختار (٣) (المحبب رفع)

والرُّسُلُ تَحْتَ لِقَاءِ عَزَلَةِ فِي مَقَاتِلِ
 وَلَقَدْ بَعِثْتُ لِأَمَّةٍ أُمِّيَّةً
 رَأَتِ الْفَضَائِلَ مِنْكُنَّ فِي حَمْلٍ وَفِي
 لَمَّا تَلَوَتِ الْوَجْهَ مُبَرِّزَةً لَهُمْ
 وَأَقْتَلَتِهِمْ مُنْذِرًا وَمُدَشِّرًا
 وَعَمَّوا وَصَمَّوا وَاعْتَدُوا وَعَظَّنُهُمْ
 فَلَجَابَتِهِمْ غَوْتُكَ الَّذِي فِي سَعِيهِ
 وَأَفْسَادَ مُتَنَّعِّمِ الْقِيَادَةِ مُذَلَّةً
 فَلَا مَنَارُ الدِّينِ حِينَ مَنَعَتِهِ
 فَالْمُحَمَّدُ لِلَّهِ الْقُرْآنُ سَرِيعَةُ
 وَالْحُكْمُ مُتَنَعِّمُ السَّكِيلُ يَأْخُذُ
 يَاسِيدِي إِنِّي رَجُوكَ نَاصِرًا
 وَجَحَّلْتُ مَذْحِي فِيكَ يَأْلَمُ الْهَذِيجُ
 فَأَقْلَلْتُ عَنَّكَ عَيْنِكَ الدَّاعِي الَّذِي
 وَأَكْتُبُ لَهُ وَلِوَالِدِيهِ بِرَاهَةً
 وَأَقْعُدْ بِمَحْكُوكَ بَايْغَضِيَّهُ وَكُلَّمَزْ
 وَأَجْزَبَهَا عَبْدَالْحَمِيمَ كَرَاهَةَ الْ
 وَأَشْفَعْ لَهُ وَلِيَنْ يَلِيهِ وَقُبْعَةَ
 وَعَلَيْكَ صَلَوةُ الْحَلَالِ أَقْرَبَتِهِ
 وَعَلَى صَحَابَتِكَ الْكَارِمَ وَالْكَارِمَ
 مَا غَرَّدَتْ وَرْقَ الْجَامِ وَمَا انتَشَتْ

مِنَ الْجَهْدِيَّ الْخَوْضَ الْمَهْنِيَّ الْمَشْرِبِ
 نُورًا عَلَى الْأَكْوَانِ غَيْرِ مُجْهَجِ
 طَفْلٌ وَمُقْتَلٌ الشَّبَابُ أَشَبَّ
 سَعْمَوْا فَبَيْنَ مُصْدِيقٍ وَفَكَدَّ
 سَعْطَلِفٍ وَتَلَعْلُفٍ وَتَلَدَّبٍ
 بِالسَّيْفِ يَرْعَفُ وَالْعَنَاقُ الشَّرِبِ
 وَقَرْ إِجَاهَةً خَائِفٌ مُتَرَقِّبٍ
 مِنْ بَعْدِ عَزِيزٍ قَاهِرٍ مُسْغَلِبٍ
 وَرَفْقَتُهُ وَقَرْنَتُهُ يَالْكَوْكَبِ
 وَاللهُ رَبُّ وَابْنُ آمِنَةَ بَنِي
 وَلَذَهَبًا إِلَيْهِمْ أَشَرَّفُ هَذِهِ
 مِنْ جُحُورِ دَهْرٍ خَانِ مُتَقْلِبٍ
 سَبَبَا وَأَنْتَ وَسِيلَةُ الْمُتَسَبِّبِ
 يَرْجُوكَ إِذْ رَاجِحَكَ غَيْرِ مُجْهَجِ
 مِنْ حَكْرَتَارِ جَهَنَّمَ الْمُتَلَبِّبِ
 يُوْزِيدِهِ مِنْ مُمَرَّدٍ مُتَعَصِّبٍ
 دَارِينَ خَيْرَ جَزَاءَ نَظِيرٍ مُغَرِّبٍ
 فِي كُلِّ حَالٍ يَا شَفِيعَ الْمُذَنبِ
 صَلَى وَسَلَّمَ يَارَفِيعَ الْمُنْصِبِ
 أَغْلَامَ أَهْلِ الْفَضْلِ كُلِّ تَهْدِبٍ
 عَذَبَ الْيَشَاءَ ضَحْيَ بِرْوَجَ الْأَرْبَابِ

وَقَالَ فِي وَصْلِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَارَبِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُبْتَدِئِ
 مَا أَغْرَيْتَ فِي الْأَيْكَ سَلِيمَةَ الْيَا
 يَارَبِ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
 مَا هَنَرَتِ الْأَنْوَاثُ مِنْ تَغْرِيَةِ الصَّبَّا
 يَارَبِ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
 مَالَاحَ بَرْقُ فِي الْأَبَاطِحِ وَجَبَّا
 يَارَبِ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
 مَا أَمَتِ الزَّقَارُ نَحْنُ يَشْرِبُوا
 يَارَبِ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
 مَا قَالَ ذُو كَرِيمٍ لِصَيْفِ مَرْجَبًا
 يَارَبِ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
 مَا كَوْكُبُ فِي الْجَوْفَاقِ الْوَكْبَا
 يَارَبِ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
 مِنْ قَابِ قَوْسِينَ الْجَنَانَ الْأَقْبَا
 يَارَبِ صَلَّى عَلَى الَّذِي أَذْيَنَتْهُ
 صَلَوَاعَلَيْهِ فَمَا أَحَىٰ وَأَفَجَّا
 بِاللَّهِ يَا مُسْلِمَدَنَ يَذِكُرُه
 فِي يَوْمِ بَعْثَتْ كُلُّ طَفْلٍ أَشَبَّهَا
 صَلَوَاعَلَى الْخَنَارِ فَهُوَ شَفِيعُكُمْ
 وَالْجِنْزُ حَنَّ لَهُ وَأَفْصَحَتِ الْفَطَنَا
 صَلَوَاعَلَى مَنْ خَلَقَتْهُ عَمَامَةٌ
 دَارَ السَّلَامَ وَتَبَلَّغُونَ الْمَطَلَّبَا
 صَلَوَاعَلَيْهِ مَنْ تَدْخُلُونَ بِمَحَاجِهِ
 وَرِدُوا بِهِ حَوْضَ الْكَرَاءِ مَشَرِّبَا
 صَلَوَاعَلَيْهِ وَسَلِيلُ وَرَحْمُوا
 مِنْ نُورِ طَلْعَتِهِ يَشْقُ الْغَيْمَهَا
 صَلَى وَسَلَّمَ ذُولِ الْجَلَلِ عَلَيْكَ يَا
 أَخْلَاكَ ذِكْرُكَ فِي الْقُلُوبِ أَعْذَبَا
 صَلَى وَسَلَّمَ ذُولِ الْجَلَلِ عَلَيْكَ مَا
 أَوْفَاكَ لِلْمُسْتَدِعِينَ وَأَخْسَبَا
 صَلَى وَسَلَّمَ ذُولِ الْجَلَلِ عَلَيْكَ مَا
 أَرْكَاكَ فِي الرُّسْلِ الْكَرَاءِ وَأَطْبَيَا
 صَلَى وَسَلَّمَ ذُولِ الْجَلَلِ عَلَيْكَ مَا
 عَبَدَ الرَّحِيمُ تَوْسُلاً وَتَقْرِبَا

(١) (ما أغريت ورق التمام) الغريب النظر في الصوت والفناء. والأوفرق من الجام ما في لونه
 ينافس إلى سواد (عذب البشر) أي طرفه. والبشر لهم طيب الرائحة يستاك به (٢) (المحتوى)
 المنخار (في الأيك) الأيك الشجر الكبير الملتف الوعدة أيكـ (٢) (ما هنرت الاتلاف) أي حرقت

وَقَالَ فِي وَصْلِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَسَلَّمَ

كُلْفٌ بِكُلِّ فَفَاضَ دَمِيْ دَمُوعًا
رَحَلْتُمْ دَاتِ ذَاكَ الْبَيْنَ عَنِيْ
وَمَالِ لَا أَنْوَحُ عَلَى طَلُولٍ
وَفِي يَوْمِ الرَّثْوَعِ سَلَبَتْ عَقْلِيْ
وَكَنْتُ أَجْبَانَ الْخَفِيْ عَرَابِيْ
فَكَيْفَ بِهَا نَفِرَتْ بَجُوْ وَصَالَا
لَقَدْ عَلِمَ الْفَكِيرُ بِأَنَّ مِشْلِيْ
يَطْلُولُ وَرَاهُمْ خَلَّيْ وَجَوْعِيْ
وَيَنْزَعُ نَحْوَهُمْ قَلْبِيْ فَنَّ لَيْ
عَسَى زَمْنٌ يَعُودُ بِأَهْلِ وَدِيْ
وَلَوْ كَانَ الْهَوَى الْعَذْرِيْ عَدْلًا
أَصْبَحَ كَيْ دَعْوَاعِرَاتْ جَهْنَمِيْ
فَإِنَّ بِهَا بَنِيْتَ هَا شَمِيْ
وَهُوَ مَا جَاهَدَ وَفِي اللَّهِ حَتَّىْ
أَسْوَدَ تَفْرُقَ الْمُجْمَعِ، مِنْهُمْ
وَإِنْ هَرَضَتْ كُتُبُهُمْ لِسْحَىْ

كُلْفٌ بِكُلِّ فَفَاضَ دَمِيْ دَمُوعًا
رَحَلْتُمْ دَاتِ ذَاكَ الْبَيْنَ عَنِيْ
وَمَالِ لَا أَنْوَحُ عَلَى طَلُولٍ
وَفِي يَوْمِ الرَّثْوَعِ سَلَبَتْ عَقْلِيْ
وَكَنْتُ أَجْبَانَ الْخَفِيْ عَرَابِيْ
فَكَيْفَ بِهَا نَفِرَتْ بَجُوْ وَصَالَا
لَقَدْ عَلِمَ الْفَكِيرُ بِأَنَّ مِشْلِيْ
يَطْلُولُ وَرَاهُمْ خَلَّيْ وَجَوْعِيْ
وَيَنْزَعُ نَحْوَهُمْ قَلْبِيْ فَنَّ لَيْ
عَسَى زَمْنٌ يَعُودُ بِأَهْلِ وَدِيْ
وَلَوْ كَانَ الْهَوَى الْعَذْرِيْ عَدْلًا
أَصْبَحَ كَيْ دَعْوَاعِرَاتْ جَهْنَمِيْ
فَإِنَّ بِهَا بَنِيْتَ هَا شَمِيْ
وَهُوَ مَا جَاهَدَ وَفِي اللَّهِ حَتَّىْ
أَسْوَدَ تَفْرُقَ الْمُجْمَعِ، مِنْهُمْ
وَإِنْ هَرَضَتْ كُتُبُهُمْ لِسْحَىْ

وَبَتْ سَعِيرَ مِنْ هَبْرَ الْمُجْوَعَا
فَهَا أَنَا بَعْدَكُمْ أَنَّكَ الرَّبُوْعَا
أَطْلَتُ بِأَهْلِهَا وَهَا الْوَلُوْعَا
بِسْخَدُ لَأَرَعَى اللَّهُ الرَّبُوْعَا
فِيَابِي الدَّمْعُ لَا أَنَّ يَذِيْكَا
وَلَمْ يَكُنْ الرَّمَانُ لَهُ مُطِيمَا
إِذَا ذَكَرَ الْفَرَاقَ لَدِيْهِ رِيمَا
لِفَقْدِ الْأَهْلِ لِأَطْمَامَ الرَّبُوْعَا
إِذَا مِنْ رَحْمَةِ الْوَاقِبِ شُرُوعَا
فِيَابِي الْأَنْسِ إِنَّا هَلُوْعَا
لَقَلْدَنِ بِرَوْرَتِهِ صَبِيْعَا
تَجْهِيدِرَا قَطْنِيَّةَ فَالْبَيْعِيَا
شُكُورَا صَابِرَا بَرَا حَشْوَعَا
سَعَوَا أَعْدَاءَهُ السُّمَرَ النَّقِيْعَا
إِذَا بَسُوا دَمَاهُمْ دُرُوعَا
كَثِيرَ الْجَمِيعِ فَرَقَتِ الْجُوْعَا

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦

والآيات: جمع الملة وهي نوع من الشجر (١) (كفت بكم) أولت بحكم (وبت سعير) أي سامر (بهر)
المجموع (أي ترك التغور) (٢) (البين) الفراق (الربوعا) جمع ربيع وهو المدار يعنيها حيث كانت (٣)
(على طلول) جمع طلول وهو ما شخص من آثار المدار (٤) (أن يذيرا) يقال ذاك الخبر انتشر وباء
ماع . وأذاعه غير أنشاء (٥) (هلوعا) جزء عاً (٦) (دعوات جهنمي) أي اتركوها . والبرات
جمع عبرة بالفتح وهي الدمعة قبل أن تفيض ، أو تردد البكاء في الصدر ، أو الحزن بلا بكاء

يَكُلُّ فَقَيْ تَخْوِصُ الْمَهْوَلُ سَعْيَا
 فَكَمْ حَمَلَتْ عَنْقَ الْحَيْلَ مِنْهُمْ
 وَكَمْ شَجَرَتْ لَهُمْ فَوْقَ الْمَوَادِي
 وَيَبْصُرُ فِي سَمَاءِ النَّفَعِ بِيَضْ
 إِذَا اشْتَمَلَ الْفَطَابَ الْمَبَانِيَنَا
 لَقَدْ صَدَعَوْمَنَ الْعُنَيْ شَعُوبَا
 رَمَتْ بِهِمُ الصَّوَافِنْ كُلَّ ثَغْرٍ
 فَكَمْ غَمْ طَغَى وَيَغْنِي عَلَيْهِمْ
 وَذِي نَظَرٍ سَعَى حَتَّى رَاهِمْ
 إِذَا سَلَوْا سَيْفَ الْمَهْدَى ظَلَّتْ
 مَدَحَتْ أَوْلَيَنَ الْمَلَأَ افْتَحَارَا
 فَصَلَّى دُوَالِ الْجَلَلِ عَلَى بَنَى الْ
 بَرِّ وَنَهْمَ عَلَتْ رُبَى لِائِنِ
 قَرَبَتْ بَرْهِيرَ ذُلْكَ وَجْهَ
 كَلَّتْ بِهِمْ مِنَ الْجَنِّ الْوَاقِي
 مَدَحْتَكَ يَارَسُولَ اللَّهِ فَخَرَا

(١١) (عنق الحيل) العناق جمع عنق وهو الجوار الرابع (السودا) رجالاً اقوياً (آدهش) تحير

(١٢) (أبيض) جمع الأبيض وهو السيف (في سماء النفع) النفع يوزن الفبار (القطبا)

جمع غله كثبة وهي حدسيف أو سنان ومحمه والمراد الثاني (مئون الخيليات) للثون الظهور

والخيليات جمع خطأ وهو نوع من الرماح وخففت ياء الفتح للضرورة (٤) (صدعوا) السبع الشّ

(من المزد) اسم صنم. وقيل المزد سمرة كانت لطفان يعبدونها وكانت بنا على بيتها وأقاموا

لها سدة فبعث اليهار رسول الله عليه السلام خالدين الوليد فهدم البيت وأحرق المزد والسمرة بضم الميم

من شجر الطبل (شعوبياً) جمع شعب (شعبوا) جمعوا

أَلْسَتْ عَلَوْتَ عَنْ سَبِيعِ طَبَاقِ
 ١ يَوْمٌ رَكَابُكَ الرِّكْنِ الرِّفِيعَا
 وَشَرَقُكَ الْمَهِيمِنُ بِالشَّدَافِي
 فَاصْبِحْ كُلُّ ذِي شَرَفٍ فَضِيقَا
 وَخَصَّكَ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ تَعْنُو
 ٢ وُجُوهُ الْخَلْقِ لِلْبَارِي خُصُوعَا
 وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ يُوجَى بَصِيرًا
 لِتَائِيَةً وَمَنْ يُدْعَى سَبِيعَا
 أَيَامَوْلَايَ صَنَاعَ الْمُرْجَحَلَا
 وَلَسْتُ أَرِى لِفَائِثَةٍ رُجُوعَا
 ٣ إِذَا نَادَيْتَهُ لَهَ سَرِيعَا
 تَفْذِيدِي وَجَدْ بِالْعَفْوِيَانِ
 وَمَا يَخْشَى رَفِيقَكَ أَنْ يَضِيقَا
 وَقُلْ عَبْدُ الرَّحِيمِ عَذَارِيَّيِّي
 وَعِمَّا تُخْصِصُ صُنْفِي صَحَابِي
 رَجَوْنَاجَاهَ وَجَهَكَهُ مِنْ دُنُوبِ
 ٤ يَقْتَالَ تَجْزِي الْجَلَدَ الْفَتَلِيعَا
 وَمَا قَدْرُ الدُّنُوبِ وَأَنْتَ لَورَ
 خُلِقْتَ لِكُلِّ ذِي دَنْبٍ شَفِيعَا
 وَكَيْفَ يَضِيقُ ذَرْعُكَ مِنْ سُرُجِ
 ٥ ذَكَارُ الْجَمَّ وَلِجَاهَ الْوَسِيعَا
 عَلَيْكَ صَلَاهَ رِبَكَ مَا قُولَتْ
 بُجُورُ الْغَرَبِ تَنْذِيَطُ الْاطْلُوعَا
 ٦ وَقَالَ فِيهِ كَلِيلُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ
 حَلَّ الْفَرَاءُ لَصَتْ دَمَعَهُ دَمَعَهُ
 حَيْرَانَ تُوَجِّهُ الذَّكَرُ وَتُغَيِّبُهُ
 فَاقْعَنْ لَهُ بِعِلَاقَاتِ عَلِقَرْبَهُ
 ٧ لَوْا طَلَعَتْ عَلَيْهَا كَنْتَ تَرْحَمُهُ
 عَدَدُكَهُ حِينَ لَمْ تَظْهِي نَاطِرُهُ
 وَلَا عَلِمْتَ الدُّى فِي الْجَرِيَّةِ
 ٨ عَيْنَكَ فِي بَحْرٍ لَيْلَ جَرْمَطِلُهُ
 وَلَا شَيْئَتْ عَنَانَ الشَّوَّقِ عَنْ طَلَلِهُ
 بِالْعَفْتِيَّيْدِيَّا الْأَنْوَاءَ أَرْسَمَهُ

(١) (يُوْدُ رَكَابُك) أَيْ يَقْصُدُ (٢) (تَعْنُو) أَيْ تَخْضُنُ (٣) (لَهُ) الْجَابُ (٤) (تَعْنُو) الْجَابُ الْعَنْلِيَّا أَيْ
 الرِّجْلُ الْعَنْوَى (٥) (ذَكَارُ الْجَمَّ) أَيْ عَطَاوَكُ الْكَثِيرُ (٦) (الْفَرَاءُ) أَيْ الْوَلُوحُ (٧) (عَنْلَهُ) الْمَدِ
 الْمَلَامُ (٨) (جَمِيعُهُ) الْمَجْمُعُ التَّوْرِي لِلْيَلَا (فِي جَمِيلِهِ) بَخِ الْيَلِ ضَمُ الْجَيْمِ وَكَسْرُ هَا طَافَةٌ مِنْهُ

١ قدماً رسوا الحجَّ هانَ مُعْظِمُه
 لور و مغْرِمَةٌ بالرَّاءِ مَغْسِمَه
 ٢ والشَّيْءَ صَعْبَهُ مِنْ لَيْسَ بِحَكْمَهُ
 بِذِكْرِ زَيْنَبِ عَنْ لَيْلَى فَأَوْهَمَهُ
 ٣ وزَقَاءُ تَعْجِمُ شَكْوَاهَا فَأَفْهَمَهُ
 عِلْمَ الْفَرِيقِ فَادْرِي مَا تَرْجِمَهُ
 لَوْشَيْتَ دَاؤِتَ قَلْبَيْ أَنْتَ سَقِيمَهُ
 ٤ شَعْبُ الْمُحَايَاتِ هَامِيَ الْمَزْدِيرَهُ
 وَادِيَ أَذَارَ وَمَاوَالِي يُكْلِمَهُ
 أُمُّ الْقُرَى وَالرَّياحُ الْبَشَرُ تَقْدِمُهُ
 نَادِيَهُ بِالْحَبَّ سَعَاهُ وَزَرْمَهُ
 عَلَى الْمَدِينَةِ بَرِيقَ رَاقِ مَبْسِمَهُ
 طَلَابِعُ الدِّينِ سَعَى قَارِئَيْمَهُ
 وَالنُّورُ لَا يَسْتَطِعُ اللَّيْلَ يَكْتُمَهُ
 ذَاكِ الْجَازِ أَعْزَى الْكُونِ أَكْرَمَهُ
 سَرَّ التَّبَيْنَ سُجْنِي الدِّينِ مُكْرَمَهُ
 فَرِدَ الْجَلَالَةِ فَرِدَ الْجَوْدِ مُكْرَمَهُ
 فَوْلَمَدَيْ جَوْهَرَ التَّوْحِيدِ يَدِرِي ظَلَمَهُ

(١) مادسو الحج (أى عليه وزاولوه) (٢) (أن تتفقاً ما تزهُم) أي تتبع آثارهم (يحكمه) أي يقتنه

(٣) (سبح) هدرت (بذى سلم) بالتحريك موضع (ورقاء) أى حمامدة ورقاء وهو ما في لونها

بياض الى سواد (٤) (اسقا المحيانا) الجماع تصور المطر والخصب (ويعصب) الوع الدار يعنيها حيث

كانت (الي شعب المحيانا) الشعب يوزن الكتب ما تشبع من قبائل العرب والبعين ولهم شعوب وهو

مِنْ نُورِ ذِي الْعَرْشِ مَعْنَاهُ وَصُورَهُ
 وَمُوْرِعُهُ الْبَرِيقُ فِي ذَاتِ النُّورِ مِنْ
 فَذَالَّرِينَ نَمَرَاتِ الْكَوْنِ أَطْبَعَهَا
 قَدَارَاتٌ يَشْلُهُ عَيْنَيْنِي لَأَسْمِعَهُ
 أَمْسَتْ لِمُولَدِهِ الْأَهْنَامَ تَأْكِحَهُ
 وَأَصْبَحَتْ سُبْلَ التَّوْحِيدِ وَإِضْحَهُ
 وَالْأَرْضُ تَبَعُهُ مِنْ نُورِ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِنْ يَقُولُ لِإِثْرَاقِ السَّمَاءِ مُسْرَرَهُ
 إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الدُّنْيَا فِي جَلَالِهِ
 الْعَدْلُ سِيرَتُهُ وَالْفَضْلُ شَيْمَهُ
 أَقَامَ بِالسَّيْفِ فِي هَمَّ الْجَنَاحِ مُعْتَدِلاً
 وَكَلَّمَ أَطْلَالَ رُكْنِ الشَّرْكِ مُشَهِّداً
 صَارَتْ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى كَابِيَهُ
 وَالشَّوَّقُ يَهْتَفُ بِأَجْبَرِيلِ رُوحَهُ
 وَالْعَرْشُ هُرَّ مِنْ تَعْظِيْهِ طَرَّبَا
 وَالْأَنْجُونَ سُجَانَهُ فِي عِزَّ عِزَّنَهُ
 فَكَرَهُنَّ الْكِنَّ مِنْ فِيْرَ وَمِنْ شَرَفَهُ
 حَتَّى إِذَا جَاءَهُ بِالْعَزَّابِلِ مُهْجَنَّةً
 هَانَتْ صَفَاتُ عَظِيمِ الْقَرَبَتِينَ وَمَا
 بَلَ أَهْلُكَهُ فِي طُغْيَانِهِمْ عَمَّهُوا

فَاصْدَعْ بِأَفْرَكَ يَا إِنَّ الشَّمْ مِنْ مُضِيرٍ
 لَكَ الْجَيْلُ مِنَ الدَّكَلِ الْجَيْلُ وَمَنْ
 يَا إِنَّهَا الْأَمْلُ الْأَجْحِي لِيَهْنَكَ مَا
 قَبْرًا شَانِهِ دُورَاجِينَ تُبْصِرُهُ
 كَوَاسْتَيْنِبِ رِفَاقًا فِي زِيَارَتِهِ
 وَكَمْ يُصَاحِفُهُ مَنْ لَا يَدِيْ يَكِهِ
 مَنْتَى أَنَادِيهِ مِنْ قُوبِ وَالْنِشْلَهُ
 مَهَاجِرَهُ افْتَرَتْ كَمْ كِشْهَهَا
 كَمْ يَأْمُلُ الرَّوْضَةَ الْفَلَهُ وَشُغْفَهُ
 سُسْعَدِيْ يَا بِحَيْبِيْ لِزِرَاشِونَ عَلَىِ
 فَقُمْ بِعَيْدِيْ يَا شَمْلَ الْكَالَ وَكَذِ
 وَلَاعِ الْكَرِيمَ إِذَا صَاقَ الْخَنَاقَ بِهِ
 يَا سَيِّدَ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ مَعْذَرَهُ
 أَنْطَطَ طَهْرِيْ يَا قَوْلَادِ وَحِتَّكَ لَا
 يَا صَاحِبَ الْوَحْيِ وَالْتَّنْزِيلِ الْفَلَقَهُ
 وَهَالَّكَ بَجَوْهَرَهُ أَيَّاتِيْتِ يَكَ افْخَوتَهُ
 فَانْهَصَنْ بِقَائِلَهَا عَبْدُ الرَّحِيمَ وَمَنْ
 وَاجْحَلَهُ يَنْكَ بِرَعِيْ المَعْنَى مَرْجَهُهُ
 وَانْ دَعَافِلْجَهُ وَاحْسِمَ جَابَهُهُ

(١) ليهـنـكـ هـنـاـ الطـعـامـ الرـجـلـ بـالـغـنـيـ مـاـ صـارـهـنـيـاـ وـسـاغـ وـعنـ المصـاصـ أـمـاـ مـفـتوـحـهـ أوـ مـضـفـوهـهـ اوـ مـكـسـوـرـهـ .ـ وـحـركـ عـينـ الـأـمـرـ حـركـ عـينـ المـضـافـ (٢) (مـسـتـعـدـيـاـمـ أـيـ مـسـتـعـنـاـ (٣) (يـدـهـ) أـيـ يـفـشـاهـ

فَكُلْ مِنْ أَنْتَ فِي الدَّارِينَ نَاصِرٌ
 لِمَنْ تُسْطِعُهُ مِنْ الْأَيَامِ تَهْضِمُهُ
 عَلَيْكَ مِنْ صَوْكَاتِ اللَّهِ أَكْلُكَاهَا
 يَا مَا حَدَّا عَمِيتَ الدَّارِينَ أَفْعُمُهُ
 يَنْكُ عَبِيرًا وَمِسْكَانَ صَوبُ عَارِضَهَا
 وَيَسِدًا الْذَّكْرُ وَكَسَرَاهَا وَنَجَّهُهُ
 مَارِخَ الرَّجُحُ أَعْصَانَ الْأَرَادِ وَمَا
 حَاتَتْ عَلَى بَرْقِ الْمَسَانِ حُوشُهُ
 وَيَنْتَشِي قَيْعُدُ الْأَلَّ جَاهِشُهُ
 يَكْلُ عَارِضَ فَضِيلَ فَاقِضَ مُسْبِحُهُ
 وَقَالَ يَضَارِفُهُ عَلَيْهِ الصَّلَادُ وَالسَّلَامُ
 أَلَيْسَ صَلِّ مَالَهُ مِنْ زَاقِ
 أَمْ مُبْتَلٍ شَجَلَ الْأَشْوَاقِ
 أَمْ لَخْلَةً سَبَقَتْ عَلَيْهِ فَأَنْزَقَهُ
 شَفَقَتْ دَذَاتُ الْخَالِقِ هِنْ حَلَقَهُ
 لَوْلَا بَدُورُ فِي الْخُدوْرِ كَوَانِسُ
 بَنْجَى الْخَلْدُبُ فِي الْأَرْعَالِ الْفَوَّ
 يَا سَاقَ الْمَسَاقَ رَاحَ صَبَّانَهُ
 أَدِدَ الصَّبَابَهُ وَأَسْقَنَفَيْهِ يَا سَاقَ
 بَنْكَالِ الْرَّسُومَ وَلَفَقَدِرَ قَوَاقِ
 إِنْ كُنْتَمْ تَدْقُ الْفَلَرَهُ قَاتِنِي
 مَاكِتَ أَغْرِفُهُ الصَّبَابَهُ وَالْبَكَا
 لَوْلَا فَاقُ ثَجِيرَهُ يَمْعَاقِفَ

هذه الأربعة أبيات العم فيها أنها ليست من كلام المهاجري وانا استعملتها بعض الناس
 طلب من المهاجري ان يحصل لها أولاً وأخراً قالف هذه التصيدة مدح فيها رسول الله
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ هَذِهِ

(١) يندى عبيراً، أي يسلل . والمعبير بوزن البمير اخلاط من الطيب أو الزعفران (وسكا) هو
 من الطيب فارسي معرب وكانت العرب تسميه المشروم (صوب عارضها) الصوب تزول المطر .
 والعارض الصحاب يمدحون في الألق (٢) (رج الرح) أي أعمال (على أرض الحنان) اسم موضع (٣)
 (فاض مسجه) أي كثر زواله (٤) (أليس صل) اللسع : اللسع . والصل بالذكر: الحبة او الدقيقة

وَدَعْهَا وَالدَّمْعُ يَقْطُرُ بَيْنَتَا
 شَيْئَاتٌ يَسْتَشِفُ فِي الدَّمْعِ يَعْيَمُ
 وَشَمَلَهَا مَشْغُولَةٌ بِيَمَاقِ
 وَكَذَكَ كُلُّ مَوْجَعٍ مُشْتَاقَ
 لَوْأَنْ مَالِكٌ عَالِمٌ بِجُوَى الْمَوْى
 شَيْئَاتٌ يَسْتَشِفُ فِي الدَّمْعِ يَعْيَمُ
 مَا عَذَبَتِ الْمُشَاقُ لِأَبَاهُ الْمَوْى
 لَوْأَنْ مَالِكٌ عَالِمٌ بِجُوَى الْمَوْى
 وَالِّي حِبِّ الرَّازِيَّ تَمَحَّدٌ
 تَهَدِيهِمُ فِي الظَّلَلِ بُوْرَجَالَهُ
 لَوْرِيقَتْ بِهِمْ لِلْمُوْكِرِجَهُ السَّرَّى
 كَالشَّمِيسِ طَالِعَهُ عَلَى الْكَارَقِ
 وَالشَّوقُ غَيْرُ عَيْنَةِ الْأَرْمَادِ
 يَلْخَسِرَتَاهُ عَلَى زَمَانِ عَاقِنِي
 نَفَاهَهُ كَالْعَيْثَ فِي الْإِغْدَافِ
 تَزَلُّوا عَلَى الْكَرْمِ الْمَرِضِ عَلِيدِ
 عَلَمُ النُّبُوَّةِ صَفَوةُ الْخَلَاقِ
 حَيْثُ الْعِيَاثُ الْمُشَقَّعُ الْأَرْجَجِ
 ذُولُ الْحُسْنِ وَالْحَسَنِ سُلَيْمَانُ وَالْأَ
 حَاوِي الْحَامِدِ كَامِلُ الصَّنْقَنِيِّ
 يَلْوَى الْلَّوْلَى وَالْعَادِي يَنْدُفُ الْ
 قَذَاءِ الْمَهِيَّتِ فَأَنْتَهُ دُوْرَسَهُ
 الْعَاقِبُ الْمَلِحُ الْمَنَالِي الْمَهَدِي
 هُوَيْنُ وَرَعِيْزُهُمْ بَدُورَسَهُ
 فِي بَلَهُ كُهْرُمُظْلَمُ وَنِيفَاقَ
 أَنْ إِلَهُنَّ ضَاهٌ سِيْقَانُهُمْ لَهَا

- (١) (لوأن مالك) يعني به سيدنا مالك خازن الثواب أعادنا الله منها ولم يصرفة للضرورة (جوى الموى)
الجوى الحرقة وشدة الوجد والهوى مقصور هوى النفس ولهم الاهواء وهوى أحبت بابه صدى
(٢) (ولواستقناها) أي طلبوا الاعادة (٣) (حداة العيس) الحدو سوق الابل والفناء لهكا .
والعيس بالكثر الابل البسيط الذي يخالط بياضها شيء من الشقرة واحدتها أيس والباقي عيساء .
(بالاعناق) بكسر الميمزة يقال أعنقت العيس سارت العنق محركه وهو سير مبسط فرج واسع

١ يَمْنُوا إِلَيْهَا الْشَّمْسُ فِي الْأَذْرَاقِ
 لِبَحَارِهِ قَعْدَهُ الْمَغَارُ وَشَلَّ مَا
 عَنْ مُجَرَّاتِ الرَّسِيلِ كَاعِنَ قَاصِرُ
 وَعَنْكَرِ التَّرَتِيلِ طَهْرَ قَلْبُهُ
 فَكَاهَهُ فَضَلَّ كَالْبَرِ الْمُضَلَّلِ
 يَوْمَ الْكَوْهَةِ حَارِبُ الْأَشْوَاقِ
 هُوَ وَاهِبُ الْأَعْتَاقِ بِوَقْفِ الْجَوَادِ
 ٢ يَلْهُ مَنْ أَنْزَى بِهِ الرَّحْنَ فِي
 أَفْقِ الْمَلَأِ بَدْرًا بَغْرِيْ بَحَارِ
 وَشَنِيْ لِلْعَرْشِ الْمَهْمِنِ رَاقِ
 يَا صَاحِبَ الْقَبْرِ الْمُشَيْرِ شَرِبِ
 ٣ أَنَّا زَيْنَهُ دُونُدُ في اشْدُورِيْ
 نَادَ الْكَبِيرَ بِرَجَعِ أَسِيدُ دُونِيْ
 أَفْلَامَنَّ عَلَيْكُو بِالْأَطْلَادِ
 أَشْلَتْ غَلَبِيْ بِالْكَبَارِ الْكَأْ
 سُبْلَ الْمَلَكِ الْمُخْبَرَةِ الْفَسَادِ
 وَعَصَتْ عَهْدَهُ قَسَادَهُ عَهْدَهُ
 يَا وَافِيَا بِالْعَهْدِ وَالْمِيَاقِ
 قَاغْطَفَ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيمِ بِرَحْمَةِ
 ٤ وَانْسَخَ لَهُ عَنْ حَنْقِيْ كَلْخَاقِ
 وَأَنْسَخَ حَمَاهُ مِنَ السُّعَادِ وَكَلْهُ
 وَقَهَمَهُ عَدَنَأَمَالَهُ مِنْ وَاقِ
 وَاشْفَعَ إِلَى الْبَارِيَهُ وَلَسْرِيهِ
 وَبَحْبَرَهُ الْمَرْوَاجُ ثَرَضَهُ سَجَبِ
 ٥ مَعْرِضَ الْعِرْضِ فَضَلَّكَ يَارُو
 لَاللهِ فَوْرَمُ الْعَقَرِ وَالْإِمَالِيَّ
 بِرَحْمَوكَ فِي الدِّينِ الْجَمِيعِ مَطَالِيَّ
 وَرَحْمَونَابِكَ رَوْدَكَفِنَالْتَّاقِ
 إِنْ قَرْتَبِ وَبِأَمْتَأْ كَلَمَاتِ
 سَهْدَرَ شَرِيْلَ الْيَتَائِيَّنِ الْكَأْرِيْزِ
 سَهْدَرَ حَوْلَشِ الْمَدِيمِ رَفَاقِ

(١) (بخاره) البخار الاصيل (قطن المغار) أي تخصيص (يمنوهاها) أنها ذكر حقوق متحزن الناس
 أبصارهم (٢) (بغير بحراق) الحراق مثلثة آخر الشهر ، أو ثلاثة أيام من آخر ، أو أن يستمر
 القمر فلامري عدوة ولا غشية . بي بذلك لاته طلعن مع الشمس فتحته (٣) (من برع) اسم
 موضع (٤) (رفاق) ثفت عبيده أي غير أحجار

١ فَهِيَ كُلُّ نُسْفِرْتِ حَفَّاتِ
 لَبَعْكَ يَا ذَلِيلَ الْأَعْنَاقِ
 عَنَّدَ الْحَسْنِ وَالْبَنْقِ الْأَوْرَاقِ
 وَعَلَيْنَكَ مَثْلَ الْمُدَيَّاعِ الْكَلَاقِ
 ٢ عَلَيْمَ مَا وَجَدْتَ حَمَدَةَ شَيْاقِ
 وَلَهُ أَيْضًا فِي مَثْلِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَفَبَتَابَتِي بُرْعَ تَقِيمِ
 وَمَالِكَ وَالْحَفَّ عَنْ قَوْبَتِ
 قَلْوَبِيْمَ الْمَرْكَلِ فِي الْقَيَافِ
 ٣ فَلَقْسَانَ فَسَرْدَدَةَ مُورَ
 إِلَى حَرَصِيْنَ إِلَى حَبَّتِ
 وَمَرَّتِيْنَ فِي رَيَا صَدِيدَ وَصَيْنَيَا
 وَذَهَبَانَ وَفِي عَيْنِيْنَ وَحَلَّ
 وَفِي بَيْتَيْنَ وَفِي كَبَقِيْنَ قُوتَانَ
 ٤ فَذَوْقَهَ فَالْإِيَاضَةَ فَاسْمَرَ
 إِلَى لَيْقَاتِيْنَ خَالَتَ حَافَضَتِيْنَ
 وَبَاتَتِيْنَ عِنْدَ مَا وَرَدَتِيْنَ لَذَمَانَ
 سَرَّتَ وَاللَّيْلَ مُعْنِكِيْنَ بَهِيْنَ
 يَجْبَحُ الْحَسْنِ يَطْرُدُهَا النَّسِيمُ
 عَمَازَ الْأَلَلَ يَدْحَهَبُهَا السَّمَومُ
 تَجْنُنُ قَلَّا سَنَامَ وَلَأَنْتِيْمُ

(١) (كل نسيم) بالتصغير (٢) (حدة شياق) الحداة وهو سائق الإبل المعنى لها والشيق :
 جمع ناقة (٣) (في القياف) جمع العيناء وهي الصحراء المنساء (قلاض) جمع التلوك
 وهي من الترق الثابية وهي منزلة الجارية من النساء (قدزع الفنوات) جمع الفلاة وهي المغارة
 (كم) ثفت قلاضي مينات (٤) (فلسان) لسان بالكسر موضع (فسردد) واد
 بهامة (شمور) المور يفتح الميم ساحل لقرى اليمن شمال زيد (بغيران) بغيران بالكر
 جمع المعاشر وهو المكان المطمئن (به) أي بالطريق والذرع (رسيم) كأمير سير للابل

عَيْشَةَ لَاحَ زَوْمَ وَالْجَلِيدَ
 إِنَّهُ بَقَاهُرٌ وَهُوَ الْكَرِيمُ
 فَمَمْ لَهُمْ حَلْوَافِهِمُ الْعَدُومُ
 إِلَّا كَمْ شَقَاعَهُمُ الْعَيْمُ
 وَذَبَابًا طَالِبِينَ رَضَا دُورُمُ
 وَفَامُوا فِي تَمَارِ الْمَحْجَ قَرْصَا
 وَدَوَادِي الْمَشَاهِدِ كُلَّ حَوْرَ
 قَصْرًا لَقَنَّا هَذَا دَمَمْ يَقِمُوا
 لَهُ الْعَلَيَاءُ وَالْحَسَبُ الصَّمِيمُ
 وَقَلَتُ الْمُصَرَّطُ الْمُسْتَقِيرُ
 وَمَنْ يَلْوَ النَّكَابَ وَمَنْ يَصُومُ
 عَرَبِصُ الْمَغَاهَ تَابَلَهُ عَيْمَهُ
 أَخْوَصَبَعَنِ الْجَانِ حَلِيمُ
 وَقَرْعَازَادَ ذَالَّا الْفَرَّاجِيمُ
 وَمَأْمُولِي إِذَا خَصَّ الْعَرَبِيمُ
 وَبَعَاءَ الْحَسَنِ وَاجْحَنَ الْمَصْفُوُمُ
 لِيَقْنُسِي يَا إِنْ آوَتَهَ ظَلَوْمُ
 لَكَ التَّبَجِيلُ وَالشَّرْفُ الْعَدِيمُ
 وَسَعَى لِشَلَكِ الْمَلْأَقِ الْعَظِيمُ
 لَكَ التَّنْزِيلُ مُعْجِزَةً وَسَرِّا

(١١) قضاها نفثا) المنش في المناسك ما كان من نحو قص الألغوار والشارب وحلق الرأس والعانة ورى الجبار وخرالبدن وأشباه ذلك (٢١) (أنا) ارتفع (خيما) اليم السجدة

لَذَ الْمُهَرَّبِ الْمُبَرَّأَ شَوَّطْوَعَا
 وَمَنْظُوْظَبَيَةَ وَخَطَابَ صَبَتْ
 وَقَدْنَادَكَ سَمَّ الْعَصْنِوْصَوَنَا
 وَأَنْتَ حِيَابِهَ تَحْيَيَ الْبَرَاءَا
 قِيَاكْزَ الْعَدِيمَ أَقْلَعَ عَثَارِي
 أَصْفَتَ الْعَمَرَ لِأَخْلَصَنَّ
 أَبَادِرَ بِالْقَبَائِحِ مَنْ يَرَافِ
 وَمَمَلِي يَارَسُولَ اللَّهِ دُخْرِ
 فَخُطَّ عَبْدَ الرَّحْمَنَ وَمَنْ يَلِيهِ
 وَكُنْ بَدَنْصَرَقِي وَأَمَانَ تَحْوِفَ
 عَلَيْكَ صَلَاهَ رِبِّكَ مَاتَتْ أَنْتَ
 صَلَاهَ بِتْلُغُ الْمَأْمُولَ مِنْهَا

١ وَفِي الْمَضَاءِ ظَلَلَتِ الْغَيُورُ
 أَغْيَرَكَ مَنْ تَكَلَّمَهُ السَّمُومُ
 وَتَنْتَعَشُ الْأَرَامِلُ وَالْيَتَمُ
 فَلَيْكَ عَبْدُكَ الْفَلَسُ الْعَدِيمُ
 أَفْرُزِيَهُ وَلَا قُلْبُ سَلِيمُ
 وَأَخْنِي الدَّنَبَ وَهُوَ يَهُ عَلِيمُ
 الْوَدُّ بِهِ سَوْلَكَ وَلَا كَرِيمُ
 قَانَتْ بِكُلِّ مُطْلِعِ حَرِيمُ

٢ وَلَيْغُنِي بِجَاهِكَ مَا الرُّومُ
 حَمَارُ الْأَيْكَ وَسَرَتِ الْبُحُورُ
 صَحَابَكَ الْمَهَدَبَةَ الْقَرُورُ

وقال رضى الله عنه وهو يركب المشرفه وقد هاجه الشوق الى ولديه

طَفَ الْخَيَالَ عَنِ النَّاتِيَّنَ رَسَى
 إِلَى الْجَازِ فَوَافَ مَضَبِيعَ سَحَراً
 سَرَى عَلَى بُعْدَادِ اِنْتَيَّمَ بِهِ
 رُوحُ الْسَّيِّمِ فَهَدَمَهُ لَاعْطَرَا
 فَمَكَوْكَبَ جَانَ مِنْ سَهَلٍ وَمِنْ جَبَلٍ
 أَفْدِيهِ مِنْ رَأْيِ مَانَارِي أَبَدًا
 وَذَاكِرَ مَالِيَقِي دُتِي وَلَا ذَكَرَا
 وَحَاضِرُ نَصِبَ عَيْنِي وَهُوَ مُبَعدٌ
 لَيْتَ الْأَرَادَ الْقَمَرَ الْسَّيِّمَ هَمَا

(١) (في رمضان)، أى في شدة الحر (٢) (الفتروم) جمع الترمر وهو السيد (٣) (وقري) جمع القرية والتيسير أن تجمع على قراء، كقطبية وظباء.

مَا صَرُّ صَبَّ لَهُ فِي كُلِّ حَاجَةٍ
 وَطَالَمَا هَا جَبَّ اشْكُونَ لَهُ شَجَنَّا
 مَنْ لَيْ بِطْعَلَنْ مِنْ خَلْقِ كَاهَمَّا
 فَارَقَتْ رَحْمَانَتْ قَلْيَ مَارَضَنَّا
 قَلْيَ كُوكَنَّا حَبَّيَنَّ افْنَدَتْهَمَّا
 هَمَا وَدِيعَةٌ مَنْ يَرْسَحَ وَدَاقَهُ
 فِي ذِمَّةِ اللَّهِ مَخْنُو خَارِنَ سَالَةَ
 يَاقِطْعَةَ مِنْ قُوَادِى انْعَيْتَ فَما
 وَلَأَمَاهِي لَخَكَ افْرَمَدَةَ
 لَأَكَلَتْ رَجَعَ ازْبَعَدَكَنَّا خَبَرَ
 حَسْبِيَ مِنْ الْوَجْدَانِي مَا ذَكَرَتْ
 رَحَلَتْ عَنْهُمْ غَلَةَ الْبَيْنَ مِنْ رَعَ
 وَسِرَتْ وَالشَّوَّقَ طَلَوْنَي وَيَشَرِّدَ
 حَتَّى انتَبَثَ إِلَى الْمِيقَاتِ فِي نَرْ
 ثَرَاغَسَلَنَا وَأَخْرَمَنَا وَسَارَنَا
 قَمَّا ذَرَلَ رَاضِيَ صَوْنَي بَلْبَيْتَي
 حَتَّى أَلَّاخَتْ مَطَلِيَا فَالذِي كَرَ
 مِنْ رَيْفَ رَأْفَةَ رَبَّ الْجَمَوْلَجَلَ

بُجُوحٍ أَعَادَ عَلَيْهِ صَبَرَهُ صَبَرَا
 فَدَكَرَهُ زَمَانًا سَرَقَادَ كَرَا
 رُغْبَ القَطَانَدَ عَيْنَ الْمَاءِ وَالشَّجَرَ
 قَسَّيَ الْفَرَاقَ وَلَا لَغْرَتَ النَّوَى طَرَا
 فِي غَرَبَيَّيَ بَلْ قَدَّتَ التَّنَعَّمَ وَالصَّرَا
 وَمَنْ يَرَى وَهُوَ دَافِيَ الْقُرْبَى لَيْسَ يَرَى
 يَكْهِيَهَا الْمَلْكُ وَالْمَلْكُوَهُ وَالْفَرَرَا
 بَجَاكَ وَالْدَلَكَ التَّائِي وَلَا هَجَرَا
 مَوْصُولَهُ بَعْصَاهَ سَابِقَ قَدْرَا
 مِنَ الْمُجَيْنَ أَوْ تَهْدِيَهُمْ خَبَرَا
 إِلَّا تَكْنَكَتْ مَا مِنَ الْعَيْنِ وَالْخَدَدا
 وَفِي الْحَسَنَابَ الْتَعَرَانَ مُسْتَعْمَلَ
 مُوَصَّلَاهَ بَهْجِيرَيَنَ وَسَرَا
 مِنْ وَفَدَمَكَهَ يَاطُونَيْهَارُ كَرَا
 حَادِيَ الطَّيَّ بَخُوشَ الْمَوْلَ وَالْفَطَرَا
 مَعَ الْمُلْبَيَنَ مِنْ حَجَّ وَاعْتِمَرا
 لِكَلِّ وَفَدِ لَدِيهِ زُلْفَةَ وَقَرَى
 مِيمُونَ لَمَّا وَصَلَنَا الْمَجَوْلَجَلَ

- (١) (صَبَرَا) بفتح الباء للوزن (٢) (رُغْبَ القَطَانَدَ) الرُّغْبَ بفتح باء صغار الشعر والبرش وليسه أو أول ما يبدو منها والقطان جمع قطة وهي طائر معروف (٣) (النَّوَى) البعد (٤) (افَنَدَتْهَمَّا) عدمتها (بل فَنَدَتْ) وف رواية بل عدمت (٥) (من يَرَى) أي يحفظ

طَفَنَ الْقُدُومَ وَصَلَيَّا لِنُدِرِكَما
 دُمَنَوْجَنَّا بِرِكَ السَّعَادِ شَكَرا
 فَرَاطَهَانَ بِتَا التَّعْرِيفُ بَعْدَنِدِ
 فِي مَوْقِعِ جَمَعِ السَّادَاتِ وَالْكَبَرَاءِ
 وَفِي الْمَيْضِيرَنَ عَذَنَاسِيرَنَ تَرَاهُمْ
 رَمَى الْجَادِرَ وَهَاجَ النَّفَرَ مِنْ فَغَرا
 حَجَوَا وَرَاحِلَرَ وَرَوْنَ بَنَ اِمَتِي
 لَوَعَدْتُ فِي الْعَرَقِ الْخَافِيْنَ سُسْطَرَا
 عَسَى اِصْلَائِفُ رِكَانَ شَبَلَغَنِي
 قَبَرَأَيْقَنِي بَعْيَنِي دَاهِي نَظَرَهَا
 قَبَرَأَيْطِيشَةِ يَسْمُولُورَهِ صُعدَا
 حَيْثُ الْكَرامَاتُ وَالْأَيَّامُ طَاهَهَ
 وَحَيْثُ هَبْسُطِ جَبَرِيلَ وَمَضَعَدُ
 قَرَدِ الْجَلَالَةِ فَرَدِ الْجَوْدِ مَكَرَهَهَ
 أَعْلَى الْعَلَاقِ الْعَلَاقَهَرَ وَأَنْتَهُمْ
 يَسِّرُ الْمَسَرَّةَ لِبَ اللَّهِ مُسْتَحَبَهَ
 هَدَيَاةُ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَصَفَوَهَهَ
 ٢ فَهَا وَجَيْرَهَهُ بِمَنْ دَرَا وَبَرَا
 إِنْ كَانَ فِي الْكَوْنِ مَوْجُودًا وَلَمْ يُ
 مَا وَطَيْنَ تَحْمَاهَ لَهُ يَكُنْ بَشَرَا
 بُوَّهَهُ قَبْلَ خَلْقِ الْحَلْقِ سَابِقَهَهَ
 ٣ إِنَّ الْإِمَامَ إِمامَ الْوَزَاهَهَ وَرَاهَا
 السَّهَلَهَ السَّهَلَهُ الْقَرَاهَهَ مِلَتَهَهَ
 وَاللهُ الطَّيِّبُونَ السَّادَهُ الْعَزَرَاهَا
 أَفَ وَأَسْهَهُ الْمَيَاءَ قَدْ حَمَلتَهَهَ
 ٤ إِصْرَنْ خَفَفَتْ شَهَالَهَ وَحَلَّ عَرَاهَا
 عَلَى شَفَاعَجُوفِ هَارِيْقَانَشَدَهَا
 لَمَّا أَفَالَ بَخْسِينَ الْبَشَرَ مِنْ عَرَاهَا
 وَقَامَتْ تَلُوِّيْنَ التَّزِيلَ مُعْجَنَهَهَ

(١) (إن شكرنا) بالبناء للجهول ونائب الفاضل المستتر يعود على الشكل (٢) (ذرا ورا) يقال. ذرا الله الخلق وراثم أي أنها هم من المدر إلى الوجود (٢) (وطين حماء) المحابلا مد العلين الأسود ولدتها الورزن (٤) (السادة الغروا) منصوب على المد معنده

دِينَ قُوَيْاً أَحَلَ الطَّيَّبَاتِ لَنَا
 وَحَرَمَ الْذَمَرَ وَالْمُنْكَرَ
 يَكْفِيَنَ أَنَّ الْفَتَنَ الْمُكَبَّلَةَ
 قَلَّ مَنْ لَمْ يُحْفِظْ عَلَى إِرْفَعَتِهِ
 يَسِّفِيهِ وَطَسِّ امْتِدَاحَ عَلَّا
 كَمْ عَانَدَهُ وَيُشِّ وَهِيَ عَالَمَةُ
 وَكَرْبَلَى بِالْعَنْعَى حَقْ حُرْمَتِهِمْ
 يَلُو الْمُسْبِطَيْنَ بِالْحُسْنَى كَعَادَتِهِ
 لَمَّا عَادَهُ وَاعْصَمُوا لِفَالْطَّعْمِ
 وَشَنَّ عَازِلَهُ فِي كِيلَنَاحِيَةِ
 بَقِيَّةِ مِنْ قِبَلِ الْأَبْصَرِينَ وَمِنْ
 قَوْمًا أَقْمَوْهُ دُورَ اللَّهِ وَابْتَدَأُوا
 وَأَخْلَصُوا دِيَرَهُمْ لِلَّهِ وَاعْصَمُوا
 بِاعْغُونَفَادِسَهُمْ مِنْهُ وَأَنْقَسُهُمْ
 وَدَمَرُوا أَكْلَ بَاغَ عَزَّ جَانِبَهُ
 سَجَّهَ أَبْنَيَ بَينَ أَطْهُهُ هِرَسَ
 مِنَارَكَ الْوَجْهِ يُنْسَقِي الْعَمَارِبِهِ
 كَهْنَلَ الْمُعْجَنَ دَكَّ السَّائِلَةَ إِذَا
 يَارَسَمَةَ اللَّهِ حَسَنَ رُوحَهُ أَيْدَى

لِأَدِنَ قَرْسَبَ الْأَهَمَّ أَوْ حَلَّ
 وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ أَوْ تَذَدَّرَ
 وَظُلْمَةُ الشَّرِّ يَدْرِ أَسْاطِمَهُ
 عَلَى الْمُسْبِطَيْنَ سَلَّ مَنْ قَدَرَ وَدَرَ
 وَالْعُطُورُ وَالْقُوَّرُ وَالْمُرْقَانُ وَالْمُقْرَنُ
 يَانِدَ سَخَرَ مَنْ قَوْقَ الْثَّاءِ يُرَى
 مَنَابِعَهُمُ الْحَذَرَ وَالْتَّذَدَّرَ
 وَلُوسُمُ الْمُذَبَّيْنَ الْمَقْوَمَعَدَرَ
 بِالْسَّيْفِيَّاتِ سَاقِيَ الْمُسْبِطَيْنَ دَهَرَ
 وَقَامَ لِلَّهِ وَالْإِبْلِ لَأَمْ مُنْصَرَأَ
 أَبْنَاءَ قِيلَةَ أَهْلَ الدَّارِ أَشَدَّ شَرَى
 ظَلَّ السَّيْفُ فِي مُفْطَلَ الْبَرِّ مَصَرَأَ
 بِالْلَّهِ وَامْتَلَأَوْلَاهُ مَا أَمْرَأَ
 بِجَنَّةَ الْخَدِيْعَيْمَارِ بِحَافَشَرَى
 بِالْسَّيْفِيَّاتِ سَقَبَ الْمُرْبَلِ وَالْمُحَرَّا

١
 ٢
 ٣

(١) سَلَّ مَنْ قَدَرَ وَفِي رِوَايَةِ يَسَالِ مِنْ قَوْدَرِي (٢) (رَعِيَ بالْعَنْعَى) التَّعْنَى التَّعْبُ
 فِي رِوَايَةِ : وَكَمْ دَعَى بِالْتَّأْفِي حَقْ حُرْمَتِهِمْ (٣) (دَرَوْ كَلْ بَاغْ) أَيْ هَلْكَوْ كَلْ بَنْجَاوْ زَدَدَوْ اللَّهِ تَعَالَى

هَدِيَةٌ مِنْ أَسِيرِ الدَّنَبِ تُرْجِحُ
 إِلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْخَوَافِقِ رَمَّتْ
 مُسْتَعْدِيَةً مِنْ رَمَانِ لَأَصْبِرَ بِهِ
 أَنْجُوا السَّعَادَةَ فِي الدَّارَيْنِ جَازَةَ
 فَاعْطَفْتَ حَنَانًا عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَرَّ
 قَاتَ مَالِيٍّ وَمَأْمُولِيٍّ وَمَعْتَدِيٍّ
 لَعَلَ طَلَلَ لِوَاءَ الْحَمْدِ يَشْمُلُنِي
 مِنْ عَلَيْهِ تَحْيَاتُ مَبَارِكَةٍ
 مَا لَأَحَدَ زَهَرَ الرِّيَاضِ الْمِنْسِيَّةَا
 تَخْصُّصُ أَرْوَاحَ قَوْمٍ هَاجِرُوا مَعَهُ
 مَوْصُولَةٌ يَسْلَامُ اللَّهُ دَائِشَةَ
 وَقَالَ رَضُوُ اللَّهُ عَنْهُ فِي حضنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَتُجِبُ مَسْتَغْلَةً لَكَ تِرْجُوَابٍ
 فَإِذَا دَعَوْتَ دَعْوَتَ غَيْرَ مُجَابٍ
 قَضَتِ الْقَبَابَةُ أَنْ تَكُونَ مُتَّمًا
 فَدَعَ الْأَفَامَةُ دُونَ مَطْلِبِكَ الْمُجَوابِ
 دَعَهَا مِنَ النَّيَابَاتِنِ تَحْقِهَا
 غَلْبًا إِذَا رَحَلتَ خَالِ كَانَهَا
 فُلْكٌ شَرَاعِيٌّ فِي خَصِيمِ سَرَابِ
 وَجْنَاءَ لَمْ يُبِقِ السُّرَى نَهَارِيٍّ وَذَهَابِ

١

٢

- (١) (غلباء) تأييث أغلب أى فاقه غليظة العنق (انترقل) أى سرع في السير
- (٢) (وجناء) الوجناء الناقه الشديدة (لم يبق السري) أى السير ليلًا يقال سري سري بالكس سري بالضم ومسري بالفتح وأسرى أى سار ليلًا

طفيفت تغلق في أرق اهاب
 حمل الرياح كست جسو رؤاين
 ١ كيف الهوى والعنون غير مداب
 يت الجميع رسمى عزه ورباب
 ٢ يانازيلين بذى الاذاكه اوبدا
 عن تمهد بالرفقين خراب
 ٣ والى مياء بالعدب عذاب
 شئ المسوق يطلب الاطياب
 متي وماله يبغى للأخباب
 عبرات بخزن عن صبا به صابى
 حتى التجأت الى اعز حتاب
 من آل غالب فاهر غلاب
 ومدمرا الأسلام والأنصاب
 في الأرض فور هداية وصواب
 سيكون من ماء وطين ترك
 من قبل مبعشه بكل كتاب
 رهبان والكهان والكتاب
 عنواهن مناصب الأنصاب
 بالنور في الأرحام والأنصاب

وبقيت من أعظم مهرولة
 أفال تحن الى الأداء وقد رأت
 واذا بها عنق النسم واتسما
 يانازيلين بذى الاذاكه اوبدا
 هل عندكم علم عن العلين او
 اني احن الى العذب واهله
 ويشوقنى من نھوطيبة شمة
 للحيت ما ابني فراق احبتي
 ينحو القرام تجحدى قذيفه
 مازالت الأيام تشفع مسؤلي
 وترثى من حرم الجاز يماجد
 العاقب الملاكي الصلاة بالمد
 هر كتشعشع من ذراة هاشم
 وغدا نيت لحيث كان وادمر
 قضى الزمان وفتحه وصيانته
 أخباره مع سائر الأحرار والر
 ع فهو قبل ظهوره بدأ لائل
 ورأوه بدرًا ساطعا مستقدا

(١) (عن النسم) العبق مصدر عبق به الطيب أى لزق وباه طرب (٢) (ذوا الاذاكه) وذات الجزع مواضع وعزه ورباب اسماء وقوله رسمي مشى رسم وهو مابين الاعلام والآثار

(٣) (السلطان) مشى علم وأصله ما ينسب من محارة أو غيرها ليهدى به الساري وهو هنا سكان بيته. والرفقان اسم لموضع قرب المدينة والبصرة ومكة وهي أسد وباصمان

سَقِّيَ فَضَاءُ اللَّهُ سَيْفًا مُصْلَى
 كَرْ عَانَدَةُ قَوْنَشُ أَوْلَى وَهَلَةٍ
 وَسَمُودُ مَعْ صَفَةَ الْجَنُونِ بِكَاهِنٍ
 قَهْنَالِكَ ارْتَقَعَ الْجَحَابُ وَأَشْرَقَ
 عَبْدَ الْمُهْمَمِينَ وَخَدَهُ سُبْحَانَهُ
 وَغَدَامَاتَارَ الدِّينِ مُتَضَعَّهُ الْمَدَى
 رُفِعَتْ لَكَ الرَّأْيَاتُ يَاعَمَ الْمُلاَ
 فَقَدَوْتَ بِالْقَدَمِينِ أَشْرَقَ مَنْ شَوَّ
 وَلَكَ الْمُلاَ وَالْغَرْغَرِيَّهُ مُدَافِعٍ
 فِي مِلَهٌ تَحْكَمَ كُفُواً بَسْدَمَا
 وَلَأَنْتَ أَسْمَى الْمُرْسَلَاتِ مَكَاتَهُ
 يَا سَيِّدِي أَنَا مَنْ عَلِمْتَ أَذَابَيِ
 لَوْلَمْ تَكُنْ لِي إِذْ جَهَبْتُ وَلَمْ أَرْدَ
 مَا ذَا يَقُولُ لِأَمِيلِ مُعَرَّضِ
 وَاقَادَ لَأَعِمَّ وَلَا كَعَسَلَ وَلَا
 قَاعِطَفَ عَلَى عَبْدَالْجَيْمِ بِرْجَمَهُ
 وَانْهَضَ بِهِ وَدَعَنَ يَلِيهِ فَانَهَهُ
 وَاقْفَعَ بِحَوْلَكَ يَا غَصَصِيهِ وَكَلَّمَزَ
 وَبِحَمَامِ النَّيَابَتَيْنِ صَوَّبَجَ
 إِنْ قَتَّبَى وَبِهِ يَاغَنَا كُلَّ مَا
 وَعَلَيْكَ كَلَّ اللهُ يَاعَمَ الْمَهْدَى

بِالْمَحْقِ يُدْحَضُ حُجَّةَ الْمُرْتَابِ
 سَقَهاً وَكُوكُ بَسَرَوهُ بِالْأَلْقَابِ
 وَبِشَاعِرِ وَبِسَاجِرِ كَذَابِ
 شَمْسُ النُّبُوَّةِ فَوَّقَ كُلَّ جَهَابِ
 بِالسَّيْفِ بَعْدَ تَعَدُّدِ الْأَرْبَابِ
 وَالشَّرِكَلِ مُشَكِّمُ عَلَى الْأَعْقَابِ
 وَنَهَايَةُ التَّعْكِينِ قُبْلُ الْقَابِ
 فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْحِمٍ وَمِنْ أَغْرَابِ
 بَيْنَ الْوَرَى يَا وَاصِحَّ الْأَهْنَابِ
 عَدَمَتْ فُجُودُ الْكُفْرِ فِي الْخَطَابِ
 يَحْلَالِ قَذَرٍ أَوْ عُلُوِّ رَكَابِ
 حَمْلُ الذُّنُوبِ وَجُورُهُ هِنَابِ
 إِلَأِغْنَاءَكَ وَخَدَهُ لَكَنِي بِي
 بَعْرِيَضَ فَضْلَكَ وَأَهْفَ بِالْأَبَابِ
 قَلْبَ سَلِيمٍ لَأَرْتَدَهُ سَابِ
 وَاشْفَعَ لَهُ مِنْ هَوْلٍ كُلَّ عَذَابِ
 مُسْتَغْتَبٌ فِي مَوْضِعِ الْأَهْنَابِ
 يُؤْذِيَهُ مِنْ تُمَرِّدِ مُرْتَابِ
 وَاهِي الْمُؤْتَى مُتَقَطِّعُ الْأَهْنَابِ
 تَرْجُوهُ مِنْ خَيْرٍ وَحُسْنٍ مَآبِ
 وَعَلَى جَمِيعِ الْأَلَّ وَالْأَهْنَابِ

وَقَالَ فِي مَسْأَلَةِ الْمُحْسِنِ وَسَلَمَ يَشْكُو مِنَ الْحَسْنَى
 أَرِيَاحَ بَخْدِ تَمَّى الْمَهَابَا
 وَتَقْطُعُ طَرَقَ الْجَازِذَهَابَا
 وَصَلِّي مَسِيرَلَهُ بِالْأَهْلَانِ وَالْفَنُونِ
 لِتَعُودَ رُوحُ الْعُطْفِ مِنْكَ إِيَابَا
 تَبْجِيدِي رِيَاضَنَا بِالْوَهْدِ رِحَابَا
 حَيْثُ الْمُظَلَّلُ بِالْعَمَامَةِ وَالَّذِي
 لَتَّبِيهِ وَقِيقَ قُبَّالَةَ وَجِيمِهِ
 مِنْ عَبْدِهِ عَبْدِ الرَّحْمَمِ قَابَّةَ
 نَفَخَتْ عَلَيْهِ بِحِيرَنَادِ جَهَنَّمَ
 حَتَّى إِذَا لَرْبَقَ مِنْ أَغْصَانِهِ
 نَادَاهُ مُرْجِيَّاً بِجَاهِكَ عَطْفَةَ
 يَا صَاحِبَ الْجَاهِ الرَّفِيعِ لِيُشَلِّهَا
 قُرْبِي وَبِالْمَرْضِي فَهُودُكَ عَارِضُ
 فَلَقَدْ جَعَلْتُكَ فِي الْحُطُوبِ كَسِيلُ
 قُلْ أَنْتَ فِي الدَّارَيْنِ مَا الْأَنْجَفَ
 أَنْتَ الَّذِي تَرْجُولُ لِعَانَ بِجَاهِهِ
 بِيَقِ السَّلَامَ عَلَى الْمَقِيرِ بِطَنِيَّةَ
 وَسَجَنَ حَى الْإِسْلَامِ وَابْنَ الْمَدُودِ
 وَدَعَا إِلَى الدِّينِ لِلْحَيْفِي بِسَيْفِهِ
 مِنْ بَعْدِ مَا حَدَّدَ وَاجْلَاهَ قَدْرِهِ

١ (أم ملدم) اسم الحسي (٢) العارض المحاب الكثيف الذي يسد الأفق والعياب جمع عبة وهي
 الزبيل من أدرم جعل قلوب المرضى وأصحابهم أو عبة لم تارضه

هَرَمُ الْجِيُوشَ وَشَتَّتَ الْأَزْبَابَا
 وَأَعْدَادَ عَامِرَهُ الْمُسْتَنِعَ بَخْرَابَا
 شَرْقاً وَأَنْسَعَ ذَرْوَهُ وَجَنَابَا
 وَلَئِنْ عَبَتْ قَاهَا أَطْبِقَ عِتَابَا
 شَمِلَتْ عَلَى عَبْدِيَّ اسَاءَ فَتَابَا
 مَكْرَ الزَّمَانُ وَقَطَعَ الْأَنْسَابَا
 وَلَئِنْ يَلِيَّنِي نِسَيَةٌ وَصَحَابَا
 ١ مَا رَفَضَ مُنْسِبِيْمُ الْغَمَامَ وَصَابَا
 وَسَعَوا عَلَى شَهْبِ السَّمَا أَجْبَابَا
 وَقَالَ إِيْضَا يَمْدَحُهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَاقِتَ يَأْنُسُ حَقَّاً مَاعِنَ الْحَادِ
 ٢ فَامْضِي لِشَانِيكَ إِنِّي لَسْتُ الْحَالِكَ
 وَسَعَدْنِي عَصَصَ الشَّذِيرَ لِإِصَيَّةٍ
 وَاسْتَنْظِرِيْ فَرَصَ الْأَيَامِ عَائِدَةَ
 عَسَالِكَ إِنِّي مِتُّ فِي شَكُوكِ الْمِتَّ
 وَاللَّهُ لَوْلَا أَمَاذِيْ تُجَاهِدِيْ
 أَغْلَقْتُمْ عَفَلَاتِ الدَّهْرِ أَوْنَةَ
 أَيَّامَ لَيْلَى بِوَادِيِ السِّدِيرِ تَازِلَةَ
 وَالْعَيْشُ أَخْسَرُ وَالْأَيَامُ مُشْرِقَةَ
 وَنَظَرَ جَلَبَتْ حَسْنَ وَلَيْسَ هَـا
 رُدَى بِقَيْتَهُ رُوجَفَاتِ مِنْ دَعَى
 يَا شَمْسُ حُسْنِيْنَ بَدَتْ مِنْ بَرْجِ شَبَابَا

حَبَائِلَ مُرْصَدَاتٍ لِي وَإِشْرَاكٌ
 دَارِ الْأَمْيَرِ غُرُوسٌ نُورُهَا زَاكٌ
 حُبَّ الْقُلُوبِ بِإِخْيَاءٍ وَإِهْلَاكٌ
 حَفَافًا هَافِقًا عَيْنَكِ عَيْنَكَ
 فَهَا الدَّكَّ تَقْسِيلًا وَأَخْلَاكٌ
 قَذْكُتْ دُوْمَ الْوَنَى أَوْدَعَتْهَا فَاكٌ
 يَحْمَنُ ذُو شَيْئٍ إِلَّا لِذَكْرَكٌ
 أَوْأَرْحَسْنَكِ مِنْ أَنْوَارِ حَسْنَكَ
 حَسْنٌ بَدِيعٌ تَحْفَافٌ فِي حُمْبَاكٌ
 نُورٌ كَبِيجَةٌ نُورٌ شَمِيسٌ غَشَاكٌ
 مِنْ الْجَاهِلِ حَوَاهَا هَانِكِ رُوكَاكٌ
 فِي الْجَمِيعِبَقُّ مِزْرَيَا هَرِيَاكٌ
 تَبَّنِي شَوَاهِدَهَا عَنْ فَضْلِ مَعْنَاكٌ
 وَدَشْحُ الصَّدَرِ الْأَحْسُنُ مَرَاكٌ
 لَا يَنْتَفِقُ بَشَنِي وَغَيْرِ لَقْيَاكٌ
 مَاطَابَ نَفْسًا بَغْيَرِهِينَ وَفَاقَكٌ
 يُكْلِ مَكْرُمَةٌ سَحَّاكَ حَيَاكٌ
 تَسْجُهُ مَعْصَرَاتُ ذاتِ إِخْلَادٍ
 سَحَّاتُ النُّبُوةِ مَضْرُوبٌ سَرَادُهَا
 وَالْحَقِيقُهُوبِسَامِي التَّوْسَيَاكٌ

(١) (المخنث) هنا يعني المخنثة وهي المهد والميثاق (٢) (المضنو) المتعب من النون في الاسناف

(٣) (المصرات) المساح والاحلال السود

وَحِيتُ مِنْ طَهَرِ الْأَطْهَارِ قَاطِبَةٌ
 بِالسَّيْفِ مِنْ كُلِّ ذِي بَعْدِ قَاتِلِ
 حَمَامِ الْحَسَنِ فِي قَاعِ أَصْبَلِ طَبِيبَاتِكَ
 وَجَيْرَةُ اللَّهِ مِنْ رُسْتِلِ وَأَمْلَائِكَ
 هَذَا يَوْمَ مِنْ سَيِّدِ السَّادَاتِ مِنْ مُضَيِّرِ
 مُهَدِّبِ قَرْشَى الْأَهْلِ لِرَفِيقِ عَزَّ
 مُسْتَجِعِ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ وَالْكِرَامِ
 لِسَانَهُ الْوَحْىُ وَالْتَّنَبِيلُ مُجَزَّهُ
 مُعْطَى الْحُقُوقِ لِمَنْ وَالْوَقَاطِعُ مِنْ
 طَلْقِ الْحَسَنِ لِكُلِّ الْمَاذِلِ زَبَرِهِ
 غَبَّابُ سَخَّتْ طَلَالِ الشِّرْمَشَلَانِ
 وَرَاسِخُ الْعِلْمِ وَالصَّفَرُ الْجَيْسِلِ إِذَا
 يَرْجِي وَلَيْسَ لِذِي سَتِيرِ بَهْتَاكَ
 عَنْ مَاجِدِ لِدِيمِ الْطَّاغِيَنِ سَقَالِكَ
 يَصُولُهُ شَهَافِ كُلِّ مِغْرِبِكَ
 أَغْنَى وَأَقْنَى وَلَحِيَادِينِ أَمْتَهِ
 وَالْحَرِبُ قَاتَمَتْ عَلَى سَاقِيهِ سَمَّتْ
 قَاتُورَ أَفَدَرَ كَكِ بِالسَّيْفِ مُشَصِّرًا
 يَكَايَهُ لَرْدَنَعَ لِلْمُشَشِ كَرِيدَاً
 يَاسِيَدِي يَارَسُولَ اللَّهِ يَا أَمْلِي
 نَادَاكَ مِنْ بُرْجِ الْفَرَاءِ قَائِلَهَا
 أَمْلِشَهَا فِيكَ مِنْ بُعْدِ وَلَسْتُ بِهَا
 إِذْلَرَ أَكْلَسِيَلِ الرُّشِيدِ مُسَيْمَا
 وَلَأَمِنَ الْجَهَلُ وَالْعُضْيَانُ لُمْتَنَا
 وَلَأَبْنُسَكَ أُولَى التَّقْوَى بِنَسَاكَ

فَاجْصَلْ جَزَافِي عَلَيْنَا كُلَّ مَكْرُمَةٍ
 مُمْسَدَّدَةٌ مَرَّأَعْصَادِي وَفَلَادِكَ
 وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا سَكَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَدُوْعَنِ الصَّبَتِ الْكَبِيرِ أَعْجَبُوا
 كَفَرَ السَّقَامَ فَقَتَ أَطْلُبُ بُرَاءَهُ
 إِنْ يَسْجُلُوا بِالْفَرَاقِ دَرِي فَلَى
 قَفْ بِالْمَطْيَى عَلَى مَارِثِهِمْ وَلَوْ
 هُمْ جِيرَقِي بَنَلَ الْفَرَاقِ وَلَنَمَا
 يَاحَسَرَةَ الْمَسَاقِ مِنْ عَصَمِ النَّوْءِ
 لِلَّهِ رَكَنْ وَأَزْمَعْوَارَدَ الصَّنْجِ
 رَحَلُوا الْعَلَى يَوْمِهِمْ مِنْ يَتَرَبِّ
 وَغَمَائِرُ تَكْسُو الْيَاضَ مَطَارِفًا
 يَلْكُدُ بِهِ الْجَنْدُ الْمَوْتَلُ وَالسَّخَا
 بَسْجُرْ تَمُوكُجْ غَنِي لِمَعْنَتِرِفِي وَلَا
 قَمَرْ تَسَلَّلَ مِنْ ذُؤَةَ هَاشِيمَ
 صَفَوْ السَّرَّادَةَ صَفَوْةَ العَرَذِيَّ
 تَاهِي الْوَرَى عَنْ فِصِيلِ كَلَدَنِيَّةَ
 بَرَّ بَنَنْ وَالَّى عَكْدُو الْعِيدَادَا
 فَصَيْيَيْهُ خَصْبُ الْرِّحَابِ جَهَارَهُ

(١) (الآلاكاك) جمع لك وهو الصك يقال لك الرجل يلاك لك اذا ضربه بمحمه في قفنه . والتفاطير جمع قظر او قطفير وهي الداهية (٢) (رأد الفنج) وقت ارتفاع الشمس (٣) (الويسن) البريق واللما

هُوَ ضِيْعَمْ وَتَحْتِ الْمَحَاجِجِ مُخْرَضْ
 وَعَنِ الْغَوَايَةِ وَالصَّلَادَةِ مُبَرَّضْ
 وَلَهُ الْحُسْنَةُ وَلَهُ مَرْضَتِيَّة
 يَا سَيِّدَ التَّقْلِيْنَ يَا مَنْ هَذِيْهُ
 وَمِنِ الصَّلَادَةِ عَلَيْهِ حَسْنٌ وَلِبَرْجُ
 نَطَقَتْ بِفَصْنِلِكَ مُبْخِزَاتْ جَهَنَّمَ
 أَدْعُوكَ مِنْ نَيَّابَقَ بُرْجَ وَفِ
 قَاعِظِفَ عَلَى عَبْدِ الرَّحِيمِ بَرْحَمَة
 أَنَّا فِي جَوَارِكَ يَوْمَ مَا لَعُونَ السَّمَا
 أَوْرَدْنِي الشُّوْضَ الدَّى أَوْصَافَهُ
 وَانْظُرْنِي إِلَى بَعْيَنْ لَطْفَكَ إِلَيْنِي
 وَأَذْنَنْ لِي سُتَّاقَ يَرْدُوكَ فَاتَّهُ
 فَكَمْ آمِرِيَّ إِذْنِيَّتَهُ مِنْ بُعْدِه
 وَنَضَى الزَّمَانُ وَمَا لَفْقَنَ وَطَرِيْكُمْ
 وَعَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَبَارِ يَهْبَرْ
 وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْدُحُهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِلَانِ صَاحِبِهِ الْحَسَادَرَ
 دَمِ طَلَلُ بَيْنَ الطَّلُولِ بَحَاجِرَ
 غَرَامًا يَرَى مَا يَنْ تَأْسِرُ ذَاهِرَ
 فَذَكَرَ حُوَّاعَاتِ الْأَمَاطِمَ أَتَرَلَ

فَلَا تَجْبُو اِنْ عَكْرَةَ بَحَاجِرَ
 وَخَلُوا فَوَادِي دَيْسَيْدُ فَرَاقَهُمْ

(١) يريد تهيسن فأبدل وقلب والمهيسن الذي يماود الملم والمرءة بعد المرءة (٢)
 (برحص)، أي ينسن ويطهر (مخزن عامر)، قيس بن الملوح صاحب ليل العمارية

تَذَبَّثُ وَمَهْجُورٌ سَخَنُ الْمَاجِرِ
 يَجْلِمُ عِذَارَ الْجَبَّ عنْ غَيْرِ عَادِرِ
 بِرْجَمُ الْحَزَانِي وَالْبَشَامُ النَّوَاضِرِ
 أَذَاحَتْ بِذِكْرِي مُنْجِلَّةً جَذَغَارِ
 شَحَّاجُ الْعَوَانِي فِي الْمَغَانِي الدَّوَافِرِ
 بِهِ غَفَلَاتُ الْعَيْشِ فِي شَعْبَتِ الْجَلِيرِ
 رَجَالًا وَرَجَانًا عَلَى كُلِّ ضَامِرِ
 وَكَرَّأَذْ كَارَ الصَّفَا وَالشَّاعِرِ
 بِلَوْنَةِ قَلْبِي أَوْ بِعَبْرَةِ نَاظِرِ
 قَدِيرِ عَلَمِي فِي خَفْيِ ضَمَامِرِي
 وَرَاءِي وَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةَ سَاهِرِ
 وَأَخْرَى بِنَجِدِ قَصْبَ تِلْكَ الْغُوايزِ
 قَبَالَ قَبَا تَجْلُودِ يَاجِي الْدَّيَاجِرِ
 وَأَشْرَقَنْ مِنْهُ طَلَاقَاتُ الْبَشَارِ
 كِرْبُ الْبَشَارِيَا خَيْرٌ بَادِ وَحَاضِرِ
 وَظَلَلَ غَسَامُ الْجَوَاعِدَ الْمَوَاجِرِ
 وَحَنَّةٌ جَدْعٌ مِنْ هَشِيمِ الْمَنَابِرِ
 وَفَيْضٌ رَلَأَلَ الْمَاءِ يَوْمَ الْمَسَارِ
 فَبَتَّا لِأَفْسَالِ الْيَهُودَ وَالْأَصَاغِرِ

وَمَا الْحُبُّ إِلَّا لَوْعَةٌ وَصَبَابَةٌ
 وَخَلَلَ الْمَوَى الْعَذْرَى ثُمَّ بِهِ الْفَتَى
 عَسَى نَسْمَهُ مِنْ سَقْمٍ بَخِدَّهِتْ لِ
 وَتَشَرَّحَ لِي حَالَ الْفَرِيقِ فَرَبَّمَا
 قَلَّهُ عِيشٌ بِالْحَمِيِّ سَيْحَتْ بِهِ
 لِيَالِ سَرْقَنَاهِنَّ مِنْ زَمِينَ مَضَتْ
 أَمَا وَالذِي يَحْمِلُ الْمَلَادِ فَوْ بَيْتَهُ
 وَمَنْ طَافَ تَعْظِيمًا وَهَرَولَ سَاعِيَا
 لَا نَسْتَغْطِفَنَّ الْوَصْلَ مِنْكُمْ عَلَى الْنَّوَى
 فَمَا يَرَحْتْ مِنْ رَضَى الرِّياحِ تَمْرُّ عَنْ
 وَيَوْمَ كَفِيلَ الرُّوحِ خَلَقَتْ طَوَّهُ
 أَشِيمُهُرُوقًا مِنْ غُوَّرِ تَهَامَةٍ
 وَسَقْلُ عَيْنِي فُورَ شَمِيسِ جَلَالِهِ
 شَعَاعٌ تَسَاعِي مِنْ ضَرِيجِ مُحَمَّدٍ
 هُوَ الرَّحْمَةُ الْمُهَدَّأُ لِلْخَلْقِ حَبَّذَا
 أَلَيْسَ اشْتِقَاقُ الْبَدْرِ مُعْجِزٌ لَهُ
 وَسَجَدَةُ أَجْهَالٍ وَسَجَدَةُ ظَبَّيَّةٍ
 وَتَسْبِيحُ حَضَبَاءٍ لِمَنْ يَسِينِهِ
 وَلَأَخْبَارُ عُصْبُو الْثَّاَةِ أَنْ مُسَمَّ

(١) المخواى بنت أحمر طيب بصبغ به والبشار كذلك بنت أحمر ذور الحمة طيبة (٢) (الفرق) يعني أحبابه الذين فارقوه ، والمخدا السائر بالتجدد وهو على الجبل والغار السائر بالمرأة

سَعَتْ نَحْوَهُ خِلْفَ الْخَلْقِ سَعْيَ مُبَادِرٍ
 بِصَاعِدٍ شَعِيرٍ كَانَ فِي بَيْتِ جَابِرٍ
 ١ يَجْبِشُ لَهُمْ بِالرَّحْمَنِ مِنْ غَيْرِ حَارِسٍ
 إِلَى الْمُبْجِدِ الْأَفْسَى كَلْمَةً نَاطِرٍ
 إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى مُقْدَرَةً قَادِرٍ
 ٢ وَلَشَرَّ مِنْ أَهْلِ السَّمَا كُلَّ سَاءِرٍ
 إِلَى مَوْقِفٍ مَّا فِيهِ نَهْجٌ لِسَائِرٍ
 يَحْوَضُ بِحَارَّ التُّورِ حَوْضٌ مَّا يَشِرُّ
 ٣ وَثَارَ تَحْصِيصٍ عَلَى كُلِّ آثِيرٍ
 عَلَى قَدَمِ سَاعَ إِلَى الْخَيْر طَاهِرٍ
 ٤ فَلَمَّا دَنَاهُ مِنْ قَابِ قَوْسِينِ رِفْعَةَ
 وَالْبَسَهُ الرَّخْنَ تَاجَ الْمُتَكَبِّرِ
 سَقَاهُ بِكَأْسِ الْحَبَّ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ
 ٥ وَتَوَاهُ فَرَقَ النَّبِيَّنَ رُتبَهُ
 تَحَاشَى بِهَا عَنْ مُشِيهٍ وَمُنَاطِرٍ
 خَصَاصَهُ أُخْرَى لَا يَعْدُ حَامِرٍ
 يُوَافِيهِ ظَاهِي الْوَزْدِ وَالْكَوْزِ الْمَذَاهِرِ
 ٦ إِلَيْكَ شَفِيعَ الْمُذَبِّنِ مَدَائِحًا
 مُؤْلِفَهُ تُزَرِّي بِنَظِيمِ الْجَوَاهِيرِ
 أَتَيْتُكَ يَا شَمْسَ الْمَدِي مُتَسَقِّعًا
 ٧ بِهَا إِلَحْيَ فِي اللَّهِ أَعْنَى الْحَسَارِ وَرِدٍ
 سَمِّيَّكَ يَا مَوْلَايَ أَشَقَّ ظَهَرَهُ
 يَفْعِلُ الْمَنَاهِي وَلِجَنَابِ الْأَوَّلِيَّ

وهي الأرض المخصصة (١) (المهد) الماء القليل والجيشان العذيان والغوران ويد خرق الله
 وقضائه محجزة له صلى الله عليه وسلم (٢) (السم) الليل أو حدشه أو غل الضرر والسام
 المجلس يسر فيه وتحدث (٣) (الأخضر) مالم يصب الأرض من باطن القدم (٤) البداء الغلة
 الواسعة (٥) لكل قوس قابان والقاب مابين المقفع والمسية والمراقبة هنا المقدار والمسافة -

فَكُنْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِذْ جَاءَهُ
 وَعَامِلُهُ بِالْحُسْنَىٰ وَأُوْصِلُهُ فَإِلَيْهِ
 مُؤْلِفُهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَهَاجِرِي
 وَصَاحِبُ شِيَاطِنَ وَجَادُ مُجَاوِرٍ
 وَأَتَمَّ لَكَ النَّعَمَ عَلَى ذِي قَرْبَةِ
 وَصَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا هَبَّ الصَّيَا
 صَلَّاهُ إِذَا خَصَّتْكَ عَنْ تَبُورِهَا
 وَقَالَ رَبِّيَ اللَّهُ أَعْلَمُ مُنْعِزًا لَا وَمَادِ حَالَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سُرُوفُ مَعَانِي أَوْعَدُهُ جَوَاهِيرٍ
 وَأَرْبَزَ تَبَرِيزَ مِنَ النَّظَمِ فَقَتَّ
 تَرُوكُ يَأْذُواهُ الْخَامِدِ حُسْنَهَا
 فَتِلْكَ عَلَى بُعْدِ الدِّيَارِ وَقُرْبَهَا
 عَرَانِسُ لَا يَعْكُنْ غَيْرَ مَهَدِّبٍ
 إِذَا مَاهَدَاهَا الْفَنَكُ أَهْدَلَنَّ الْمَوْتَ
 لَشَعْشَعٌ مِنْ فُورِ الْمَعَانِي عَنَّا يَةٌ
 وَسَنْطَمُ مِنْ نَّيْرِ الْمَشَانِي قَلَادِيَا
 وَتَنْشُرٌ مِنْ طَيِّ الْمُرْوَةِ لِلْفَسَيَّ
 لِذَا سَيَرُ وَهَا بِالْجَابِ تَبَرِيجَتِ
 وَانْ فَضَّ فِي الْأَكْرَانِ مِسْكُ خَنَامِهَا
 تَبَخَّرَتِهَا إِلَهَاهَا شَمِيَّ مُحَمَّدٌ
 بَنِي آَقَىٰ وَالنَّاسُ فِي جَاهِلِيَّةٍ
 فَكُنْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِذْ جَاءَهُ
 مُؤْلِفُهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَهَاجِرِي
 وَصَاحِبُ شِيَاطِنَ وَجَادُ مُجَاوِرٍ
 وَأَتَمَّ لَكَ النَّعَمَ عَلَى ذِي قَرْبَةِ
 وَصَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا هَبَّ الصَّيَا
 صَلَّاهُ إِذَا خَصَّتْكَ عَنْ تَبُورِهَا
 وَقَالَ رَبِّيَ اللَّهُ أَعْلَمُ مُنْعِزًا لَا وَمَادِ حَالَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سُرُوفُ مَعَانِي أَوْعَدُهُ جَوَاهِيرٍ
 وَأَرْبَزَ تَبَرِيزَ مِنَ النَّظَمِ فَقَتَّ
 تَرُوكُ يَأْذُواهُ الْخَامِدِ حُسْنَهَا
 فَتِلْكَ عَلَى بُعْدِ الدِّيَارِ وَقُرْبَهَا
 عَرَانِسُ لَا يَعْكُنْ غَيْرَ مَهَدِّبٍ
 إِذَا مَاهَدَاهَا الْفَنَكُ أَهْدَلَنَّ الْمَوْتَ
 لَشَعْشَعٌ مِنْ فُورِ الْمَعَانِي عَنَّا يَةٌ
 وَسَنْطَمُ مِنْ نَّيْرِ الْمَشَانِي قَلَادِيَا
 وَتَنْشُرٌ مِنْ طَيِّ الْمُرْوَةِ لِلْفَسَيَّ
 لِذَا سَيَرُ وَهَا بِالْجَابِ تَبَرِيجَتِ
 وَانْ فَضَّ فِي الْأَكْرَانِ مِسْكُ خَنَامِهَا
 تَبَخَّرَتِهَا إِلَهَاهَا شَمِيَّ مُحَمَّدٌ
 بَنِي آَقَىٰ وَالنَّاسُ فِي جَاهِلِيَّةٍ

(١) (المواطن) المصب التي تحمل المطر (٢) (المخاطرة) المجازفة بالنفس والنفيس (٣) (الشمل) الخمر والمعاصر مع صورة يوضع فيها العرب ليستخرج ما فيه

هَوْتِ بِرُّمِ الْأَهْوَى إِلَيْهِ نَاصِرٌ
 وَأَرْسَدَ مِنْهُمْ لِهُنَى كَلْجَانِرٌ
 شَفَاعِرُ فَهَارِ لِإِقْنَادِ عَائِرٌ
 كَازَعَمَوْزَرَاً وَلَأَهْوَلْ قَاعِرٌ
 عَلَى اللَّهِ مِنْ تَحْرِيمِ دَاتِ الْخَائِرٌ
 وَطَعِيَانِ أَضَابِ وَلَذَلَامِ فَاجِرٌ
 عَلَى خَيْرِ دِينِ ضَاهِرِ مُنْظَاطِهِرٌ
 وَأَرْوَى بُورِ الْحَقِيقَةِ بُورِ الْصَّارِرٌ
 لَنَا وَوَقَانَا دَارَاتِ الدَّوَشِيرٌ
 وَرَوَى رِبَانِكَ الْيَاضِ الْنَّلَضِيرٌ
 وَيُوضَعُ فِيهَا الْبُوزَرَعَنْ كَلْوَانِيدٌ
 يَعُودُ عَلَيْنَا خَيْرُ تِلْكَ الْكَاثِيرٌ
 بِتَفْسِي وَأَهْلِي مِنْ جَيْدِ رَازِيرٌ
 قَبَاءِ رِيَاضَنِ الْفَلْدِي فِيهَا وَفَلَنِيرٌ
 عَلَى خَيْرِ مَقْبُورِ بِخَيْرِ الْمَقَارِيرٌ
 وَبَيْنِ الْفَلَادَ حَصَرَ وَقَطَ الْلَّوَاطِيرٌ
 بِسَبَعينَ الْفَانِرِ صَاعِفَ كَاثِيرٌ
 لِيَزِي دَعْوَةِ تِرْجُو إِقالَةِ عَائِرٌ
 وَأَنْتَ جَوَادُ بَاعِدَهُ غَيْرُ قَاصِرٌ
 وَلَا الْعَادِدُ الْأَجْحِي إِلَيْكَ بِخَاسِرٌ

عَلَى النَّى فِي طُفَيَانِ زِيمَعْمُونَ قَدْ
 فَدَ عَلَيْهِمْ مِنْهُ خَلَلَ هِدَى يَةٌ
 وَأَحْكَمَ أَسْتَابَ الْجَاهَ وَهُمْ عَلَى
 لَهُ بِعْزَاتُ الْوَحْى لِأَقْوَلَ كَاهِنٌ
 عَرِيشُ عَنِ الْإِفْكِ الْدَّى بِغَرْوَةٍ
 وَعَنْ رِيجِنْ أَوْتَانِ وَثَمِيرَ وَمِيسِ
 فَهُنْ بِهِ فِي مَلَوَتْ خَيْرِ مِلَةٍ
 هَدَانَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ بِهَدِيَهِ
 وَعَلَمْتَ الْأَحْكَامَ وَالرُّشْدَرَحَهُ
 سَقَ وَأَكْهَفَ الْوَسِيَّيَ الْكَافَ طَيْنَهُ
 مَشَا هُدِيَهُ ضَيَّعَ اللَّهُ فَسَخَ تَرَاهَا
 وَأَرْضُ بَهَالَهَا شَيَّيَ مَكَاشِرُ
 فَيَا زَارَهَا رُوحَ الْجَيْبِ حَمَدَهِ
 إِذَا مَارَثَ عَيْنَكَ رَوْضَهَ لَهَمَدَهِ
 وَقَلَلَ زَيَّ ذَاكَ الْجَيْبِ سُلَيْلَهُ
 سَلَامُهُ أَدَمَاعَدَ بِالرِّقَلِ الْحَوَّ
 فَضَاعَفَ عَلَى اعْشَارِهِ وَمَيَئِيَهُ
 وَقُلْ يَا شَيْقَعَ الْمُدُنِيَنَ اعْنَانَهُ
 أَمَانَكُ يَتَادِي يَا الْجَاهَ حَمَتَكَ
 وَمَا الْقَنَ يَأْمُولَهُ فِيكَ بِخَابَهُ

فَإِنِّي عَلَىٰ قُرْبٍ وَبَعْدِي فَيَقْتَمُ
 فَكُنْ مِنْ أَذَى الدُّنْيَا إِغْرِيقًا وَنَاصِرًا
 وَإِنْ صَاقَ يَوْمُ الْحِسْرِ بِالنَّاسِ جَلَبًا
 وَيَرَوْكَمْ مِنْ لَيلٍ وَلِأَجْلِهِ
 فَلَيْسَ لَنَا يَوْمُ الْمَعَادِ ذَخِيرَةً
 فَمَا أَمْلَى الرَّاجِينَ مِنْ مَطْلَبِ الْغُنْوَنَ
 وَصَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا حَنَ رَاعِدًا
 صَلَادَةً تَسَاءَمِي الشَّمْسُ نُورًا وَرَضَةً
 مِنَ الْأَرْضِ اسْتَفْتَاهُمَا سَيْرَةً
 تَحْصُلُكَ يَأْفَدُ الْوُجُودَ وَتَتَشَنَّى
 وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

ضَنَّتْ سَعَادُ خَيَامَ بِقَوْادِي
 وَعَدَنَتْ بَحْرَ عَنِ الْمَوْرَقِ فَرَزَّلَتْ
 وَكَانَتِي وَكَانَهَا مَسْتَوَدِدِي
 لَعْبَ الْفَرَاقُ بِي وَهَا فَلَهَا وَلِي
 وَقَوْعَرَتْ طَرْقُ التَّوَاصِلِ بَيْتَنَا
 مَا كَانَ سُجَّهَ مِنْ أَقَامَ زَمَكَكَهَ
 بَعَثَتْ إِلَيْنَا مِنَ الْجَنَانِ خَيَالَهَا
 يَا هَذِهِ وَعَوْدَتِنِي أَلَمَ الصَّنَا
 وَبَأْيَ أَوْقَمَ أَزْوَارِكَ بَعْدَكَمَا
 فِي سُجَّيِ حَقَّكَ إِنْ مَلَكَتْ فَاسِعَجِي

فَقِيفَ الْمُطَهَّرِ وَلَوْ كَلَغَةَ نَاظِرٍ
 وَأَعْدَ حَدِيقَكَ عَنْ أَبَاطِحِ مَكَةَ
 وَمُسِرَّةً لِلنَّاظِرِ زَيَّدَتْ كَنَّا
 قَبَضَتْ عُقُولًا وَلِي النَّهَى بِجَانِلَالَ
 وَخَمَاسِنُ خَلَعَتْ طَلَابِهِنَّ عَنْ
 عَكْفَتْ سَاحَرَهَا الرَّفَاقُ وَلَنَّا
 هَطَلَ الْغَامُ عَلَى الْمُطَهَّرِ وَزَمِنَ
 وَسَرِي الْيَسِيمُ بِطَبِيَّتِهِ طَبِيَّةَ
 بَلَدِ سَمَّتْ وَطَاهَهُ وَتَشَرَّفَتْ
 قَمَرُ حَمَادِيَنِ الْصَّالَّةِ بِالْمُدْنَى
 قَمَرُ أَصَاءَ الْنَّوْرِ لِشَاهَهُ وَضَعَهُ
 قَمَرُ حَمَادِيَنِ الْمُسِيرِ بِسَيْفِهِ
 قَمَرُ بَادِ الْمُشَرِّكِينَ بِسَادَةِ
 قَمَرُ سَقِيَ الْجِئْسِ الْعَظِيمِ بِكَفِهِ
 هُوَ أَشَرَفُ الْمُرْبِينَ مَجْدًا يَادِهَا
 هُوَ شَمْسُ عَبْدِ مَنَافِ الْمُلْعَنِيَّاتِ
 هُوَ أَكْرَمُ الْكَرَمَاءِ إِنْ عَصَفَتْ بِهِ
 هُوَ دُخْرَقِيَّ هُوَ مُؤْنَى وَمُؤْمَلِي
 هُوَ أَمْمَادِيَ الْمُجَاهِدُ فَالَّذِي
 هُوَ حَمَّتْ سَاقَ الْعَرْشِ بِمَجْدِ شَافِعًا

١

بِرُبَّ الْمُحْمَّدِ أَوْ مَنِيَّا حَادِي
 وَعَنِ الْفَرِيقِ لَازِيْجُ أَمْرَغَادِي
 مَابِينَ سُوقَ سُوقَةَ وَجِيَادِ
 صَبَوَاتِ لِأَبَجِيَادِ الْصَّيَادِ
 حُلَلَ الْكَلَالِ بِخَاضِرِ وَلَبَادِ
 عَكْفُوا عَلَى كَبِيدِيَنَ الْأَكَادِ
 وَعَلَى بَقَاعِ بِالْفَتَّا وَوَهَادِ
 فَنَشَقَتْ نَفَخَةَ عَنْ بِرِّ وَجِيَادِ
 بِرِّ مُحَمَّدِ قَرِ الْكَمَالِ الْمَادِي
 وَأَرْزَلَ أَهْلَ الْبَغْيِ وَالْإِلْحَادِ
 مِزْمَكَةَ لِدِمْشَقِ وَبَغْدَادِ
 شَرَقاً وَأَخْرَى سَبَقَ كُلِّ جَهَادِ
 قَاتَتْ عَزَائِيْهُمْ عَلَى الْأَسَادِ
 تَهَمَّ أَرَالَ غَلِيلَ كُلَّ فُرَادِ
 وَأَسْحَى مَنْ يَعْنُو عَلَى الْأَجْيَادِ
 مُصْرِي بَجَدَتْهُ وَعَلَى الْأَنْجَيَادِ
 رَبِيعُ السَّمَاجِ وَأَجْوَدُ الْأَجْوَادِ
 هُوَ عَمَدَيِّي هُوَ عَدَّيِّي وَعَيَادِي١
 بِرِّيْوَى بِكَوْرَمِ الْغَلِيلِ الْصَّادِي
 فِي الْخَلْقِ إِنْ حُمَشَرُ وَإِلَيْهِ الْمَيَادِ

هُوَ مِنْ يَلُوذُ عَذَابًا يَظْلِمُ لِوَائِيهِ • كُلُّ الْوَرَى وَالرُّسْلِ وَالأشَهَادِ
 هُوَ عَذَابُ الْأُمَمِ الَّتِي لَوْمَ يَكُونُ
 فِيهَا لَقَدْ كَانَتْ بِفَسَادِ عَمَادِ
 هُوَ هَازِمُ الْأُقْرَانِ فِي قَعْدَاتِهِ
 وَمَدْرِمُ الْمُشَرَّكَاتِ بِالْأَحْسَادِ
 مَا إِنْ رَجَوْتُ بِهِ الْمُهْدَى لِصَلَالَةِ
 إِلَّا لَقَتْ بِهَا صَلَاحَ فَسَادِي
 مَوْلَايَ خُبْرِيْدِيْ وَأَقْضَى حَارْبِيْجِيْ
 وَأَقْبَلْ خُوَيْدِمَكَ الْمُعَلَّمَ إِلَاهِ
 قَلْسُ مِنَ النَّقْوَى قَلْلُ الزَّادِ
 حَمَلْتُ ذِي الْقَسِ الصَّعِيْدَةَ شَلَّهَا
 وَشَعْلَتْ بَيْنَ أَصَادِيْقِيْ وَأَعَادِيْ
 فِي الْجَنَّةِ اَنْقَضَتْ عَرَقَى لِزَلَّتِي
 وَالنَّادِ لِلْعَاصِينِ بِالْمَرَادِ
 وَعَرَضْ جَاهَكَ يَا مُحَمَّدَ عِصْمَتِي
 وَهَكَاهِيْتِيْ وَهَدَاهِيْتِيْ وَرَشَادِيْ
 قَاسِدُ عَرَاءِبِدَالِحَمِّ بِرَحَمَةِ
 يَلْقَبَ بَهَا فِي الْحُسْنِ خَيْرَ مَهَادِ
 وَلَجَنْلَ يَدِيْكَ حَرَى لَهُ وَلَاهْنِلِهِ
 وَالصَّحَبِ وَالْأَبَاءِ وَالْأُولَادِ
 قَلَّدَتْ أَمْنَعُ مِنْ بَحَثَتْ إِلَيْهِ فِي الْ
 مَدَارِنِ دَارِ إِقَامَتِيْ وَمَعَادِيْ
 وَأَغْطِفُ عَلَى بِنْفَحَهِ تَبُوكَةِ
 لِأَنَّالِ غَایَةَ مَطْلَبِيِّ وَمَرَادِيِّ
 وَمَكَارِمِ مَوْصُولَةِ بِعَكَارِمِ
 وَلَطَائِفِ قَنْوَاطِفِ وَأَيَادِيِّ
 وَأَسْمَعَ جَوَاهِرَ لَخْرِفَ عَرَبَيَةِ
 رُوفَ إِلَيْكَ فَصِيمَهَ إِلَإِنْشَادِ
 وَأَنْهَضَ بِقَارَلِهَا وَصَاحِبِهِ قَدْ
 خَصَّاكَ إِذْ صُدُّوا عَنِ الْوَرَادِ
 فَقَرَاهَا وَقَدْ أَعْلَيْكَ لِيَنْطَلِبَا
 يَاسِيدِي بِكَرَامَةِ الْوَفَادِ
 وَتَوَلَّ كَابِيْلَهَا الصَّبِيْفَ قَكْنَهُ
 يَدِ نُصْرَةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِنَادِ
 وَعَلَيْكَ صَلَ اللهُ يَا عَلَمَ الْمُهَدِّدِ
 مَا زَرَضَ فِي الْأَهْطَارِ صَوتُ عَهَادِ
 وَعَلَ صَحَابَكَ الْكَرَامِ الْهَرَمَّا • تَادَى نَحْنَ عَلَى الصَّلَاةِ مُنَادِي
 وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ مَعَالِيْ عَنْهُ أَيْضًا عَلَى لِسَانِ الشِّعْمِ مُزَفِ الرَّاشِدِينَ عَلَى الْقَاعِسِيِّ

يُمْدَحُ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَرْجِعُ لِقُرْبِ الْجَنِّيِّ الْمُعَاهِدِ
وَتَخْدِيدُهُ عَنْهُدِ الْوَصْلِ بِالْمُهَاجِرِ
عَلَقَنْ بَقْلِبِ قَادِيَّةِ قَادِدِ
عَلَى طَلَلِ الْأَبْرَقِ الْفَرَدِ يَهَادِ
بِأَنَّ عَيْنَ الْمَعْنَى سُمُّ الْأَسَادِ
خُدُورُ بُدُورِ نَاعِمَاتِ تَوَاهِدِ
شَعَاقُ حُسْنٍ فِي رِياضِ خَرَابِ
يَهَادِ الْمُهَوَّى الْمُهَدِّرِ مَطْلُ الْمَوَدِ
وَسَكَانَ دَالُ الْبَرِّيَّةِ الْمُبَاهِدِ
لَنَاهُ لِلنَّكِي فِي الزَّمَانِ الْمُسَاعِدِ
عَنِ الظَّالِلِ الْمُجُورِ حَلَفُ الْمَصَادِ
لَا شَدَقَبَ لِلْأَرْدِيَّةِ اسْتِدِ
لِرَاحَةِ صَبَّ لِلصَّبُوبِ مَكَابِدِ
٢ يَوْمَونَهُ بِالصَّدِّي ذَاثِ الْقَلَادِ
وَسَاهَدَ مِنْ أَوْارِنِكَ الْمُشَاهِدِ
عَلَى بُعْدَارِيَّةِ وَقْرِ الْحَوَاسِدِ
مَنْثُرِيَّهُ مُسْتَغْرِيَّهُ مَاغِرِيَّهُ
وَلَا خَوْفَ قُطْلِيَّهُ مِنْ طَلَامِ الشَّدَادِ
جَلَّ الْكَوْنَ سَاعِيَ فُورَهَا الْنَّعْدَا
وَفَكَهُهُ مِنْ كُلِّ عَادِ مُعَانِدِ

(ذات الاشل) في بلاد بني تميم الله بن شلبة (٢١) (القلائد جمع قلادة وهي النعم التي ينجزها الملائكة

وَنَادَاهُ بِأَسْمَى الْحَمْدِ وَمُجَدِّ
 فَهَا هُوَ خَيْرُ الْخَلْقِ مِنْ خَيْرِ أُمَّةٍ
 وَنَحْنُ بِهِ تَعْلُو عَلَى الْأَمْمِ الَّتِي
 أَنَا مَا يُنُورُ الْحَقُّ وَالشَّرْكُ عَمَّا
 وَمَدَ عَلَيْنَا مِنْهُ طَلَّ هَدَى يَةٍ
 ١ بَشَّرَتِ رِبَابَ لِلْمُسْكِ بَنَ الْلَّادِ
 أَهْرَانِيَّةَ مِنْ قَبْرِ طَيْبَةِ
 أَعْدَلَ إِلَى تِلْكَ الْإِرْبَاضِ هَدَى يَةٍ
 سَلَامًا كَعْدَ الْمَلِلِ وَالْقَطْرِ الْمَسْوَ
 جَيْدِيَّاً عَلَى عَرَبِ الْجَدِيدِيَّةِ حَارِيَّا
 ٢ إِلَى أَبْدَى الْأَبَادِ لِلْمَسْكِ بَنَ اَفَدِ
 عَلَى خَيْرِ اللَّهِ حَيْثَا وَمَيْتَا
 حَيْثَ دَعَتِ الْجَبَّةَ كَيْدَلِهُ
 وَقَدَمَتْ مَدْحَ الْمَاهِيَّةِ تَحَارَّهُ
 إِلَيْكَ شَفِيعَ الْمُذْبَنَ اِنْتَهَتِيَا
 كَانَ فَيْدَتِ الْمُسْكِ مُسَوَّدَ حَظَّهَا
 هَيْنَيَا هَا إِنْ أَذْرَكَتْ مَطْلَبَ الْغُنَوَّ
 أَسْنَكَ مِنَ النَّهَائِيَّةِ بُحْيَلَةَ
 لِتَائِلَهَا عَبْدَالْجَمِيعِ بْنَ أَخْمَدِ
 قَمازَالَ فِي أَرْضِ الْمَعَارِبِ حَلَمَادَ
 فَقَتِيرًا حَتَّى مَا مُسْتَقْرَأَ بِذَبَبَهُ
 وَذَبَبَيَّا يَامَوْلَايَ أَصْعَافَ ذَبَبَهُ

(١) (اللَّادِ) جَمْعُ تَلِيدَةٍ وَهِيَ مَا يَنْتَجُ مِنَ الْمَالِ (٢) (الْجَدِيدَانِ) الْلَّيلُ وَالنَّهَارُ (٣) (الْطَّلِيعَةِ) الَّتِي تَنْتَدِمُ لِجِيشِ

وَجُودُكَ مَوْحِدٌ وَضَلْكَ فَارِضٌ
 فَلَا تُخْنِتَ أَيَّا سَيِّدَ الْمُؤْمِلِينَ مِنْ
 وَقْلٍ أَنْتَأَفِ ذِيَّتَيْ مِنْ جَهَنَّمَ
 وَمِنْ سَكَرَاتِ الْمُوْتَ وَالْعَبْرَ وَهَنَّ
 وَمِنْ وَاكِرَمَ مِنْ يَلِسَّا نَارَ حَامَةَ
 فَلَيْسَ لَنَادِيْكَنْ يَقِيْنَا مِنَ الدَّى
 وَلَأَعْمَلُ زَرْحُوا النَّجَاهَ بِهِ سَوَى
 وَصَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا لَاحَ يَارِقُ
 وَمَا رَفَقَنَ مِنْ قَاهِلِ الْمَرْقَى كُلَّ سَاجِدٍ
 وَمَا لَغَرَدَتْ وَرَقَاءُ فِي عَذَابِهَا
 صَلَادَةً تَبَارِيَ الْبَحْرَ مِسْكَانًا وَعَنْرًا
 وَسَنَغَرَقَ الْأَعْصَارَ وَلَسْبَعَكَ
 تَحْصُكَ يَافِرَدَ الْوُجُودَ وَتَنْشَئَ
 عَيْنَ قَفَارُوقَ وَعُمَانَ وَالْفَوَّ
 وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُعَذَّهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ضَمِحَكَ بُرُوقُ الْأَبْرَقِينَ يَبْسَمَا
 وَسَمَتْ بُجُومُ الْجَنِّ فِي كِيدَ السَّمَا
 وَسَقَ الْغَمَارُ دِبَابَ الْجَبَازَ مُسْجِرًا
 وَسَكَ الْحَمَامُ عَلَى الرَّبِّ امْرَرَتَهَا
 وَمَكَثَتْ الشَّيَّابَتَيْنِ مُتَيَّمًا

وَلَقَدْ رَضِيَتْ يَانِ أَعِيشَ مُتَيَّمًا

الواحدة طليعة وتابع كذلك والمراد به هنا أقصانه (١) (المنة) الحنين والرد بيته البرق قال (٢)
 البرق غالباً (٣) (الساجد) من الشجر ما أماله ثم (٤) (المتيق أبو) ك الصدرين والفاروق

ياساً يحاتِ الورقِ في عقدِ الجُنُو
 أعلىَ لَوْمٍ لِنَجَّيِ دُمُوعَ مَا
 صدَّ الْحَسِيبَ عنِ الزِّيَارَةِ بَعْدَ مَا
 ياصاحِ لَا تُضِلُّ إِلْفَاتَ مُبْخِداً
 أَرْجَلَ مِنَ التَّسَابِيتَينِ قَلَادِصًا
 فَإِذَا دَتَّ أَعْلَامُ مَكَّةَ تَمْنَكَأَوْ
 وَطَفِلَ لَقْدُورَهُنَاكَ وَاسِعَ هَرَوْلَهُ
 وَأَقْضَى الدِّيَنِ فَرَضَ إِلَهٌ عَيْنَكَ مِنْ
 فَإِذَا بَلَّتَ إِلَى رِيَاضِ مُحَمَّدٍ
 تَلَقَّ الْبَشِيرَ الْمُتَذَرَّزَ الْمَزَمِلَ إِلَى
 كَانَتْ نِيَوَتُهُ وَآدَمُ صُورَةٍ
 وَيَوْ وَجُودُ الْكَوْنِ مِنْ عَيْنِهِ فَقَدْ
 قَمَرٌ شَلَقَتِ النَّفُوسُ بِجِبْرِيلِهِ
 فَتَتَّأْجُرُ إِلَى الْبَقِيعِ وَطَبِيعَةِ
 وَاقْوُمُ فِي حَرَمِ الْبُوَّةِ مِنْهُدَّا
 لِلْقَاتِلِيَّ الَّذِي مَلَّ الْوَرَى
 وَإِنَّ الْعَوَالِكَ خَيْرٌ مِنْ وَطَى الْبَرَّ
 فَالْوَجْدُ أَوْجَدَ فِي إِلَيْكَ صَيَابِيلَهُ
 يَسِيرِيْ جَاهَنَّمَ النَّسِيمَ يَتَسْهِرُهُ
 أَصْلُ الصَّلَادَةِ إِلَى الصَّلَادَةِ عَلَى إِلَيْكَ

٢١ (الثالث) الشعب من قصر الاخطاف والشارب والمائنة (٢) (العاقب الذي يختلف السيد (٣) (الموائل)

مَنْ لِي بِإِنْ أَصَلَ الْمَدِينَةَ زَاشِرًا
 جَادَتْ عَلَى حَرَمِ التَّبَقِيِّ مُحَمَّدٌ
 وَسَرَى إِلَى أَكَافِ طَبِيهَ عَارِضُ
 بَلْدُرِيِّ الْمَلَدَ الْذِي تَبَوَّفُ
 وَفَتَّنَ اَطْلَالَ الْجَهَاجَ وَأَعْلَمُوا
 بِبَارِيِّ الْوَجْهِ الَّذِي نَفَّحَاهُ
 قَرْدُ الْكَوَامَةِ بِالشَّفَاعَةِ وَالْلَّوْقا
 وَمَظْفَرُ الْعَزَمَاتِ يَصْدُعُ عَزْمَة
 مَلَدُ الْغُورِ صَوَاهِلَ وَبَرَائِلًا
 وَسَقَ دَيَادُ الشَّرْكِ غَيْرُ عَوَاسِلِ
 ذَالَكُ الْمَطَلَلُ بِالْعَسَامَةِ وَالْيَدِ
 وَالْفَلَوِيُّ حِيَاهُ يَأْخِسُ مَنْبُطِقَ
 وَمَحْسَنَةُ الْأَقْرَاصِ أَشْبَعَ جَيْشَهُ
 وَرَمَيَ هَوَازِنَ فِي حُنَيْزِ بَقْضَنَةِ
 وَدَعَاهَا شَجَارِ الْفَلَادَةِ وَفَاقِلَتْ
 وَهُوَ الَّذِي بَطَقَ الْحَسَنِيَّ فِي كَيْنَهِ
 وَانْشَوَ بَذْرَ التَّفَرِّيْ مِنْ بَرْكَانِهِ
 سَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا صَبَّ الصَّبَا
 وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَدْ سَبَقَ الْوَزْرَ
 ١ وَأَقْتَلَ الْتَّرْبَ الْمُكَرَّرَ وَالثَّنَاءِ
 وَطَقَاءَ تَنْشَرَ دُمْعَاهَا الْمُسْتَجَمَّا
 عَدْقًا إِذَا ضَحَّكَتْ بِوَارِقَهُ هَمَّيَ
 رَبَّ الْعَلَادِ بِالثَّمَرِ وَالْبَصِيرِ الْطَّنَاءِ
 أَسْيَا فَهُمْ لِصَالِحِ الْصَّيْدِ الْكَوَهِ
 فِي الْخَلِّ يَخْنَكِ الرَّازِّ الْمُتَلَطِّمًَا
 ٢ وَمَنَاصِلِ يَرْضَقُ عَارِضُهَا دَمًا
 يَسْجُدُ الْعَبِيرَلَهُ وَحْنَ وَأَرْزَمَا
 وَالْعُضُوُّ خَاطِبَهُ وَكَانَ مُسْتَمَا
 وَسَوَّيَ خَيْسَا مِنْ يَدِهِ عَرَمَهَا
 مِنْ شَرَبَةِ الْوَادِي قَوْلُوا الْأَذْرَمَى
 عَنْقَاتِسِرِ تَأْخِرًا وَتَقْدَمَهَا
 وَالْجِنْدُ عَسَّ تَذَكْرًا وَتَدَمَهَا
 وَالْمَحْيَى شَهَدَهُ بَقْلَانَ أَنْ أَنْكَلَهَا
 أَوْحَنَ رَعْدَ فِي الدَّجَجِ فَتَزَرَّحَهَا
 هَضْلًا وَتَصْنِيدَقَاهُ مُذَسَّبَهَا

بَدَاتِ الْبَنِي وَكَنْ تَسْعَا (١) الْوَطَقَاءِ الْسَّهَايَةِ الْمُسْتَرْخِيَّةِ لَكَرْهَةِ مَا تَهَا أوَهِي الْمَاعِمَةِ السَّهِ
 الْعَوَامِلِ الْرَّامِيَّةِ إِذَا اشْتَدَاهَا تَزَازُهَا (وَالْمُنَاصِلِ) جَعْ فَضْلَ وَهُوَ حَدِيدَةُ السَّهِ وَالرَّمِي

عَصْدِ الرَّسُولِ بِنْفِسِهِ وَبِمَا لَهُ
 وَعَلَى الْفَتَنِ عُمَرَ الَّذِي بَجَاهَهُ
 فَرَحَ الْفُتوحَ وَغَادَرَتْ فَتَحَاتُهُ
 وَعَلَى شَهِيدِ الدَّارِ عُثْمَانَ الَّذِي
 مَنْ أَنْزَلَتْ فِيهِ أَمْنًا هُوَ قَاتِلُ
 وَعَلَى إِسْبَطَنِينَ حَدَّرَ الدَّوْ
 تَرَادَهُ الْأَمَالُ رَفْضَهُ مُمْجِلُ
 وَعَلَى الْحُسْنِ وَصَنْوَهُ حَسِنٌ قَدْ
 وَالْأَلْ وَالصَّحْبِ الْكَرَامِ قَاءِمٌ
 الضَّاحِكُونَ إِذَا الْوُجُوهُ عَوَابِرُ
 شُهْبُ الْنَّدَى شُهْبُ الْمَدَى كَلَمُ
 الْلَّوْحِشِ رِزْقُ مِنْ حَصَادِ سُيُوفِ
 جَعَلُوا نَفَائِسَهُمْ وَأَنْفَسَهُمْ حَمِيَّ
 لِلَّهِ دَرُّ أُولَئِكُمْ مِنْ فِتْكَيَةِ
 شَمَائِلِهِمْ بِرَبَّاتِ أَخْمَدَ الَّذِي
 قَمَرَ سَمَا سَبِيعًا وَكَلَمَ رَبَّهُ
 وَقَدَّمَ الرَّسُولَ الْكَرَامَ لِفَضْلِهِ
 حَكَلَ عَلَيْهِ اللَّهُ كَمَ مَلِكَ سَرَى
 يَا سَيِّدَ الشَّتَّلَيْنِ يَا مَامَأْوَلَنَا
 إِنْ قَمَتْ بِإِلَيْهِنَّ مَشْفِقًا مُرْجِحًا

طَوْقَ لِذَلِكَ مَا أَبْرَرَ وَأَرْجَمَ
 فِي اللَّهِ حَلَّ بِكَيْفِهِ مَا أَسْبَبَهَا
 رَسْمُ الصَّدَلَةِ دَارِسًا مُهْدِعًا
 مِنْ قُورِهِ اسْتَحْيَتْ مَلَكَكَةُ التَّمَّا
 ذَلِكَ الَّذِي جَسَعَ الْكِتابَ الْحَكَما
 مَا زَالَ فِي الْحَرْبِ الْهَرَبِ الْصَّيْغَمَا
 وَتَذَوَّقَهُ الْأَعْدَاءُ سُمًّا عَلَقَمَا

١ سَمِيَّاً بِأَمْهَمِهِمَا عَلَّا وَأَبِيهِمَا
 شَهْبَهَا إِذَا إِلَى الْحَوَادِثِ أَطْلَمَا
 ٢ وَلِلْقَدِيمُونَ إِذَا الْقَدِيرُ أَحْجَمَا
 يَلْقَى الْعِدَاءَ أَسْدًا وَأَسْوَدًا أَرْقَمَا
 شَبَعَا وَرِيًّا كَانَ تَخْمَأُ أَوْدَمَا
 لِلَّدِينِ حَقِّيَ كَانَ دِينًا قِيَسَما
 مَا كَانَ أَزْلَاهُمْ بِذَلِكَ وَأَقْدَمَا
 سَادَ الْأَنَامَ فَصَبَحَهَا الْأَنْجَى
 يَنَادُ وَعَادُ مِنْ جَحَلاً وَمَعْظَمًا
 فِيهِمْ وَكَبَرَ بِالصَّلَةِ وَأَخْرَمَا
 فِيهِ صَمُودًا فِي التَّمَاءِ وَكَوْسَمَا
 فِي الْحَسْرِ وَاهَادِي الْعِبَادِ مِنْ الْعَمَّ
 بِالْمُذْنِبِينَ وَمُشْفِقًا مُرْجِحًا

فَأَعْطِفُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِرَحْمَةٍ
 وَجَهَّاكَ إِذْ دَرَ الْفَاقِدُ فَلَمْ يَرِدْ
 لِكِتَابٍ مُتَرَآئٍ رَلَاتٍ
 فَالْطَّفْلُ بِهِ وَأَعْطِفُ عَيْنَهُ وَكَلَهُ
 وَأَشْفَعُ إِلَى الْبَارِي لَهُ وَلَسْرِي
 وَلَجْرَهُ فِي الدَّارِينِ عَصَمَتِي
 وَلَجْرَهُ يَامُولَانِي كُلُّ كَرَامَةٍ
 وَعَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ طُولَ الدَّهْرِ مَا
 وَقَالَ يَعْرِي بِعِضِ الْأَحَبَابِ بُولَهُ وَيَمْحَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَفْوَهُ دِيَتِي مِنَ التَّبَرِيجِ وَالنَّكِيدِ
 وَاقْفَقْ بِعَنْ لَمْرَنْ سُبْحَانَهُ عَوْصَانِ
 وَأَشْكَرُ عَلَى نَعْمَةِ مِنْ نَعْمَةِ نَشَادِ
 وَاضْبَرُ عَلَى الْكَثِيرِ عَلَى اللَّهِ يَنْجِبهُ
 وَكُلُّنَا صَرَخْنَا نَذَرِيَاتُ قُتُلُ
 تَلَقَّ أَبْرَاهِيمَ غَورَ الطَّرِيدَ إِذَا
 حَيْرَ الْبَرِيَّةَ مِنْ عَيْمَ وَمَعْجَرَهُ
 مُحَمَّدُ حَيْرُ سَادَاتِ الْوَرَى مُضَرِّ
 أَتَيَ بِهِ اللَّهُ شَمْسًا غَيْرَ آفَلَةٍ
 قَرْعَ سَلْسَلَ مِنْ مَسَالِتَبُوَّةِ فِي
 ١ فَلَقَدْ طَلَقَ وَدَنَى وَجَارُ الْبَرِيَّا
 مَا يَسْتَطِعُ بِرَدٍّ أَمْرًا مُبَرِّيَا
 عَظَبَتْ عَلَيْهِ رَأْيٌ بَوَالَكَ لَعْنَهَا
 حِضَنًا مِنَ الْحَلِّ الْعَظِيمِ وَمُلْمَنَا
 إِذْ صَارَ سِجْنُ الظَّالَمِيَّنْ جَهَنَّمَا
 هُوَ فِي حَمَالَكَ وَلَهُ تَرْزُلُ حَاجِيَ السُّجَى
 تُرْجَى وَزِدَهُ عَلَى الْمُكَارِمِ أَغْمَانَا
 ضَمَحَكَ بُرُوقُ الْأَبْرَقِيَّتِ بَسْمَا
 ٢ وَانْتَكُرْ قَطْلَهُ دَبَّاتِي مِنَ الْكَبِيدِ
 عَنْ كُلِّ تَاقَاتِي مِنْ أَهْلِ وَمِنْ وَلَدِ
 لِمَنْ أَنْتَ بِكَ الْحَسْنَى وَلَرْ تُرْجِعُ
 بِعُظُمِ الْأَبْرَجِ وَأَطْلُبُ جُودَهُ يَمْحِدُ
 يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ خَدِيدِي
 ضَاقَ الْجَنَاحُ بِخَلْبِ غَيْرِ مُتَسَعِّدِ
 ٣ وَأَرْكَمَ السَّلْوَى فِي الْأَهْنُوكَ وَالْجَنِيدِ
 مِنْ جَارَهُ جَارٌ غَيْرُ مُضْطَهَدٍ
 شَمْوُ بُورُ عَلَى الْأَفَاقِ مُتَقَدِّدٍ
 أَفَالِكَهُ مُغْنِي الْطَّارِقِ الْكَبِيدِ

(١) (الملازم) الملازم (٢) أى وان تكون ذنبت كما (٣) (الطرى والمطرى والدليل الضعيف
 والمتنى المتأفى (٤) (المعنى) الملاذ والكب المهموم المغمى

١ من عُنْصِرِ الْجَدِيدِ تَحْبُّوْخُ الْخَاتِمِ
 مِنْ سَيِّدِ سَنَدِيْفِيْ سَيِّدِ سَنَدِيْ
 مِنْ أَمْرِيْعَمِيْتِ عَنْ مَنْهِمِ الرَّشِيدِ
 وَحَلَّ مِنْهَا سَاحِلُ الرُّوحِ فِي الْجَسِيدِ
 رُشِدًا فَأَصْلَمَ مَا فِيهَا مِنَ الْأَوَدِ
 يَلْمِحُونَ مِنْ سَابِقِ مِنَا وَمُغْنِيْدِ
 يَا التُّورِ مِنْ طَلَّكَاتِ الْتَّيْمَ وَالْتَّكَدِ
 يَعْجِنَاتِ وَآيَاتِ بِلَادِ عَدَدِ
 ٢ عَدَ النَّبَاتِ وَمَوْجَ الْجَبَرِ وَالْرَّدَدِ
 بُعْدِيْ وَأَمْسِيْ ضَبَّيْنَ الْوَقِيلِ الشَّهْرِ
 جَدَ الْتَّحِيلُ يَهْمِزُ عَنِيْ وَعَنِ الْمَدِيْ
 وَمِنْ قَرْبَسِ لِلْأَنْتَصَرِيْ وَمِنْ بَرْدِ
 ٣ يَدَلَّا قَاجِزِيْدَحِ الْمُصْطَفَى فِيْ تَعْدِيْ
 تُضْعَنُ وَدِيْدَهَ وَاهِيْ الصَّبَرِ وَالْجَلَدِ
 كَرْمَلُ عَلَيْهِ أَضْعَافًا وَرَدَدِيْدِ
 وَمِنْ بَوْأَجْنَدَأَغِيرِ مُنْجِ حِيدِ
 ٤ وَقْلُ لِأَشْرَقِ حَلْقِ اللَّوْمَرَبَةِ
 مَادَأَعَامِلُ يَا شَمَسِ الْبَوَّةِ مَرِ
 فَأَمْنَعَ جَنَابَ ضَرِيجَ لِأَصْنَعَهَ لَهَ
 حَلِيفُ وَدَلَّ وَاهِيْ الصَّبَرِ مُنْظَرِ
 أَسِيرُ ذَئْبِيْ وَزَلَّانِيْ وَلَا عَمَلْ

قرعن أيام دهري فوق فوهة
 وصاق ذرعى لخواں مسکرة
 ما زال يحصدنى دهري على نصیر
 كمن خطوباتي الدين اعذلها
 فا قبل بمضنك اذلاى مقدره
 وانظر الى بعين منك مشفقة
 وحمل عقدة كني يا محمد من
 ارجوك في سكرات الموت شهد
 قلن تزرت ضريح الائيس به
 حتى اذا انشر الاموات يوم وغد
 والحق يحكم والاعضاء شاهده
 فكن دليلى يحيى الستر منك لا
 قل انت متاع على ما كان منك فجز
 وكن رفيق في دار السلام لذا
 وارسم مؤلفها عبد الرحيم وفر
 إذا استعدت له الأعلم، قاصده
 وإن دعاء فالجنة وأرحم جنانه
 فبابتنا بعمره نسـا اوره
 ولا سلـا كـاسـيـلاـنـجـيكـيهـ
 صـلـىـعـلـيـكـإـلـهـيـأـمـحـمـدـهـ

عـرـايـ منـمـحـنـتـجـرـيـإـلـىـاـمـدـ
 لـدىـأـغـظـمـاـنـأـشـكـوـإـلـىـاـمـدـ
 وـالـحـرـمـاـعـاشـلـاـيـخـلـوـاـمـنـالـحـسـدـ
 حـسـنـأـعـيـنـاـكـبـعـقـلـةـالـلـهـ
 وـفـوـضـعـفـيـبـعـضـلـفـاضـرـغـدـ

وـقـرـبـحـالـىـلـاـطـفـنـيـوـجـدـوـعـدـ
 هـمـعـلـخـطـرـاـلـقـلـبـمـطـرـدـ
 كـيـفـاـيـهـوـنـاـذـاـالـأـقـاسـفـصـعـدـ
 فـكـنـأـيـسـوـحـيدـفـيـهـمـنـقـرـدـ
 وـكـلـفـقـسـوـأـنـمـاـقـدـمـتـلـعـدـ
 وـالـتـارـتـوـصـدـلـطـاغـيـنـفـعـدـ
 لـوـاءـحـمـدـبـطـلـالـعـرـشـمـقـعـدـ
 عـلـىـالـصـرـاطـوـهـدـأـخـوضـنـاـفـرـدـ
 كـلـمـقـعـدـصـنـقـجـيـرـالـصـدـ
 يـلـهـمـأـهـلـهـوـأـقـعـشـهـوـأـقـعـدـ
 أـعـدـجـبـكـمـتـهـمـأـمـنـالـعـدـ
 مـنـحـاسـدـشـامـيـتـوـظـلـمـكـيـكـ
 إـلـاـاستـنـدـتـابـرـكـمـنـكـمـعـنـدـ
 إـلـاـوـجـدـنـاـكـلـلـرـاجـيـنـبـالـصـدـ
 شـوـعـتـنـعـاتـ الطـاـرـاـغـرـدـ

تَحِيَّةً كَفْعَاعَ الشَّفَسَ طَبِيهَ
تَسْتَغْرِقُ الْأَمْدَلْجَارِيَّ إِلَى الْأَبَدِ
شَنَدِيَ عَلَى الْأَلَّ وَالْأَرْقَلَجَ عَابِضَهَا
وَالصَّبَرْ مِنْ شَنَدَاتِ النَّدِيَّ كُلَّ فَدِ
وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنْتَهَ طَبِيبُ أَمْ صَبَاطِينَهُ هَبَّا
وَطَلْمَهُ نُورُ التَّمَّ أَفْرَنُورُ الْخَمَدَ
فَدَانَكَ زَادَنِي سُرُورَدَأَوْ فَرَّجَأَ
وَهَبَهَاتَ مَا كُلُّ النَّسِيمِ بِحَازَنَّا
لِسَكَانِي نِلَكَ الْأَرْضَ عَهْدَمُؤَكَّدَ
وَمَادِلَتْ مَسْتَشِرِي النَّسِيمِ لِإِذْنِنِمْ

تَذَكَّرِي الْأَشْوَاقَ مُنْلَسِتْ نَاسِيَا
فِيَالِي مِنَ الذَّكَرِي وَيَالِي مِنَ الْمُوَوَّدِ
خَيلِي مِنْ حَيَّيْ كَانَمْ يَرْغَبَكَ
فَأَصْبَحَ لَأَعْهَدُ قَرِبَ بِهَنَهَ وَلَا
دَعَتْهُ حَمَامَاتُ الْحَمَى لِلْبَكَافَلَمْ

وَأَعْسَلَهُ مِنَ النَّسِيمِ قَادِرَى
وَمَادَالَّا لِلْأَرْوَحَ رَوْضَةَ جَنَّةَ
نَبُّهَدَى مِنْ صَلَّ مِتَابِهَدَى
رَبِّوْنَاهَهُ مِنْ ظُلْمَهُ الظَّلَمَ دَخَمَهَ
وَمَادَالَّا يَدْعُونَا إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ
وَلَوْلَاهُ مَا كَانَ الْوُجُودُ بِوَحْدَهِ

فَاشْتَهَيْتُ أَرْضَ عَلَى مِثْلِ أَخْمَدٍ
 ظَاهِرَتِ الْأَجْنَارُ مِنْ قَبْلِ بَعْثَةِ
 وَبَشَّرَنَا مُوسَى وَعِيسَى بْنُ مُرَيْمَ
 قَلِيلًا اسْتَقْلَتْ أَمَّةٌ حَمَلَهُ رَازِدٌ
 وَاهْبَطَتِ الْأَمْلاكُ لِيَلَهَ وَضَعِيدَهِ
 وَبَكَتِ الْأَصْنَامُ فِي كُلِّ بَحْرٍ
 وَأَحْدَثَتِ النَّيْرَانُ فِي أَرْضِ قَارَسِ
 وَلَاحَ شَعْلَمُ التُّورِ فِي شَعْبِ مَكَةِ
 فَلَتَادُوهُ أَكْنَبُرُوهُ وَفَالْحَرَتِ
 رَلْوَامِتَهُ مِلْهَعِنِ طَنْلَاعِمَارَكَا
 قَمْ يِنْكَرُوا مِنْ إِلَهِ وَهِبْ نِزْهَرَةِ
 فَلَاقَتْ وَرِيشُ مِنْهُ أَيْنَ طَاكِيرَ
 وَجَلَّ أَهْلَ الشَّرْقِ وَالنَّزْرِ أَعْمَّا
 وَعَلَمَ أَهْلَ الرَّشْدِ ذِكْرَ أَمْبَارَكَا
 وَمَالَغَ فِي الْأَنْكَارَحَى إِذَا عَتَتْ
 وَمَا زَالَ حَتَّى قَلَّ شَوَّكَهُ تَأْسِرَمْ
 وَحَلَّ لِطْفَانُ اللَّهِ عُقْدَةً عِزَّهُمْ
 وَلَرْبِيَّ لِلْكَارِحِصَنَامَمَنَّا
 فَكَانَ فَنَالْطَّاغِيَنَ فِي كِلِّ بَلَدَهُ
 يُبَارِي هُبُوبَ الْيَمِّ بِجُودِ يِكِينَهِ

١) (الصلب) الظاهر يريد أرحام النساء وظهور الرجال (٢) (الغلب) الجامع الكثيرة الأشداء

ولَا أَسْتَوْدَعُ الرَّهْنَ وَحْمَافَلَأَصْلَبَهِ
 يَانَ يَطْهَرُ الرَّغْنَ فَأَغْلِي الرَّوْيَ كَعْنَاهَا
 يَهُ وَمَنِ الْأَخْبَارِ مِنْ قَرَأَ الْكُتُبَ
 يَهُ بَرَكَاتِهِ مِنْ عَدِيدِ الْحَسَنَاءِ أَرْبَابَا
 وَنَادَاهُ مَنْ فِي الْكَوْنِ رَجَاهِهِ رُجَاهَا
 وَغَلَتْ يَدُ الشَّيْطَانِ بَنْ تَأَلَهُ بَتَّا
 وَكُلُّهُو دِلَالُ الشَّامِ قَدْ عَرَمَوْلَجَهَا
 فَقَامَتْ دِرَجَالُ الْحَيِّ يَنْتَبِقُ الْمُشَعْبَهَا
 يَطْلَعُتِهِ الْبَطَاءُ أَفَوَالْتَمَاعِيجَهَا
 يَنَاسِبُ غَرَامِنَ بَنِي عَالِبِ غَلْبَهَا

٢) يَنَاسِبُ غَرَامِنَ بَنِي عَالِبِ غَلْبَهَا
 حَوْلَهُمْ إِذَا كَانَ أَكْرَمُهُمْ وَهُبَّهَا
 وَأَسْعَدَهُمْ فَإِلَى وَانْشَيْ جَدِيدَهُمْ لِحَصْبَهَا
 يَعْلَمُ مِدَادَ الْجَرِ عنْ حَصِيرَهَا كُثْبَهَا
 حَوْيَ الْخَرُوَ الْأَخْكَامَ وَالْفَرَدَ وَالْنَّدَهَا
 عَلَيْهِ رِجَالُ الشِّرْكِ خَاطِبَهُمْ حَوْنَا
 وَأَبْذَلَهُمْ بِالسَّيْفِ مِنْ أَزْرِهِمْ رُعْبَهَا
 وَذَلِكَ حِيرَتَ اسْتَغْلَلَ الطَّمْرَ وَالْفَرَّهَا
 وَلَأَسْتَلَكَأَوْغَرَلَأَمْلَقَتَ صَنَعَهَا
 وَمُنْتَجَ الْأَيْنَ فِي السَّنَةِ التَّهَبَهَا

لَيْزَ كَانَ إِبْرَاهِيمَ خَصَّ بِخُلَّةٍ
 وَإِنْ كَانَ فَوْقَ الطُّورِ مُوسَى مُكْلِمًا
 وَإِنْ بَغَرَ الْبَيْتُوْعَ مُوسَى مِنَ الصَّفَا
 وَإِنْ كَلَّ الْأَمْوَاتِ عِيسَى بْنُ مُرْيَمَ
 لَقَدْ قَضَلَ الْأَنْلَادَ وَالرُّسْلَ رِهْنَةَ
 أَلْمَرْأَةَ الْأَبْرِيَاءَ بِجَمِيعِ هُنْ
 قَمَّا حَدَّ مِنْهُمْ يَقُولُ أَنَّهَا
 عَدَّةَ تَرَى مِنْ تَحْتِ طَلْلِ لَوَابِهِ
 عَلَيْنَ سَلَامُ اللَّهِ عَزِيزِ كَوَافِرِ
 وَقُلْ أَنْتَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَذَامِي
 وَكُنْ مِنْ أَذْيَ الدَّارِينِ حَضْنِي فَوَتِي
 وَهَمْسَاتِهِتْ عَنْكَ دَارِي فَاتِي
 فَمَا كَانَ عَوْدِي إِذْ بَحْجِتُ وَرَأَدْ
 وَلِكْ تَصَارِيفُ الْمَازَعِيَّةِ
 فَصِلْ حَبْلَ مَدْرِجِي فِيكَ وَلَقِيلَ وَسِلْوَيْ
 وَأَكْرَمَتِي شِيلَ وَأَهْلِي وَجِيرَيْ
 وَصَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَادَنَ شَارِدَ
 صَلَّاهُ وَنَسِيلَمَا عَلَيْكَ وَرَخْسَمَةَ
 تَخْصُّكَ يَا مُولَايَ حَيَّا وَمَيَّا
 ١) (الرك) الصبا والشمال جمع راك (٢) (المدار الحب) اورب جازلك من غير قومك

(٣) احسان بن ثابت) شاعر الرسول وكتب بن زهير صاحب بردنه عليه الصلاة والسلام

(٤) (ذر شارق) أي طلوع نجم أو شمس وأرسل أضوااه

وَمَنَا قَالَ فِيهِ أَيْضًا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَرَى بَرْقَ الْمُوْسَرِ إِذَا نَرَاهُ
 إِلَى أَقْصَى الشَّامِ رَوَادِنِ بُكَاءً
 وَمَا عَبَرَ الصَّبَابَ الْجَنَّدِيُّ إِلَّا
 لَمْ يُفْطِرْ كَاظِرَيْ دَمَّا وَمَاءً
 تَسْتَمِعُ الْمَوْءُوفَ الْمُدْرِيُّ هَمَّا
 وَمَا عَرَضَنِي الطَّيِّبُ فِي الْقَوْمِ
 أَكَابِيْتُ عَنْهُمْ عَبَرَاتَ وَجَهَّيْ
 طَبِيبُ زَادَنِي بِدَوَاهُ دَاهَ
 فَمَضَتْ لِيَنْ أَجِهَّمُ فَدَاهَ
 جَعَلْتُ لِيَنْ أَجِهَّمُ فَدَاهَ
 أَكَابِيْتُ عَنْهُمْ عَبَرَاتَ وَجَهَّيْ
 وَأَخْتَلَ السَّلُولَهُمْ رَدَاهَ
 فَأَصْبَحَ كُلُّ مَا وَهَبَتْ هَبَاهَ
 عَادَمَ وَفِيمَ تُنْكِرُ فِي الْأَخَاهَ
 فَدَعَنِي وَالَّذِينَ أَرَى حَيَاةَ
 وَمَوْقِي بَعْدَ مَا رَحَلُوا سَوَاهَ
 الْمَرْيَحِدُوا الْمِرْقَفَتَنَا الْيَقَاهَ
 فَنُعْلِيَتِي بَعْنَ ضَرَبِ الْيَقَاهَ
 وَهَلْ لَكَ بِالْجَنَّا الْمُضَرُّوبُ عَلَمُ
 أَقَامَ بِذِي الْأَزْدَاكِ وَمِنْ نَهَاهِ
 بَقِيَتْ أَسْأَلُ الرَّجَانَ عَنْ
 تُصَرِّفَهُ التَّمَاهَ حَيْثُ شَاءَ
 وَفِي أَكَافِ طَبِيعَةِ هَاشِمَهُ
 إِمَامُ الْمُرْسَلِينَ وَمُنْتَقَاهُمْ
 تَنَاهَى عَنْ فَنَرِ كُلِّ أَخْيَ خَارِ
 سَكَفَتْهُ كَرَامَهُ الْمَغَاجَ فَضَلا
 سَرَى مِنْ فَكَهُ بِرَاقِ عَزِيزَ
 يَجْمَأُونَهَا إِلَى الْمَرْشَانِيَهَا
 فَسُرَبَهُ الْمَلَائِكَهُ ابْتَهَاجَا
 وَأَهْمَمَ فِي تَحْسِيْنِهِ الشَّاهَهَا

فَتَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ سَلْنِي
 حَنَّا إِنْ رَحْمَتِي لَكَ فَاقْضِ فِيهَا
 وَسَقَعَهُ الْإِلَهُ بِكُلِّ عَاصِ
 وَشَرَفَهُ عَلَى الشَّقَائِقِ قَدْرًا
 تَبَعَ مَارَأَتِهِ الشَّمْسُ إِلَّا
 عَظِيمٌ إِنْ تَوَاضَعَ عَنْ عُلوٍ
 حَوَى جُمِلَ الْحَلَامِ فَقَالَ صِدِّيقًا
 أَبَادَ بِدِينِهِ الْأَذِيَارَ حَقًّا
 زِيَادٌ صَوَافِينْ شَهَدَتْ مَعَانِي
 وَسَيِّدُ سَادَةٍ فِي كُلِّ نَعْنَى
 فَلَا يَرْجِعُ الْقَوْمَ يَصُوبُ أَرْضًا
 وَدَلِيلُكَ خَيْرٌ مِنْ حَمَلتَهُ أُمْ
 أَخْرَجَ بِجَنَابِهِ الْأَنْفَاءَ وَابْنَ
 وَقْلَ لِلرَّبِّكَانْ هَجَعُوا فَبَانِي
 أَمَاتَ حِبْرِيلُ رُوحَ اللَّهِ وَجَدًا
 تَحْنُنْ لِذِكْرِهِ طَرِيبًا وَشَوْقًا
 وَعَالَى لِأَحْيَسَنَ إِلَى حَيْبِ
 رَسُولُ اللَّهِ أَغْلَى النَّاسِ قَدْرًا
 مِنْ اخْتَارَ الْوَسِيلَةَ فِي الْمُعَالَى
 شَفِيعَ الْمُذْنِيَنْ أَقْلَعَ عَثَارِي
 دَعَوْنَكَ عِنْدَمَا عَظَمْتَ ذِنْبِكَ

صَبَاحًا يَا سُكْنَمُ الْوَسَاءِ
 وَأَنْظُرْقِيَةَ مُلَائِتَ ضِيَاءَ
 فَكُنْ لِّلَّدَاءِ مِنْ ذَئْبِيَ دَوَاءَ
 وَأُورِذِيَّنَ الْحُوْضَنَ اَرْتَوَاءَ
 بِجَنْبُلِ الْأَنْسَقِ كَفِهِمُ الْبَلَاءَ
 وَزَادَكَ يَا أَبْنَاءَ آمِنَةَ سَنَاءَ
 صَبَابِنْدِ نَسِيمًا أَوْرَحَاءَ
 صَحَابَتَكَ الْكِرَامُ الْأَطْيَاءَ
 وَلَا يَرْجَعُتْ تَحْيَاتِي تَحْيَيَ
 وَلَهُ أَيْضًا يَمْدَحُهُ صَلَالُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَلَامُ بِلَانْجِيَ طَعَامُ بِلَامِيجَ
 وَخُوُبِلَا شِعْرُ ضَلَامُ بِلَاصِبَعَ
 بِلَارَاسِ مَالِ فِي الْكَلَامِ بِلَارِجَ
 عَنِي بِفَصْلِ الْحَوْرَعَنْ ذَلِكَ الشَّرْجَ
 قِهْدِي الْوَقَا الْتَّنْقِصُ الْحَنْلَقِيَّ
 أَقِ عَنِي الْأَضْلِلُ مِنْ عَنِي فَصَبَعَ
 بِنَا خَصَصَهُ فِي الْخَطَابِ بِلَالِجَ
 يَكُونُ حَالُ الشِّعْرِ وَصَفَاعَ الْغَيْرِ
 بَنِي دَعَاهُ الْمُذْبُونَ وَهُمْ عَلَى
 وَلْخِيَامَنَارِ الدِّينِ فِي كَلَوْجَهَةَ
 وَأَيَامِ غَارِكَتْ تَنَزَّلُ بِهَا الْقَنَّا
 حَخْطَهَهُ وَلَخِيلُ مُشَتَّدَةَ الصُّبَيْعَ

(١) الْأَرْتَوَاءُ الْرَّى مِنَ الْفَطَأِ وَالْمَعْطَشِ (٢) الْيَعْرِبُ مِنْسُوبُ إِلَيْهِ بْنِ فَحْطَانَ

(٢) أَيْ سُورَةُ الْمَنْشَرِ وَإِنَّهَا هُنَّا

وَكَرْفُ قُوَادِ الشَّرِيكِ مِنْ كَمْدَرْجَ
 وَهَنَّ يَطْلُو الْمَدْعَى مِنْهُمَا الصَّرْجَ
 كَاشِ حِمَادِ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الدَّرْبِ
 وَأَوْدَعَ دَاتَ الْبَيْنِ دَلْعَيَةَ الصَّرْجَ
 إِلَى الْمِلَّةِ الْغَرَاءِ وَالْمَذْهِلِ التَّسْمِعَ
 وَرَزَقَ بَرَهَا نَظْفَرُهَا إِلَى الْبَعْثَ
 فَأَطْفَلَتْ دَاعِيَةَ الْمَذْكُورِ الْغَضْبَ
 يَخْطُبُ أَتَالَ الْفَوْتُ أَنْسَعَ مِنْهُ
 عَطْوَفُ عَلَى الْمَفَافِينَ وَغُلْوَنَجَ
 مَيْنِيفَ وَاحْسَابَ مُهَدِّدَةَ وَضَعَ
 وَطُولَ يَدِيَادِيَ مِنَ الْعَارِضِ التَّسْجَ
 إِذَا اغْتَرَتِ الْأَقَاقِيَّةَ مُخْصَرَ السُّجَ
 جَلَالِ أَيْهِ الْبِرَأَ وَعِمَهُ الْبَحَ
 أُولَى النَّفْضِ الْأَشَمَ وَلَاجْمَعِ الْمَجْمَعَ
 قَسَارِ مَسِيرِ الشَّمْسِ فِي طَالِعِ الْفَطَ
 سَنَاهُ وَمَا بَقِيَ إِلَى الشَّرِيكِ تَرْجِحَ
 قُلُوبُ مِنَ الْأَشْوَافِ بِإِيمَانِهِ الْفَرَجَ
 وَلَا كَرْتَمٌ لِيَلِيَّهِمْ وَلَا ضَبْعَ
 عَلَيْكَ ابْتِدَاءً كَمَا تَسْجُودُ مِنَ التَّسْجَ
 عَلَيْكَ الْعَمَامُ الْمَأْطَلَاتُ مِنَ الْفَجَ

وَكَرْفُ فَيْعُونَ الْقَيْ بِالْشَّدِيدِ مِنْ قَذَدَ
 حَمَالُورَهُ الْمَسْهُورُ فَارِعَتَادِهِمْ
 وَقَلَّ جَهَادًا شَوْكَةَ الشَّرِيكِ إِذْهَعَ
 وَهَلَمْ رَسَمَ الْكَفِرَ بِالسَّيْفِ عَنْهُ
 وَمَا زَالَ يَدْعُونَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا
 إِذَا خَابَتِ الْأَيَّامُ فَأَنْزَلَ بَطْئَيَةَ
 نَضْجَتْ لَطْفَيَتْ بَنِي يَلْدَهَ ذَكْرَهُ
 تَمْكِينٌ إِذَا سَتَّصَرَهُ أَوْدَعَوْهُ
 وَلِيَلِيَنَ وَلِيَشِيدَ عَلَى الْعِدَا
 حَوْيَ الشَّرَقِ الْأَعْلَى بِخَيْدِ مُؤْثَلٍ
 وَرِقْعَهُ قَدِيرٌ زَانَهَا طَبِعَتْ عَنْصَرٌ
 وَعِزَّ حَابَ بُخْسِرَ السُّوحَ دَائِمًا
 تَلْوَحُ عَلَيْهِ شِيمَهُ هَاشِمِيَّةَ
 خُلَاصَةُ سِرِّ السِّرِّ مِنْ عَرَقَالَ
 تَسَلَّلَ فِي الْأَصْلَادِ مِنْ عَهْدَهُمْ
 وَأَشْرَقَ فِي شَرْقِ الْأَدَارَقِ عَنْهُ
 إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَتْ بِسُرْعَةٍ
 فَانْتَ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا كَانَ كَانَ
 هَكَاءُ عَلَانَ ابْجَادَاتِ سَلَتْ
 وَلَانَكَ فِي لَفْحِ الظَّاهِرَةِ ظَلَلَتْ

وَكُلَّمَسْتُ مِنْأَلَهُ الْمَيْرَ فَانْشَى
 وَسَلَيْتُ مَخْرَفَنَا وَرَشَدْتُ غَالِوِيَا
 عَسَالَ رَسُولَ اللَّهِ تَعَالَى عَدْرَمَزْ
 يَتَادِيكَ مِنْ يَنَابِيَ بَرِيعَ فَتَدْ
 فَشَدَ عَرَاعِبَدَ الرَّحِيمَ وَسَرِيَه
 وَانْخَضَتْ فِي بَرِيعِ الدَّقْوبِ جَهَالَهَ
 بِي فَاقَهَ لِلْجَوْدِ دِشَكَ وَلِلْسَّدَى
 وَلِلَّافِي إِذَا حَسَاقَتْ وَجْهُهُ مَطَابِلَهِ
 قَصْتَى الْمَدْسِحِيَ فِيَكَ وَاقِلَ وَسِيلَكَ
 وَصِلَ حَبْلَ رَاوِيهَا وَرَحَامَهُ عَدَّا
 وَصَلَ عَيْنَكَ اللَّهُمَاهَبَتِ الصَّبَا
 صَلَاهَةَ تَبَارِيَ الرَّبَعَ مِنْكَأَوْغَنْدَرَأ
 وَقَالَ أَيْضًا فِيهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ

أَرَأَيْتَ مَادَرَكْتُ لَكَ الْفِرَاقَا
 بِلَخْطَلَكَ لَأَهْبَرْتُ وَأَرَى لَحَاظَ
 لَقَدْ طَالَ الْمِطَالُ عَلَى لَكُلَّا
 وَلَاسْنَى بِأَعْظَمِهِ مِنْ جُسُومِ
 فَتَكَرَّ سَمَحَ الْمَوْيَ بِدَمِي وَدَمَتُو
 وَأَمْرَضَتِي وَأَسْرَمَتِي نَارَ وَجَدِيدَ

لِمَحْلَ كُلِّ قَابِ مَا أَطْأَفَا
 إِذَا هَبَّ الصَّبَابُ التَّجَمِيدَ وَهُنَّا
 يَرْجِعُ الرَّتْنِي أَظْرَبَنِي لِتِسْتَاقَا
 وَلَأَمْصِرَ الْخَمِيدَ لَا عَرَقا
 إِلَى مَنْ سَادَ أَفْتَهُ وَفَاقَا
 مِنْ الْمُحْمُودِ كَانَ لَهُ مَا شَقَّاقَا
 وَأَكْرَمُهُمْ وَأَطْهَرُهُمْ نَطَاقَا
 تَبَارَكَ وَالْخَنْجَرُ وَالْأَنْتَاقَا
 مُبِينٌ لَا فِرَاءَ وَلَا خِلَاقا
 تَرَى لِضِيَاءِ فُتَّهَا اثْلَاقَا
 وَبَدْرًا يُلِيسُ الْبَدْرُ الْحَافَا
 هُوَ الْكَلَمُ الَّذِي رَكِبَ الْبَرَاقَا
 إِلَى أَنْ جَاءَرَ السَّبِيعَ الطِّبَاقَا
 أَزَالَ بِهِ الضَّلَالَةَ وَالْغَفَاقَا
 فَكَانَ لِدِينِ اللَّهِ عِرَّا
 وَلِلْيَجَاهِ حِينَ تَهُومُ سَاقَا
 أَبَادَ الْمُشْرِكِينَ بِكُلِّ غَرِّ
 وَقَادَ الْخَيْلَ شَابِدَةً وَسَاقَا
 وَأَرْوَى مِنْهُمُ الْقُصْبَ لِرِقَاقَا
 وَقَدْ ضَرَبَ الْجَحَاجَ لَهَارَوَاقَا
 وَمَسَى فَرَةُ الْخَيْلِ الْعِتَاقَا
 وَقَادَ بَعْدَ مَا شَدَّ الْوَثَاقَا
 قَلْمَابِجَادَ فَارَقَ مَا أَذَاقَا
 يَسْجُنُ إِلَيْكَ مِنْ بُرْعَ اشْتَيَا

وَلَوْ كَانَ الْمُؤْمَنُ الْعُذْرَى عَدْلًا
 وَلَرَأَهُ أَهْوَ الْكِتَبَ وَسَاكِنِهِ
 وَلَا شَوَّقَ لِكَاظِمَةِ وَلِكِنْ
 مُحَمَّدُ الْمُخْتَصُ بِاسْمِ أَحْمَدِ
 إِمَامُ الْمُرْسَلِينَ وَمُنْقَاهُمْ
 تَبَعَّى أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ فِي وَ
 كِتابًا ذَاصِرًا طِمْسَتْ قِيمَر
 فَلَا يَرَحُ الْعَمَامُ بِجُودِ رَضَانَ
 بِهَا شَنَسْ تَفُوقُ الشَّمْسُ بُورَانَ
 هُوَ الْكَرْمُ الَّذِي مَلَأَ الْبَرَيَا
 بِنَجَى لَمْ يَرَلِ يَسْمُو عُلُونَ
 نَضَاءُ اللَّهِ لِلْإِسْلَامِ سَيْفَانَا
 وَكَانَ لِدِينِ اللَّهِ عِرَّا

وَمَرْقَ شَوَّكَهُ الْفِرْقَ الْطَّلْوَنِي
 وَأَقْدَمَ وَالصَّوَافِ صَافِنَاتٍ
 وَعَادَتْ شَانِحَاتُ الْمُكْرِزِ وَهُنَّا
 وَمَنْ عَلَى الْأَسَارَى يَوْمَ بَدِير
 وَعَمَّ الْخَلْقَ مَكْرَهَةً وَبِجُودَهَا
 أَتَقْبَلُ يَا مُحَمَّدَ عُذْرَ عَبْدِي

بَحْجُوتْ وَلَمْ أَرْكُلْ سُوْهَ حَضْتِي
 وَمَالِي أَنْ أَسِلْمَ مِنْ قَرِيبٍ
 وَأَنْظَرْقَبَةَ مُلْكَتْ جَمَالًا
 أَتَاكَ الرَّأْبَرِينَ مِنَ التَّوَاحِي
 وَعَافَتْنِي ذُنُوبِكَ عَنْكَ فَاعْلَمَ
 فَصِلْ عَبْدَ الرَّحِيمِ بِخَلْبِ جُودَ
 أَتَيْنِكَ سَيِّدِي بِالْعَذْرِ فَاعْطَفَ
 قَصَرْتُ خُطَايَ عَنْكَ مِنَ الْحَسَابِا
 فَكُنْ طَلِيَ غَدَا وَشَفِيعَ ذَنْبِي
 وَآتَنِسْ بِالْقَبُولِ غَرِيبَ لَفْظِي
 فَسَدَ مَلْكَتْنِي الْأَزْارُعْ بَعْدًا
 وَكَيْفَ يَخَافُ لَغْيَ النَّارِ مِثْلِ
 عَلَيْكَ صَلَاهَهُ تَرِبَكَ مَا تَكَرَّتْ
 وَقَالَ أَيْضًا فِيهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ضَرَبُوا الْيَنَامَ عَلَى الْكَيْنَاءِ الْأَخْضَرِ
 وَتَقَيْنُوا فِي الْأَرْضِ طَلَاقَ وَزَقْوَافَا
 وَانْخَضَرَ فَرْدُوسُ الْجَنَائِلِ إِذْ عَدَا
 فَكَلَانْ أَتَلَوْهُ طَلِيلَهُ رَادَ الضَّغْنِي
 أَوْمَاتَرَى كَعْدَبَاتِ بَانَاتِ الْلَّوَا

(١) المفايق بالفتح والضم مابين فتح يدك وقبضها على الصنع عند الملحب (٢) (الدهاق)
 الكأس المستلة (٣) (النسائم) جمع نسمة باسكن السين وهي هبة الخ

لَقْنُشِي الرِّعَاضَ بَعْتَرَ وَمُعْنَبَرَ
 طَبَعَتْ مِنَ الدِّينِ يَعْلَمُهُ تَطَقْرَ
 بَصَرَتْ بِهِ فَأَرَيْهُ مَالَمْ يَنْظُرَ
 حُمِلَتْ مِنْ وَلَمْيَ وَطُولَ تَذَكَّرَ
 زُلُلُ الرِّكَائِبِ فِي الْقَرِيقِ الْمُضْجِرِ
 أَمْ طَبَوْ فِي الشَّغِيْبِ شَعْبِ الْعَرَقِ
 يُسْرِقُجَ وَمُصْبِحَ وَمُهَبْجِرَ
 مَا بَيْنَ طَبَيْنَهُ وَالْمَقَامِ الْأَكْبَرَ
 شَوْقًا إِلَى الْمُزَمَّلِ الْمُدَثِّرَ
 وَالطَّاهِرِ الْطَّهَرِ الْبَشِيرِ الْبَنِيرَ
 وَالسَّابِقِ الْمُتَقْدِمِ الْمُتَأْخِرَ
 ذُو الْعَجْرِ الْجَمَاعَ وَمَنْ يَنْجِرَ
 بِوُجُودِهِ الْأَكْوَانَ فَاسْعِمْ وَانْظُرَ
 رُوبَتْ تَنَاهِي فِي عِرَاضِ الشَّتَرِ
 طَلَعَتْ طَلَاعَهُ بِنُورِ النَّبَرِ
 حَسَدَا وَهُلْ صَدْفُ يُقَاسِيْهُ هَرَرَ
 وَطَقَ الرَّئَى مِنْ مُنْجِدَ وَمُغْوَرَ
 قَصَّمَتْ عَرَى الْمُكَبَّرِ الْمُجَبَّرَ
 شَمْسُ الْوُجُودِ يَحْظَى الْمُؤْفِرَ
 فِي الْكَوْنِ مِنْ مَكْنُونِ بَرِّ مُضَبَّرَ
 مَبْسُوطَةٌ مِنْ قَوْقَ بَدْرِ مُزَهَرَ

وَلَعَ الْبَشَامُ بَنْفَحَةٍ يَجْدِيَةٍ
 إِنَّ التَّقْوَسَ عَلَى اخْتِلَاطِهِمَا
 وَعَلَى الْكِرْمِ دَلَالَهُ عَدْرَيَةٍ
 يَا نَازِلَأَرْبَابَا الْأَرَكَ عَدَالَيَا
 سَلْ جَيْرَةَ الْجَسْعِ غَدَاهَ عَدِيَّهُمْ
 هَلْ جَدَدَ وَاعْهَدَ بِعَهْدِ رَأْمَةٍ
 لِلَّهِ دَرَالْعَيْسِ وَهِيَ رَوَاسِمُ
 يَخْرُقُ مِنْ حُجَّ الْمَسَابِرَادِقَا
 وَيَلْتَخَنَ فِي لَجْجِ الْطَّلَامِ صَوَارِمَ
 الْأَبْطَاحِيَّ الْمُتَنَقَّعِ مِنْ غَالِبِ
 الصَّادِقِ الْمَادِيِّ الْأَمِينِ الْجَنْبَوِ
 وَابْنِ الْعَوَانِيْكِ مِنْ سَلِيمِ إِهَهِ
 مَلَاتْ تَحَايِسِنُهُ الرَّقَانُ وَأَثْرَفَ
 وَتَنَاهَعَتْ نَعْمُ بِهِ وَطَاؤَلَتْ
 هَذَا مَنَارُكَ يَا مُحَمَّدُ مُذْكَرَكَ
 كَرَ فَازَعَتْكَ الْفَرَسَادَ مَكَّهَ
 وَلَأَنْتَ سِرِّ الْمُرْسَلِيْنَ وَخَدْرُ مَنْ
 ضُرِبَتِ رِفَاقُ الْغَزَدِ وَذَكَ هَيَّهَ
 وَسَمَتْ بِجُوْمُكَ بِالسَّعْوَدِ وَأَشْرَقَ
 وَأَرْتَكَ أَفْوَادَ النُّبُوَّةِ مَا الْفَطَوَيِّ
 وَوَقْنَلَ مِنْ لَفْجِ الْسَّمُومِ عَيَّافَرَ

وَعَلَيْكَ سَلَمَتِ الْفَرَّالَهُ مَذْرَأَتِ
 وَأَوَابِدُ الْوَحْشِ الْكَوَافِرُ فِي الْقَلَادِ
 وَبِسَطِنِ كَعْنَكَ سَجَنَتِ صُمَّ الْحَصَى
 وَبَدَتْ عَلَيْكَ الْعَنَكِبُوتُ بَشِيمَا
 وَغَدَتْ مُغَيْرَةً لِإِلْزَلِ فِي التَّرَوِ
 وَجَعَلَتْ شَوَّالَ الْبَدْرِ مُجْزَنَّا لِمَدِ
 وَلَمْذَحَكَ الْوَحْشِ الْمَزَلَ فَصُلَّتِ
 وَمَكَارِهُ قَدْعَتِ الدُّنْيَا نَدَى
 بَخْرِ الْجَادَلَهُ وَالْمَنَابَهُ وَالْمَلَادِ
 يَا بَهْجَةَ الدُّنْيَا وَعَصَمَهَا أَهْلَهَا
 كُنْ مِنْ أَذْيَ الدَّارِينَ تَضَرَّى لِلْمَخْنُو
 وَاجْعَلْ مَدِيجَ فِي الْجَنَلِ تَوَاضِلِ
 قُلْ أَنْتَ يَا عَنْدَ الرَّحِيمِ وَكُلُّ مَنْ
 وَلَنْ يَلِيقِ صُبْحَةً وَرَحَامَهُ
 وَأَذْرَأَ بِصَوْلَكَ فِي خُورِ حَوَاسِيدِ
 وَإِذَا حَوَّلْتَ لِلْمُلْكَهُ فَا سَبَّحَ
 وَعَلَيْكَ صَلَى اللَّهُ يَا عَلَمَ الْهَنَدِ
 وَعَلَى الْمُهَدَّبَهِ الْكَرَامَهُ كَابِلِ
 وَقَالَ فِيهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَبَّحَتْ يَا يَعنَ ذِي الْأَرَدِ الْحَمَافِمَهُ
 وَهَسَتْ عَلَى عَذْبِ الْعَدَيْبِ تَمَاهِهُ
 وَسَرَى جَازِي التَّسِيمِ يَمَاقِلُ الْ

ذَرْفَتْ عَلَى طَلْلِيلِ دَرْسَنْ مَعَالِه
 وَمَحَاهُ مِنْ عَنْقِ الْحَيَاةِ مُرَكِّه
 أَزْهَارُهُ حِينَ ابْسَمَنْ كَائِه
 وَقَرَقَتْ هِنْدَاهُ وَفَاطِمَه
 عَنْ لَوْمِ صَبَّ أَمْرَضَهُ لَوَائِه
 عَلِمَتْ قَلْبِي غَيْرَ مَا هُوَ عَالِه
 وَأَتَابَخَ سِرَّاً مَا بَرَحَتْ أَكَابِه
 لَمَّا تَسَاءَتْ بِالْقِرْبَهُ رَوَاسِمُه
 مِنْ بَعْدِهِ عَهْدَاهُ وَصَرَائِه
 تَنَكِي سَحَابَهُ وَيَضْمَكْ بَايْسِه
 خَرَانَهُ وَبِجُودَهُ وَتَهَايَهُ
 لَعْلَاهُ أَكْلِيلُ الْمُلَأَ وَعَائِهُ
 مَلَاتْ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ مَكَارِهُ
 وَيَكْتُ أَخْتَارَ الْخَلِيقَهُ قَاعِهُ
 لَسْنَهُ مِنْ جُنْدِ الْضَّالَّانَ حَمَاجِهُ
 وَشَاعَتْ فِي الْمُلْحِدِينَ مَلَاجِهُ
 صُعْدَادِيْفِيْدُونَ السِّنَاءِكَرْمَاهِه
 بَحْرُ تَمَوَّجَ يَا لَظَبَانَ مَلَأَ طِهُه
 زَارَتْ ضَرَاغِهُ نَهَشَنَ أَرْاقِمُهُ
 وَمَضَى مُضَى الْبَارَاتْ عَزَائِهُ
 أَضْنَى يَهُ فَوْقَ الْكَوَافِكَ هَاشِمُهُ

فَاجَبْتْ سَاجِحَ وَرْقَهُ عَدَامِهُ
 سَجَبْتْ سَحَابَ الْجَوْفِيهِ دِبُولَهُ
 وَقَنَاحَكَ أَلْوَارَهُ وَتَقَوَّعَهُ
 وَشَكَرَتْ أَعْلَامُهُ وَرُبُوعُهُ
 يَا لَاثِمِيْ فَهِنَ كَلْفُ بِهِ أَفْقُ
 وَأَبِيكَ قَدْ أَنْصَفَتْ فِي عَذْلِيْفَلَهُ
 الْجُبُّ مَا لَجَرَ الدَّمْوعَ صَبَابَهُ
 وَأَنَا الَّذِي لَعَبَ بِالْفَرَقَ بِعَقْلِهِ
 يَحْدُوا لِجَازَ عَنِ الْجَيْحَ وَخَلَالِ الْجَيْ
 فَسَقَ الْجَازَ حِيَا الْغَمَامَهُ كَلِهَا
 بَلَدُ أَصَاءَتْ مِنْ ضِيَاءِ مُحَمَّدٍ
 وَطَاؤَلَتْ رُبَّ الْخَارِلِينَ دَنَّا
 عَلَمَ النُّبُوَّهُ خَاتَمُ الرَّسُلِ الَّذِي
 سَيِّفَ حَمَائِلَهُ عَلَى عَنْقِ الْمُهَدِّي
 لَمَادَعَ الْكَارِبِيْلِيْضَ الْطَّبَهُ
 وَحَمَتْ نُجُومُ الشِّرْكِ شَمْسُ ظَهُورِهِ
 يَعْرَمَرِيْفِيْلِيْخَافِيْنَ غُبَارَهُ
 مَلَأَهُ إِذَا مِلْسُو الْحَدِيدَ رَأَيْهُمْ
 وَأَبُوا الْيَتَامَى بَيْنَ اظْهَرِهِمْ إِذَا
 قَلَقَدَ سَرَثَ مَسَرَى الْجَوْهُرِ هُمُوهُهُ
 شَمْسُ النُّبُوَّهُ مِنْ ذُؤْلَهَهَاشِمُهُ

وَحُسَامُ دِينِ مَا نَاءَهُ فِي هَلْهَلَهُ
 إِنْ جَادَ يَوْمَ الْرَّوْعَ فَهُوَ عَامَةُ
 وَمِنَ الْمَلَائِكَ فِي الْمَعَارِكِ جُنْدُهُ
 وَالْيَمِنُ قَالَ الْأَسْلُ الطَّوَافُ طَلَاطَهُ
 قَالَ الَّذِي تَبَدَّلَ الْعَيْدُ لِتَجْهِيهِ
 وَعَلَيْهِ سَلَتِي الْأَوَابِدِ مِثْلُ مَا
 صَلَى عَلَيْهِ اللَّهُ مَازَهُرَدُهُ
 فَهُوَ الْمَقْرَبُ بِالْكَرَامَةِ وَالَّذِي
 شَرَقَ الزَّمَانُ بِهِ قَطَالَ شَفَارَهُ
 وَزَهَابًا بِالْحَمْدِ بِرُدُهُ وَقَضِيَّبِهِ
 وَبِهَا سَبَانَ الرَّشْدُ بَعْدَ رُوسِهِ
 وَأَصَاءَ مِصْبَاحَ الْمَدِيْنَهُ
 لِذِمْنِ جَمِيعِ النَّاسِيَاتِ يَهِيَّجِدُ
 وَأَرَمَ الزَّمَانَ بِعَظِيمِ جَاهِ مُحَمَّدٍ
 يَامِنَ لَهُ الْبَيْتُ الْحَلَمُ وَفَضَلُّهُ
 وَلَهُ الصَّفَاقُ وَالْجَوْزُ وَالْجَيْجُ الَّذِي
 مَا ذَا أَعْمَلْنِي جَعَلْتُ قَدَّاكُوا
 فِي يَوْمِ الظَّلُومِ مُنْصِصُ لَهُ
 وَلَخَمِيدُ بِرُجُو الْجَنَّا وَشَهُودُهُ الْ
 قَادَ الْكَفَرَ مُرْجِعًا أَسِيرُ ذُنُوبِهِ
 فَأَشْفَعَ إِلَى الْبَارِي لَهُ قَلَّمَانَهُ

مَنْ ذَاكَ وَاصْلُهُ سَوَالْكَوَارِجَه
 وَلِنْ يَلِهِ مَوَدَّهُ وَبِلَادِهِ
 مَا قَالَ تَارِشُهُ عَلَيْكَ وَنَاظِهِ
 وَالْجِودُ مَوْجُودٌ وَمِنْكَ حَمَامَهُ
 بِرِياحِ بَجْدُهُ وَسَمَنْ بَسَائِهِ
 تَبَحَّصَتْ بِأَيْنِ ذَلِيلَ الْأَرَادَ حَمَامَهُ
 وَعَلَى جَمِيعِ الْأَلِ وَالْأَضْحَابِ مَا
 وَقَالَ فِيهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سَعَاكَ لِحِيَ الْوَسَمِيَّ رَبِّهَا تَائِدًا
 وَحِينَكَ مِنْ رَوْحِ النَّسِيمِ مَرَضَهُ
 هَفَا فَافِ الْأَتَارِ أَوَّلُ قَائِلَ
 عَكَفَتْ عَلَى مَعْنَى الْحَمَى تَوَهَّمَتْ
 وَجَدَدَتْ عَهْدَ الْجَبَرِ مِنْكَ بَلَوَةً
 يَكِيرُ حَمَامَاتِ الْحَمَى فَاسْتَقَرَّ فِي
 وَهَاجَ الصَّبَا الْجَنَّى وَجَدَرَ خَلْجَرِ
 وَمَا تَرَكَتْ مِنِي الصَّبَابَةِ فِي الصَّبَا
 عَذَّبِي مِنْ هَمِ دَخِيلِ حَسَرَهُ
 وَسَوْقِ لِيَقْدِ الْوَصِلِ أَغْزَرَ فَقَدَهُ
 يَنْفَسِي لِيَلَادِتِ مَضَتْ بِسُوْفَهَهِ
 وَذَاتَ بَجَالِ فِي أَبَا طِحْ مَكَّهَ
 إِذَا مَازَ آهَا الْعَاشِقُونَ لِأَيْمَمَهُ
 عَكُوكَ فَاعْنَاهَا حَيَارَى بِحُسْنَهَا

وَمَادِلْتُ أَوْلِيَاهَا بَوَادِرَ عَبْرَ قِ
 وَلَوْ اصْفَقْتَنِي سَاعِدْتَنِي بِزَوْدَةٍ
 هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ مَا يَرِيدُ طَاقَةَ
 وَلَكِنْ أَنَادَنِي يَارِجَاهُ مُحَمَّدٌ
 وَأَنْزَلْنِي مِنْ أَعْلَى دَوَابِشِ هَاشِمٍ
 بِأَخْسَنِ مِنْ فِي الْحَالِقِ خَلْقًا وَخَلْقَةَ
 وَلَدَحْبِهِمْ وَزَنَانِي وَلَرَضِيعِهِمْ ذُرَّاً
 فَمَا وَلَدْتُ فِي الْأَرْضِ حَوْا وَادِمٌ
 وَمَا اسْتَمْلَكْتُ أَرْضَ عَلَمَشَ الْمَدِ
 يَنْوِي الْفَتَى الْمُلْكِي قَامَتْ دَلَائِلُ
 وَانَّ الْفَتَى الْمُلْكِي شَمَسْ هَدَائِيَةٍ
 لَقَدْ شَمَلَتْنِي أَمْتَهُ كُلَّ كَرَاءِيَةٍ
 هَذَا الْمُصَراطُ الْمُسْتَقِيمُ هَلْدِيَةٍ
 فَأَصْبَحْتُ يُولِيَنَاعَ اطْفَلَ بِرَهِ
 وَمَا زَالَ حَتَّى فَلَ شَوَّهَةَ رِشْكُونَ
 إِلَى أَنَّ أَقَامَ الْحَقَّ قَدَّا غَوَّلَهِ
 عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ بَدَرَ اِعْلَيَّةَ
 كَافِي بِزَوَارِ الْجَبَبِ وَقَدْ رَأَفَا
 وَهَتَتْ رِيَاحُ الْمُسْنِكِ مِنْ نَحْوِ ضَنَّةٍ
 مُحَمَّدُ الْحَاوِي الْحَامِدُ لَمْ يَرِزَلْ

٢

وَأَسَأْلُ عَنْهَا كُلَّ مَنْ رَاحَ أَغْدَا
 أَعْيُشُ بِهَا بَعْدَ الْفَرَقِ مُخْلِدًا
 عَلَى حُكْمِ دَهْرٍ حَارِثَ حَارَ وَاغْتَدَ
 لَا شَيْعَ صَوْقِ خَيْرٍ مِنْ شَيْعَ النَّدَا

يَأْسَمَحُ مِنْ قِبْلِ الْقَامِ وَلَجْرَدَا
 وَأَظْبَيْهِمْ أَصْلَا وَفَرْعَا وَمَوْلَا
 وَأَظْهَرَهُ قَلْبَ وَأَطْلُوْهُمْ يَدَا
 يَا شَرَفَ مِنْهُ فِي الْوَجُودِ وَالْجَدَا

أَبْرُرْ وَأَوْقَى مِنْ تَهْمَصَ وَأَرْنَدَا
 عَلَى الْحَقِّيَّاتِ أَقَامَ فِينَا مُوحِدَا
 إِذَا اسْتَمْسَكَ الْعَلَوِيَّ بِعُورَاهَدَا
 وَطَلَنَّا بِهِ عِزَّا وَفَخَّرَ عَلَى الْعِدَا

وَالْقَنْهُمُ الْأَهْوَاهُ فِي هُوَةِ الرَّدَا
 وَوَلَوْلِهِمْ السَّيِّفُ الصَّقِيلُ الْمَهْنَدَا

وَسَدَّدَنِي الدِّينُ الْجَنِيفُ وَأَكَدَا
 وَدَلَّ عَلَى قَصْدِ الْسَّبِيلِ فَرَسَدا
 وَهِيَ يُخْتَمُ الْدِكْرُ الْجَبَيلُ وَيُبَيَّدا

بِيَثْرَبِ تُورَا فِي السَّمَاءِ صَصَدا
 أَقَامَ بِهَا الدَّاعِيُّ إِلَى سُبُلِ الْمَدِيَّ
 يَنْ فِي السَّمَاءِ السَّبِيعُ وَالْأَرْضِ سِيَّدا

شِمَالِيْ وَمَأْمُولِيْ وَمَالِيْ وَمُؤْتَلِيْ
 شَدَدْتُ بِهِ أَزْرِيْ فَجَدْتُ لَغْرِيْ
 وَقَدَدْتُ آفَالِيْ بِهِ وَبِجَيْهِ
 سَلَامْ عَلَى السَّاعِيِّ إِلَى الرَّبِّ الْوَ
 فِي جَاءَرَ السَّيْعَ التَّمَوَاتِ حَائِنَاً
 وَأَذَنَاهُ مِنْ نَادِاهُ مِنْ قَوْقَعَشِيْ
 أَجِبْ يَارَسُولَ اللَّهِ دَعَوَةَ مَادِيجْ
 تَوَسَّلَ بِيَرِّ الْيَنَّاصِ صُورَبِحْ
 وَمَا زَالَ تَعْوِيلِي عَلَى حَاهِلَكَ الْذَّعِ
 وَأَوْلَادَهُمْ وَالوَالِدِينَ تَوَلَّهُمْ
 وَزَدَ قَائِلَ الْأَبْيَانَ قَضَلَ وَرَحْمَةَ
 وَقُلْ أَنْتَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنَ وَكُلُّ مَنْ
 فَاكِتُ بِدُعَاءِ إِنْ جَهَنَّمْ عَدَدَ
 وَلِكَحْفِي الْقِيَعَدِيَّاَكَ عَالِبَ
 فَأَعْيَتْ مَسَافَاتٌ مَوَاسِيمَ رَكْبِهِ
 قِيَاضِيَّةَ الْأَيَّارِ إِنْ هَيْ دَرَرَ
 وَصَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَاذِرَ عَادِرَ
 صَلَالَةَ تَحْكَى الشَّمْسُ بُورَفَصَهْ
 تَحْصُكَ يَا قَرْدَ الْجَلَالِ وَيَنْشِي
 وَقَالَ فِيهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ

أَعْلَمَتْ مِنْ رِبِّ الْبَرَأَ عَيْمَا
 حَتَّى سَمَا فَوْقَ السَّمَا وَقُدُومًا
 وَنَلَادُ حِبْرِيلُ الْأَمِينِ نَدِيمَا
 وَذَنَافِكَلَمَرَبَّهُ تَكَلِّمَا
 صَلَوَاعَلَيْهِ وَسَلِمُوا تَسْلِيمًا
 أَمْرَمَ عَلَى الرَّسُولِ الْكَارِمِ تَقْدِيمًا
 وَذَوِي الصَّلَاهَ بِهِمْ وَكَبَرَ مُخْرِمًا
 وَسَرَعَ إِلَى ذِي الْعَرْشِ فَرَأَيْعَدْمًا
 يَلْغَ الْأَمِينِ مَكَانَهُ الْعَالَمُومَا
 صَلَوَاعَلَيْهِ وَسَلِمُوا تَسْلِيمًا
 أَمْرَمَ كَابِ الْقَوْسِ آيةُ قُرْبَهِ
 يَعْلَوْهُ وَدُنُوهُ مِنْ رَبِّهِ
 وَرَأَى إِلَهَ بَعْيَنَهِ وَبَقْلَبِهِ
 وَحَرَى مِنْ الْغَيْبِ الْجَنِيِّ عَلَوْ
 صَلَوَاعَلَيْهِ وَسَلِمُوا تَسْلِيمًا
 وَمِنْ الْخَصَصِ بِالنُّبُوَّةِ أَوْلَا
 وَأَبُوهُ أَدْمُرْ طِينَهُ لَمْ يَكُنْدَأ
 وَمِنَ الْذِي نَالَ الْعَلَامَهُ عَلَادَ
 شَرَفًا وَحَازَ الْفَخْرَ وَالْتَّفَخِسَما
 صَلَوَاعَلَيْهِ وَسَلِمُوا تَسْلِيمًا
 ذَاكَ ابْنُ أَمِنَةَ الْبَشِيرِ الْمُتَذَرُ
 الصَّادِقُ الْمُرَزِّيلُ الْمَدِيرُ
 السَّابِقُ الْمُتَقَدِّمُ الْمُتَلَقِّرُ
 حَاوِي الْمَنَارِخَ آخِرًا وَقَدِيمًا
 صَلَوَاعَلَيْهِ وَسَلِمُوا تَسْلِيمًا
 ذَاكَ الْذِي طَابَ الرَّمَانُ بِنِزِكِهِ
 وَتَعَظَّرَتْ طُرقُ الْمَدِيْسِ مِنْ عَطْرِهِ
 وَإِذَا الْتَّسِيمُ الْرَّطْبُ مَرِيقِيِّهِ
 أَهْدَى مِنْ الْمُتَسِيكِ الْذِي تَسِيمَا
 صَلَوَاعَلَيْهِ وَسَلِمُوا تَسْلِيمًا
 اخْتَارَهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ الْمَلاَءِ
 وَالْخَاصَّهُ بِالْمَكْرَمَاتِ وَفَضَّلَ
 وَهَذَاهُ بِالْوَرْجَنِ الْشَّرِيفِ مُفَضَّلًا
 سُورَأَوْذِرَ كَأَمْزَلَدِيِّ وَحِيدَكَا
 صَلَوَاعَلَيْهِ وَسَلِمُوا تَسْلِيمًا

عَرَّفَتْ صَبَابِنْجِدِيْنَخْوَعَنْبَرْ
مِنْ رُؤْسَةِ فِي مَشَهَدِ مَنْتَعَطْر
مَا يَنْقُذُ قَبْرِ الْقَبْرِيْ وَمِنْبَرْ
فِيهَا الَّذِي وَهَبَ لَنَوْلَعَيْمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوا تَسْلِيمَا

هُوَ صَفَوَةُ الْبَارِئِ خَاتَمُ رَسْلِهِ
وَأَمِينُهُ الْحَصُوصُ مِنْهُ بِقَضَائِهِ
لَادَرَدُ الشَّفَرِانُ لَزَأْمِيلِهِ
فِي مَدْحَاجِ الْحَمْدَ لَوْلَوْ أَمْنَطُومَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوا تَسْلِيمَا

كَمْ دَمَرَ الْخَنَارُ مِنْ مُمَرَّدِ
بِعَجَلٍ وَمُشَقَّ وَمُهَنَّدِ
وَعِصَابَيْهِ حَازَتْ بِقَضَيلِ مُجَدِّدِ
شَرْفَاً وَفَخْرًا إِرَامَ عَظِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوا تَسْلِيمَا

قَادَ الْخَيْوَلَ الصَّافَاتِ إِلَى الْعِدَا
ثُمَّ أَنْضَى بِصَانِلَّ عَلَى الْمَهْدَى
وَعَوَاسِلَا أَوْرَدَنَ بِأَغْصَهُ الرَّدَى
وَأَعْدَنَ وَالَّدَّةَ الصَّلَالِ عَقِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوا تَسْلِيمَا

وَحَمَتْ جَحَى الْإِسْلَامِ بِرَصْفَا
وَجَنُودُهُ نَصْرِيَهُ وَمُنْزَرِ رَاهِيَهُ
وَحَمَى الصَّلَالِ سَقْرَعَالِ بِطَلَاهِ
ذَالِكَ الَّذِي عَبَدَ الْإِلَهَ وَلَخَلَاصَا
وَهُوَ الْمُشَفَّعُ فِي الْمُعَادِلِ عَصَوَ
وَبِكَفِهِ نَطَقَتْ وَسَبَحَتِ الْحَصَى
شَرْفَالَهُ وَلَرِبِّ وَتَعْظِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوا تَسْلِيمَا

فِي لَغَارِ شَجَّعَ الْمُتَكَبُوتُ لِأَجْلِهِ
وَالْمَاءُ مِنْ مُيَاهٌ فَاضَ لِقَضَائِهِ
وَبَغَرَ الْفَصَنْعُ الْأَجَدُ بِرَسْلِهِ
وَأَخْضَرَ حَدْجُ كَانَ قَبْلَ هَشِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوا تَسْلِيمَا

وَالْخَلْخَصَ حَمْدًا بِسُورِهِ
وَالْجَنْعَحَ حَنَّ عَلَى فَوَاتِ وُجُودِهِ
يَا أَيُّهَا الْمُتَعَزِّضُونَ لِجُودِهِ
رُزُوفًا كَمَا وَاقْصِدُهُ كَمَا

صَلَوَاعَلَيْهِ وَسَلَوَاتِلِيَّا

مَنْ لِي بِأَنْ أَخْضَلَ بِأَغْرِيْرِ مُوعِدِهِ
وَأَذْوَاهُ وَالْمُرْلَنِيْسِ بِسُعِيدِ
وَمَنِي أَشَاهِدُهُ قَبْرَ حَمْدَهِ
وَيَصِيرُ حَظِيْرَ الشِّقَاءِ وَعِيْمَا

صَلَوَاعَلَيْهِ وَسَلَوَاتِلِيَّا

فَوَمَنْ أَحْنَى إِلَى زِيَارَةِ سُوْجَهِ
الْأَكْرَنَ خَطِيْبَتِيْنِ بِكَدِيجِهِ
فَاللَّهُ يُسْعِدُنِي بِلَهِ صَرِيْحِهِ
لِأَنَّا فَوْزًا مِنْ لَدِيْهِ عَظِيمًا

صَلَوَاعَلَيْهِ وَسَلَوَاتِلِيَّا

مَا زَانَتْ كُتُبِيْسِ الْقَضَائِيِّ وَالْعَلَاءِ
بِنَظَامِ نَثَرِ كَلْمَوَاهِرِ فَصَنَادِ
اهْدِيْهِ مِنْ نَيَابَتِيِّ بَرَعَ إِلَى
مَنْ لَمْ يَرَلِ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا

صَلَوَاعَلَيْهِ وَسَلَوَاتِلِيَّا

هُوَ دُخْرَقِ هُوَ عَدَدِ هُوَ عَدَقِ
وَيَحَائِي فِي الدُّنْيَا وَمُؤْنَسُ وَحَدَّهِ
وَعَدَ أَلْوَذُ بِهِ قَيْكِيفُ كُرَيِّي
وَيَكُونُ عَنِ الْجَصُورِ خَصِيمًا

صَلَوَاعَلَيْهِ وَسَلَوَاتِلِيَّا

هُوَ مَلِيجِي وَبِهِ اهْتَدَيْتُ مِنَ الْهَجَوِ
وَلَعِيْتُ مِنْهُ لَدِيِّ الْشَّقَائِيْدِ أَنْهِمَا
وَحَمَلْتُهُ لِمَنَالِ بَخِيرِي سُلَّا
وَلِرَوْضَةِ الْأَمِيلِ الْمُشَيْمِ غَيْمَا

صَلَوَاعَلَيْهِ وَسَلَوَاتِلِيَّا

هَلْ يَا مُحَمَّدُ تَفَقَّدُونَ غَرِيْبَتِكُمْ
مُسْجَلَ الْأَوْذَارِ ضَلَّ طَرَيْكُمْ
إِنْ لَمْ أَكُنْ فِي النَّابِيَّاتِ فَيَقِيمُ
وَلَنِعِكُمْ قِيلَنَ أَكُونُ لِزِيَما

صَلَوَاعَلَيْهِ وَسَلَوَاتِلِيَّا

قُلْ أَنْتَ يَا عِبْدَ اللَّهِ تَحِيمُ وَكُلُّ مَنْ
يَقْتِلُكَ مِنْ أَصْلِ وَقْعِ أَسْكُنْ
فِي ظِلِّنَا الْمَدُودِ مِنْ مَخْنَنِ الزَّنْ
وَأَشْنَلْ بِحَاهَكَ صَالِحًا وَجَيْمَا
صَلُوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا مَنْ يَرَاهُ اللَّهُ فُورًا لِلْوَرَى
فَاقْأَمْرَ فِيهِمْ مُنْذِرًا وَمُعْتَرًا
أَنَّا غَرَّنْ جُوْدِكَ فِي الْقَوَاءِ وَفِي التَّرَاءِ
وَعَدَّةَ بَجْمَعَنَا الْمَعَادُ عَوْمَا
صَلُوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

مِنْيَا السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا هَبَّ الصَّابَا
وَعَافَتْ عَذْنَيَا يَا نَانَا إِلَيْهَا
وَتَنَاهَتْ وُزْقُ الْحَلَامِ لِطَرِهَا
وَأَحَاهَا فُورُكَ فِي السَّمَا وَنَجْمَهَا
صَلُوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَعَلَيْكَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْكَ أَمْرَهُ
تَعْنَدَادَ مَوْجُودُ الْوُجُودِ بِأَسْرِهِ
بِاللَّهِ يَا مَمْلَكَدِ ذِي بَذِكْرِهِ
مَنْ كَانَ مِنْكُمْ طَاعِنًا وَمُقِيمًا
صَلُوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ

فَهَارِبَ رَأِيْرَ الشَّعْبِ شَعْبُ الْقَنْظِرِ
يَحْدُهَا يَدِمَعُ فِي الْمَحَاجِرِ مُسْبِلِ
وَنَنْدُبُ فَارِأَمَارَتْ غَرَامَاتَا
تَنَازُلُ كَأَهْلَهَا فَاحْلَامَا
فَاضْحَتْ لِأَرْوَاحِ الرَّيَاحِ مُلَاعِيَا
فَمَيْسُونَهَا غَيْرُ سُفْعِ رَوَاكِدِ
خَيلِيَّ لَا سَنْجَبُهُ اذِي عَنِ الْمَوَى
وَمَا أَنَا بِالشَّكُورِ يَا هِلْ وَإِنَّا
لَقَدْ زَلَّتْ مِنْيِ بَرْ قُمْ رَبِيعَةٌ

قَمْ يَدْرِدْ بِالرِّيقِ أَيْ دَمْ جَوْ
 وَكُنْ مِنْ شَهِيدَ كِرْقِ شَهَدَ الْمَوْ
 تَنَاضَتْ بِإِرْقِ دِينَهَا غَرْبَةَ الْتَّوْ
 إِذَا امْرَأَ عَنَابَ الْزَّمَانِ تَعْرَضَتْ
 فَكِيفَ تَرَاهَا نَجِيْجَ مُجْعَلَ
 جَعَلَتْ عَرَبَهَا الْجَادَةَ فِي كِلَّ حَادِثَ
 أَرْدَبِهِ كَيْدَ الْعَيْوَادَةَ الْعَدَدَ
 قَأْوِدَ آمَالَيَ مَنَا هَلَ بِرَهَ
 يَأْبَلَحَ مِنْ قَرْبِي لَوْيَيْ بِنْ غَالِ
 بَشِيرَ زَدِيرَ مُشْقِقَ مُتَعَطِّفَ
 هُوَ الشَّافِعِ الْمُقْبُولُ فِي الْخَيْرِ الْوَدَى
 أَيَا نَسَمَاتِ الرَّيحِ مِنْ طِبِّ صَنَبَةَ
 وَيَا هَا طَلَاتِ الْمُشْرِجِ حَوْدَى كَلَّهَ
 مُحَمَّدَ الْمُسْتَغْرِفِ الْجَدَرَ أَسَمَهَ
 تَحْنُّ تَنْكَ أَرْجَحَ مَهَدَّبَ
 بَتَوْرَةَ مُوسَى كَعْتَهُ وَصَفَاعَهُ
 وَفِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى عَلُوْمَنَارَهَ
 لِيَسْرَاهُ أَبُوا الْسَّمْوَكَ فَجَسَّسَ
 وَخَصَ بِأَدَنَ قَابِ قُوسِينَ رَهَهَ
 وَبِالْأَيَّدِ الْكَبَرَى وَتَعْلِيمَ ذِي الْفَوْ
 وَبِالْبَدَرِ مُنْشَقَّاً وَالْعَسْبَ نَاطِقاً

وَكَرَادَةٌ نَقْرَى وَأَعْجُوبَةٌ تَرَى
 قَمَّا وَلَدَتْ أَنْثِي وَمَا اشْتَهَتْ عَلَى
 لَاحِمَتْ الْأَطْهَارُ مُشَكَّلَ بْنَ هَارِشَ
 عَنَّى مَنْكَ يَامُولَىَ هَبْصَةٌ وَحْمَةٌ
 وَأَصْحَابِهِ وَالْوَالِدَيْنَ وَانْعَلَوْنَا
 فَانْتَ لَنَّا كَنْزٌ وَعَزَّ وَمَلْجَأٌ
 حَوَالْجُ فِي الدُّنْيَا بِجَاهِكَ عَيْنَاتَ
 فَصَلَ حَيْلَ وَدِيَ مَادِرَكَ وَاهِدَ
 وَعِنْدَ فَرَاقِ الرُّوحِ كُنْ لِي مَشَاهِدَ
 إِذَا الرَّنْكَنَ لِي فِي الْقَدَادِ دُعَدَّةَ
 وَكَلَى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا لَحَبَ باِدَ
 وَمَا سَبَحَتْ فَرْقَلَجَمَ فِي الْجَمَرَ
 صَلَادَةٌ تَوَدَّى كُلَّ حَقْكَ رَفَعَةَ
 وَتَشَمَّلُ مَنْ وَالْأَنْضَرَاهْجَرَةَ
 وَقَالَ فِي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا عَمِدُ وَافْلَى نَهْمَ وَفَاءَ
 وَانْ أَرْضَيْتُهُمْ عَصْبُوْمَلَّا لَأَ
 فَطِبَّ نَقْسَلَجِعِلَتْ فَدَالَّعَنْمَ
 وَحَادَرَ رَسِيمَ فِيهِمْ مَلَهَّا
 فُضُولَ حَبَّابَةَ وَنَحْوَلَ جَسِيمَ
 وَلَأَمْسَوْدَ قَلْيَكَ مِنْ حَدِيدَهَ
 وَمَهْجَرَةَ تَرْوَى بَنْقُلَ مَسَلَّلَ
 لَجَلَ فَاعْلَمَتْهُ قَدْرَهَا وَأَجْمَلَ
 بَخْسِينَ وَإِحْسَانَ رَسَخَدَ مَوْئِلَ
 بَعْدَالِ التَّحِيمِ السَّائِلِ التَّوَسِيلَ
 وَقَرْبَاهَا وَالْوَلَدَانَ اسْقَلَ أَشْقَلَ
 تَنْجُوحُ بِالْأَمْوَلِ وَفَقَهُ لَمْ قَسَلَ
 وَأَحْلَمَةَ أَخْرَى لَيُوْمَرُ مُؤْبَلَ
 بِعِصْتَاجِ فُوْرُ الْعِلْمِ فِي كُلِّ مُعْكِلَ
 لِيَشْهَدَ بِالْتَّوْحِيدِ قَلَبِي وَمَقْوِلِ
 فَمَنْ يَا شَفِيعَ الْدِينِنَ يَكُونُ لَهُ
 وَمَا لَحَّ وَدَقَّ تَحْتَ رَعِيدِ بَحْلَجِلَ
 وَغَرَّدَ قَرْبَى لَنْغَرِيدِ بَلْبُلَ
 وَمَحْدَادَ تَعْضِيَلَادَ عَلَى كُلِّ أَفْضَلَ
 وَكُلَّ بُحْتَ لِلصَّاهِيَةِ أَوْ لَيْ
 وَانْ وَعَدَ وَقَوْعَدُهُمْ هَبَاءَ
 وَانْ أَخْسَنَتْ عِشَنَهُمْ أَسَاؤَا
 فَلَا يَنْكِي فَسَمَا يَغْنِي الْبَنَكَا
 أَنَا وَاللَّآيْمُونَ لَهُمْ فَرَدَاءَ
 لَعَنْنَهُ مَاعَلَى هَذَا بَقَاءَ
 وَلَا عَيْنَاكَ دَمَعُهُمَا دَمَا

حَمَّتْهُ الْيَضْرُ وَالْأَسْلُ الظِّلْمُ
 كَانَ مِنْ جَهَاهَا عَسْلُ وَمَاءُ
 وَفِسْقَتِيهِ السُّقْمُ الشَّفَاءُ
 فَهَلْ بَعْدَ الْوَدَاعِ لَنَا لِعْنَاهُ
 وَمَوْقِي بَعْدَهُ إِلَّا سَكَوَاهُ
 مَسَاكِينُ قُلُوبُهُمْ هَوَاهُ
 فَإِنَّ الصَّبَرَ طَلَّتْهُ ضَيْبَاهُ
 فَهَذَا الْدَّهْرُ لَنِسَكُهُ إِحْمَاهُ
 إِذَا عَاهَدُوا فَلَنِسَلُهُمْ وَقَاهُ
 يَا كَرِمُهُ مَنْ نُظِلَّهُ السَّكَاهُ
 شَمَائِلُهُ السَّمَلَاهُ وَالْوَفَاهُ
 نَسَتُهُ الْأَكْرَمُونَ الْأَصْبَاهُ
 رَأَى جُبُبُ الْجَلَالِ هَمَّا أَطْلَاهُ
 هُمْ لَوْصِلَنَا وَلَكَ الْهَنَاهُ
 وَسَلْ تُغْطِلَنِي فَشَيَّنَا الْعَطَاهُ
 بِحَمْكَكَ فَاقْبَضَ فِيهَا مَاتَاهُ
 نُحَمَّدُ وَالشَّفَاءُ وَالْوَوَاهُ
 وَفَضَّلَكُمْ سَلَهُ الْأَنْبَاهُ
 وَآيَاتٍ يَهَا سَبَقَ الْفَضَاهُ
 فَإِنَّهُ لَمَّا تَمَّ وَابْتَدَاهُ
 وَجَوْدُكَ لَأَنْفَرَهُ الرَّيَاهُ

وَمَنْ لَكَ بِالزِّيَادَةِ مِنْ حَيْبٍ
 أَصْبَحَ فِي لَمَى شَفَقَتِيهِ خَمَرٌ
 سَقِيمُ الْحَنْطِ أَوْرَثَنِي سَقَامًا
 دَعَافِي لِلْوَدَاعِ فَذَبَتْ وَجْدًا
 لِإِذَا رَحَلَ الْجَيْبُ فَهَا حَيَّاتٍ
 جَعَلَتْ فَدَالَّةً مَا الصُّفَاقُ إِلَّا
 تَرَوَدَ لِلْخُطُوبِ السُّودِ صَبَرٌ
 وَخَدَّ مِنْ كُلِّ مَنْ وَاقَلَّ حِذْدَارًا
 وَلَا تَأْتِشْ بِعَهْدِهِ مِنْ أَفَارِسٍ
 وَانْ عَرَّتْ بِكَ الْأَيَامُ فَانْزَلَ
 بَنْتُ هَارَشِيْنِيْ أَبْطَاحِيْ
 طَوَيلُ الْبَيَاعِ دُوْكَرَ وَصَدِيقٌ
 بَنْفَسِيْ مِنْ سَرَى وَهَمَالَى أَنْ
 وَنَادَاهُ الْمُهَمِّيْنِ يَاجَبِيْ
 فَقُلْ وَاسْفَعْ تَرَى كَمَا وَمَجْدًا
 تَخَازِيْنِ رَحْكَيْتِيْ بَعْيَمْ مَلَكِيْ
 لَكَ الْحَوْضُ الْمَعْنَى كَرَنْيَا
 مَقَامُكَ تَقْصُرُ الْأَمْلَادُ عَنْهُ
 وَكَمْ لَكَ فِي الْمَلَامِنْ مُعْنَدِيْ
 إِذَا اسْبَوَ الْمَكَارِمَ وَالْمَعَالِي
 تَرَيْدُهَا اشْتَأْزَ الدَّهْرِ بِجُودَهَا

وَتَنْقُفُوا كُلَّ نَاسٍ كَذَرَ الصَّعْدَةِ
 وَكَلَّا مَا يَغْرِبُ أَنْتَ هَاءُ
 لَمَّا فِي كُلِّ مُرْتَبَةٍ سَنَاءُ
 أَسِيرُ الذَّنْبِ فِيهِ لَكَ الْوَلَاءُ
 تَوْلِي الْعُمُرَ وَأَنْقَطَعَ الرَّحَاءُ
 فِي مَتَّهِ الْتِدَاوَلِ لَكَ الْعَنَاءُ
 قَوْزَارٌ يَصْبِيُّ بِكَ الْفَضَاءُ
 فَلَيْسَ إِلَى سَوْلَكَ لِيَ الْجَاهَ
 لَهُمْ فِي رِيفِ رَأْفَتِ الْجَرَاءَ
 فَلَيْسَ الْجَرُورُ سَقْصُهُ الْإِلَاءَ
 شُجُورُ الْجَوَافِ عَصَفَتْ رُخَاءُ
 صَحَابَتْكَ الْكَامُ الْأَقْيَاءُ
 وَقَالَ فِيهِ اللَّهُ عَلَيْهِ كَلَمٌ

قُلْ لِلْبَطْرِيِّ الْأَوَّلِ طَالَ مَسْرَلَهَا
 مَا ضَرَّهَا يَوْمَ حَدَّ الْيَنْ لَوْقَفَتْ
 لَوْجِلَتْ بَعْضَ الْمَحْلَتْ مِنْ حَرَقَ
 لِكَهَا عَلَتْ وَجَدَى قَوْجَدَهَا
 مَاهَبَتْ زَجَلَ بَجَدَنْسِيمَ صَبَّا
 وَلَاسَرَى الْبَارِقُ الْمَكِّيُّ مَبْسَمَا
 بَسَادَرَتْ مِنْ رُبَانَيَا بَيْتَ بُسَعَ
 سَحْقَيْ إِذَا مَازَاتْ نُورَالْبَيْتِ دَأَتْ

حَلَّتْ بِسُوْحِ رَسُولِ اللَّهِ وَأَطْرَحَتْ
 حَيَّ الْقَامِ الرَّحَابَ الْخَضْرَ مُنْجَسِّحاً
 حَيْثُ الْبُنْوَةُ مَضْرُوبٌ سَرَدَقَهَا
 هَنَالِكَ الْمُصْطَفَى الْخَنَارِ مُضَرَّ
 أَقَبِهِ اللَّهُ مُبَعُوتًا وَأَمْتَهُ
 فَأَبْدَلَ الْخَاقَ رُشَدَمَ ضَلَالَهُمْ
 كَمْ حَكَ السَّيْفَ فَإِلَيْهِ الْقَوْصِبَيْ
 وَسَاقَ جُرْدَ حِيَادَ الْخَيلِ خَاضِعَةً
 ذَاكَ الْيَتَمُّرُ التَّذَرُّ الْمُسْتَغَاثَ بِهِ
 شَمَسُ الْوُجُودِ الْنَّى نُورُ مَوْلَدِهِ
 وَانْشَقَ إِيَّوْنَ كَمَرَى مِنْ هَابِتِهِ
 وَكَلَّهُ مِنْ كَرَامَاتِ يُحَصِّنُ بِهَا
 الْقَدْرُ دَرَلَهُ وَالْعَمَّ خَلَلَهُ
 وَالْجِيعُ حَنَّ وَلَجَرَى لِلَّاءُ مِنْ بَدِيهِ
 وَالْمَنْكِبُوْتُ بَتَّ بَيْنَ لَعَنِيهِ لِكَنْ
 وَالْفَحْلُ قَلَّ وَأَقْمَابِ الْجَهُودِ لَهُ
 يُشَرِّي طَرَفَ الْقَوْافِيْهَا أَطْفَرَهُ
 قَالَهُدَّلَهُ تَحْنُنَ الْفَارِزُ وَرَسِّهِ
 هَذَا مُحَمَّدُ الْمُحْمُودُ سِرَّتُهُ
 هَذَا الَّذِي حِينَ جَانَابَ الْسَّافِ
 لَوْسِيقٌ مِنْ شَبَرٍ فِيهَا وَلَا حَجَرٍ

وَكُلُّهُ بِحَمَادَاتُ الْوَجُودِ حَلَ
 وَالطَّيْرُ وَأَنْوَحُشُ فِي الْأَمَاءِ بَارِخَ
 مِنْيَ السَّلَامُ عَلَى النَّورِ الَّذِي تَبَعَّدَ
 وَاسْتَبَشَ العَرْشُ وَالرَّكْرَقُ مُشَاهَدَ
 يَامِنَ لِهِ الْكَوْثَرُ الْفَيَاضُ مُكْرِبَةَ
 مَا لِلنَّبِيِّ مِنْ وَصِيقٍ قَلِيلٌ لَهُ
 أَنْتَ الَّذِي مَالَهُ فِي الْكَوْنِ شَبَّهَ
 مَا نَالَ فَضْلَكَ ذُو فَضْلٍ سَلَوْنَ لَا
 قَرْدُ الْجَاهَلَةِ مَقْبُولُ الشَّقَاعَةِ فِي
 مَوْلَانِي مَالِ الْأَحْسَنِ لَطْفَكَ بِدَ
 وَاشْمَلَ بِرَحْمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَصَلَ
 وَانْهَضَ بِنَفْسِهِ أَذْمَتَكَ مِنْ رُوعٍ
 وَهَبَ طَالَمِنْ فِي الدَّارِينَ قَانِعَهُمَا
 وَلَجَحَلَ لِأَمْتَكَ الْحَزَّابَاتِ مُنْقَبَكَا
 صَلَى عَلَيْكَ الْهَرَى سَاجِدَ مَا
 يَحِيَّهُ يَدْنَشِي فِي الْأَمَاءِ طَالِمَهَا
 وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي الْمَشْرَقَةِ

لَمَّا الغَرَبَ غَرَبَ زَرْدَمَعَهُ الْجَارِ
 أَهَاجَهُ الرَّكْبُ اذْقَالُوا الرَّجَلُ غَدَّا
 أَمْ يَاتَ رَبْرَقْ فَنَارُ الْجَنَاحِيِّ وَقَدَّرَ
 هَبَ النَّسِيمُ يَأْرِفَاجْ يَعَانِسَةَ

فَيْتُ وَالْقَلْبُ مَجْرُوحٌ جَوَاحِدُه
 حَيْرَانٌ أَضْرِبُ لِنَمَاسًا بِأَعْشَا
 نَامَ الْخَلِيلُونَ مِنْ حَوْلِي وَمَا عَلِمُوا
 ذَكْرُتْ حِيرَةً بِحَدِّ يَوْمِ دَارِهِمْ
 وَذُبْتُ وَجْدًا لِلْأَرْضِ لِي بِهَا أَوْطَرْ
 يَامِرْضِي بِرِبَابًا تَجْدُ أَعْدَمَ رَضِي
 هَذَدْ وَهَبْتُ لِغَرْلَانَ الْعَدَى تَجْوِي
 لَوْلَاقًا لِلْفَرِيقِ الْبَازِلَنَ عَلَى
 فَكَرْ قَسْمَ قَلْبِي مَنْيَةً عَرَضَتْ
 يَامِعْصِمِ الْعَيْسِ مِنْ شَاهِمِ الْمَيْنَ
 سِلْمَ عَلَى الْحَيِّ مِنْ نِيَاتِي بُرْعَ
 رَائِيْهِ حَوْلَيْتِ اللَّهِ فِي زُمْرَ
 وَقَدْ صَوَّعَتْ السَّعْكَرُ بِخَبَّجاً
 لَكَهُ ضَاقَ ذِرْعَاً بِنَحْجَ وَلَرَ
 مُحَمَّدًا دَعَوَةَ الْحَقِّ الرَّسُولُ الْمَوْ
 سِرْ السَّرَّاَرِ لِبِ الْلَّيْتَ خَيْرَ فَقَى
 مُسْتَوْعِنُ الْحَسِنِ وَالْإِحْسَانِ ذُوكَرِ
 مُسْتَغْرِقُ بِانْسَهِ كُلَّ الْمَحَمِدِ مِنْ
 حَيَا يَاطِيَّهُ الْفَرَاءِ صَوْبِيْحَى
 حَتَّى النَّبَوَةُ مَضْرُوبُ سَرَادُهَا
 اللَّهُ الْأَكْرَدُ افْرَدُ الْجَاهَلَةُ ذَالِ
 ذَابِهَّهُ الْكَوْنِ ذَاسِلُ الْمَدَائِيْذَا

حَيْرَانَ أَضْرِبُ لِنَمَاسًا بِأَعْشَا
 لَيْ سَمِيرُ صَبَابَاتٍ وَتَذَكَّارِ
 دَارِي وَسَمَارُدَالْحَيِّ سَمَارِي
 هَيْمَاتَ كَمْ بَيْنَ أَوْطَانِي وَأَوْطَارِ
 عَسَى يَعُودُونَ عَوَادِي وَنَفَادِي
 وَلَرِ أَطَالِبُ عَيْوَنَ الْعَيْنِ الْثَّارِ
 حَكْمُ الْمَوْيِ مَوْشِمَهُ مَوْسِيَرِي
 مَقْسُومَهُ بَيْنَ أَنْجَادِي وَأَعْوَادِ
 مُعْوَدَهُ حَمَلَ أَهْوَالِي وَلَخَطَارِ
 وَقَلْ لَهُمْ حَيْنَ تُبَنِّيَهُمْ بِأَخْبَارِ
 مِنْ طَاهِينَ وَسَجَاجَ وَعَسَادِ
 وَنَالَ مَانَالَ مِنْ غُفرَانَ غَفَارِ
 يَزْرُ شَفِيعَ الْبَرِّيَا صَفْوَةَ الْبَارِ
 عَرْبَ وَعَجَمَ وَبَدْوَهُ حَضَارِ
 مِنْ فَنِيَّةَ سَادَةَ السَّادَاتِ لِخَيَارِ
 بِلَخِزَنِ بَجُودِ مِنْ رَوْحِ الصَّبَا الْذَّارِ
 عِلْمَ وَحِلْمَ وَأَفْضَالِ وَلَيْكَارِ
 بِهِمْ مُنْتَسِبِهِمْ فِي الْحَيِّ مَقْلَارِ
 عَلَى دِيَاضِ حَيَانِ ذَاتِ أَنْهَارِ
 كَاسِي مِنَ الْكَنْزِ وَالْعَلَمِ مِنَ الْعَارِ
 رُوحُ الْوُجُودِ الْمُصْفَحِ خَيْرُ مَخَارِ

يَبْعِثُهُ مُسْتَدَاعَنْ كَبِيرَ حَبَارٍ
 مُصْتَفَاتٌ صَحْيَانٌ وَأَتَارٌ
 وَأَنْسٌ نَافِرٌ غَزْلَانٌ وَأَطْسَارٌ
 بَاضِ الْجَامِ لِشَاقِي أَشْيَارٍ فِي الْقَارِ
 مَعْنَاهُ تَسْلِيمٌ أَخْجَارٍ وَأَشْجَارٍ
 وَالْغَدْرُ قَاضٌ بِدِرْمَتِهِ مَدَارٌ
 لِرَبْتَابِيَّةِ الْخَلْقِ بَنْهُ عَشْرَ مَعْشَا
 عَلَى شَفَاقِ جَرْفٍ هَادِيْنَهَا دَارٌ
 عِزَّى وَكَنْزَى وَيُسْرَى مَعْدَلَيْسَارٌ
 تَحْصِيلَ دَارٍ وَدِينَارٍ وَقِطْلَارٌ
 وَفِي الْإِقَامَةِ بَيْنَ الدَّارِ وَالْدَّارِ
 إِلَّا لِتَخْفِيفِ آصَارِي وَأَوْزَارِي
 سَبْعَ الْمَكَانِي وَمَا سَبَعُوا وَأَشْعَارِي
 تَتَقَى بَقَاءَ عَشَيَّاتٍ وَأَبْكَارٍ
 مُهَاجِرُونَ وَآلَ ثُمَّ أَنْصَارٌ
 وَقَالَ فِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِالْأَبْرَقِ الْفَرِدِ أَطْلَدُ قَدِيمَاتٍ
 كَانَهُمْ فِيهِ مَا اظْلَوُوا وَمَا بَانُوا
 وَأَقْرَبَتْ بَعْدِيْنَ الرَّكْبَ رَأْقَاتٍ
 قَالَهُمْ سُجْمَعٌ وَالرَّكْبُ أَشْتَاثٌ
 فَهُمْ أَحْيَابٌ قَلِيلٌ بِأَغْيَابٍ

أَنْجَلُ عِسَى مَعَ النَّوَّافِيْرَ كَـا
 وَكَـرْلَهُ فِي عَلَامَاتِ النَّبَوَةِ مِنْ
 كَـبِـرٌ مَرْضَى وَفَيْضُ الْمَاءِ مِنْ يَـنِـ
 وَنُـطِـقَ ضَـبَـتْ وَنَـبِـيْـجُـ الْـعَـكـبـوـنـ كـاـ
 وَالْـعـفـوـكـلـهـ وَالْـجـعـخـ وَفـ
 وَالْـغـيـرـ طـلـلـهـ وَالْـبـدـشـوـلـهـ
 وَكـرـلـاـشـرـفـ سـلـلـلـهـ مـنـ شـفـ
 يـاـمـنـقـدـلـخـلـقـ مـنـ زـارـ الـجـيـرـ وـهـمـ
 يـاـعـدـقـ يـاـرـجـائـ فـيـ التـوـابـ يـاـ
 إـنـمـعـ غـرـائـبـ مـدـجـ لـأـرـ يـدـبـهـاـ
 بـلـ أـنـجـمـيـنـكـ فـيـ الدـارـ مـرـحـةـ
 قـاـمـدـخـنـكـ بـالـقـصـمـ مـعـرـفـاـ
 وـلـنـرـنـزـلـمـدـحـ فـيـكـ بـعـدـ شـاـ
 عـلـيـكـ أـرـكـ صـلـاـةـ اللـهـ دـائـيـةـ
 ثـنـدـيـ عـلـيـكـ عـيـرـاـطـيـبـاـوـلـ

ظلِّ الارْدَكِ شَجَانِي لِحَمَامَةٍ
 الْأَعْبَتْ يَقْلِبُ يَا أَنْ لَادَتْ
 هَبَّتْ يَنْشِرُ الصَّبَابَ الْجَهَنَّمَ
 لَهُ إِلَى الشَّاءِرَ حَنَّاتْ وَأَنَّادَ
 إِلَى نَبَّيِ عَطَّا يَا هَجَبِ لَادَتْ
 مِنْ فُورِهِ الْأَرْضُ وَالسَّبِيعُ التَّمَوَّ
 أَنْ بَلَّكَتْ قَعْدَهُ الْجَبَّاجِ ازْفِعَاتْ
 بِالْعَيْنِ مِنْ بَعْدِ مَا قَالَ التَّحَمَّادَ
 فِي الْخَلْقِ لَا عَدَمَتْ مِنْهُ الشَّفَاعَاتْ
 وَالْعَضُولُ وَالْعَرْفُونِيَّ وَالْكَرَامَادُ
 لَوْلَا مَرَأَيَهُ الشَّمُّ الْمُتَبَعَاتْ
 يُوْمَانِ فِي اللَّهِ إِنْعَامُ وَغَارَاتْ
 لِلَّهِ رَبِّا فِي الْعُرَى وَمَا الْلَادُ
 وَالْبَيْضُ وَالْبَسْرُ مَسَاهُ الْجَهَنَّمَ
 إِلَاسْقَمَهَا الصَّنَا وَالْمُشَرِّفَاتْ
 فِي الْمَعْلَمَ وَانْهَتَ فِيهِ الْهَنَّادَتْ
 زَهَرَ الرَّاضِيَ وَمَخْضَرُ الْبَشَّادَاتْ
 نَشَرَتْ فِيَهُ آبَاءُ وَأَمَاتْ
 سَئَ أَرْزِي التُّورَنِ أَرْجَادُهُ فَيَهُ سَعَيْهُ
 ذَالِلُجَيْبِيَّ الَّذِي تَرَجَّحَ عَوْلِيَّهُ وَمِنْ
 وَشَاءَ جَارِيَوْمَ الْجَيْسِيَّ بَحْرَهُ
 قَاهَ حَمَامَاتِ وَادِيَابِ شَجَرَهُ
 وَبِأَفْلَاتِ بَجِيدَهُ الْعَيْنِ ضَحَّى
 هَبَّيجُ لَوْعَهُ قَلِيلَ الْمُسْتَهَمِ إِذَا
 فَكِيفَ حَالُ بَعْدِ الدَّارِ مُغَرَّبَهُ
 يَهْدِي الْجَيْهَهُ مِنْ نَبَابَيِ بَرَجَ
 مُحَمَّدُ سَيِّدُ الْجَلَقِ الَّذِي امْتَلَادَتْ
 أَسْرَى بِهِ اللَّهُ مِنْ أَرضِ الْجَازِ الْأَ
 أَدَنَاهُ مِنْ قَابِ قَوْسِ حِرَكَتَهُ
 وَزَادَهُ مِنْهُ تَشَرِّقًا وَسَقْعَهُ
 فَالْبَلْدُ وَالْجَزَّ وَالْقَصْرُ الْلَّيْلُ حَيَا
 تَالِلُهُ مَا أَرَيْقَعَتْ لِلْدَّيْرِ مِنْ تَيْهَهُ
 أَحْيَا الزَّمَانَ فَأَيَّامُ الزَّمَانِ بِهِ
 وَقَلَ شَوَّهَهُ أَهْلُ الشَّرِكَ وَرَهْيَهُ
 فَالْمَخْيُلُ تَضَهَّلُ وَالْأَرْمَاحُ شَلْبَجَهُ
 مَا اسْنَطَرَهُ نَعُورُ الْمُشَرِّكِينَ حَيَا
 مِنْيَ السَّلَامِ كَالْمَلِيلِيَّ اعْتَكَتْ
 وَجَادَ طَيْبَهُ مُرْفَضُ يَلْوُجُ بِهِ
 أَرْضُ تَحْتَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَشْرَقَهُ
 سَئَ أَرْزِي التُّورَنِ أَرْجَادُهُ فَيَهُ سَعَيْهُ
 ذَالِلُجَيْبِيَّ الَّذِي تَرَجَّحَ عَوْلِيَّهُ وَمِنْ
 وَشَاءَ جَارِيَوْمَ الْجَيْسِيَّ بَحْرَهُ
 قَاهَ حَمَامَاتِ وَادِيَابِ شَجَرَهُ
 وَبِأَفْلَاتِ بَجِيدَهُ الْعَيْنِ ضَحَّى
 هَبَّيجُ لَوْعَهُ قَلِيلَ الْمُسْتَهَمِ إِذَا
 فَكِيفَ حَالُ بَعْدِ الدَّارِ مُغَرَّبَهُ
 يَهْدِي الْجَيْهَهُ مِنْ نَبَابَيِ بَرَجَ
 مُحَمَّدُ سَيِّدُ الْجَلَقِ الَّذِي امْتَلَادَتْ
 أَسْرَى بِهِ اللَّهُ مِنْ أَرضِ الْجَازِ الْأَ
 أَدَنَاهُ مِنْ قَابِ قَوْسِ حِرَكَتَهُ
 وَزَادَهُ مِنْهُ تَشَرِّقًا وَسَقْعَهُ
 فَالْبَلْدُ وَالْجَزَّ وَالْقَصْرُ الْلَّيْلُ حَيَا
 تَالِلُهُ مَا أَرَيْقَعَتْ لِلْدَّيْرِ مِنْ تَيْهَهُ
 أَحْيَا الزَّمَانَ فَأَيَّامُ الزَّمَانِ بِهِ
 وَقَلَ شَوَّهَهُ أَهْلُ الشَّرِكَ وَرَهْيَهُ
 فَالْمَخْيُلُ تَضَهَّلُ وَالْأَرْمَاحُ شَلْبَجَهُ
 مَا اسْنَطَرَهُ نَعُورُ الْمُشَرِّكِينَ حَيَا
 مِنْيَ السَّلَامِ كَالْمَلِيلِيَّ اعْتَكَتْ
 وَجَادَ طَيْبَهُ مُرْفَضُ يَلْوُجُ بِهِ
 أَرْضُ تَحْتَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَشْرَقَهُ

لَهُ شَارُ وَعَظِيمٌ وَمَرْبَةٌ
 مَوْلَى مَوْلَى فِيْجَ كُلُّ مَعْظِيمٍ
 وَعَدَ عَلَى بَعْدَ اَعْوَدْ بَنَى كَرَمًا
 وَامْنَعْ جَمَائِ وَهَبَتْ مِنْكَ مَكْرَهٌ
 وَاعْطَفْ عَلَى وَحْدَيْسِيْدَ بَيْدَ
 فَقَدْ وَقْتَ بَابِ الْجُودِ مَعْتَدِلًا
 وَقُلْ عَدَّاْتَ مِنْ اَهْلِ الْمَيْنِ اِذَا
 وَانْ مَدَحْتَكِ بِالْنَّقْصِيْرِ عَرْفًا
 قُلْ لَاَخْفَ بَعْدَ هَاعِلَةِ حِيمٍ وَنَ
 صَلَّى عَلَيْكَ اِلَهِيْ يَا مُحَمَّدَ مَا
 وَالْأَلِّ وَالصَّرِيجِ وَالْأَرْوَاحِ كُلُّمْ
 فَهُمْ لِيْبَادِيْنَ اَهْلِ الْفَضْلِ سَادَ

وَقَالَ فِيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 هِيْ الْمِيْسُ نُوْلِمَا الْحَيْزَ فَسُعِدَ
 يُذَكِّرُهَا الحَادِيْ مُجِرَّةً طَيْبَةً
 وَانْ سَمِعَتْ سَنْحَرِ الْحَامَ دَذَرَتْ
 فَانْ وُقْدَتْ تَارِيْخِيْدَ بَادَرَةً
 فَلَا تَنْكِرْ اِيْاصِلِحِيْهَا الْحَيْزَ
 وَكَسِنْ عَدَاهَا بِالْجَيْحَ اِزْوَلْحَدِ
 سَرَّتْ قَرَاثَ مِنْ خَوِيْنِدَرِ عَلَى الرَّبَا
 وَدَاتْ بَيَاتِ الْوَدَاعَ فَهَبَهَا

لَعَلَّ فِي سِمَاءِ الْجَنَاحِ يُهْدَى تَحْسِنَةٌ
 فِي قُرْبَةٍ مِنْ السَّلَامِ مُكْرِزًا
 عَلَى جَهَنَّمَ بِحُجَّةٍ مُؤْتَلٍ
 وَتَهَزِّزُ رِيحَانُ الْقُلُوبِ لِذَكْرِهِ
 وَذَلِكَ مَنْ أُولَئِنَّ النَّبَوَةَ أَوْلَى
 فَكَانَ لَهُ فِي الْعَرْشِ سَبُقُ وَرْفَعَةٌ
 هَنِينَا لِذَلِكَ الْبَدْرُ شُرُقٌ قَدْرُهُ
 وَشُقَّ اسْمُهُ مِنْ تَحْرِفِ نَمَاءِ الْهَمِّ
 يَنَادِي بِاسْمَاءِ الْمَلَائِكَ وَالْمَلاَئِكَةِ
 وَيَذْكُرُ فِي التَّهْلِيلِ مَعْ ذِكْرِ رَبِّهِ
 وَيَقْلُو عَلَى الْأَمْلَاكِ وَالشَّلَاقَةِ
 فَلَا يَغُرُّ فِي الْفَضْلِ تَحْرِقُ الْمَلَأَ
 بَنِي آمَّى وَالنَّاسُ فِي جَاهِلِيَّةٍ
 فَتَامَ عَلَى التَّوْحِيدِ بِالسَّيْفِ قَاعِيًّا
 وَغَيْضَ حَرَكَ الشَّرِيكَ حِينَ مَلَاطِيَّ
 وَغَادَ رَحْمَةَ الْمُشْرِكِينَ بِلَا إِقْمَانًا
 رَفْحٌ وَعَنْدُهُ الطَّرِيقُ عَصَابَنَا
 فَاتَّاهُ بِالْمَعْجَرَاتِ فَوَأَطْلَقَ
 فَذِلِّكَ فُورَّ اللَّهِ فِي كُلِّ دِجْهَةٍ
 غَنَامَهُ حِلٌّ وَمَكَّةُ قَبْلَةٌ

إِلَى مَنْ لَهُ عَنْ أَيْمَنِ الْعَرْشِ مَقْعَدٌ
 فِي قُرْبَةِ الْمَحِيَّاتِ السَّلَامُ لِرَدَدٍ
 وَجَاهٌ وَغَنِيمَةٌ مَكِينٌ وَسُودٌ
 وَتَهْبِطُ أَمْلَاكُ الْمَسَامِ وَتَصْعَدُ
 إِذَا ذَكَرَ أَرْتَاحَتْ قَلُوبُ قَابِدٍ
 وَأَدْرَمَ بَنَى الْمَاءَ وَالْعَدِينَ مُفْرَدٌ
 وَكَانَ لَهُ فِي الْأَرْضِ نَعْثُوْتُ وَمَوْلَدٌ
 وَأَعْصَى مِنَ الْقَيْكَينِ مَا لِيْسَ يَغْدُ
 فَذُو الْعَرْشِ مُحَمَّدٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ
 عَلَى أَنَّهُ أَعْلَى وَأَذْكَرَ فَأَبْحَجَ
 وَإِنْ قِيلَ فِي التَّايزِينِ أَشْهَدُ أَشْهَدٌ
 فَهَا هُوَ لِأَمْلَاكِ وَالرُّسُلِ سَيِّدٌ
 وَلَا سَاقَ تَحْتَ الْعَرْشِ يَدُوِّي بِحِجْدٍ
 مِنَ الدِّينِ وَالْأَصْنَامِ فِي الْأَرْضِ قَعْدٌ
 إِلَى اللَّهِ قَهْوَهُ الْهَارِشِيُّ الْمُوَحَّدُ
 عَلَى أَهْلِهِ أَمْوَاجُهُ وَهُوَ مُزَبِّدٌ
 مُكَرَّهٌ لِمَا عَصَوْا وَمُسْرِدُوا
 وَأَنْتَيْ أَهْدِ فِيهِمْ شَكْلٌ وَقَعْدَهُ
 وَذَيَانَهُ بِالْفَخَّ وَالنَّصَرِ قَعْدَهُ
 مِنَ الْأَرْضِ وَالسَّيْفِ الْمُقْبِلِ الْمَهَنَّدِ
 لَهُ وَالظَّهُورُ التَّرْبَ الْأَرْضِ سَبِّحَهُ

وَكُنْ بِنَ كَرَامَاتِهِ وَخَصَاصِهِ
 لِشَهَدَهَا فَوْهَ السَّمَوَاتِ شَهَدَ
 مَدْحَثَ رَسُولَ اللَّهِ مُفْتَحَرَّاهِ
 وَقُتُّبُ مُحَمَّدِ اللَّهِ أَشْنَى فَأَشَدَّ
 وَقُلْتُ لَتَلَ اللَّهُ يَحْجُورُهُ
 بِهِ وَابْنَ سَعْدَ الْمُعَصَرَ مُعَدْ
 رَجَوْنَاكَ فِي الدَّارِينَ يَاعَالَ الْمُهَاجَرِ
 لِأَنَّكَ فِي الدَّارِينَ هَادِي وَمُرْشِدِ
 أَقْلُ عَشَرَاتِ إِنْ سَانَ مِنْ سَبَّا
 قَاتَ أَبْرَاثَ النَّاسِ قَلْبًا وَأَخْوَدُ
 وَلَا زَرْبَحِي سَوْلَيْ سَوْلَكَ لِعَنَّا
 بِأَنَّكَ مَوْجُودٌ وَغَيْرُكَ يُفْسَدُ
 أَنْتَكَ مِنَ النَّسَابَاتِ مُحْرُوفُهَا
 تَخَالُ حُرُوفًا وَهِيَ دُرْمَضَدُ
 وَقَائِمَهَا عَبْنُ الْحَمَّامِ بْنُ الْحَمَّادِ
 عَسَى أَنَّهُ فِي نَظَمِ مَدْحَثِكَ مُحَمَّدٌ
 فَقِيقُ رَجَافِي فِيكَ يَا غَيْلَانَ الْمُنْ
 وَقُلْ أَنَّتِ مِنَافِ الْجَنَانِ مُحَمَّدٌ
 وَلَا طَرُدُ الْمُسْتَكِنِ مُحْمَّدُ طَرِيدُ
 خَاشَاعُ الْعَلَامُ أَنْ يُرْجِعَ وَيَطْرُدُ
 وَكَيْفَ يَحْكُمُ الْذَنْبُ كُلُّ مُعَصَّرٍ
 وَعَفْوُكَ يَأْمُلُهُ لِلْذَنْبِ مُهَدُّ
 فَهَمْ مِنْكَ أَذْنُ فِي الرِّيَارِةِ أَنْتِ
 أَسِيرُ بِأَغْلَالِ الذَنْبِ مُعَيَّدُ
 بَعْدُتُ بِرَلَافِ وَمَالَتْ أَقْامَتِ
 قَلَادُ الْمُوتُ مَأْمُونٌ وَلَا الْمُرْعَدُ
 قَوْلَحَسَرَتِي وَأَخْدَرَ مِنْ وَطَئِ الْرَّوَ
 قَلَادُ الْمُوتُ مَأْمُونٌ وَلَا الْمُرْعَدُ
 أَذْلَمُ بَيْكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَوْعِدُ
 عَلَيْكَ سَلَامٌ لَآبَيْدُ مُبَارَكُ
 وَقَالَ فِيهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ وَلَدُهُ قَدْ أَشْرَقَ عَلَى الْمُوتِ فَشُعِقَ
 هُرُ الأَجْجَةُ إِنْ جَارُوا وَإِنْ عَدُوا
 فَلَيْسَ لِي مَعْدِلٌ عَنْهُمْ وَإِنْ عَدُوا
 وَكُلُّ شَيْءٍ سَوَاهُمْ لِي بِهِ بَكَلُ
 مِنْهُمْ وَعَالَيْهِمْ مِنْ عِنْهُهُ بَكَلُ
 إِنِّي وَإِنْ فَلَنْوا فِي حَيَّهُمْ كَبِيدُ
 يَا يَقِيلَ وَدَهُمْ رَاضِينَ كَما فَلَوْا
 شَرِبَتُ طَائِسَ الْمَوْى الْمَعْذَرِيَ ظَلَّا
 وَلَدَلِي فِي الْفَرَارِ الْعَلُوُّ وَالْهَلَلُ
 فَلَيْتَ شِعْرِي وَالْدَّيْنَا مَفْرَقَهُ
 بَيْنَ الرَّفَاقَ وَالْدَّيْنَا مَفْرَقَهُ

هل ترجع الدار بعد العداينة
 ياطعين بقلبي بما ظعنوا
 ترقو اقواد في هوا واجم
 قوله بحث الرؤار كجته
 تدرجى حكم جرى درجى
 لم أنت لكة فارقت الفرق وقد
 لما رأيت لهم قاربى سلم
 لأدر در الطایا اینما دهبت
 في روضة من رياض الجنة اتجهت
 سجن البونه مصر وسرادقها
 وحيث من شرف الله الوجود به
 محمد سيد السادات من مصر
 شوارد المجد في مقناء عاكفة
 تثنى عليه الشان كلنا اوليت
 بخمر طوادقه ببر وعمر ممه
 ما زال بالنور من صلبه حرم
 حتى اشهى في الذرى من هاشم وها
 مكان بالكون لا شكل لفاس به
 به الحنيقة مرساة قواعدها
 ومنته ظل نوار الحجر يشمئنا
 إذ الحصاة على هم من لفظي ظلل

١
 بِدِينِ مِلَّتِهِ الْأَدِيَانُ وَالْمُلْكُ
 قَطَابٌ مِنْ طِبِّهِنَّ السَّهْلَ وَالْجَرَّ
 فِيهِ الْمُدْعَى وَالْمُذْكُورُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَّ
 عِنْدَ الْصَّرَاطِ إِذَا مَاضَ فِي الْجَزَّ
 بِمَحَاجَةٍ وَجْهَكَ عَنَّ اغْتَرَ الرِّيلَ
 فِي كُلِّ حَادِثَةٍ مَالِيٍّ يَهَا قِيلُ
 ذَرْمِيٍّ عَرْضُومَ بَاحَ وَلَحْيَ كَمْلُ
 قَالَ حَمْ مَدَامَعَهُ فِي الْخَدْشَهِ
 وَاسْرَحْ بِهِ صَدْرَمَ قَبْلَهَا وَجَلُ
 يَلِيْهِ لِأَخَابَ فِي كَلَظْرَقَ الْأَمْلُ
 عَيْنَكَ يَا خَيْرَ مَنْ يَنْجُو وَيَتَعَلَّ
 وَالْأَلَّ وَالصَّحَّ مَاغَتْ مَطْوَقَهُ
 وَمَا عَاقَبَ الْأَبْكَانَ وَالْأَمْلُ

وَقَالَ فِي وَصْلِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَاهَدُوا الرَّبَعَ وَلُؤَّا وَغَرَّا مَا
 وَفَّوْا لِلنَّبِيعِ بِالدَّمْعِ ذِي سَاماً
 سَقَوْ الدَّمْعَ بِذِي السَّفْجِ اِنْجَاتَهَا
 كُلَّ قَامَرٍ وَاعْلَى أَطْلَالِهِ
 نَزَلُوا بِالشَّعْبِ مِنْ شَرقِهِ
 يَنْثَرُ الْطَّلَّ عَلَيْهِمْ لَوْلُوا
 وَإِذَا هَبَتْ صَبا نَجِدَ لَهُمْ
 يَارَفِيقِي بَوَاحِ رَامَةٍ
 كَمْ بَدُورٍ فِي خُدُورِ الْمَخْفَى

جُهْمَ حَلَ سُونِدَا مُهْجِجِي
 أَيْهَا الْأَمِّيْهِ أَذْنِي لَا يُو
 أُولَئِكَ بِدَفْعِي وَدَمْجِي
 عَذْرِي الْوَحْدَهِ قَبْلِي فِيهِمْ
 وَالْفَتَى الْعَذْرِي لَا يَنْتَكُ عَزْ
 لَيْتَ شَفَرِي هَلْ أَدَافِي شَعْبَهُمْ
 مَا عَنِيكُمْ سَادِقِي مِنْ حَرَجِ
 لَمْ تَسْتَاهِنْ دَارِنَاعَنْ دَارِكُمْ
 هَبَّجَتِي نَسْكَهُ بَهْجِيَّةَ
 كَلَّا نَاحَتْ حَمَامَاتُ الْحَرَجِ
 وَلْجَابِي الْأَلَى عَاهَدَتُهُمْ
 عَرَضُوا الْكَاسَ عَلَيْنَا مَرَّهُ
 ثَمَّتْ أَنْوَلَحَانِهِنْ ذَكْرِهِمْ
 يَادَامَاهِي فُؤَادِي عِنْدَكُمْ
 هَمْتْ فَاسْتَعَدْتُهُ عِنْدِي بِكِمْ
 أَنْتُمْ مِنْهُ مَسْفُوحِ فِ
 وَاصِرِ مُواجِبِي وَإِنْ شِئْتُمْ صِلْوَا
 أَفَارِضِ بِالْذِي تَرْضُونَهُ
 كُنْتُ فِي الشَّعْبَ وَكَانُوا جِيرِي
 قَسْمًا بِالْبَيْتِ وَالْكِنْ الَّذِي

وَفُؤَادِي بِعِنْدَمَا فَعَلَمَ
 زُحْرَقَ الْقَوْلَ فَدَعَ عَنْكَ الْمَلَأَ
 فَعَلَمَ الْحُبُّ فِي الْوَقْمِ عَلَمَ
 يَكْرَهُ الْمَسْكَ وَيَتَكَبَّرُ الْحَرَامَ
 عَهْدَةُ الشَّوْقِ وَإِنْ ذَاقَ الْجَامَ
 بَعْدَ بُعْدِي وَرَى عَيْنِي النَّيَاما
 لَوْ تَرَدُونَ لِيَا لِسَا الْسَّدَاما
 فَادَكُرُوا الْعَهْدَ وَرُوْدُونَ مَهَا
 قَلَّتْ قَلْبِي عَيْدًا مُسْتَهَاما
 فِي أَرَاكِ الشَّعْبَنَ وَحَتَّى الْحَكَما
 عَقْلُوا عَقْلِي بَعْنَ أَهْوَى حَيَاما
 فَانْشَهِ السُّكُرُ وَمَا فَصَلَ الْحَلَاما
 لَوْ تَرَالْأَخَ وَلَأَذْفَنَ الدَّدَاما
 مَا فَعَلْتُمْ بِفُؤَادِي يَا نَانَأَوْ
 فَابْجَرَ حُوا قَبِيلِي وَلَا خَنَّرَ أَثَاما
 أَوْ سَعَ الْجَلِّ وَإِنْ كَانَ حَرَاما
 لَذَلِي الْحُبُّ وَصَالَا وَأَصْرَتَا
 لِكَمَ الْمَتَّهُ عَكْفَوا وَأَنْفَاما
 لَوْ صَفَّالِي ذَلِكَ الْعَيْشُ وَدَاما
 طَابَ تَقْسِيلًا وَمَنْحًا وَلِنَزَّاما

إِنَّ فِي طَيْبَةِ قَوْمًا جَارُهُمْ
 رَوْضَةَ الْجَنَّةِ فِي أُطْلَانِهِمْ
 كُلُّ مَنْ لَمْ يَرْقُ ضَاحِتٌ
 هُمْ بِحُومٍ وَأَشْرَقَ الْكَوْنَ بِهِمْ
 فَهُوَ الْأَرْضُ يَعْلَمَا بِأَسْهِمِ
 فِيهِمُ الْبَدْرُ الَّذِي أَنْسَادَهُ
 الْأَعْزَلُ الْمُسْتَقَى مِنْ هَاشِمٍ
 الْمُدَافِنِ قَابَ قَوْسِينَ الَّذِي
 ارْصَادَهُ اللَّهُ نُورًا لِّلْمُهْدَى
 حَصَّةُ اللَّهِ بِدِينِ قَيْتَى
 وَكِتَابِ الْحِكْمَةِ آيَاتُهُ
 يَهْتَدِى كُلُّ مَنْ أَسْتَهْدَى بِهِ
 فَرَضَ الْمُهْمَرَةَ وَالْجَانَّا
 يَارَسُولَ اللَّهِ يَا ذَا النَّفْضِلِا
 يَا وَحْيَةَ الْوَجْهِ فِي الدَّارَيْنِ يَا
 عُذَّلَى عَنِ الدَّجَى الْمُلْنَجِو
 وَرِفَاقِ الْكُلُّ قُرْبِي وَقَوْمِ
 وَأَقْلَنِي سَيِّدِي مِنْ عَشَرَ قِرْبِي
 نَحْنُ فِي رَوْضَةِ شَاكُوكْ بِخَبَتِي
 لَوْسَمَا الْمَجْدُ لِأَقْصَى غَائِيَةِ
 مَيْدَكَ الْمُلْيَا عَلَى كُلِّ بَيْدِي

وَكَسَارُوكَ مِنْهُ رَحْمَةً وَصَلَّةً يَرْتَضِيهَا وَسَلَامًا
 تَقْنَصُنِي سَخْنَكَ عَنِّي دَائِسًا وَقَعْدَ الْأَلَّ وَالصَّبَحُ الْكَرَامَا
 وَقَالَ فِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَمْ
 قِبِيلَاتِ السَّعْدِ مِنْ أَضَدِ
 هَلْ دَوْقَاعِلَامَ عَنِ الْعَلَمِ
 لَيْتَ شَعْرِي بَعْدَ مَارَ حَلَوَا
 أَيْذَاتِ الْبَيَانِ أَفَ عَدَلُوا
 فَسَقَامَ عَاهُمُ الْمُظَرُ
 فِي دِيَاضِ طَلَّهَا دَرَرُ
 نُورُهَا الْفَقِيرُ مُلْتَهِبٌ
 فِيهِ مِنْ حَبَّ النَّدَى حَبَّ
 مُنْذَرَةَ مَتَّلِي خُدُورُهُمْ
 هِيجَتْ وَجْهِي بِدُورِهِمْ
 فِيهَا الصَّبَرُ مُظْلِمَةٌ
 وَهَا أَرْوَاحُ مُقَسَّمَةٌ
 كَمْ صَبَاقَلِي بِهَا وَهَا
 كَمْ حَفِظَتْ الْمَدَوَهَا
 أَنَّا فِي تَأْلِيفِ قَارِيفَتِي
 سَقَمِي فِي النُّجَبِ عَافِيَتِي
 وَصَفَقُكُمْ صَافِقُنِ الشَّبَابِ
 يَا عَزَّزَ الشَّكْلَ وَالشَّبَابِ

فِي أَخْلَى مَنَانِ الْغَيْرِ
 غَيْرُ مُحْكَمَتِي إِلَى فَيْكَةٍ
 وَوُجُودِي فِي الْمَوَى عَدَمِي
 يَا عَزَّزَ الشَّكْلَ وَالشَّبَابِ

قَسْمًا بِالْجَنْهُونِ حِينَ هَوَى
 فَلَخْلَعَ الْكَوْفَةَ عَنْكَ سَوَى
 مَسِيقَةَ السَّادَاتِ مِنْ مُضِيرِ
 صَاحِبِ الْأَيَاتِ وَالسُّورَ
 قَمْرُ طَابَتْ سَرِيرَتُهُ وَسَيِّرَتُهُ
 صَفَوةُ الْبَارِي وَخَيْرَتُهُ
 مَازَاتْ عَيْنِي وَلَيْسَ رَوِي
 خَيْرُ مَنْ قَوْقَ الْمَوَاثِدَا
 حَاوَرَ السَّيْعَ الطِّبَاقَ إِلَى
 وَأَحَانَةَ الْمُظْوَطَ عَلَى
 نَالَ عَنْدَ اللَّهِ مَوْهِبَةً
 يَا أَعَزَّ النَّاسِ مَرْتَبَةً
 عَذْ بِعَصْلِ الْجُودِ مِنَكَ عَلَى
 يَنْتَرِي عَنْدَ الرَّحِيمِ بِلَا
 قَلْ هَذِهِ أَنْتَ مِنَ السَّعدَا
 وَإِذَا كُنْتَ الشَّفِيعَ عَدَا
 أَنْتَ عَنْدَ اللَّهِ ذُو الْشَّرْفِ
 صَدَّهُ عَنْ مَذْهِبِ الْتَّلِيفِ
 صَارَ بِالْأَوْذَارِ مُرْتَهِبَا
 لِذُنُوبِ كَالْجَنْجَفَ كِيم

مَا الْمَعَافَ وَالسَّعْيُمُ سَوَا
 حِيتَ مَوْلَى الْعَزْبَ وَالْجَهَمَ
 غَوْبُ أَهْلِ الْبَنْوَ وَالْحَسَنَ
 مَنْبَعُ الْأَحْكَامِ وَالْحِكَمَ
 مَشَبَّهُ الْأَيَاتِ وَالسُّورَ
 بِشَلَطَهِ فِي الْوَرَى بَشَرَا
 طَاهِرُ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيمَ
 قَابِ قَوْسَيْنِ اسْتَمْرَعَلَا
 مِرْعِعِ الْوَجْ وَالْمَكْلِمَ
 لِغَيْلِيِّ الْفَضْلِ مُوجَبَةً
 عَذْ بِفَضْلِ الْجُودِ وَالْكَرمَ
 صَاحِبِ النَّيَابَتَنِ فَلَا
 وَارِعَ حَقَّ الصَّبَبِ وَالرَّحِيمِ
 وَاشِلَّ الْأَذْنَيْنِ وَالْبَعْدَا
 لِلْوَرَى قَالْقَاعِسِيْ بِسْجُونِ
 وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْشَّرْفِ
 كَثْرَةُ الْعَصَيَانِ وَالْكَسِيرِ
 ظَالِمًا لِلنَّفَسِ مُمْتَهِنَا
 هَنْكَ أَعْرَاضِنِ وَسَفَكَ دِيمَ

مَنَاقَ عَنْهُ وَجْهُ مَذْهِبِهِ
 عَرَّفَتْهُ تَسْلِمُ مَذْهِبِهِ
 قُمْ عَدَّةَ الْحُسْنَى وَبَهِ
 يَوْمَ بَعْدِ الْحُصْنَى وَالْحَكْمِ
 لَمْ يَخْيُرْ مَنْ كَثَرَ مَوْئِلُهُ
 يَا مِنَ الرَّحْمَنِ فَضْلَهُ
 مَاعِلَ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَّ لَهُ
 عِصْمَةٌ مِنْ أُولَئِكَ الْعَصِيمِ
 يَلْكُ مُزْرُبُ الْمُجْوِدِ مَا طَرَهُ
 وَبَحَارُ الْخَيْرِ زَالِخَرَهُ
 فَجَمِيعُ الرَّسُلُ قَاصِرَةُ
 عَنْ سَاعِي ظَاهِرِ الْقَدَمِ
 وَصَلَادَةُ اللَّهِ كُلُّ ضُحَىٰ
 وَسَلَامُ اللَّهِ مَا بَرَحَاهُ
 حَيَا وَرَاحَتْهُ خَيْرٌ فِي الْقَدَمِ
 خَيْرٌ كَثُرَهُ خَيْرٌ فِي الْقَدَمِ
 الْمُضْطَلُونَ مَنْصَبَ الْشُّرُفَاتِ
 ذُو الْوَفَا أَغْلَى الْوَرَى شَرْفَاتِ
 لِحَمْدُ الْخَنَارِ وَالْخَلْفَاتِ
 شَهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَمْسِرِ
 رَقَالَ فِيهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ وَلَهُ مَرْبِيَّا
 فَشَاهَ اللَّهُ

أَبْنَى دُوَنَكَ عَبْرَتِي وَتَهَدَّى
 كَمَا عَلَيْكَ فَكَمْ أَعْدُ فَأَبْعَدِي
 أَبْنَى طَالَ يَلْكَ السُّقَامَ فَلَتَتَّ
 أَبْنَى مَا يَدِي لِشَلَكَ حِيلَةَ
 إِنْ صَاقَ بِي وَيَلْكَ الْمَنَافِقَ أَصْبَوْ
 ذَالِكَ الْيَنَاثَ الْمُسْتَقَاثَ بِالْدَّوْ
 ذَالِكَ الْمُتَوَجَ بِالْمَهَابَةِ وَالْعَلَا
 هُوَ غَيْمٌ مَرْجَمَهُ يَمْدُ ظَلَالَهُ
 طَلَمَتْ حَلَائِهَا هَدَى لِلْبَرَدِ
 فَرَتِسَلَبَلْ مِنْ ذَوَبَهُ هَاشِيرَ

شهْبُ الْجَاهِ لِمُغْوَرِ وَلِمُتْجَدِ
 مُتَعَطِّفُ بِالْوَدِ لِلْمُسْوَدِ
 وَنَلُوذُ مِنْهُ إِلَى الشَّفَاعَةِ فِي عَدِ
 فِي التَّرْبِيَّةِ كُلُّ بَابٍ مُوصَدِ
 وَالْفَضْلُ وَالرَّأْيُ وَصِدْلُ الْمَقْدَدِ
 وَوَمَ كُورَهُ الْمَهْنَى الْمُوَرَدِ
 وَبِهِ تَصُولُ عَلَى الزَّمَانِ الْمُغْتَبِ
 وَبَنِي الْحَامِدِ فِي عَرَاصِ الْمَرْقَدِ
 فِرِدُ عَنْهُمْ كُلُّ خَطْلٍ أَنْكَدِ
 سَلْعَ قَارَوَى بَقِيعَ الْمَرْقَدِ
 مَحْرُوسَةً فِي خَلْفَ الْمَسْجِدِ
 شَفَقًا يَا حَمْدَهُ دَابِنَ الْأَكْبَدِ
 شَمْسُ الْخَادِرِ فَنَاقَ سَمْسُ الْأَسْمَدِ
 وَحَمَّ الْفَشَافِسَا كُلُّ مُسَوَّدِ
 مِنْ ذَلِكَ الْضَّرِعِ الْأَجْدَلِ الْجَلْدِ
 فِي كُفَّهِ نَصْ الْحَدِيثِ الْمُسْتَدِ
 هُونَصْرَى هُونَمُقْبَذَى هُونَبَغْرَى
 قَالَ الدَّهْرُ يَا مُولَى لَيْسَ بِسَعِيدٍ
 أَتَرَكَ تَقْفَلَ عَنْ سَيِّدِكَ أَخْمَدِ
 كَبِدِي وَطَنِي فِي كَعَلَيْكَ مَعْصِيدِ
 يَشْمُولُ عَارِفَيْهِ وَعَفْوَسَ مَرْدِي

مَلَاتْ تَحْمِيدَهُ الزَّمَانَ وَاسْتَعْتَ
 رَوْفٌ بِأَمْتَهِ رَحِيمٌ شَفِيقٌ
 قَرْجُوهُ فِي الدَّيْنِ الْجَمِيعِ مُرَادِنَا
 وَهُوَ الَّذِي مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ اتَّهَى
 وَلَهُ الْفَضْيَلَةُ وَالْوَسِيلَةُ رُفَعَةٌ
 وَالرَّسُلُ تَخْشَرُ وَتَحْتَ خَلْلِ لَوَائِهِ
 بَحْكَلْ نَلُوذُ مِنَ الْخَطُوبِ بِعَزِّهِ
 جَعَلَ الصَّنَاعَفِي الرِّقَابَ لِهِ
 يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ بِجَاهِهِ
 بَجَادَ النَّسَامَارُ عَلَى بَيَاهِ الْيَاهِ
 وَسَقَ جَوَانِبَ رَوْضَةِ قَدِيسَتِهِ
 فَهُنَالِكَ أَرْوَاحُ الْفَقُوسِ وَأَكْدَمُ
 طُوبَى لِطَيْبَهِ حِيثُ حَلَقَ لَهُنَّا
 نَزَلَ الْكَانَ فَكَانَ مُحَرَّرًا بِهِ
 عَلَمَ وَتَضَلَّلَ بِالْفَعَامَةِ وَأَرْوَاهُ
 وَالْجَنْحُونُ حَنَّ لَهُ وَسَبَحَ الْحَسَوُ
 هُوَ عَدِيٌّ هُوَ عَدِيٌّ هُوَ غَرِيٌّ
 يَا سَيِّدَ الْقَلَى كُنْ لِي مُسْعِدًا
 هَذَا سَمِيَّكَ أَخْمَدَ قَلَمَ الْحَكَما
 أَلَمْ أَلَمْ يَهِ فَقَطَّعَ بِالْبَسَكَا
 قَاسَلَ لَهُ الرَّحْمَنُ قَطْرَةَ رَلِيم

ولِرُوحَهَا بَعْدَ الرَّحْمَنِ الْمُوَقِّدِ
مِنْ سَرَّ تَارِيْخِهِمْ بَرَاءَةَ
وَعَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ مَا هُنَاجِبًا
مِنْ طَيِّبَاتِهِ عَنْ شَذَّ الدِّينِ
وَعَلَى صَحَابَتِكَ الْجَمِيعِ وَكُلِّ مَرْءَةٍ
وَالْأَكْثَرُ يَشَهِّدُ حُسْنَتَكَ الْمُشَهَّدَ
وَقَالَ فِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَثْلُ لِعِيْنِيْكَ خَدْرًا فِي الْحَجَرِ ضَرِبَا
وَابْنَكَ الْمَنَازِلَ بَعْدَ الظَّاهِرِ عِنْ دَمًا
وَلَا تَنْأِيْ فِي الْمَوْىِ الْعَذْرِيِّ فَإِنَّهُ شَجَنٌ
إِنْ حَدَّثَ الرَّبِّكَ عَنْ تَبَدِّيْكَ بَشَنًا
وَالْوَرْقَ سَاجِدَهُ فِي الْغَرَبَرِيِّ
بَوَدَ لَوْأَنْ لِيَمِ الْجَمِيِّ رَجَعَتْ
فَلَحَوْيَدِيْ الْطَّامِيَاةِ الْكَبِيرِيِّ الْمَرْعِيِّ الْجَبِيِّ فَقِهَهَا تَرْقِيْلُ الْعَدَيْنَا
فِي رُوضَةِ خَلَلْتَ بَنِيْيَ النَّسِيمَ كَا
شَوَانَ يَتَرَدُّ مِنْ حَبَّ النَّدَى كَجَبَا
وَإِنْ وَرَدَتْ بِهَا مَاءَ الْعَذَيْنِ فَيُنْلِي
سَقَعَ الْعَذَيْنِ مِنَ الْأَمْوَاءِ مَاعِدَّا
وَحَلَّ عَنْهَا إِذَا رَنَاحَتْ لِرَأْشَنِي
وَانْ وَصَلَتْ بِهَا بَالَّا سَلَامَ قَلَ
تَمَحَّدَ خَيْرِ مَنْزُولِ بِسَاحَتِهِ
أَغْرَى رَسْلَهُ الرَّحْمَنِ مَرَحَّهَ
فُورَ الْوَجُودِ غَارِ الْجَوْدِ إِذْرَكَ
مَلَادِيْ كُلَّ صَرْخِ مَاصَدَّتِهِ
تَسْدِيْلَ الْقَامِيْمِ إِذَا اسْمَطَطَهُ مَاطَرَ
وَتَسْلِيْلَ الشَّمْسِ قُوبَ التَّوْرَاقَةَ
وَتَوْرَأَهُ مَحْدَشَقَ الْرَّبِّ وَأَشَهَيَا

إِذْ أَنْتَ عَيْدُ مَنَافِ شَمْسٍ بِشَجَرَةِ
 كَوْكَعَانَدَتْهُ قَرْبَشُ فِي شَوَّيْنِ
 وَضَلَّهُ بَذَرُوهُ بِالْمَنْوَنِ وَلَمْ
 حَقَّ رِمَاهُمْ بِحَيْشِ لَا كَاهَ لَهُ
 يَصُلُّ الْفَارِقَ وَالْمَحِيَّا مُظْلَلَةُ
 فِيهِمْ عَيْقُ وَفَارُوقَ وَصَنْوَهَا
 أَنَّهُ شَرَقَ اللَّهُ الْوَحُودُ بِهِمْ
 وَمَنْ تَلَرِ وَفَرَغَى تَعْلِبَ عَرَبَ
 الْخَارِضِيَّ عَنْمَارَاتِ الْمَوْتِ مُتَخَدِّيَ
 الشَّارِيِّ الْمَوْتِ صَرْفَاقِ الْهَلَيَّانِ فَمَا
 حَجَّةَ لَبَّيِّ بَنْ أَظْهَرَهُمْ
 مُؤَيَّدًا بِحَكَابِ اللَّهِ مُعَتَصِّمًا
 يَا أَشْرَقَ الْخَلْقِ مِنْ حَافِ وَمُتَنَعِّلِ
 كَانَ بِرُسْلَمَ حَارِ الْجَنِينَ رُوعَ
 أَهْدَى إِلَيْكَ مِنْ الْيَتَابَيْنِ عَلَىٰ
 قَصْلِ بِرَحَمَةِ عَنْدَالْجَيْمِ وَمَزَّ
 قَارِدَ عَافِلَجَهُ وَاحِمَ جَانِبَهُ
 لَا إِنْتُ قَوَّةً ضَعِيقَانَ بَازَ مَنَّ
 وَلَا عَدْمُتُكَ فِي الدَّارِيِّ مُعَتمِدًا
 فَمَمْ بِحَالِي وَحَالِ الْمُسْلِمِينَ أَذَا
 يَقِي عَلَيْكَ صَلَةُ اللَّهِ دَائِمَةً

تَرِيدُ قَدْرَكَ يَا سَرَّ الْوُجُودِ عَلَى
مَا حَنَّ رَدُّ وَمَا غَتَّ مَطْلُوْةً^٩

وَقَالَ فِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سَمِعْتُ سُوْبِيجَ الْأَنْدَاثَ عَنِ
عَلَى مَظَالِمِهِ الْعَدَيْدَاتِ رَكَّا
أَجَابَتْهُ مُعَرَّدَةٌ بِنَجْدِهِ
وَبَرْقُ الْأَزْرَقِينَ أَطَارَ وَجْهِ
وَذَكَرَ فِي الصَّبَا الْجَيْدَ عَذْنَاهَا
ذَكَرْتُ أَحْبَبِي وَدِيَارَ أَشْنَى
وَكَادَ الْقَلْبُ أَنْ يَشْلُوْقَلْمَانَا
رَفَقِي فِي قَدَنِكَ يَا رَفِيقِ
وَقَنْبِي فِي الطَّلُولِ وَفِي الْمَعَافِ
لَعْلَى النَّوْحِ يُطْلَقُ نَارَ قَلْبِي
أَعِدْنُكَ مَا بَلَسْتُ بِهِ فَكَانَ فِي
أَسْأَارِكَ فِي الصَّبَا يَهْ كُلَّ صَبَّةٍ
وَلَوْسَطَ الْمَوْى الْمُدْرَى عَذْرِي
وَلَعْنَتْ بَحِيرَةَ الشَّعْبِ الْيَسَافِيِّ
أَكَابِيْهِمْ وَقَدْ بَعْدُوا بِدَمْعِ
فَلَادَازِرِيْهِمْ مَلَكُوكُو قَوَادِيْهِمْ
عَلَمْتُهُمْ وَمَا خَامَرْتُهُمْ حَمْرَانَا

١ عَلَى مَظَالِمِهِ الْعَدَيْدَاتِ رَكَّا
وَنَتَّ بِالْأَجَاهِيَّهِ حِينَ شَنَّاهَا
وَأَخْرَمَنِي طَرْوَقَ الطَّيْبِ فِي هَنَا
بِذَاتِ الْبَيَانِ مَا أَنْزَى وَاهْتَاهَا
وَرَاجَعْتُ الْزَّمَانَ بِهِمْ فَضَّنَّاهَا
ذَكَرْتُ أَبْرَقَ الْخَنَافِسَ حَمْرَانَا
فَمَا عَيْنُ سُوْبِيْهَرَهُ كُوْسَنَا

٢ لَا نَذْبَ يَا فَتَّيَّهَ مَلَكَادَ وَمَعْنَوَهُ
يُعْكِبُهُ الْجَوَى ظَهَرَأَ وَطَنَاهَا
عَلَى أَرْتَالِنِكِيفِ شَجَّعَ مَعَنِيَّهُ
إِذَا مَا اللَّيْلُ جَرَّ عَلَيْهِ بُجَّرَاهَا
لَمَّا قَاسَيْتُ سَنَّةَ قَيْنِ لِبْنَيَهَا
وَلَوْعَازِدِنِي كَمَدَا وَحَزَنَا
فُرَادَى فِي تَحَاجِرِهِ وَمَشَنَّاهَا
يُعْقَدِالْبَيْسَعُ أَوْ قَبَصُونَهُ رَهَنَا
مَعْتَقَهُهُ وَلَا دَائِنَتُ دَنَاهَا

تَأْنَ وَلَا تَضُقُّ بِالْأَفْرَدِ رَعًا
 فَكَمْ بِالْجَحْجَحِ يَطْفَرُ مِنْ تَأْنَ
 وَلَا تَمْدُدِي دَادِ سُوَالِيْ دَاتِ
 إِلَى غَيْرِ الْذِي أَعْنَى وَأَقْنَى
 فِي الْأَقْدَارِ يُرْزَقُ غَمْرُ عَانِ
 يَلْأَسْعَى وَمُخْرِمُ مِنْ تَعْنَى
 وَلَا يَأْخِرُ مِنْ يَدِ رُكْمَانِ
 لَهُجَتْ بِتَصْبِيبِ الْمُحْسِنِ الْمُشْغِلِ
 لِسَانُ يَنْبَقِي زُبَدَ الْمَعَافِ
 فَوَدِعْهُنَّ شَنَسَ الْكَوْنِ ضَمَّنَا
 وَمَدْحُ مُحَمَّدَ غَرَضِي وَغَيْرِي
 اِذَا غَنَى حَكَى الرِّشَا الْأَغْنَى
 رَعَى اللَّهُ اِلْجَازَ وَسَاكِنِيَهُ
 ١ وَأَمْطَرَهُ الْعَرِيزَ اِلْمَرْجِنَى
 وَأَخْصَبَ رَوْضَةَ مُلْكَتَ وَقَاهُ
 هُدَى وَنَدَى وَإِيمَانًا وَقِيمَنَا
 وَقَبْرًا فِيهِ مِنْ مَكَابِي التَّوَاحِجِ
 وَأَكْثَرَ غَيْمَهُمْ طَلَّا وَمَزَّنَا
 اِمامُ الْمُزْسَلِينَ وَمُنْتَقَاهُمْ
 وَأَسْرَهُمْ عَلَى الْمَلْهُومِ عَظِيلًا
 وَخَيْرُ مَعَارِسِ الْأَكْوَانِ أَصْلَاهُ
 وَأَسْعَهُمْ لِدَاعِيِ الْخَيْرِ أَذْتَاهُ
 قَوَّاتِحُهُمْ لِأَعْلَمِ الْحَرَبِ يَخْنَنِي
 وَكُفَّرْ تَعْبُدُ الْجَنْرِ الْأَصْنَانِ
 عَلَى مَوْدَدَةِ الْأَخْفَلِ دَفْنَانِ
 بَعَادَ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ يَسْلُونِ
 مَشَافِي فِي الصَّلَاةِ الْخَمِسِ تَنْتَوِي
 وَبِالْحَوْفِ الْذِي يَجْذُورُ اِنْتَهَا
 وَكَارَ لَهُمْ لِوَاعْتَمَدُوهُ رَكْنَانِ
 قَاعِقَبَ وَعَظُلَهُمْ ضَرِّوا وَطَعَنَا

وَأَمْضَى الْحُكْمَ فِي الْتَّشْكِيلِ بِرَازَى
 وَأَنْزَلَ بِالْغَصْبِيَّهُ مِنَ الصَّيَاصِو
 غَدَامَقْلَدَهُ أَسِيفًا صَقِيلًا
 وَصَابِحَهُمْ وَرَاهِمَهُمْ بِاسْدِ
 فَكَرَ رَفَعَتْ لَهُمْ هَمُّ الْعَوَالِي
 وَكَرَ لِهَا شَمِيْهُ سَمَدَهُ
 وَلَوْرَذَتْ بِهِ عَرَبَ وَعَجَدَهُ
 مَتَى ذَكَرَ الْجَيْبُ فَلَاحِيدَهُ
 وَشَرَنَتْ الْمَسِيمُ بِهِ رَسُولًا
 وَانْذَكَرَ وَأَنْجَى الطَّورَ فَادَرَ
 قَانَ اللَّهَ كَلَمَّا دَالَ وَخَنَّا
 وَمُوسَى خَرَّ مَفْشِتَهُ عَلَيْهِ
 وَلَوْ قَابَلَكَ لَفَضْلَهَ أَنْ تَرَانِي
 وَانْ يَكُ خَاطَلَ الْأَنْوَانَ عَيْسَوَ
 وَسَلَّمَتْ الْجَمَادُ عَلَيْهِ نُطْقًا
 وَانْ وَصَفَوْ اسْلَمَهَا نَادَعْلُكَ
 وَنَطَحَهُ أَمْكَهَ ذَهَبًا أَبَاهَا
 وَكَانَ دُرُوعَهُ دَاؤِدَ لَبُوسَا
 وَدِرْعَهُ سَهَّلَ الْقَرَانَ لَسَا
 وَاهْلَكَ قَوْمَهُ فِي الْأَرْضِ فَوْجَ
 وَدَعْوَهُ أَحْمَدَ رَبَّ أَهْدِ قَوْمَهُ

وَقَدْ كَانَ إِنْ أَمْسَتَهُ تَبَسِّمًا
 وَخَتَّ لِوَائِهِ لِلرُّسْلِ ظَلْ
 وَكُلُّ الْمُرْسِلِينَ يَقُولُ تَقْسِي
 شَفِيعَ الْمُدْنِينَ قَوْلَ نَضْرِي
 وَصِلَ بِالْأَنْسَ حَبْلَ دِجَاءِ جَمَا
 فَجَعَلَ بِاِفْتَادِكَ لِي قَافِ
 بَحْجَتْ فَمَأْزِلَكَ فَلَيْتَ شِعْرِي
 وَشَهَ صُوْبِحْ بِرِجُولَهِ مِشْلُ
 يَكَادُ يَذَوِيلَنَّ ذَكَرَكَ شَوْقًا
 عَسَى عَطْفَ عَسَى فِرْجَ قَرِيبٍ
 فَشَرَّفْتَنَا بِوَطْئِ شَرَابٍ أَرْضِرٍ
 وَقَلَ عَبْدُ الرَّحِيمَ وَمَنْ يَلِيهِ
 وَنَوْمَ الْعَرْضِ اسْأَلُوكَ عَنِي
 وَقَرْ بِجَمِيعِ الْخَوَافِ وَصَبَحَي
 فَأَخِسَرَ امْرُورِ رِجُولَهِ بَخْحَا
 وَكُلُّ الْأَنْيَاءِ بُدُورُهُدِي
 وَهُمْ شَخْصُ الْمَكَالِ وَأَنْتَ رُوح
 عَلَيْكَ صَلَادَةِ رِيكَ مَا نَكَاغَتْ
 وَقَالَ فِيهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَوَادِي بِرَبِيعِ الظَّاعِنَينَ أَسِيرُ
 يَقْمِمُ عَلَى آثَارِهِمْ وَدَيْرِ
 فِيكَ لَكُ الدَّعْمُ وَهُوَ غَزَيرُ

وَأَنْتَ بَارِجٌ بِهِمْ وَصَبَابِيَّ
 أَحْسَنَ أَذْعَنْتُ حَمَافِرَ شَعِيرِهِمْ
 وَأَذْكُرُ مِنْ تَجْدِي حَوَائِسَ بِأَسْرِمْ
 فِيَالِفَتِ شَفَرِيَّ عَنْ تَحْلِيمَ حَلَبِرِ
 وَعَنْ عَذَابِ الْيَانِ يَلْعَبُنَ الْقَنْجِيَّ
 وَمَنْ لِيْ يَأْنَ أَزْوَى بِنَالْشَّعَبِيَّ شَرَبِيَّةَ
 وَاسْمَعُ فِي سَفْنِ الْبَشَامِ عَشَيَّةَ
 فِيَاجِدَةِ الشَّعَبِ الْمَهَانِ حَتَّكِ
 بَعْدَتِمْ وَلَرِيْبَعْدَ عَنْ الْقَلْبِ جَبَكِ
 أَغَارَ عَلَيْكُمْ أَنْ يَرَاكُرِ حَوَاسِيَّ
 أَحْيَابَ قَلْبِي هَلْ سَوَاكِ لِعَلَىَ
 غَرَسَمْ بَقْلَى لَوْعَةَ ثَرَانَهَا
 جِيُوشُ هَوَامِ كُلَّ لَحْقَ نَاظِرِ
 أَعِيرُ وَأَعِيُونَ فِي نَظَرِهِ مِنْ حَمَالِكِمْ
 أَقَامَ عَلَى قَلْبِي قَسْمَيِّ فِي نَاظِرِيَّ
 مُرَادِي هَوَامِ وَلَهَوَانُ كَرَامَةَ
 أَعِدَّ عَلَى دَيْنِي وَدُنْيَايِ بِرَكَمْ
 وَتَأْخُذُ قَلْبِي نَثْوَةً عَنْدَذِكِمْ
 وَإِنِّي لَمْتَعَنْ عَنِ الْكَوْنِ دُونَكِمْ
 أَصْوَمُ عَنِ الْأَغْيَارِ قَطْمَاعَ ذِكْرِكِمْ

بِحُكْمِهِ وَلَا قَدْرَعَمِ الْقَبُولِ صَرِيرُ
 عَلَىٰ مِنَ الظَّفَرِ الْجَنِيِّ سُتُورُ
 وَأَكْرَرَ عَمِرَ الْعَاشِقِينَ فَصِيرُ
 فَائِتَهُ كَارِمٌ وَالْكَوْرُ غَفُورٌ
 رَجَائِي لِغَفَارِ الذَّنَوبِ كَثِيرٌ
 إِذَا لَمْ يَكُنْ لِي فِي الْخَطُوبِ بَصِيرٌ
 أَفْوَزُ بِهِ يَوْمَ السَّكَامِ تَمُورُ
 بَشِيرٌ لِكُلِّ الْعَالَمِينَ تَذَيْرُ
 وَطَابَتْ نَفُوسُ وَانْشَرَ حُصُورُ
 لَعْدَقْلِ مَوْجُودٌ وَعَزَّزَ نَظِيرٌ
 فَفِي كُلِّ يَاجٍ عَنْ عَلَاهُ قَصُورُ
 وَكُلِّ عَظِيمٍ الْقَرْتَيْنِ حَقِيرٌ
 فَقَدْ فَاقَرَ مَا يَلْجَوْشُ تَمِيرٌ
 وَعَضْرُونَ خَنِيُّ سُمَهُ وَلَعِيرٌ
 كَمَا اشْتَوَبَ دُرْقِ الْسَّمَاءِ مُنِيرٌ
 وَأَنْسُ عَرَالِ الْبَرِّ وَهُنَيْ نَفُورٌ
 بَنَتْ عَنْكَبُوتُ حِينَ كَانَ سَيْرٌ
 بَرْفَجْ تَسِيرٌ إِنَّ الْأَرْجَهَجِيرٌ
 فَوَلُوا وَهُرْ عَنِيَّ الْعَيْنُونَ فُعُورٌ
 بَقِيرٌ مُلْتَحَتَ الْرَّايتَيْنِ أَمِيرٌ
 قَيْتَلَّا وَمُشَلُّ الْحَالِكَيْنِ أَسِيرٌ
 وَلِلَّهِ قَدْرِي لِتَلَهُتْ آتِسَا
 وَصَحْوَةٌ عِيدِي بِهِمْ أَضْحَى هَرِيمْ
 فَجُودُ وَابِو صِيلَ فَالْزَمَانِ مُفْرِقٌ
 وَلَا تَعْلَمُوا الْأَبْوَابَ دُونِ زَلَّوٍ
 وَقَدْ أَشْقَاتَ غَهْرِي الْذَّنَوبِ قَاتِما
 وَجَاهَ دَسُولِ اللَّهِ الْمَحَدَنْصَرِقَ
 وَمَدْحُ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ سَعَادِيَ
 بَنِي تَقِيٍّ أَرِيَحِي مُهَذَّبٌ
 إِذَا ذَكَرَ ارْتَاحَتْ قَلُوبُ لِذَكْرِهِ
 عَدَمَتْ أَعْلَى الدُّنْيَا وَجُودَ نَظِيرِهِ
 وَكَيْفَ يُسَاعِي خَيْرُهُ مِنْ وَطَنِ اللَّهِ
 وَكُلِّ شَرِيفٍ عِنْدَهُ مُتَوَاضِعٌ
 لَهُنْ كَانَ فِي مُنَاهَ سَيِّنَ الْحَسْوَ
 وَخَاطِبَهُ جَذْعٌ وَضَبٌّ فَظِيلَيَّةٌ
 وَدَرَلَهُ الشَّدِّيُّ الْجَدِّرَ كَامَةٌ
 وَمَثُلُ حَنِينَ الْجَنْعَ سَيِّنَ سَرْجَةٌ
 وَبَاضَ حَمَامُ الْأَيْلَكِ فِي أَشْرَمِ كَمَا
 وَانَّ الْعَسَمَاءَ الْهَا طَلَاتِ نَظِيلَهُ
 وَنَوْمَ حَدِينٍ إِذْ رَحَى الْقَوْمَ بِالْحَسْوَ
 وَجَهَدَ فِي بَدْرِ مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ
 وَمِنْ قَوْمِهِ فِي الْبَرِّ سَيِّنَ عَوْنَيْتَاً

وَمِنْ عَزْمِهِ تَحِيرٌ بِخَيْرِ مِثْلِهِ
 وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ مَكْفُورِهِ
 جَازَ السَّمَاءَ السَّبْعَ فِي بَعْضِ نَيْلَةٍ
 قَلَاحَ لَهُ مِنْ رَقْفِ النُّورِ لَا يُنْهَى
 وَشَاهِدَ فَوْقَ الْأَرْضِ كُلَّ عَجَيْبٍ
 حَسِيبٌ تَمَلَّى بِالْجَيْبِ بِخَصَّةٍ
 وَقَالَ لَهُ سَلِينُ رَسَالَةً قَاتِلِيَّ
 قَمَادٌ وَقِيرٌ الْعَيْنُ فِي خَلْعِ الرِّضا
 حَمَدَ قَمَدٌ فِي الْحُلُوبِ فَانِيلَيَّ
 عَرَائِسٌ لَأَرْضَنِيَّ فَيَرِكَ نَارِكَانَ
 عَلَتْ وَغَلَتْ الْأَخْلَانِكَ فَارِضَتْ
 مُؤْلِفُهَا أَعْبَدَ الْحَسِيمَ كَانَهَا
 يَسِينٌ مَعَانِيهَا مَدْحُونَ بِهَجَةَ
 فَقُلْتَ أَنَّ فِي الدَّارِينِ فِي حِرْنَانِ مَدَ
 وَصَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ وَلَخْصَنْ قَبْحَوَ
 وَعَمَّ رِضَاهُ الْأَلَّ وَالصَّنْجَنْ
 وَقَالَ يَعْدَهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَحْتَسِعِيْمُ الظَّلَلُ وَالْعُودُ أَعْجَجُ
 وَهَلْ دَهْ صِرْفُ سَارِيْهِ بِهِرْجُ
 وَمَنْ دَامَ إِخْرَاجَ الزَّكَاةَ وَلَمْ يَجِدْ
 هِيَ النَّفَسُ وَالْدُّثْنَا وَالْمِلْسُ وَالْمَوْعِ
 يَطَاعِيْهُمْ عَنْ طَاعَهُ اللَّهُ أَزْجَعَ

يَعْدَ الْأَمَانِيُّ الْكَوَاذِبُ مُرْجِعُ
 ذُنُوبًا تَكَادُ الْأَرْضَ مِنْهُ تَخْرُجُ
 أَبْتَ وَشَوَّلْخَدْ لَا يَنْحَجُ
 لَهُ شَهْوَاتٌ نَازِهَاتٌ لَجَحُ
 رِفَاءٌ وَبَابُ الرُّشْدِ عَنِّي مُرْجُ
 كَمْنَهُجْمُ فِي الْمِدْنِ دِنْ وَمُنْجُ
 حَضَرْتُ كَلِّي لَأَعْبُ مُتَفَرِّجُ
 رَجَحِيلِي وَلَا أَدْرِي عَلَى مَأْعِرِجُ
 وَمَوْتٌ وَقَدْ ضَيْقُ فِي دُولَجُ
 يَسُومَازِي التَّكِيرِ مِنْ تَلْجَلَجُ
 وَهُولِ مَقَامِ حَرَهِ يَتَوَهَّجُ
 وَتَحْكِيمُ بَيْنِ الْخَلْقِ وَالْحَقِّ أَبْلَجُ
 وَطَائِفَهُ فِي التَّارِيْصِلِي فَتَضَبَّجُ
 إِذَا الْمِيْكُنْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مُخْنَجُ
 بَلَّهَاشِي بِالْبَهَاءِ مُسْتَوْجُ
 يَمِنْ هُوَعَنْدَ الْكَرِبِ لِلْكَرِبِ يَغْرِيجُ
 وَإِنِّي إِيْهِ فِي الْقِيَامَةِ لَمَحْجُ
 مَدَحْتُ الْذَّيْنِ مِنْ فُرُودِ الْكُونِ يَهْجُ
 بِذِكْرِ الْحَبِيبِ الْطَّيِّبِ الْذَّكِرِ مُلْجُ
 وَمَنْ ضَمَّهُ الْبَيْتُ الْعَيْقُ الْمُدْجُ

أَرْوَحُ وَأَغْدُ وَشَارِيَا كَاسْ غَفَلَةٌ
 وَأَمْسَى فَأَضْحَى حَامِلَوْ طَلَاقُ
 إِذَا قُلْتُ لِلنَّفَسِ اسْتَعِدَّ بَوْبَةٌ
 وَانْ قُلْتُ لِلْقَلْبِ اسْتَيقِنَ فِي نَعْصَةٌ
 فَكَمْ أَرْزَيَا بِالْعِبَادَةِ وَالثَّقَفَ
 أَرِيدُ مَقَامَ الصَّلَحِينَ وَلَيْسَ لِي
 وَانْ حَضَرَ الْأَجْوَانِ لِلذِّكْرِ وَالْبَكَا
 فَوَا جَلِيلِي شَكِّيْبُ وَعَيْبِ قَدَّدا
 وَلِلرَّءِيْبُورُ مِنْعَضِي فِي عَمْرَهُ
 وَبَلْقَيْبِكِرا فِي السُّوَالِ وَمُسْكَرا
 وَلَا يُبَدِّي مِنْ طُولِ الْبَحَا وَعُصَيْهُ
 وَدَيَانِيْبُورِ الدِّينِ بَرْزَعَرْشَهُ
 قَطَائِفَهُ فِي جَهَنَّمِ الْعَلَيِّ خَلِدَتْ
 فِي اسْوَمِ حَظْلِي جَرِيْتَكِشِفُ النَّعَالَا
 وَلَيْسَ مَعِي زَادُ وَلَيْ وَسِيلَهُ
 الْمُدْلِيْلِيْلِيَ الْجَنَابِيْلِيْلِيَ
 وَأَدْعُوهُ فِي الدِّينِ افْتَضَى حَوْلَجُ
 إِذَا مَدَحَ الشُّعَرَاءِ أَنْيَابَ ضَرِيْهِمْ
 وَانْ ذَكْرُوا لَيْلِيَ وَلَبْنَيَ قَاتِنِيَ
 أَمَا وَسَحْلُ الْهَدَى تُدْمِي سُوْرَهَا

فَشَوْقٌ مَعَ الرُّؤَايَيْرِيِّ وَيُدْبِجُ
 وَمَالِيٌّ فِي رِكْكِ الْحَسِيرَهُ وَهُودَجُ
 فَغُرْبِيٌّ غَرَامِيٌّ بِالنَّكَادِ تَهْجِيجُ
 إِذَا الْمِشَكُ فِي أَرْجَاهَا يَأْرَجُ
 وَيَنْزَلُ مِنْ جَوَ السَّمَاءِ وَيَمْجُجُ
 يَهْيَى فِي الْعَنَّا خَوْرَ أَدْعَاجُ
 يُوَالِدُونَ وَالْدَّيَابَهُ تَتَرَجُجُ
 وَشِيمَهُ جُودِ بَخْرُهُ مُهَمَّوجُ
 وَلَيْثُ إِذَا صَالَ لِكَيِّي الْمَدْجَجُ
 عَلَيْهِمْ وَرِيحُ الصَّفَرِ فِي الْمَوْمَقِ قَلْجَجُ
 وَرَأَيَ تَرَاهُ السَّمَهَيِّي الْمَرَجُ
 وَرَأَسُ عَلَاهُمْ بِالنَّكَادِ مُشَجَّجُ
 وَكُمْ مِنْ قَنِيلِي الْدَّمَاءِ يَضَرَّجُ
 وَطَعْنُ ذُبَالَاتِ الْمَحَشَّاهِي شَجَجُ
 فَرَأَيْدُ فِي سَلَكِ الْمَحَامِدِ تَدْنَجُ
 بَخُومُهَا فِي جَوْهُوكَ أَبْرَجُ
 وَيَشَحُّ صَدَرُ بِالسُّرُورِ وَيَنْلَجُ
 إِلَى الْرِيَنِ فِي اضْفَلِي فَصَلَكَ بَنْهَجُ
 وَمَا الْأَجَاجُ فِي نُونِي مُسْلَجُ
 إِلَيْكَ وَفُوسْ نَاصِرُوكَ وَخَرَجُ
 لَقَدْ شَاهِي زَوَارُ قَبْرُ حَمَدَ
 تَضَلُّ الْمَهَادِي بِالْمَهَادِجَ تَرَنَّجَ
 وَقُنْسِي بِرُوقَ الْأَرْقَنِ ضَوَاحَكَ
 وَأَرْتَاجُ مِنْ أَرْوَاجَ أَطْلَسَ طَبِيهَ
 بِلَادِ بَهَاهِي بَرِيلُ شَنْجَ بَيْشَهُ
 بَنَى تَعَارِ الشَّمْسُ مِنْ نُورِهِ وَجَهِهِ
 يَزِيدُ بَهَا الْأَيَامُ حُسْنًا وَيَزِدُهُ
 مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ وَحُسْنَ شَمَائِلِ
 غَيَاثُ الْمَلْمُوقِ وَغَوثُ لَرَادِ
 بِخَاصَمَهُ الْأَعْدَاءِ وَالسَّيْحَامِ
 وَمِنْ خَلْفِهِمْ بَأْسُ شَدِيدٍ وَتَحْنَةٍ
 فِي زَجَّاهُمْ بِالْجَاهَةِ مُسْدَلٌ
 فَكَرَّ مِنْ أَسِيرِ الْوَثَاقِ مُعَنِّدٌ
 بِضَربِ تَبَتِيَهُ الْجَاجِمُ وَالظَّلاَمُ
 إِلَيْكَ شَقِيقَ الْمَدِينَيِّ تَحَارِدُ
 مُولَفُهَا عَبْدُ الرَّحِيمِ كَانَهَا
 فَصِلَنِي بِعَيْمَ حُورُ سُومَ حَوَاسِدُ
 وَأَكِمَهُ لِأَجْلِي مِنْ يَلِيَيِّ فَكَلَّتَا
 وَصَلَى عَلَيْكَ اللَّهَ مَاهِبَ الصَّبَا
 وَفَازَ بِخَنْدِي مِنْكَ زَبَابُ هَجَرَةٍ

وقال على مشارق المقرى محمد صاحب الخنزير
 وأتَمْرِنُ بِالصَّبَرِ وَالظَّبَعِ أَغْلَبَ
 وَيَغْبُ مِنْ حَمَارَ حَالَكَ أَجْبَرَ
 ١ وَرَاهِنَ أَرْوَاحَ الْجِنِّينَ تَطْلُبَ
 وَلَاحَاتَ لِي عِيشَ وَلَا ذَمَشَرَ
 ٢ فَلَادَأَنَّا مَشْكُوتُ وَلَا نَتْمُعِيشَ
 وَرَبِّكَ بِالْكَافِ الْأَبَا طَبْحَ طَبْنَوَا
 وَمَاسَالَتَ عَنَّقَ وَلَا عَنَّكَ زَيْنَهُ
 يُعِيشُ بِهَا الْأَرْوَاحُ مِنْ قِبَلِ زَيْدَهُ
 وَقَلْبَ عَلَى حَمْرَ الْفَصَاصَيْنَ قَلَبَ
 وَأَبْكَ فَيَتَكَبَّ الْغَرَبُ الْمَغْرِبَ
 عَلَى هَبَّيْ أَبْكَ الرَّسُومَ وَأَذْرَبَ
 وَانْهَجَرَ وَالْمَخْرُ عنْدَ أَطْبَيْ
 وَسَسْعَدَبَ الْفَعْذِيزَ قَلْبَ الْعَدَيْ
 لِذَى وَطَنَ يَتَأْزَعَتَهُ وَعَرَيْ
 ٣ وَلَكَهُ مِنْ حَيْثُ يَصُدُّ تَكْدِبَ
 لِعَجَمَ شَكَوَهَا وَشَكَوَهَا عَرَبَ
 وَرَاحَ عَلَى الْعَالَادِ فِيهِنَّ حَصَبَهُ
 عَلَى كُلِّ شَغِيبٍ مِنْهُ رَفَضَهُ دَيْبَهُ
 يُفَضِّضُ أَرْهَازَ الْيَاضَ وَيَهْرِبَهُ

أَتَأْمَرُنِي بِالصَّبَرِ وَالظَّبَعِ أَغْلَبَ
 وَتَطْلُبُ مِنِي سَلْوَهَ عَنْ رَبَابَ
 فَمَاقَرَلَ دَمَعَ وَلَا كَفَ مَدْمَعَ
 زَمَانِي أَشْكُونَكَ عَنْكَ دَائِنَةَ
 رَوْمَدُهُولِي عَنْ فَرِيقَةِ مَقَارِدِ
 وَنَسَالِنِي عَنْ زَيْنَتَ ابْنَةَ مَالِكِ
 مَرْوِعِي بِالْبَيْنِ هَلْ مِنْ زَيَارَةَ
 قَلْمَرْبَنَقَ شَنِيْ غَيْرُ فَضْلَةَ مَمْجَهَةَ
 أَوْرَى بِذِكْرِ الْرَّتِكَ قَهْوَمُسِيرَ
 إِلَى الْجَيْرَةِ الْعَادِينَ شَوْقَ وَإِنْتَوَ
 إِذَا وَصَلُوا طَابَ الْرَّمَانَ وَصَلَمَ
 يَمْحَنُ لِزَدَادَ الْجِنِّينَ حُشَاشَتَوَ
 وَطَيْقُ حَيَالَ زَارِيْ بَنَدَهَجَهَةَ
 يَعِالِنِي ذَكَرَى لَيَالِيْ تَقَدَّمَتْ
 وَسَلَبَجَهَةَ تَبَنَكَ قَابِنِي وَإِنَّهَا
 الْأَلَيْتَ شَعْرِي عَنْ بَالْأَلَمِ لَغَدَا
 وَدَرَرَأَدِيْسَ الْعَقِيقَيْنَ هَيَدَبَ
 وَهَلْ رَوَعَ الْبَرَقَ الْيَاضَ يَهْنَتَا

(١) وَرَاهِنْ (أَيْ وَرَاهِنْ هَنْ) (الْمَشْكُوكُ), الَّذِي أَجْبَتْ شَكَائِهِ وَرَهَتْ ظَلَامَتِهِ (٢) الصَّبَرُ (الْمَطْرُ الْمَدْعُ بِعِزَارَةِ

يظل ساعي الشمس لولو ظله
 وهل عذبات البستان رحمة الصبا
 أحياب قلبي درق الدهر بستنا
 سوكنكم الفياض فالصفع والرونا
 من لماشني الطيب اطاهر الذي
 أغزى الورى أصلاده ولا ومنشأ
 وأحسين خلق الله خلقاً وخلقة
 وأكرم بنت من لوني في غالبي
 تسلل من أعلى ذراية هاشم
 سرى تلة المعلج يقصد حضره
 وخفت به الأنداك متهم بغيره
 ولأنه رب العرش منه على العلا
 واتاه في الحسر الشفاعة واللواء
 فإذا به بالمعجزات توكله
 صفوه بما شتم هو الله ما أقطع
 أيدي الصفا الملك عن جبريله
 وعن عرقات والمحصين من هي
 ومن لي بأهل الدار من أهل طيبة
 إلى روضة مابين قبر ومشبر
 شذاها من الغردة من شنك وبنبر
 على غایة الوضفين اذفاً شهب

وَانْسَكُوا قِلْيَعَةَ الْعَذْغَبِ
 وَأَسَلَّ عَنْهُمْ مِنْ بَحْرٍ وَدَهْبٍ
 تَذْوِي وَدَمْعِي فِي الْجَلْجَلِ يَسْكُنُ
 وَجْهَ أَبِي كَرِيْكَ فَكِيفَ يَعْذِبُ
 سَلَامٌ عَلَى الصِّدِيقِ إِذْ هُوَ يَرْزُلُ
 فَتَانِيهِ فِي الْقَارِ الْخَلِيفَةُ تَعْذِيْنُ
 لِأَمْمَهُ فَعْنَمُ الْجَيْبِ الْقَرْبَ
 وَصَدَقَ بِالْحَجَّ الْمَيْنَ وَكَذَبَوْا
 وَصَاحِبُهُ الْفَارُوقُ ذَلِكَ الْمَيْرَافُ الْأَلْ
 ضَجِيعُ رَسُولِ اللَّهِ مُطَرُّدُ بَنِيهِ
 يَهَا نَعَمَ الْإِسْلَامُ وَاصْنَعُ الْمَدَحَ
 وَعَمَانُ دُولُ الْوَرَى مِنْ سِجِّ الْحَسَوَ
 كَثِيرُ الْبَكَا وَالْدُّكُوكِيْنُقُوْ مَالِهِ
 لَدَى الْحَشِيرِ يَلْقَى اللَّهُ وَهُوَ مُظَاهِرٌ
 وَمَنْ كَتَلَعَ كَرْمَ اللَّهِ وَجَهَهُ
 أَخْوَالِ الْحَلْمِ بَخْرُ الْعِلْمِ يَحْدِدُ الرَّضَا
 هَرَرَ وَلَكَ صَيْدُهُ الصَّيْدَ فِي الْغَا
 وَعَنَّ رَسُولِ اللَّهِ وَالْحَسَنِيْنِ مَدَّ
 وَمَنْ قَوْمَهُ قَوْمٌ إِلَى اللَّهِ هَاجَرُوا
 وَرَاضُوا عَلَى حُجَّ الْجَيْبِ فَوْهُمْ
 وَأَوَاهُ قَوْمٌ آخَرُونَ وَنَاصِرُوا

(٢) بِرِيدَةٍ جَوَادِينَ قَنْنَ السَّيَاهَ يَالْمَطْرَ (٢) مَعْنَى كُلِّ الصِّدِيقِ فِي جَوْفِ الْفَرَّهِ وَالْمَعْلُومُ الصَّلَاذَ الْمَصَابَ

أَوْلَئِكُمُ الْأَفْضَلُونَ سَلَامٌ عَلَى ذَلِكَ النَّبِيِّ وَالْأَهْلِ
 تَشَاءُتُمْ فَرَعُ طَوِيلٍ وَمَنْصُوبٌ
 وَأَنْوَلِحِمٍ وَالصَّمَمٌ مَا جَنَّ غَمَبٌ
 يُسْرِدُ مَرَاسِلُ الْحَدِيدِ يَخْلُبُوا
 وَأَمْوَالِهِ يَضْعُفُ وَسُرُورُ شَدَبٍ
 أَغْرِي طَوِيلُ الْعُمَرِ لَاقِهِ يَعْطُي
 وَيَرْدَى يَهُ فِي غَمَرَةِ الْمَوْتِ مُقْرَبٌ
 وَأَبْيَضُ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ مُعْظَبٌ
 وَدَانَ لَهُمْ بِالسَّيْفِ شَرْقٌ وَمَغْرِبٌ
 وَهَبَبَتِهِ الْعُطْلَى نَزَادٌ وَنَعْرَبٌ
 كَرِيمٌ جَوَادٌ مَادِيقٌ لَوْعَدَ مُنْجِدٌ
 هُمُومٌ لَهَا فَإِنَّ الْعَوَالِكَ مُطْلَبٌ
 إِلَى مَعْصِيِّهِ مِنْ دُونِهِ الْمَهْوُلُ بَرَكَ
 مَقَامٌ ذَلِيلٌ خَائِفٌ يَرْقُبُ
 لَدَى سَيِّدِهِ لِكَارَمٌ تَوْهِيدٌ
 يَكَادُ يُرْوَادُ النَّبِيِّ يَرْحُبُ
 إِلَيْهِ عَلَى يَمْدُدِي أَجْنُونَ وَأَطْرَابٌ
 عَسْكِيٌّ يَارَسُولَ اللَّهِ نَظَرَةٌ حَمْمَةٌ
 فَانْتَ حَمَانًا مِنْ زَعْماً مَعَانِدٍ
 عَلَى كَعْبَةِ الْعَصَيَانِ وَالْأَنْشَيْبِ

صنم ومضى فيه وقطع (١١) (لا فيه) أي ملاقيه الذى يلقاه في المقرب (٢) المقرب) الفرس
 لا يترك لكمه على أهله

فَوَاللَّهِ إِنِّي مُذَبِّ وَهُوَ مُذَبِّ
 وَقُلْدَكْهَا لِأَخْلَافِ مُرْتَبْ
 قَدْنَاتِ شَيْئَنَا لِكَامَةِ يُوجِبْ
 وَلِكِنِ الْيَكْ يَلْجَى الْمُسْتَبِّ
 لَنَافِهِ الْأَفْلَكْ صَلَحَنِ مُرْكَبْ
 بَعْدَدَعَنَا لِالْبَسَنَا وَالْجَبَبْ
 قَدَامَكْ بَدَلَهُ لَا وَلَامَكْ هَمَرَهُ
 وَقُلْتَمَيْنِي وَلِي وَمَبِي وَبِي
 تَلُوذُ وَنَدْعُ الْمُسْلِيْنَ لِظَلَمَكْ
 قَدَامَكَ الْأَنْفَهَ هَا شَيْئَةَ
 عَلَيْنَا وَلِأَرْجَمَهُ تَسْتَعِدْ
 وَصَلَى عَلَيْكَ اللَّهُ مَادَرَ عَازِفَ
 صَلَاتَهُمُ الْأَلَّ وَالصَّبَابِيْنَ كَبَبَ
 وَسِعَ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا الْبَيْت

فَأَحْمَلْتَ مِنْ نَافِهِ فَوْرَ حَلَمَهَا
 أَبْرَأَ وَأَوْفَدَهُ مِنْ مُحَمَّدَ

فَقَالَ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ازْبَحَهَا

وَلَا في بَيْاعِ الْأَرْضِ حَيًّا وَمِيتًا

هَذَا مَا وَجَدَهُ مِنْ الْقَصَادِ الرِّبَانِيَّةِ وَالنَّبُوَّةِ وَسَلَوْهَا مَا وَجَدَهُ مِنْ

الْقَصَادِ الْصَّوْفِيَّةِ مَا سِيَاقَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا وَجَدَهُ مِنْ أَبِيَاتِ

يَهَابُ بِهَا نَفْسَهُ فِرْكُونَهُ إِلَى الْخَلْقِ فِي بَعْضِ الْحَالَاتِ

تَعَلَّقَتْ بِالْأَخْبَارِ وَنَدْبَرِي قَطَّعَهَا بِي فَانْتَلَقَتْ إِلَى الْخُبْرِي

ولوازِنْ استَعْنَتْ بالله وَحْدَهُ
 فِيَّا وَاسِعُ الْلَّطْفِ الْجَنِيِّ وَلَسْنِي
 وَالْبَرْجَوْنِيِّ ذُلِّي بِمِرْكَبِ عِزَّهُ
 وَلَا تَمْخِي فِي الْوَرَى بِتَعْظِيمِهِ
 فَإِذْ رَأَيْتَ الْأَعْدَاءَ كَفَرْتَ كِبْرِيِّ
 وَصُنْ مَاءَ وَجْهِيَّهُنْ سُؤَالَهُنْ لَهُ
 وَجَوْهِهِنْ نُورُ الْعِلْمِ قَلِيلٌ وَقَالُوا
 وَأَكْرَمُ لِلْأَجْلِيِّ مَنْ يَلْبِسُ دِحَّاهَ
 وَكُنْ سَيِّدِيَّ عَوْنَى وَعَوْنَى دَيْمَا
 وَلَهُ رَضْيُ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ فِي صَلَاهَ الرَّغَابِ
 صَلَلِ الرَّغَابِ عَشَرَةَ أَشْتَرِينَ وَكُنْ
 وَالْقُدْرَةُ مَهْمَاهَا ثَلَاثَةِ مَادِكَرَا
 وَصَلَلِ مِنْ بَقِيَّا كَالِ الصَّلَاهَ عَلَى النَّبِيِّ سَبْعِينَ وَانْجَدُ مَثْلَنْ سَجَداً
 وَفِيهِ سَبْعَ وَقَدْسٍ خَلَاهَا وَإِذَا رَفَعَتْ قُلْ رَبَّتْ سَبْعِينَ حَصَّهَا عَدَمًا
 وَانْجَدَ لِرَبِّكَ وَلِخَلْصَ فَالسَّجْوَسَلَ قُطْعَى فَنَ جَدَّ فِي إِخْلَاصِهِ وَجَدَا
 وَمِنْ الصَّوْفِيَّاتِ قَوْلَهُ فِي الشِّعْرِ مُحَمَّدًا بْنَ كَرْكَي
 وَالْفَقِيهِ مُحَمَّدِيَنْ الْجَعْلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا
 لَمْ يَقِنْ فِي الْحَيِّ مِنْ زَنْجٍ وَلَا طَلَلٍ الْأَرَهِيَّهُ دَمْعُ أَذْمَعْ طَلَلَ
 مَشَاهِدُ الْمَوْى الْعَذْرَى لَوْذُكَرَتْ أَنْتَ بِمَا كَانَ فِي صِيقَيْنَ وَالْجَلِيلِ
 رَاحَ الْفَرَقُ بِأَرْوَاحِ الرَّفَاقِ فَكَمْ دَمْ بُرَاقُ بَقِيرِ الْبَيْضِ وَالْأَسْلِ

وَرَبِّ مُعَصِّمِ بِالصَّبَرِيَّةِ
 بَأَعْدَ الْمَهْدُ عَنْ دَارِ وَضَعَتْ بَهَا
 حَيَاةً يَادِرُهُمْ بِالرَّقَبَرِ حَيَا
 وَفَاحَ بِالْعَنْبَرِ الْمَنْدَرِ وَحْ صَبَا
 وَلَاحَ فِي الشَّعْبِ ذَلِ الظَّلِيلِ بِسَبِّهَا
 قَلَّا تَرَى الْعَنْ إِلَامَاتِرِيَّهُ
 رَغَيْلَ الْجَرَّةِ بِخَدِيَّوْمَ كُنْتُ وَهُمْ
 نَعْسُ مَكْحَلَهُ لَمْنُ مُعَسَّلَهُ
 لَيْتَ الْفِرْقَوَ الْذِي فَارَقَهُمْ عَلَيْهَا
 تَهَضُّو نَوَازِعُ قَبْلِي كُلَّا هَنْفَتَ
 وَمَا وَقَوْفَ مَعَ الرُّكَبَانِ فِي زَمَنِ
 وَفِي عَوَاجَهَ تَارِبَتُ أَرْقَبَهَا
 أَوْنُورُ هَدِيِّي بِرِيكَ الشَّمْطَلَعَهُ
 حَيَّتِ الصَّفَاتُ بِعَصْلِ الدَّاشَاهَهُ
 السَّيَدَيْنِ الْكَرَمَيْنِ الَّذِينِ هُمَا
 طَوَدَيِ خَلَّا وَأَنَّاعَيِ أَمَهُ وَسَطِ
 مَخَصَصَيْنِ بِشَرَى دَحْمَنِ وَسَعَتِ
 لِيَنْدَهُمْ بِعَرَ التَّوْفِيقِ مُعَنَّصَمُ
 وَجَادُهُمْ فِي لِحَىِ الْأَخْلَى وَمَادَحُمُ

(١) الشِّلْ (٢) الشِّلْ (٣) المَعْسُ (٤) نَاعِسُ وَهُوَ الْمَعْنَى لِلْمَعْنَى وَالْمَعْنَى فِي الْمَحَارَةِ سَوَاد
 شَرِبَ بِحَمَّةٍ (٥) الْجَلْ (٦) بِرْجَ مِنْ بَرْوَجِ الشَّمْسِ وَهُوَ عَلِيٌّ وَرِجَاهُ (٧) الْجَلْ نَسَةٌ إِلَى بِجَلْهُ

الْأَكْفَارُ الْأَوْلَى أَصْحَحُهُمْ وَلَا يَتَّهِمُ
 صَفْهُمْ مَا شَاءَتْ بِهِ عِلْمٌ وَمَنْ يَحْلِلُ
 يَظْلَمُهُ التَّصْدِيقُ الْمَرْعِيُّ التَّحْسِيبُ فِيمَعْتَشِلُ
 وَانْظُرْ لِعِينَكَ آثَارَ كَمْبَارَ كَمَّةَ
 لَا يَنْتَهِي بِالرَّبِيعِ مِنْ تِلْكَ الرَّبِيعَ دَلَالَةَ
 حَيْثُ الْجَنَانُ مَنْيَعُ وَالْحَمَى حَرَمَ
 أَهْذِهِ طَيْبَةَ مَابَيْنَ مَشَبِّهِهَا
 أَمِ الصَّفَاقُ الْمُصْلَى وَالنَّقَادُ مَنْيَ
 مِسْرَ عَلَيْهِ قُلُوبُ الْخَلْقِ عَاكِفَةَ
 يَا مَرْتَشِيَةَ مِنْ جَهْلِ بِهِ بِهَا
 إِنَّ الْفَضَائِلَ حِينَ الشَّهْرُ مُتَحَدِّدٌ
 سَيْقَنَينِ فِي غَمْدِ قَلْبَيْنِ فِي كِيدِ
 بَدْرِيَّنِ فِي الْحَسْرَةِ الْقَدِيمَةِ ارْتَهِيَا
 يَا الْإِثْمَارِيَّةِ أَرْضِ شُرْقَتِهَا
 وَاسْجُدْ لِرَبِّكَ شُكْرًا وَدُعَ مُبْتَهِلًا
 وَازْرِلْ بَنْ حَلَّ فِي الْقَبَيْرِ نَفْطَحَجَا
 وَلَا لَفْلَ كَانَ هَذَا فِي حَسَاتِهِمَا
 يَا سَادِيَ حَصْصَ الْحَقِّ الْعَدَاهُدُوا
 كُوْنُ الْمَادِ حُكْمُ عَيْدَ الْحَسِيمِ حِجَّةَ
 كَهْلَكَيْرَ وَأَلْفَالِ وَحَاشِيَةَ

فَالْجَاهُ جَاهُهُمَا وَالْحَالُمُ يَجْلِلُ
 بَجَدَ كَفَلَوْا بَدَ الْأَسْدَارِ بِالشَّكَلِ
 وَفَرِجُوا عَنْهُ مَا فِي الْقَلْبِ مِنْ شُعْلَ
 لَا يَقْدِرُونَ عَلَى التَّحْوِيلِ وَالْقُلَّ

(١) (التكلل) بالابعد المعروف من صنع الله وهو زهد والكلل سواد في العين طبعي بولده معه

وَبِأَعْصِنْتُ الْأَعْدَاءِ بِحَسَدٍ
 مِنْهُ فَسُوْمُوهُ ذَلِّ الْوَلِيلِ بِالنَّكَلِ
 إِنَّ الْجَمِيْةَ تَنْكُبُ بِالْجَاهِيْةِ لِ
 مَوْلَى يَلِينِي لِجَنَابِ الرَّجْبِ ثُبَّلِي
 بِالْجَهْرِ يَا سَيِّدِي حَافِ وَمَنْعِلِي
 مُشْتَصِرْ فَانْشَقَ بِالْفَصْرِ عَجَّلِي
 طَامَ قَاتِحَاجَةَ الطَّاغِي إِلَى الْوَشَلِ
 أَهْلَ الْغَيْرِ بِاَمِنِ الْخَافِي الْوَجِيلِ
 زَرْجُو الْجَاهَةِ إِذَا صَافَتْ عَرَى الْبَحَلِ
 وَعَضَهَ مَلْبَرِي التَّفْصِيلُ فِي الْجَلِيلِ
 مُهَاجِرِي قَلِيلُ الْأَعْيَا وَالْعَدِيلِ
 وَدِرْزَعِ عَصْمَتِهِ فِي الْحَادِيدِ الْجَلَلِ
 رَوْحُ الْأَلَهِ بِصَوْتِ الْعَارِضِ الْمُطْلِلِ
 تَقْيِيسُ بِالْفَضْلِ فِي الْإِمْبَاجِ وَالْأَهْلِ
 وَقَالَ فِيهِمَا أَيْضًا نَفْعُ اللَّهِ بِهِمَا

قَتَمَتْ قَلْبَكَ فِي الْمَوْى فَمَقْسَمَا
 وَقَتَلَتْ فَنْسَكَ وَهِيَ أَقْدَارُ السَّمَا
 لَحْظَاتُهَا بِالْسَّيْرِ تَقْتَلُ مَزْدَحَ
 يَا بَعْدَ رَاهِمَةَ مِنْ مَرَامِكَ مُرْتَمَى
 الْجَرِي الْمَدَامِعِ جِينَ أَذْكُرُ هُمْ دَمَا
 مِنْ بَعْدِ بُعْدِهِ بُعَلَ وَرَمَّا
 أَنْجَدَتْ يَوْرَ الْبَسْنِ عَنْهُ وَأَهْمَّا
 كَالْجَمِّ أَوْ كَالْبَرْقِ جِينَ تَسْمَا

فرأيت بدرًا تخت ليل حالي
 ترعي النور أظر في محاجي وحده
 ويرى من نعرا الحبيب ملعا
 ظيمت هاشمنا إليه وربها
 لم يذر عني ذوالحراسن التي
 خالسته يوم العذبة حاشي
 طرح السلام بطر قاد اسو
 ياصحيه ولزمان تقلب
 لا تكروا عذلي فلات صحيفي
 ومئي أعوج إلى عواجهة نازلا
 وأهل بالحرام زائر سادة
 هي روضة مرجت طينة طيبة
 فهل صهمت حريم الغنى وهي المدى
 ذا ابن الحسين وذا النحو فحياتي
 قمران بالذكر الجليل بمحلا
 غوثان بعذت العوادي وفتسا
 إن تقصد البخل عشت بمحلا
 فلذ أوذا خلق أوق من الصبا
 ألمحمد وسمد الله من
 لكم يتحمل عرش ربكم هسنة
 واليس كاجر الأئمان يله المسألة
 السراج إذ حى الرسول وسلم

كَانَ الورى عَدْمًا وَأَدْمَرَ رِكْنَهُ
 وَأَقْيمَتْ كُرْسِيُّ النَّبِيَّةِ غَايَةً
 بِجُذُبِهِمَا بِسَلَاسِلِ الْأَفْرَقِ
 وَشَرِبُهُمَا كَأسَ الْوَصَالِ رَوَيَّةً
 وَلَيْسُهُمَا مِنْ عَبْرِيَّ كِرَامَةٍ
 فَقَدَتْ رِيَاضُ الْأَرْضِ ضَوَانَةً
 وَنَتَتْ خُزَامَى الْعَرْبِ عَطْفَنَسُورَهَا
 إِنَّ الْوَلَادَيَّةَ خَلْعَةً مَكْرُومَةً
 وَالْمَدْيَ تَاجُ لِلزَّمَانِ مُرَضَّعًً
 بِجِهَري بِأَمْرِ كَمَا الْأَمْرُ إِلَى مَدَى
 وَنُحْكُطْ سِرُّ كَمَا الْوُجُودُ فَكُلُّ مَا
 إِنِّي أَعْدَ كَمَا لَدْفَعْ مَكَارِهِ الْسَّدِينَا وَالْأُخْرَى حَيْثُ كُنْ وَكُنْتُ
 هَلْ عَطْفَةً بِجَلَيَّةِ حَكْمَيَّةِ
 أَبْنِي بِهَا بِجَدِيِّ وَأَمْنَعْ جَانِيِّ
 عَارُ عَلَى أَهْلِ الْخَاطِطِ إِذْ رَأَوا
 سَلَامُوْفَكَا وَذُبَاعَنْ جَحَّ
 قُولَامِنْ يَبْغِي أَذَاهُ مُعَانِدًا
 وَخَذَا عَلَى أَيْدِي عِدَاقَ وَأَدِرِكَا
 أَنَّ الْحَيَّةَ بِالْحَيَاةِ لِيْ قَدَّ
 لَادِنْتَأْغِيَّمَا يَمْدُ ظَلَالَهُ

(١) اللهم ان هنا مقام الحماقة والا فهذا البيت والذى قبله من باب المبالغة المغير مقبولة والاغراق في
 المدح (٢) (المبرعي) الكامل من كل شئ والذى ليس فوقه شئ وحضر من البسط وللمعلم النافعه اعلام

نَمَّةُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
 صَلَّى وَسَلَّمَ رَبُّنَا وَرَحْمَانًا
 مَا فَاتَ حَدْبُ الْمُدْبِنِ مُعَرِّدٌ
 أَوْلَاهُ بَرْقُ الْأَبْرَقِينِ مُعَنِّمًا
 وَقَالَ يَمْدُحُ الْمَشَاجِعَ بَنِي مَكْدُشَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 سَارَتْ لَيْلَكَ بِالْغَوْبِرِ فَطَالَ
 وَمَكْثَتْ وَحْدَكَ تَذَبُّبُ الْأَطْلَالَ
 وَجَمِنَتْ مِنْ دَفْعَهِ صُوبُ وَخَلْفُهُ
 كَبْدُ تَذُوبُ وَزَقْرَهُ تَتَوَالَ
 وَهَمِنَتْ جَهْنَمَ أَنْ يَسْلِمَ فَسَالَ
 وَذَعَمَتْ أَنْكَ في الْهَوَى مُسْتَبِدٌ
 صَبْرًا فَكَانَ الصَّمْرَنَكَ حَمَالًا
 يَلْهُو مِنْ تَهْفُو نَوَازِعَ قَلْبِهِ
 بَتِيكِيَوْ سَاجِعَةُ الرِّبَا إِنْ غَرَّتْ
 إِنَّ الْمُؤْمِنَ الْمُخْلُقُ وَهُوَ عَوَاقِلُ
 يَابِي مُودَعَةُ تَخَافَتْ صَوْتَهَا
 سَارَقَهَا طَرْفُ الْحَدِيثِ كَوْتَمَا الْ
 قَالَتْ تَفَارِقُنَا قَتَلْتُ لَهَا لَاءَ
 قَالَتْ فَأَنْ تُرِيدُنَّ قَاتَلْتُ أَرِيدَنَ
 أَعْنِي الْمِكْرَنَ إِنَّ الْمِكْرَنَ الصَّالِحَ إِذْ
 مَوْلَاهُ إِسْمَاعِيلَ تَجَنَّبَ لَمُحَمَّدَ
 أَتَرَى بَنِي الدِّينِ بِهِ وَبِأَهْلِهِ
 قَمَرُ تَرْبِيَهِ الْمُؤْمِنُ وَتَمَلِّيَ
 يَازِإِكَاظْهَرُ الْمَرْأَةُ رَاجِيًّا
 وَتَحَرَّرَ فِي حَرَمِ الْجَنِينِ ضَارِوَةً
 قُدُسِيَّةُ مَمْلُوَةً أَبْدَالًا

١٢) (المضيضا) بلد بها قبر الشيفين والابدال جميع بدل وهم قوم يقيم الله عزوجل
 بهم الأرض وهم سبعون اربعون بالشام وتلا ثورون بغيرة لا يموت أحدهم الا قام مكانه

أَرْضًا مُبَارَكَةً تُقْبَلُ تَرْهَمَا
 وَتَحْظُى فِي عَرَصَاتِهَا الْأَحْمَالَ
 لِلَّذِينَ يُسْبِكُ النُّقَادَ وَاللَّادَ
 وَدَجْوَثُ الْجَنْزُورِ مِنْ حَلَالَ
 فَهَنَاءً مَعَارِفُ لَأَنْدَمْ فَعَالَ
 فَاغْرِفْ بِكَهْكَ وَأَتْرُكْ الْأَوْشَالَ
 عَلَمْ يُرْيِدُ بِهِ الْكَلْ كَالَّا
 إِذْ كَانَ غُونَالْلُورَى وَغَالَالَ
 يَكْحُو وَيُبَشِّرُ كُلُّ خَالِ حَالَ
 وَغَامُرْ حَمَمَهُ نَدُو وَظَلَالَ
 عَكْسُ الْأَمْوَارُ وَحَوْلُ الْأَخْرَالَ
 هَمَّهَا اسْتَغْشَتْ وَاسْتَسْلَتْ وَالَّا
 وَلِسَانُ حَالِي حُجَّةٌ وَجَدَ الَّا
 اَنَّ الْلَّائِي بِالْأَمْوَارِ جَالَى
 وَزَرَّى لِعِزَّكَ الْمُتَسِعِ مَنَا لَا
 وَرَكَكَ فِيمَ إِخْرَهُ وَعِيَا لَا
 عَنَّا وَجَنِي دُو الْجَلَالِ تَعَالَى
 وَيَهْجَاهُ سَيِّدَنَا الْجَمَالِ بَحَمَالَ
 يَمْشِلُكَ زَرْجُونَجَاهُ وَجُوهِكَ
 قَوْمًا وَقَيْمَ الصَّطْنَى بِخَزَاعَةٍ * قَاتِحُ الْأَرْسُومَ وَقَبُوْلَ الْأَقْتَالَ

١ زَمَنَاتُكُونُ الْحُرُبُ فِيهِ سِيَّالاً
 شَهْبُ الْمَلَائِكَةِ عَلَى الْمَدَارِ سَالاً
 ضَبَعَ الْقَالَاءِ نَصِيدَ الْأَشْبَالَ
 أَنْ تَذَرُكُونِي لِلْخُطُوبِ بِجَالَاً
 عَضَبَّاً عَلَى الْجَبَلِ الْأَشْمَمِ لَزَالَ
 لَوْتَرَ حَمُوفِ فَارَحُمُوا الْأَطْفَالَاً
 عَظَمَتْ وَلَخِسْ فِي كَالْأَمَالَاً
 فَلَمَّا أَزَادَ فِي النَّكَالِ نَكَالَاً
 طَلَلُ عَلَى رَوْضَنِي ذَوَأَوْحَالَ
 قَالَ الْأُوْتَاءِ جَمَالٌ عَنِ أَيْمَانَا
 دُمْنُرٌ مُنَاحٌ الطَّالِيلِينَ وَمُؤْتَمِ الرَّاجِينَ مَا اغْتَسَقَ الْجَنُوبَ شَمَالَاً

وَقَالَ فِيهِمْ أَيْضًا نَاعِنُ اللَّهِ بِهِمْ

٢ حَيَاكَ يَارِئَعَ لِيَنَلِ كُلُّ هَطَالِ
 يَسْقُي بَيْتَهُ أَطْلَالِ وَأَطْلَالِ
 تَجَدِيدَ عَهْدِ بِذَالِ الْمُعْهَدِ الْكَالِي
 سَقَى الْجَبَلَ مِنْ قَادِي الشَّامِ إِلَى
 مَلَاعِبِ الْمَوْلَادِ مَلَاعِبِ الْقَدِيمِ بِهَا
 ذَهَبَنِ أَيَّامًا أَهْلَهَا كَادَ هَبَتْ
 نَسَافَرُ الْمَجَّ بَيْنَ الْمَهْمَهِ الْخَالِ
 وَجِرَةٌ عَنِ يَمِينِ الْجَنِحِ حَلَالِ
 ٣ يَوْمَ الْغَرَامِ غَرَامِي وَالْجَنِحِ وَطَلَوْ
 وَأَغْنَى الْعَيْنَ شَغَلَ دُولَ أَشْغَالِي

(١) (المرب بالحال) التي تكون الظرف فيها يوم الفتنة ويومًا آخر للأخربي (٢) (السواري) (بعض
سارية وهي السبا الشتلة بـ الماء (٣) (الشيم والضلال) من بنات الصحراء

وَاللَّهُمَّ دِينِي وَدَارُ الظَّاهِرَيْنَ إِلَى
 هِنَاءِتِ ذَاكَ زَمَانٍ فَاتَّأْطِيلُهُ
 بِالْغُورِ مِنْ غَيْرِ تَضْيِيلٍ وَاجْهَارٍ
 إِذَا نَذَرْتُ أَيَّابِيْهِ وَكَفَتْ
 عَيْنِي بِعِبْرَةٍ بَاكِيَ العَيْنِ يَعْكَلُ
 مَا الْحَبْلُ الْأَلْقَوْمُ يَعْرُوفُهُ
 لَا يَشْرُفُنِي بِلَوَامٍ وَعَذَالٍ
 وَرَكْحَةً أَصْبَتْ أَذْرِقَيِ الصَّبَابَةِ غَرْ
 دُفْعَتِي سِيلُ الدَّمْجَ غَيْرِ سَيَالٍ
 قَاعَلِ الْقَلْبَ أَنْ تَهْفَوْنَوْا زَعْهَرٌ
 إِلَى جَيْبِ بَدِينِ الْحَبْلِ مَظَالٌ
 يَلِهَدُرُ الْمَيَالِيَ مَا قَصَمْنَ عَرَا
 صَبْرِي الْجَيْلِ وَلَامَتْ بَذِيَالِيَ
 وَالْعِزْ طَوْدُ مَسْبِعٍ لَا يَحْلِلُهُ
 الْأَرْزِيلُ حَيْ أَسْدٌ وَأَشْبَالٌ
 الْمَكْدِشَيْنَ بِسِرِ الْصَّالِحَيْنَ قَهْمٌ
 أَهْلُ الْمَهْدَى وَالنَّى وَالْفَخْرُ الْعَالَى
 خَامِ الْجَوْدِ أَعْلَمُ الْوُجُودِ قَهْمٌ
 سَهْمِي الْمَعْلَى وَفَالِيَ أَسْعَدُ الْفَالِ
 لِرَنْدُهُمْ فِي رِيَاضِ الْخَيْرِ مُعْتَبِطٌ
 وَجَارُهُمْ فِي نَعِيمِ تَابِعِ الْبَالِ
 يَارِ اسْجَانِيْنِ زِيَادِيَاتِيْنِ عَلَى
 وَجْهِنَّمْ تَجْفَنُ الْجَنَيْتَيْنِ شَهْلَلَ لَا
 دَعْهَا شَجَنْ مِنْ دِيَارِ الْغَائِبَيْةِ فِي
 رَوْضِ أَرْبِيزِ لَئِيْجُودِ وَأَفْسَالِ
 فِي رِيفِ رَأْفَةِ قُطْبِيْنِ عَلَمِ عَكِيمٍ
 أَغْرَيْ يَكْرَفِيْهِ ضَرْبُ الْأَمْتَالِ
 الْمَكْدَشَيِ الْغَيَاثِ الْمُسْتَغَاثَاتِ
 يَحْلِيْلَ مُنْعَمِدِيْهِ أَوْ قَتْحِ أَقْتَالِ
 فَرْدُ الْحِيقَعَ سُتْيُ الطَّرِيقَوَالِيِّهِ مِنْ قَائِلِ بِالْجَوْنِ فَعَالٌ
 لَيْثُ عَلَى مَلَهِ الْإِلَاتِمِ رِيَالٌ
 غَوْثُ الْلَّجَىْيِ غَيْثُ لِمِنْجَعِ
 مِنْ سِرْ مَعْنَاهُ طَلَالُ غَرْزَوَالِ
 إِنَّ الْفَقِيْهَ بَحَالِ الْدِيْنِ مَدَنَا
 الصَّابِرُ الْقَافِيْمُ الْمُجَيْي الْظَّادُومَا
 أَذْرَكَ مَاسِرَدَاكَ الْفَقَاتِ التَّالِي

(١) المشكال من به شكل لمنتدجيها بن عزير (٢) (اطال صيغة سب الله في مطلعه ولم يعرف من الماصلة (٣) (الوجنا)، الناق، واسعة الوجهة والمخرفة واسعة العين والمشول السريعة العدد

لَمْ تَمْكُنْ مِنْهُ الْحُبُّ مِنْ قَدَرْ
 فَقَارَ فِي شَهِيدِ التَّوْقِيقِ مُمْتَلَأً
 بِصَفَةٍ بَعَثَتْ مِنْ عِلْمٍ وَمِنْ عَلَى
 وَبَابِهِ شَرَفُ الدِّينِ الَّذِي وَصَلَّى
 تُدَرِّ بِالْغَيْرَةِ لِخَضْرَا نَامِلُهُ
 وَصَنْتُوْهُ عُسْرٌ مَا صَنْتُوْهُ عُسْرٌ
 ذُو الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ وَالْتَّبَرِيزِ بَنْجَمَتْ
 وَسَابِقُ الدِّينِ رَوْضُ الرَّاهِينِ لَهُ
 نِيَطَتْ مَكَارِمُ أَخْلَاقِ الْكَرَامِ بِهِ
 يُنَزَّلُ الْثَّلَاثَةُ حَاجَاهُ عَنْ دَوْلَتِهِمْ
 لِلَّهِ دَرِّ قُرُونِ طَابَ عَنْصُرُهُمْ
 يَقْعُدُونَ فِي إِرْثِهِ آثارُهُمْ وَالْدِيمَ
 أَوْلَامُ الْفَضْلِ مِنْ صَفَقَ سَرَافِهِمْ
 وَفِي الْقِصْبَانَا شَمُوسُ مَا قَصَدَ
 عَبَارُتُهُمْ بَعْنِ الْذُوبِ بِهِ
 وَكَهْ هَنَالِكَ مِنْ حَيْثَ وَمُغْتَسَرْ
 قَوْمَ حَرَى حُجُّهُمْ بَخْرَى دَمِ فَهُمْ
 جَلَّتْ تَحَايَسُهُمْ جِنَانَ الرَّيَانَ فَمَا
 وَزَرَ حَرَفَتْ رَحْمَهُ الدُّنْيَا صَانَهُمْ
 يَاطَّابِيَ الْمَصْدِيدِ نَذِيلَ النَّوَالِ لَا
 تَلْقَى بَنِي بَكْدَشَ الْجَوَادَ بَخْرَى عَنْيَ

يَا سَيِّدِي يُوسُفَ مَا أَقْلَلَ لَنَا
 لِمِنْكَ بِلْ نَبِيَّكَ الْمُرْوَاقِ
 وَالْبَيْتُ بَيْتُكَ وَالْفَرْسُ عَنْكَ
 قَاتَلُوا حَمَادَ وَقَوْلُ الْأَخْجَنَ كَمَا
 فِي طُنُونٍ وَآمَالٍ يَكْرَهُنَّ
 دُمْشُ وَدَامَتْ رِياضُ الدِّينِ شَفَةً
 وَجَادَ سُرُبُ الْمُصِيَّصَ كُلُّ سُنْسَمَ
 وَقَالَ فِيهِمْ أَيْضًا تَفَعَّلَ اللَّهُ تَعَالَى هُنْ
 مِنْ أَزْنَى بَخْلَقٍ وَجَمِيلُ الْجَيَّدِ
 وَقَدْ اسْتَغْزَلَ بِالْجَيْلِ مُوَدِّعٌ
 لِرِلَاؤَاقْ فَمَنْ بَرْجَحَ عَلَى دِيَّا
 أَطْلَبَ تَفَسَا وَالْقَرِيبُ زَنْبَرْ
 بَانَ الْلَّيْلَطُ قَلَمَنْزِنْ وَصَلِيمَهُ
 هَبَّانَ جَفَنَكَ دَمْنَهُ مُنْتَجَسَّهُ
 تَسْلُلَتِيَّنَ إِلَى غُورَتِهَامَهُ
 وَسَوْحَ إِنْ عَبَرَ النَّيْسَمِ يَمَانِسَا
 أَفَلَا تَجْهَنَكَ عَلَى الْأَرَاكَ رَسْحَيَّهُ
 أَنْتَ مُوَاصَلَهُ الشَّجَاعَ وَرَعَاهُ
 قَانَانَ الْفَنَادَمِ لِنَنْ بَرِيمُ بَشَاهَهَا
 ذَهَيَّهُ التَّسْمَارَأَيَّهُ الصَّيَا
 يَانَازِلَنَ عَلَى الْعَدَدِيَّهُ تَهَمَدَ

آخر أيامه ويشاهده وأراكه خضر على ما تمهدون فاعهد
 وهل النسم تسميه بالرُّوح والرَّيحان في عذاباته متعدد
 فوراء خرج الشفاعة لفتح في حبشه للحسين شيئاً يقعد
 أمني يعيلني جناعاً سلاته لغس على برِّه ذووب وتجدد
 وطبي به وطبي به وصبايقي كثباتي والشوق لزيد زيد
 لعب الفراق به وفي قافاً ديف بكتاد ذوب ولواعه لا تبرد
 وبخضا الزمان فلا عذول مشرع عن وعنه ولا صداق مُسعد
 ولا المحب للدشني حماسيق ورعايتي الحالاته فاسعد
 وسوالفقيه محمد شهيب الهدى عزتي وكفرني والفتية محمد
 سحب يمر بيكيل خير طلهم ملا لهم في كل صالحية يد
 ذهر هدبة الأصول أئمة مهديه لهم العلاء والسود
 فشارهم فوق الكواكب رفعه وقوتهم في الناس بحزم زيد
 سادات الرؤوف بولهم للكمل من كل الأفضل سيد
 العالم العالم الممكناً جاهده فترتحل به الأمور وتعقد
 بدأ من الأبدال بل علم منزله أعلام أفعى أرهد متعبد
 ولحق بشهد والخلاف تشهد هو بفتحة الدنيا وضيمه أهلا
 سير سرى من يوسف بن محمد فهموا بحال الأمجد
 حامي المحب شرف الوجود وإنما ذا التور من تلك الغرابة مسكن
 طابت ذوابته وطاب المحنة الطيب بن الطيبين عناصر
 والحب يطلق أهله ويعيد قيَّدت آتالى بهم ومحبته

وَرَجُوْهُمْ حَيَا وَعِنْتَ إِلَيْهِمْ
 حِصْنِي إِذَا مَكَرَ أَزْمَانَ الْمَكَرِ
 أَمْحَدَ الْمِلْمَابِنِ اسْتَمَاعِيلَ يَا
 مِنْ دُورِهِ مُشَعْشِعَ مُوَقِّدُ
 بَرَكَاتُ وَجْهِكَ عَمِّتُ الدُّنْيَا وَرَأَ
 فِيهَا يَارَلْجَانَهُ لَا يُضْهِدُ
 وَرَبِّ قَبْرِكَ لِلزِّيَارَةِ كَعْبَهُ
 ١ مِنْ حُبِّ سَاكِنِهِ الرَّوْحِلْتَنَادُ
 هَبْوَى الْمَيْهَ الزَّائِرُونَ كَاهَهُ
 حَرَمِهِ حَجَرُ وَرُكْنُ أَسْنَدُ
 وَلِلْحَجَّ يَعْصُدُ كُلَّ عَامِ مَرَّةٍ
 وَبِكَ الْمُضِيَضَا كُلَّ وَقْتٍ يَعْصُدُ
 كَوْجَجِهِ مَبْرُورَهُ وَرِيَارَهُ
 تَرْجُوهُهَا فِي الْجَنَّتَنِ تَخَلَّدُ
 فَنَدَتْ وَرَاحَتْ فِي هَرَكِ بَكَرَهُ
 مَوْلَايَهِ فِي كُلِّ زَرْعِ بَحْبِيَهُ
 أَرْجُوهُهَا تَسْرَ السَّعْيَا يَخْصُدُ
 وَلَقَدْ تَرَكْتُ بِسُوْجُوكَ وَجَعَلْتُكُمْ
 حَرَمًا يَلْدَبِيهِ وَغَوْتَا يَفْصُدُ
 وَجَهَنَّا يَكُمْ عَنِي وَكَرَّ مُطَالِبِي
 وَغَرْبِيَهُ عَرِيَّهُ كَلِّا هَاهَا
 وَصَلَّتْ مِنَ النَّيَابَتَنِ وَمَالَهَا
 غَيْرُ الْبَحْرِ الْمَكْدِشِيَّهُ مَوْرِدُ
 التَّابِيُونَ الْمَتَابِدُونَ الْخَابِدُ
 نَ السَّائِحُونَ الْرَّاكِمُونَ الْجَهَدُ
 الْقَائِمُونَ وَفِي الْمَضَابِعِ لَذَهَهُ
 دُمْمَهُ دَوَامَ الْأَيْنَ يَا شَهِيدَهُ
 وَعَلِيكُمْ رِيمَتِي السَّلَامُ السَّرَّمَدُ
 وَقَالَ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الشِّعْرِ شَرِيفٍ عَلَى الْأَهْدَلِ نَقْعَ اللَّهِ بِهِ
 هَبَّ النَّسِيمَ فَمَاسَتْ مِنْهُ لَثْبَهَا وَغَرَّتْ فِي بَشَامِ الشِّعْرِ أَطْيَارُ
 وَصَاحَكَ الْبَرْقَ ازْهَارُ الْيَاضِرُ فِيْضَى مُدْهَبَهَا نُورُ وَأَنْوارُ

فَهَذِئِي فِي الشَّوْقِ لَا دُمِّي يَكُفُّ وَلَا قَبْلِي ذَارِمٌ مِنْهُ الصَّبَرُ صَبَارٌ
 وَطَالَ عَهْدِي بِدَلِيلِكَتْ سَاكِنًا قَدْ حَالَ زَرْدُونَهَا فَجَدَهُ أَغْوَارُ
 فَلَيْتَ شَرِيفِي هَلِ الْأَيَامُ تُسْعِدُهُ يُوصِلُ قُوَّمَنَاتٍ بِعِنْدِهِ الدَّارُ
 أَحْنَ وَجْدًا وَنَدَ كَارَالَهُ وَبِهِمْ وَالْحُبُّ افْتَلَهُ وَجْدًا وَنَدَ كَارَ
 يَاجِدَرَةِ الْحَقِيقَيْتِ الْمُجْدُونُ هُلْ يَا شَعْبِي فِي سَكَرَاتِ الْحَقِيقَيْتِ
 وَهَلْ الْمُلْتَصَبَاتِ صَبَارًا يَجْدِدُ مُوَدَّعَهُ لِيَظْلِمَعِينَ وَسَارَتِيْنَ اسْأَرَوا
 وَإِنْ حَلَوْا مِنْ الْوَادِيِّ هَلْ مُنْتَ لَهُمْ عَلَى الْعِلْمِ الْغَرْبِيِّ أَخْدَارُ
 يَا هَافِرَ الْقَلْبِ ثُقْنَ الصَّبَرِيِّ مُعْصَمًا فَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ حَدٌّ وَمِقْدَارٌ
 وَمَانِ بُلْيَتِيْ بِأَحْكَامِ النَّمَارِ فَلَا يَجْزِعُ فَلَلَّهُ هَرَابِقُ الْوَادِيِّ بَارُ
 وَأَغْمَمْ بِأَنْكَ جَارِ الْأَهْدَلِيِّ وَفِي ذَمَارِ تُخْرِمِ يُخْسِي بِهِ الْحَارَ
 فَأَشْرَلِيْ بِتُورْبَتِهِ إِيمَانَ نَزَلَتْ وَسَلَ أَمْ مَشَدَّدَ الْكَبَيْةِ الْبَيْتِ الْحَلَوِيِّ
 يَجْاهِهِ مَنْ شَرَفَ هَذِهِ الْبَلَادِيِّ كَمَا يَأْخُدَ قَدْمًا شَرْفَ الْمَارِ
 سَقَ الْكَيْبَتَ كَيْشَسِ الْمَدْضُوِيِّ غَامِمَهُ بِصُنُوفِ الْحَتِيرِ مَطَارٌ
 فَسَنَتْ كُلُّ وَلَيْتِ مِنْهُ أَسْرَارُ فِيهِ سَرِينَا الْأَسْرَارِ مُبَنِّهِ
 مَهْدَبِ شَرْفِ اللَّهِ الْوَوْدِيِّ وَلَمَّا مَوَلَّدَ الْمُخَارِ مُخْتَارٌ
 طَلْلَ طَلَيلُ وَعَيْتُ يَسْرِيعُهُ عَجَمُ وَعَرْبُ وَبَنْوَةُ حَصَارُ
 لَهُ الْجَاهِيَّةُ فِي الدُّنْيَا وَيَعْمَرُ عَدْ تُخْتِي بِهِ عَنْ بَعْضِ الْخَلْقِ أَوْ زَارُ
 وَلَوْ أَشَارَ إِلَيْ تَارِ السَّعِيرَجَتَهُ إِذْ دَأَدَ وَانْطَلَقَتْ مِنْ قَوْنَالَهُ
 وَلَوْ دَعَ بِجَهَادِ الْأَرْضِ مُبَحَّرَهُ لَبَاهُ رَبُّ وَأَسْجَارُ وَأَنْجَارُ

وَكَذَلِكَ يَنْكِمُ كَامَاتٍ إِذَا قَرَنْتَ
 حَلَّتْ حَمَاسَةُ الْأَيَامِ وَأَمْلَأَ
 وَفِي الْمَرْأَةِ الْفَرَارِ شَهْبُ هَدْدَعَ
 آلَ الْيَتَمِيَّةِ وَآلَيْنَا الْوَصْيَ قَفْمَ
 قَوْمٌ سَمَوَاهُ رَسُولُ اللَّهِ مَرْيَمَ
 سَيْنَعُ الْمَثَانِي شَاءٌ يُمْدُحُونَ بِهِ
 وَفِيهِمُ الْفَرَغُ يَخْبِي الْأَرْجُحُ لَهُ
 بَدْرُ مُبِيرٌ امَّارٌ عَالِيٌّ عَكْلٌ
 مَيَارَكُ الْوَجْهِ يَرْجِي قَبْضَنَاهِلِهِ
 أَمَا وَأَلٌ عَلَى الْأَهْدَلِ قَفْمَ
 لَأَبْمَتْ شِعْرًا فَنِيسًا بِالْخَسِينِ قَلْقَ
 وَلَا قَاضِمَقَنْ في مَنْجِ مَنْصِبِمْ
 بَلْ اطْلُبُ الْخَلْدَ فِي أَذْنِي مَجَبِّهِمْ
 قَهْمَرٌ غَمَالٌ وَمِنْهُمْ نَصْرٌ وَغَنْوَ
 أَلَادَانِ عَاهَدُوا وَفَوَادُوا هَعْوا
 كَاغَانِ الْكَوْنُ سَخْسَنٌ مَيْتٌ وَهُمْ
 قَمْ بَرْزَلْ جَارُهُمْ يَخْبِي وَسَالِهِمْ
 وَقَالَ يَدْحُ المَقْيِهِ يَخْبِي بْنَ أَحْمَدَ الْأَهْلَ
 طَاقَلَ يَنْلِي يَعْدَلِي بَهْمَدَ
 وَلَخْرَقَ طَلُولُ الْجَرْقَلِيَّةِ أَكْبُدَيَ

سَرَى طَنِيفٌ لَيْلَى وَأَطْلَانَ تَرْقَدَ
 وَلَدَانَهَنِي صَبَرِي وَعَزَّجَلِيَّ

لجُبْرِيد عَهْدِ لَمْ يَكُنْ بِنَجْدَدِ
 فَمَا يَلْكُنْ يَأْصِفَ الْحَالَ لِكَلْمَاتَهَا وَأَسْرَاكَوَهُنَّا يَرْهَنُوا إِلَيْهَا
 يَذْكُرُ فِي عَهْدِ اتَّسَادَمَ بَيْنَنَا فَيُثْبِلِنِيلْ طَيْبَ تَسْرِيرَ الْجَنَّاتِ
 وَأَصْبَحْتُ فِي يَوْمٍ فَيُصِصُ مُتَكَبِّدِ
 لَقَدْ فَرَقَ الْجَنَّازُ شَمْلًا بَيْتَهَا وَهِيَ أَشْجَانُ النَّفُوسِ وَأَوْجَعَهَا
 وَقَتَ أَكَادَ الشُّوْبُ وَقَطَّعَهَا رَعَى اللَّهُ أَيَّامَ الْوَصْلِ وَأَوْلَاهُ
 زَعَانًا عَلَى الْأَخْبَابِ بِالْهَجْرِ مُعْتَدِدِ
 أَمَّا الْمَوْى الْعَذْبِيُّ إِذْ يَمْدُو فَأَعْدَرَتْ عَنْ حُضْطِ الْوَدَادِ وَأَغَانَ
 بُلْسُتُ بَنْ أَنْجَدَتُ فِيهِ وَأَتَهَا يَقُولُونَهُ أَسْلُوكَ صَبْرِ الْجَنَّوِ
 وَمَا كَانَ صَبْرِيَ عَنِ الْأَكْوَافِ سَعِيدِ
 لَمْ يَرُكْ صَنَاقَتِ الْجَهَنَّمَ وَأَطْلَقَهُ قَمَّا أَدْرَعَنَ ذَانَ الْأَنْجَنَ بَعْثَةَ
 وَأَفْقَادَ أَذْوَرَ الْجَهَنَّمَ تَرْقَتْ ذَرْكُ خِيَاماً بِالْأَبَاطِحِ قَسْمَتْ
 فُؤُادِيَ عَلَى أَهْلِ الْطَّرَافِ الْمُمْدَدِ
 تَرَى تَجْمَعُ الْأَيَّامُ بَعْدَ شَاهَتِهَا مَطَافِلَ غَزَلَانِ الْجَمِيعِ وَحَمَارَهَا
 وَصَفَرَبِ خَدْرِ الْجَهَنَّمِ فِي عَرَانَهَا وَفِي الْجَنَّذِينَ الْعَشِيقِ فِي خَطَاهَا
 مَلَاحِمُ تَرْجِي الصَّبَّتِ فِي كُلِّ مَعْمَدِ
 يَنْقُسِي فَنَّاهُ أَغْلَقَ الْبَيْنَ هَنَّاهَا يَذْكُرُ فِي عَضْنِ الشَّيْبَيَّةِ عَضْنَهَا
 وَمَا أَذِرَ مَا أَشْنَى عَلَيْهَا إِلَيْهَا كَلْوَاهُ الْعَوَاصِمِ يَجْعَلُهُنَّهَا
 ذُرُودُ الْنَّفَائِسِ الْقَنَّا الْمُتَّأَوِّدِ

خليلي دع نفسي بموت سخرها
 وردد أحاديث العرق وشرتها
 وان حضرت في الشفاعة ففيها
 لعنة كل إحسان سخرها
 كما فضل السادات يحيى بن لخيد
 كرف السجادي ما جعلني بالثانية
 إذا سهل الأحسان جاء فلختها
 وإن شهد من العامة أرضنا
 فيحيى غمام الخير ينطر
 وبالرغبة الخضر على كل مجند
 حس الرأح من خبر المكارى وإن شئ
 وشيد بيته للغوارف مذشها
 يصره فعل المرأة حيث شاء
 ومن مثل يحيى فهو أفضل من سعى
 على الأرض طعاماً من غير مجد
 ففي عبادته الدنيا على طلاق عطيفه
 وأمطر من فيها أيام لطفه
 وعطر ألوان الأرض من عرق عزفه
 وإن عماد الدين في بطن كهنه
 قوائد يحيى والمكارى من زبد
 فليله من دين الشهامة دينه
 يحيى إذا ما القطر ضئلاً ضئلاً
 ويلاقك ملء العين لملق يحيى
 ندر رأزاق العفاعة يكيمه
 يسبض الأيدي البيضاء والكم النيء
 قاطعاً عن الآمال ليلاً وسره
 وزر خرج بحسب المتقى مخفياً
 أظراً وذا يحيى بن لخدي الذرع
 شريف مساق طال مجداؤه مخفياً
 بأحمد والسبطين من خير مجند
 يرى ثمان أو ما إلى ذلك كتاباً
 وإن قرأ القرآن أبدى عجائبها
 يعاد رأكاد القلوب ذوابها
 ويتصدع بالتبشير أن قام خطابها

وَيُنْسِيكَ قَطْرِيَّ بِالْحَمَامِ الْمُغَرَّدِ
 فَتَّى جَهَدُهُ الْبَدْرُ الْأَمِينُ الْمُطَهَّرُ وَأَغْلَى مَعَالِيَهُ الْبَتُولُ وَحَيْنَدُرُ
 وَمَا هُوَ إِلَّا بِالْحَمَادِ يُذَكَّرُ أَدِيرُ إِرِيبُ فَضَلُّ مُسَبِّحُ
 قَصْبِحُ صَبِحُ زَنْدُ غَيْرِهِ حَسْلَدُ
 قَطَعَتْ حِبَالَ النَّقْرَجِينَ وَصَلَّهُ وَأَذْرَكَتْ مِنْهُ كُلَّ شَفَعٍ أَشَفَّتْهُ
 فَلَلَّهُ مَنْ يَعْلَوْعَى الشَّفَعَتْهُ يَلَدُ مُدَبِّحِي فِيهِ مَهْسَامَدَ حَتَّهُ
 وَيَسْكُرُ مِنْ غَيْرِ السَّلَامِ مُنْسَبَّهُ
 بَحْفَتْ مَعَافِي الْمَنْجَعِ تَاجِ الْأَجْلَهُ وَنَظَمَتْ عَنْدَهُ يَلِيقُ بِمُشَاهِهِ
 وَأَنْزَلَتْهُ فِي دَارِهِ وَحَلَّهُ وَمَا مِنْ يَقُولُ الشَّغْرِفُ غَيْرَ أَهْلِهِ
 كَادِجُ قَوْمٌ شَرُوفُ اخْحَسَدَ
 أَمْوَالَهُ صَنَى عَنْ زَعَانِ بَسَدَّلَهُ وَضَفَعَتْ عَنْ حَلِ الذُّنُوبِ أَشْفَلَهُ
 فَلَمَّا لَقَنَ عَنْهُ أَسْتَغْنَيْتُ بِهِ بَلَى وَصَلَّتْكَ يَافِدَ الْمَكَارِمَ وَالْغَلَادَ
 لَعَلَّ يَدَ ابْيَضَنَادِهِ بَهَا يَدِي
 جَعَلَتِ الْعَوَاقِي خَرْجَوْدَهُ مَنْجَاهَا لَعَلَّ أَنِّي مِنْ ذَى الدَّهَرِ مَعْرِجَاهَا
 وَلَى فِيكَ يَادَرِ الدُّجَى أَخْسَلَهَا فَأَنْتَ شَمَالُ الْحَيْرِ وَالْحَرَرِ وَرَجَحَ
 لَدَنِيكَ وَوَجْهُهُ الْحَيْرِ وَجْهُكَ سَيَدَ
 مَدْحُوكَ يَادَ الْفَضْلِ الْمَغْرِبَلَسَوَ يَمْنَ غَيْرَ كُوكَبِ الْجَارِ أَضْرَرُ مَسْكِنِي
 وَهَلْ يَطْلَبُ الْإِحْسَانِ مِنْ غَيْرِ مُحْسِنٍ فَرِشَ حُنَّ مَلَى بِالْعَوَاقِي أَكْسِنِي
 وَقَصَنِي بَاقِي وَوَدَعَ رَوَدَهُ

(١) (رس) من الرياش وهو المباس الفاخر والمنصب والمماش (٢) (حنانك) أي سألك ان تحزن على من بعد موته

يَحْقِّكَ يَا مَوْلَى عَلَيْهِ الْوَلَا أَجْرِي وَزُدْنِي رَحْمَةً وَتَغْفِلَةً
 حَتَّا نَيْكَ يَا مَنْ جُودَهُ مَرَأَةُ الْمَلَائِكَةِ بَقِيَتْ لِأَهْلِ الْأَرْضِ قَصْدًا مُوْمَدًا
 وَبَابُكَ يَا فَرَدُ الْمُلَالِ غَيْرُ مُوصَدٍ
 وَمَدَّتْ يَدَكَ النَّعْمَانَ غَيْرُ مُجُودٍ هَا مُظَلَّلَةً فِي غَوْرِهَا وَبَنْجُودُهَا
 وَمَدَّتْ لِأَهْلِ الْقُشْشَلِ شَسْعُودًا وَلَازَلَتْ فِي الدُّنْيَا مَمْلَاخَةً وَغَوْهَا
 وَغَيْمُ عَنَاهَا الْمُسْتَقِنِصُ يَعْسِجُهُ

وَقَالَ رَحْمَهُ اللَّهُ فِي السَّيْدِ الصَّالِحِ أَخْدَى بْنِ مُحَمَّدَ الْأَهْلِ رَحْمَهُ اللَّهُ
 خَطَرَتْ كَفْصِينَ الْبَارَدَةِ الْمَلَوَادَ وَرَزَّتْ بِشَاطِئَةِ الْفَلَلِ الْأَغْيَدَ
 وَعَدَتْ تُشَيرُ إِلَى الشَّالِ بِطَرْفِهَا وَبِيَقْبَلِهَا الْمُضْبُوبِ بِحَوْفِ الْحَسَدِ
 فَتَقْطَرَتْ مَعْشُولَ الْقَنَافِقِ الْقَنَا وَاللَّيْلَ تَحْتَ يَقَابِ شَيْشِ الْأَسْعَدِ
 فَكَانَ حَالَيَةَ الْحَمَاسِنَ صُورَتْ مِنْ فَضْلَتِهِ يُحْتَنَ بِعَاءُ الْعَسِيدِ
 أَوْدَرَةَ مَكْنُوتَةَ مَعْجُوبَةَ يَهْوَى النَّفُوسِ وَذَرَائِثَ الْأَكْيدِ
 تَلَهُو الْمَيُونُ بِمُذْهَرٍ فَمُغَضَّرٍ مِنْ حُسْنِهَا وَمُنْظَمٍ وَمُنْضَدِّ
 سَلَبَتْ بِهَجَّهَا الْعُقُولَ وَتَبَتَّ مُهَاجِرَةً رُوحُ بَهَا الْفَلَرُ وَيَعْتَدِ
 لِهِ مَوْقِفُنَا زَانْتَرِجَ الْلَّوَى
 فِي الشَّعْبِينَ دُونَ الْفَرِيقِ الْمُجَدِّدِ
 عَيْنَ وَقَالَتْ مَا أَرَى كَمْ يُسْعِدُ
 فَلَيَفْقَتْ أَشْيَى عَطْفَهَا مُتَقَبِّلًا
 بِالْأَبْرَقَيْنِ وَبِالْعَدَيْنِ وَهَمَدَ

(١) (السجد) الذهب الخالص أو الجوهري كالدر والياقوت (٢) (اللوى) منطلع الرمل وهو واد من أودية بني سليم والمندرج المنعطف

وَطَمِعْتُ مِنْهَا بِالْمُدْرِبِيْثِ وَقُلْتُ هُلْ
 مِنْ شَرَبَةً يَا أَهْلَ هَذَا الْوَرَى
 مَدَّتْ بِهِ فَتَنَلْ مِنْ بَدْهَا يَكْ
 قَاتَتْ بِهِ مِنْ حِسْنِهَا وَكَانَهَا
 شَمْسٌ مَدْ كَوْكَبٌ مُتَوَقِّدٌ
 قَطَعَتْ عَرَقَ كَبْدِيْهِ بَغْرِيْبَهِ
 إِنْفَرَجَتْ زَيْنَبُ ابْنَةَ مَالِكٍ
 أَدْبَأَ وَمَفِيفَةً أَعْيَدَ وَأَبْتَدَى
 فَالشِّعْرُ وَالْمُحْسِنُ خَالِصَمْدَى
 وَيَدُ الصَّنْبِعِ لِلْمُحَمَّدِ بِرَحْمَتِهِ
 قَرَّ الْكَلَالِ عَمَالُ كَلْمُونِيلِ
 ١ كَبْرُ الْمُرْجِيْحِ كَهْفٌ كُلُّ مُسَرَّدٍ
 قَلْمُونِيرَةُ الْمَهْمِينُ لِلْوَرَى
 سَيْقَاعَلِيُّ الْأَعْدَاءِ لَيْسَ عَمِيدُ
 رَقَمَتْ لَهُ الْأَتَارِقُ فَلَكِ الْمُلَادُ
 ٢ رُبَّابَاتِهَا فِي عِرَاقِ الْفَرْقَدِ
 شَرَقُ أَنَافَ إِلَى مَنَافِ خَزِيمَةٍ
 وَهُوَ ابْنُ سِرِّ الصَّنْبِلِيْنِ وَقَطْلِيْمِ
 وَحَالَ جَمِيلَهُمْ وَرَوْضِيْمِ الدَّى
 الأَهْدَى لِلشِّيخِ الْمَبَارِكِ بِكِيرِ
 ٣ وَسَيْعَارِهِ وَدِتَارِهِ فِي الْمَشْهِدِ
 بَدَلٌ إِذَا طَلَارَتْ شَرَادَةٌ بِأَسِيهِ
 وَهُوَ ابْنُ سِرِّ الصَّنْبِلِيْنِ وَقَطْلِيْمِ
 لَوْرُودِ بَنِيْرِ الْمَكَارِمِ مُزْبَدِ
 وَلِلْهَدَرَأَبِيِّ الْفَضَّاَلِ إِرَتَهُ
 إِلَاهِ الْزَّرْعِ مَا سِيَّمَ صُدُّفِ غَدِ
 لَوْرِيْمِ الدُّنْيَا بِحَلْمِ حَطَامَهَا
 أَعْلَمَتْ أَنَّكَ مُدَّعٌ أَوْ مُعْتَدِى
 يَا مُدَّعٍ فِي الْخَرَنِيْلَ مَنَالَهُ

(١) (المشرد) الخافت الذليل لا مأوى له (٢) (المغمد) ما دخل في غمده وهو قراب السيف
 وجفت (٣) (فاطم) سرمه فاطمة بنت الرسول عليهما الصلاة والسلام

سبع المغافر والحديث المستند
 لأحت مصايم الدجى لمهنى
 سيرًا بها أهل المكارم تقدى
 مرتلنس يهيف لا غير نشهد
 جمعت مفهوم الحروف بأمجاد
 وغناها من كل خطيب انك
 وتمعت فيك وأنت غالية معصى
 خوى كاب بالذنوب سود
 ١
 ٢
 وصنوعة روعيها قلب العنكبوت
 وركوتن لينشي ولد شيد
 مسترووا من جودك المستور
 متينًا أظل الغير التزمر
 يخشى ولا يأب النوال يمر صد

رفيفت بـ الحسين دـونكـ شـنا
 كـرمـ يـلـوح عـلـىـ شـمـائـلـهـ كـما
 وـحـامـدـ عـلـىـ الـحـامـدـ فـاعـدـتـ
 اـنـ تـدعـ أـخـدـ بـيـتـ زـكـ مـلـيـاـ
 جـمعـتـ بـعـضـهـ الـفـضـلـ بـمـثـلـ ماـ
 هـوـ بـهـمـةـ الـدـنـيـاـ وـعـصـمـ أـهـلـهـاـ
 مـولـاـيـ جـنـكـ وـالـدـيـارـ يـعـيـنـهـ
 وـرـجـوـتـ مـنـكـ لـيـانـهـ لـخـوـيـهـاـ
 فـأـمـدـنـ يـسـدـ طـلـوـلـ بـهـاـ يـدـكـ
 وـأـعـطـفـ بـرـادـ بـعـدـ ذـاكـ مـبـلـغـ
 لـأـعـوـدـ مـشـكـ بـخـيرـ مـأـملـتـهـ
 وـيـقـيـتـ فـكـفـ الـأـلـهـ وـسـيـرـهـ
 فـيـ حـيـثـ لـأـرـجـحـ بـحـثـ وـلـأـذـكـ

وقال في الشيخ محمد بن عمر النهاري نفع الله به
 رفاق الطاعنة في الورود
 قهوة حوا على آثار لينيل
 وزرور واشعه فعلى فواكه
 رفاق الطاعنة ترقعوا
 أعيدوا إلى الحديث بذكر لينيل

مَرَزُتُ عَلَى بَقِيَّةِ رَفِيعٍ لِيَشْلُى
 وَحَبَّبَتُ الْمَلُولَ فَلَمْ يَجْعَلْنِي
 نَاتٌ وَسَبَاعَادَتْ لِيَنِي وَعَرَّتْ
 رَعْيَ اللَّهِ الزَّمَانَ زَمَانَ لِيَنِي
 فَأَخْلَاهَا هَافِ قُوَادِي
 جَرِيَ قَلْمَ السَّعَادَةِ بِاسْمِ لِيَنِي
 فَكَيْفَ يَأْوِيْنِي فِي حَبْ لِيَنِي
 وَانْ فَتَّ رَمَتَهُ مُجْفُونُ لِيَنِي
 وَانَّ فَتَّ يَمِرُّ بِأَرْضِ لِيَنِي
 مَمْ لِيَنِيَ النَّمَانُ وَحَبْ لِيَنِي
 وَهَقْتُ عَيْشَيَّةً بِلَادِ لِيَنِي
 وَنَهَنَّهَتُ الْغَرَاءَ قَبْيَتِيْجَتْنِي
 لَحْيَ اللَّهِ الزَّمَانَ فَقَدَّ بَلَانِي
 يَقِيدَ صَبَيْعَةَ وَيُغَيِّبُ أَخْرَى
 وَمَا قَدَّرُ الزَّمَانُ وَفِي قَسَارِ
 ثُمَّ بَعَثَرَ سَيِّدِنَا الشَّهَادِي
 جَنَابَ جَلَالَةَ وَرَسِيعَ بَرِّ
 فَيَاطَرَ النَّفَوسَ إِلَى صَعِيدِ
 صَعِيدَ تَظَهَرُ الْبَرَكَاتُ مِنْهُ

فَسَاعَدَ لَوْعَنِي دَمْعُ يَجُودُ
 وَكَيْفَ تَجْبِينِي سَفْعُ رُكُودُ
 عَلَى وَمَا تَبَاعَدَتِ الْعُهُودُ
 وَلَأَرْعِي النَّفَرُ وَالصَّدُودُ
 وَانْ بَخَلَتْ عَلَى بَمَا أَرْبَدُ
 فَطَابَ بِذِكْرِهَا عِيشَيَ الرَّغِيدُ

خَلِيَ الْقَلْبُ أَذْمَعُهُ بِجُمُودُ
 وَمَاتَ عَلَى الْفَرَاشِ هُوَ الشَّهِيدُ
 وَبِلَمْبِ حَيَّثُ مُوْطَنَّهَا سَعِيدُ
 جَدِيدُ لَيْسَ بِلَمِيلِهِ الْجَدِيدُ
 وَبَتُّ وَأَدْمَعْتُ رَنَضِيدُ

سَوَاجِعُ فِي الْأَرْأَدِ لَهَانِشِيدُ

٢ بِصَبَرٍ نَاقِصٌ وَهُوَ يَزِيدُ
 وَنَمْنَعْ بِعَصَمَةَ وَهَا حَسُودُ
 غَامَ فَيَصْنَهُ كَرْمٌ وَجُودُ
 فَتَبَيَّضُ الْمَطَالِبُ وَهِيَ سُودُ
 رَسَتْ فِي رِيفِ رَأْفَهِ الْوَوْدُ
 يَكْفُرُ ذَبَّهَا ذَذَ الصَّبِعِيدُ
 وَتَطَلَّعُ فِي جَوَابِهِ السَّعُودُ

قَنْ دَارِ السَّلَامِ لَهُ تَسْلِيمٌ
 وَمِنْ نُورِ الْجَلَالِ لَهُ عَمُودٌ
 بِهِ الْكَرْمُ الَّذِي يُغْنِي وَيُقْنِي
 وَلَا عَرْضٌ لَدِينِهِ وَلَا نَقْوَدٌ
 يَذِي مُلْكٍ يَقْلُلُ الْمُلْكُ عَنْهُ
 سَمَاقًا سَتَخْدَمُ الْأَشْيَا فِيمَا
 وَتَحْفَرُ الْعَسَاكِرُ وَالْجُنُودُ
 فَضَائِلُ لِيَنْ يَحْصُرُهَا عِدِيدٌ
 أَضَامُ وَأَنْتَ لِي ذُكْنُ شَدِيدٌ
 أَبْعَثْ أَنْ يَكْلِبَهُ الْوَعِيدُ
 أَبُوهُمْ مِنْ مَحْلِي هُرْ طَرِيدٌ
 وَلَيْسَ لَهُمْ مَعَ الْأَصْبَانِ عِيدٌ
 بِسَهْوَهُ وَجْهِهِ إِنْهُ الْوَوْدُ
 وَاهْوَالٌ يَشِيبُ لَهَا الْوَلِيدُ
 وَلَا قَبْلَى عَلَى الْبَلْوَى حَدِيدُ
 إِذَا مَاجَارَ جَبَارٌ عِينِيدُ
 لِيَدِينَ مِثْلَ مَا بَعَدَتْ ثَوْدُ
 وَلَا مِصْرُ وَلَا قَصْرٌ مِيشِيدُ
 وَعَا يُبَدِي الزَّمَانَ وَمَا يُعِيدُ
 وَسَهْلُكَ مَا مَوْرِدُهُ الْوَرِيدُ
 عَلَى بُعدِ قَلْ حَضَرُ الْبَعِيدُ
 وَيَشْكُنُ غَدَامَعَكَ الْخَلُودُ

بَعْيَتْ لِلْمَلَأِ الْاسْلَامُ نُورًا
نُضِيَّ بِكَ الْهَارِفُ وَالْمُجُودُ
وَحِينَا أَرْضًا اسْتَمْلَأَتْ عَنْيَشٌ
يُسْمِي فِي جَوَانِيهِ الرُّعُودُ
وَصَلَّى دُولُ الْجَلَالِ عَلَى بَنَى
بِهِ مُنْشِي الْمَدَائِعِ مُسْتَقِيدُ

فَقَالَ فِي الشِّيخِ الصَّالِحِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمَارَةِ وَقَذْجَرَى
يَنْهَا مَعَاتَةً كَثِيرَةً وَمَرَاسِلَةً

أَهَابُ سُخَيْرًا بِالْفَرَاقِ هُبْسٌ
فَلَبَاهُ وَجَدُّ فِي الْحَشَادِ طَيْبٌ
وَحَقَّ طَبْنَى بِالرَّجَيلِ مُوَعْدٌ
مَدَامِعُهُ فِي وَجْهِيَّهِ صَوْبٌ
فَمَا كَذَّبَنِي زَعْرَةٌ مَعْنَوَيَّةٌ
أَشَارَ هَارَى السَّاخِنَيَّةُ

رَقِيبٌ وَمِنْ حَوْلِ الرَّقِيبِ قَبْبٌ
يُرَدُّ بِطَرْفِيَّهِ السَّلَامُ وَحَوْلَهُ
حَمَّتْهُ عَزِيزُ التَّوْدِيعِ زُرْقَسْتَنَةٌ

فَإِنْ أَنْ يَصْفُو الْعَيْشُ بِعَدَلِيَّهٖ
تَكَادُ تُذِيَّبُ الصَّحْرَى وَهُوَ صَلَبٌ
وَهُلْ سُلُوهُ بَعْدَ الْفَرَاقِ لِمَا شِيمَ

وَبَيْنَ الْحِيَاةِ وَالْيَيْضِنِ مِنْ أَنْ لَمْ يَحْجُّ
إِذَا الْأَذْبُ بَعْدَ الْفَرَاقِ صَبَابَةٌ

يُشَوِّقِي رَوْحُ النَّسِيمِ قَلْعَةٌ
شَجَّعَ قَلْبَهُ قَبْلَ الْفَرَاقِ كَبِيرٌ
قُلُوبٌ دَعَاهُمُ الْرَّجَيلُ قُلُوبٌ
فَمَنْ أَيِّ شَنِيٍّ بَعْدَ ذَلِكَ أَذْوَبٌ

لَمَّا كَلَّمَاهَتِ النَّسِيمُ هَبُوبٌ
أَظَلَّ عَلَى اطْلَاطِمِرَ وَرَوْعَعِمَ

وَأَنْدَبَ سُغْنَ الْبَازِيَّاً يَامَ صَبَبَةٌ
إِلَيْهِ وَبَرَدُ الْمَوْفِيَّهِ قَشِيبٌ
فَمَا كَدَّتْ بَعْدَ الظَّاعِنِينَ لِجَيْهٖ
دَعَتْنِي أَصَالِيلُ الْمَقِيَّ غَرَّ مَرَّةٌ

وَأَطْمَعَنِي حُكْمُ الْمَوَى إِنْ يُعِيدَلٌ
طَلُوعُ شَمْسِنِي لِيَسِيَهُ غَرَّبٌ

(١) (النَّصِيب) المُخْضُوب بالحناء أو غيرها من أنواع المُخْضَاب (٢) (الصلب) المُقْوى إلى ابن

(٣) (الرَّقُوب) النافذ الذي قد مات ولدها

فَاغْضَنِي بِالْأَبْلَقِ الْفَرْضِ عَانِزُ
 وَلَا شَاقِي بَعْدَ الْكِتَبِ كَثِيرٌ
 وَهِنَّهَا كُلُّ الْمَنَازِلَ رَامَةٌ
 وَكَمْ مِنْ سَمِّيَ لَنِسَ مُشَلِّ سَمِّيَهُ
 قَيَادَةً أَكَمْ عَنْ ذِي الْأَدَالَةِ أَعْدَاهُ
 سَعْيَتْ تَحْكَى عَنْ حِيمَانَ عَالِجُ
 صِفَ الْأَنْوَافِ الْأَعْنَاءِ الْخَسِيجُ
 وَمَاقِلَ الرَّمَلُ الْعَقِيقُ هَلْ دَرَةٌ
 وَهَلْ سَمَّتْ بَعْدَ لَغْوَرَ عَلَيْهِ اللَّوْ
 أَمَّا وِرَضَا الْجَهْنُونَ أَلِيَّةٌ
 لِيَدْرِي شَهَابُ الدِّينِ الْمَحْدُونُ
 هُوَ الطَّيِّبُ الْطَّيِّبُ وَعَمَدُ
 لَقَدْ نَابَ عَنِي كُلُّ أَرْخَافُهُ
 كَافِ صُرْفُ الْمَهْرِزِ بِمَا سَطَرَ
 وَذَادَ الْخُلُوبُ السُّوعِيَّ مُجُودُهُ
 فَلَلَّهِ بَرَّ أَرْجَحَى مُهَذَّبُ
 حَقُّ وَفِي مُشِيقٍ مُتَعَطِّفُ
 كَرِيمُ مِنَ الْعَرَالِ الْكَارِمُ وَسَيِّدُ
 يَطُولُ يَدًا بِالْجُودِ الْلَّوْقَدِ إِنَّمَا
 لَنَامِتْهُ خَاقَ أَرْجَحَى وَمَنْظَرُ
 أَمْوَالَى جَانِي مِنْكَ يَعْدَافِرَا
 أَطْلَتْ مَلَامِي فِي أَمْوَارِ كَثِيرَةٍ
 فَلَمَّا أَدْرِي مِنْ أَيِّ الْذُنُوبِ أَتَوْبُ

سواك إذا عَنَ الطَّبِيبِ جَلِيلٌ
 أَنْسَ لَنا بَعْدَ الْحُضُورِ مَغِيبٌ
 إِذَا قَلَ لِي تِلْكَ الطَّرِيقَ قَرِيبٌ
 وَأَسْقُطَ أَخْرَى كُلَّ ذَلِكَ لَعْنَهُ
 مَصَانِدُ الْعَصْنَ وَهُوَ رَطِيبٌ
 حَوْلَنِي ذَبَّاً وَعَلَانِي ذَبَّاً
 إِلَيْهِ وَمَا لِي فِيهِ وَهُوَ شَعُوبٌ
 وَقَدْسَاءَ فِي يَوْمٍ هُنَاكَ عَصِيبٌ
 وَمَا فَعَلَاهُ وَالْغَيْرُ بَغَرِيبٌ
 يَوْلَانِ ذَيَاكَ الْفَلَامِ مُرِيبٌ
 صَقِيلَانِيرِي الْلَّنْلِ فِيهِ دَبِيبٌ
 مِنَ الشَّعْرِ مَا فَلَتَ هُنَ عَرُوبٌ
 شَرَاحُ هُومُ أوْتَرَالُ كُرُوبٌ
 وَلَوْلَانَ ذَبَّنِي يَذَبِلُ وَعَسِيبٌ
 يَدِ الْجَرِ عَبَدُ وَالصَّدَكَ ذُوبٌ
 فِي سُرْكَاغِيْمَهُ عَلَيْ سَكُوبٌ
 وَأَنْتَ ابْنَهُ وَابْنُ الْجَيْجِيْجِيْ
 وَأَخْصَبَتَ رَبِيعَيْ وَالرَّمَانُ جَيْجِيْ
 لَمَأْوَزَنَاهَا مُنْوَحٌ وَشَعِيبٌ

وَأَمْرَضَنِي مِنْكَ الْعَتَابُ فَلَيْسَ كَلِيلٌ
 إِذَا عَرَفَنِي ضَيْفَانُ صَبِيرٌ غَدَرَنِي
 أَرَاكَ عَلَى بُعدِ الْطَّرِيقِ تَلُومِنِي
 فَقَدْكُنْتُ فِي ذَابَانِ أَعْشَرَ مَرَةٍ
 إِلَيْهِ أَنْ دَهَنَتِي فِي جَهَانِ رَضِيهِ
 فَجَيْنِيْدَا فَقَمْتُ لِأَجْمَعِ مَوْطِنِيَا
 وَطَلَقْتُ ذَابَانَ الْثَّلَاثَ وَلَمْ أَعْدُ
 وَكَيْفَ قُفُولِي تَحْوِيْتُ نُوَيْرَةٍ
 ذَكَرْتُ كَلَامَ الشَّيْرِي وَصَنْوُو
 سَمْقُوتُهَا حَدِيدَ ابْنُ حَمَكَ لَمْ يَقْتُهُ
 وَسَلَ عَلَيْهِ ابْنُ الْفَوْلَاجِ حَجَرًا
 فَذَبَيْتُ عَنْ أَعْرَكِ ضَيْنَا بِصَوَارِمٍ
 وَلَوْلَاكَ بَلْ لَوْلَأَبُوكَ عَلَيْنِكَا
 شَفَدِسَدِيْ يَا إِلَ شَمِيسِ عَمَارَةٍ
 وَكَنْ عَصْمِيَّ مِنْ جَوْرَدَهِ مَعَايِنِدٍ
 فَمَا أَنْتَ الْأَسِيدُ وَابْنُ سَيْدِ
 أَبُوكَ حَبِيْبيْ قَدَسَ اللَّهُ رُوْحَهُ
 تَدَارِكَتِيْ بِاللَّطْفِ الدَّهْرَ عَالِمٌ
 وَكَلَكَ عَنْدِيْ مِنْ يَدِ لَوْرَزَنَهَا

(١) ذَابَانٌ) موضع طبعاً ويفعل على ظني أنها باذان اذا لا يوجد لها في معاجم البلدان
والغريب التعب والنسب

سأطلب منك الصدق حتى تكون لي ^{لَدِينَكَ مِنَ الصَّفَحِ الْجَيْلَ نَصِيدُ}
 إذا كنت أهل المفوع عن كل مذنب
 فهالك من الدار الضئير غير سة
 من الألاء لم ينسق اليه شاعر
 عليك سلام سر مردم بارك

وقال يمدح الشیخ عبدالله بن أبي بکر صاحب ترجمة
 ريد بالصلی موارد الفخر لأن
 واعكت على الدین الذي يمحجر
 واندب زمان المفوع صائمها
 أيام لیل العاشر يوم حارثي
 والربع محروس الجناب من الموى
 يالیت شعری والتعام مقرف
 وأبیت فسمرات رامة ساما
 هیتا ذالزمان أنس عز أن
 قالوا اعز عن الموى فاجبهم
 أمركيف تسلوف الغیر وربعننا
 وحياتهم وسماتهم ما الذلي
 طرق الشیم الحاجري مجايري
 وسقا الحیا روض الربا فلبسته
 وقطارحت ورق الحما في الحسبي

زَمِنُ الْبَصَلِجِيَّتِ مِنْ أُوْطَانِ
 مِنْ جُودِ عَبْدِ اللَّهِ ذِي الْإِحْسَانِ
 صَافِ الْبَسَرَةَ صَفَوَةَ الرَّحْمَنِ
 بِكِحْمِ الْفُرَبَاءِ وَالصِّفَنَارِ
 رَخْيَا يَصُوبُ كَهْيَبَ الْعَقِيَّانِ
 إِسْلَامَ وَالدَّاعِيَ إِلَى الْأَعْيَانِ
 مُخْيِي دُجَى الظُّلَّاتِ بِالْقُرْآنِ
 يَعْلُو وَيَنْمُونَ يَقَاسِ بَشَافِ
 وَرَائِتُهُ فَإِذَا هُوَ الشَّفَلَاتِ
 وَلَقِيتُ كُلَّ النَّاسِ فِي انسَانِ
 وَالْجَرِيْرِ قَبْيَنْ خَمْسَ سَنَانِ
 أَدِيَارَ تَرْغِيمَ أَمْ رِيَاضَ حَنَانِ
 فِي السُّجَّ حَوْلَ الْبَيْتِ وَالْأَرْكَانِ
 سَرَ الْوَجُودِ وَبَحْثَةَ الْأَزْمَانِ
 جَهَنَّمَ فِي التَّقْضِيَّلِ مُسْتَوْيَانِ
 جَهَلَانِ مُرْتَفَعَانِ مُمْتَنَعَانِ
 أَسْرَارِهِ نُورُ الْمَدْى الرَّبَابِ
 شَرَفًا فِيْمَ الْجَهَنْ وَالْقَرَانِ
 فَعَلَى عَلَى النُّظَلِ وَالْأَقْرَانِ
 أَعْمَارِ وَالْأَخْوَالِ وَالْأَخْوَانِ
 وَنَكِيتُ أَوْطَانِ وَرَبِّ هَوَائِ فِي
 وَدَعَيْتُ غَيْنَاهَا مُسْتَعِيرًا جَوَدَهُ
 أَعْنَى الْوَلِيَّ بْنَ الْوَلِيِّ الْمُسْتَقِي
 سَيْفَ الْصَّالَاحِ يَدَالْمَاجِ فَتَأَبِي
 بِحَمْبُوحِ غَنِيَ لِمُلْقِيسِ الْغَنَيِ
 الْحَامِلُ الْأَنْقَالِ وَالْحَامِلُ حَمِيَ الْ
 وَالصَّانِمُ الْوَقَدَاتِ وَالْمَنْهِيدَ الْ
 أَضْحَى عَيْفِ الْدِينِ فَرَدَ جَلَالَةَ
 لَمَّا سَمِعْتُ بِهِ سَمِعْتُ بِوَاجِدِ
 فَوَجَدْتُ كُلَّ الصَّنِيدِ فِيْجَوْفِ الْقَرَاءِ
 وَالشَّمْسُ تَجْنِلُ مِنْ بَهَاءِ جَبَيْهِ
 نَعْتَ بِسَاحِنَهِ الْوَهُودِ فَمَادَرَوا
 وَثُوْرَاعُوكُفَّا حَوْلَهُ كَهْنُوكَفَهَهِ
 يَا سَائِلِي عَنْهُ أَعْمَدَهُ فَاتَّهُ
 يَنْبِيهِ بَيْنَ حُوْلَةَ وَعُومَةَ
 بَدْرَانِ مُبْتَدِرَانِ فِيْقَ الْعَلَاءِ
 وَضَعَاعَافِيمَ وَابْنَ عَبْدِ اللَّهِ فِي
 فَحُوْقَارَهَا وَطَالَ مَدَاهَا
 لِلَّهِ مَنْ فَاقَ الْكَرَامَهَا مَكَانَهُ
 بِحَمَالَةِ الْأَبَاءِ وَالْأَجَدَادِ وَالْأَ

بِحَلَالَةِ الْأَبَاءِ وَالْأَجَدَادِ وَالْ
 بَرَّ كَاتِبَاهُ فِي الْمُسْلِمِينَ عَيْنَهُ
 وَلَهُ كَوَاكِبُ يُولَفُ بَعْضُهَا
 وَلَقَدْ يُشَيرُ إِلَى السَّمَاءِ بِطَرْفِهِ
 وَيَرِي بِنُورِ اللَّهِ مِنْهُ فَرَاسَةً
 وَهُوَ الَّذِي تَقْوَى الْإِلَهُ شِعَارُهُ
 حَزْمٌ يَصُولُ عَلَى الْخَطُوبَتِ أَسِيهِ
 وَأَغْرِي سَيْنتَقَيَ الْفَقَامَ وَجَهِيهِ
 وَمُهْبِي تَهْيَا النُّفُوسُ لِكُونِهِ
 نَهْدِي مَدَانِحَنَا إِلَيْهِ فَتَكْتَسِي
 وَيَلَدُ لِلشُّعَرَاءِ طَبِيبَ شَاتِيهِ
 مَا زَلْتُ أَشْكُرُهُ نَدَاهُ وَكُلَّهُ
 مَوْلَائِي جِنْدُكَ وَالْخُطُوعَوَابِسُ
 زَمْنٌ يَعَادُنِي وَدَيْنٌ أَدْنَى
 وَعَلَاجٌ فَقِيرٌ لَا يُفَارِقُ مَنْزِلِي
 فَتَوَلَّنِي وَأَقْلَعْ جَهُودِكَ عَثْرَتِي
 وَانظُرْ إِلَيَّ بَعْيَنْ عَطْفَنَكَ ظَرَّةً
 وَأَمِدْنِي بِتَدَالِكَ وَامْسِنْ بِالْغُنَوِي
 فَعَسَاكِ إِنْ أَكْرَمْتَنِي أَخْيَتْنِي

١

أَغَامَ وَالْأَخْوَالِ وَالْأَخْوَانِ
 كَالْغَيْثِ يَشْمَلُ سَازِ الْبَلْدَانِ
 بِاللَّطْفِ بَيْنَ الْمَاءِ وَالنَّيْرَانِ
 فِي حَبَّ قَبْلَ تَصَاحُفِ الْأَجْفَانِ
 مَا الْأَنْزَهُ شُورِهَا الْعَيْنَانِ
 وَدَنَانِ فِي السِّرَّ وَالْأَعْلَانِ
 فَقَرْوَدُ رَوْضَ الْخَيْرِ كُلُّ أَوَانِ
 وَبِهِ يَعْمَلُ الْخَيْرُ كُلُّ مَكَانِ
 فِيهَا مَكَانُ الرُّوحِ فِي الْأَنْذَانِ
 مِنْهُ مَعَانِي الشِّعْرِ حُسْنُ مَعَانِي
 فَكَانُوكُمْ يَتَلَوَنَ سَبْعَ مَثَافِي

(١) المثاف (القرآن أو ما شئ منه مرة بعد مرأة أو الحمد أو البقة إلى براة أو
 سورة دون الطول ودون المايين وفوق المفصل أو سورة الحمد والنذر والقصص

وَيَقِيتْ جَاهِي فِي الزَّمَانِ وَوَجَهْتُ
وَاسْلَمْ وَدُرْجَبَلَانْ لَوْذِ بِضَلَّةِ
كَرْمَأْ وَجَارِ الْجَنْبَغَيْرِ مُهَانِ
فِي حِيَثُ مُشَوِّي الضَّيْقِ مُخْتَلِفُ الْقَرَى

وقال في الفقيه الصالح ابراهيم بن محمد الحكى صاحب الرداد نفع الله به أعزى

سَقَالْ خَيَّامُ الْغُورِ صَوْلِ الْجَاعَنَدَا
يُجَدِّدُ عَنَّا فِي مَعَاهِدَكَ الْمَهَدَا
شَنَاعِي الْفَصْنُ الْخَضْرَ وَالْعَصْبُ الْمَلَدَا
تَرْشِيْشِ يَدُ الْأَنْدَاءِ فِي قُرْدَهَا الْوَزَنَا
كَانَ صَبَابِنْجِيدَ سَقَتْهَا مُدَامَةً
فَمَاسَ حُزَنَامَاهَا وَنَاتَ حَمَامَهَا
رَعَى اللَّهُ إِذْ كَبَارَ أَمَةَ بَحِيرَةَ
وَأَبْكَارِ كِيرْيَسْتَرْقَنْ عَقْوَلَنَا
أَحْيَنَاتَ قَبَلي كِيفَكَتْمَ حَكَكَ
صَلُوا وَأَهْرُوا فَالْقَلْبُ رَاجِنْ فَعَلَمَ
وَأَحْلَى الْهَوَى إِنْ مُتْ فِي هَرْ حَكَكَ
وَمَا ضَنْقَتْ ذَرْعَادُونْ إِنَّمَا مَطْلَبَ
أَعَادَ عَلَيْنَا اللَّهُ مِنْ بَرْ كَاتِهِ
إِلَى صَارِمِ الدِّينِ اشْهَى أَمْلَى قَلْمَ
مَتَّ تَائِهَ تَنْزِلُ وَاحِدَ امَّةٍ
سَبَحَا يَاهْ لِلْأَجْيِ رَبِيعَ مُبَارَكَ

فالعنكبوت والنور والانفال ومرهم والرور ويس والفرقان والنجف والرعد وسبا والملاعنة
وابراهيم ومس ومحمد ولقان والزنحف المؤمن والسبحة والاحتفاف والجاشية

وَسَاحَةُ مَأْوَى الْغَرِيبِ وَمَالَهُ
 فَتَّى يُنْسِبُ الشَّيْخَ الْمُبَارَكَ جَدَهُ
 سَوَّالَهُ مِنْ قَبْرِي عَوَاجِهَ مَشَهِدًا
 أَفِ رُوضَةَ الْقَبْرَيْنَ رُوضَةَ لَهِيدِ
 أَمِ الْعَزَمَ الرُّوزَارِ حَجَّاً وَعَمَرَةَ
 حَوَى قَبْرَهَا حَجَرًا وَبَيْتًا وَمَذْبَحًا
 فَكَمْ قَبَلُوا نَزِيرًا وَكَمْ مَسْحُوا شَرَى
 وَكَمْ تَلَوْا وَسَهْدًا وَكَمْ وَطَهُوا هَوَى
 وَبَاتُوا وَضَلُّوا فِي رِيَاضِ أَيْنَقَةٍ
 تَحْفَظُهُمُ الْأَثَالَكُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 لِذِي حَكَى لَرَنْكَنْ شَفَّيْرَاتُهُ
 إِذَا قَالَ يَا مُولَى لَبَاهَ سَلْتَلْ
 وَلَوْسَرَ الْأَجَالَ سَلَا وَانْ دَعَا
 وَلَوْسَارَ فَوْقَ الْأَرْضِ أَوْ طَافَ لِلْمَوْعِدِ
 سَرَارِ بُورَانِيَّةَ حَكَمَيَّةَ
 هَنِيَّالَكَ التَّعْظِيلِيَّرِ يَا ابْنَ مُحَمَّدَ
 رَعَيْتَ رِيَاضَ الْجَنِينِ فَلَوْنَا شَبَّا
 تَلُوذُ مَكَ الْأَمَالُ وَهِيَ غَرِيبةٌ
 وَيَنْزُلُ مِنْكَ الصَّيْقَلُ خَصْبَةٌ

عَلَى عَيْمَ أَنْفَ الْجَنْلُ بَهْبَهَ الْوَقْدَانَ
 كَمَا يُنْسِبُ الْأَشْرَقَ حَيْرَ الْوَرَى جَدَانَ
 كَمَا تَخْذِنَاهُ لِحَاجِنَاهَا قَصْدَانَ
 فَتَحْدَى هَمَاعِيسَ الْمَطِيَّةَ تَحْدَى
 إِلَيْهَا فَزَمَوْ الْعَيْسَ تَطْلُو لِفَلَادَهَا
 وَرَكَّا يَمَانِيَا وَآخَرَ مُسْنَدَا
 وَكَمْ وَضَعَ الْإِضْرَارَ كَمْ فَقَّرَ عَقْدَانَ
 وَكَرْسَكَبُوا دَمَنَا وَكَمْ عَقْرُوا خَنَانَا

يَقِلُّ عَلَيْهَا النَّدَلُ وَرُفْشَتْ نَدَانَا
 وَتَعْشَاهُمُ الْأَنْوَارُ عَنْ طَالِعِي عَدَانَا
 وَآيَاهُ تَحْصَى بِرْمَلِ الْفَلَادَعَانَا
 لَطَائِقَ مَنْ لَوْشَاهَ أَسْكَبَهَ بَعْنَانَا
 ذُرَى صَحْرَاءَ لَبَتَ الْصَّحْرَاءَ الصَّلَدانَا
 لَامِكَهُ وَلَحْقَ مَا جَاءَوْرَ الْحَدَانَا
 بِهَا اللَّهُ زَانَ الْأَرْضَ وَالْمَرْضَ وَالْخَلَدانَا
 تَحَمِيدُ الدَّارَيْنِ تَسْتَغْرِقُ الْجَهَدانَا
 وَكَهْلَانْ قَنْ ذَاهِدَعِي مَعْكَ الْمَجَدانَا

فَوْنِسَهَا بُجُودًا وَلَوْسَهَا دَرْفَدَا
 فَخَلَوْلَهُمْ وَدَا وَتَصْفُولَهُمْ وَرَدَا

عَفَافٌ وَانْصَافٌ وَحُسْنُ شَمَائِلٍ
أَيَا سَيِّدِي شَهْرٍ كِبِيرٍ وَغَرْبَةٍ
وَغَيْبَةٍ أَطْفَالٍ وَدُعْدُمَانَازِلٍ
فَقَضَى لِبَاتَاتٍ وَانْجَحَ مَطَابِلِي
بَقِيتَ لِدِينِ الْفَوْعَرَّازَ وَالْعِدَادَ
وَلَازَلْتَ لِلْأَبْدَالِ حَالَفَ سَالِفَ

وَقَالَ فِي الشِّجَنِ أَحْدَابِنَابِي بِكِ الرَّاذِدُ نَفْعُ اللَّهِ بِهِ

دَمُ الْحُبُّ عَلَى الْأَهْلَالِ مَطْلُولٌ
هُنَّ الْحَوَلِيْتُ مِنْ تَحْتِ الْجَابِ لَهَا
وَلِلَّوَى وَالْمَوَى الْعَذْنِيْتُ فِي كِبِيرٍ
مَا حَدَّثَ الرَّبُّ عَنْ سَلْمَى بَنِي سَلَمَ
وَلَا نَعْنَتَ بِذَانِ الْأَنْلِ سَجَاعَةَ
فَكِيفَ يَسْلُو قُوَّادِي بالْغَوْزِرَوْلِي
وَفِي السَّتَّارِيْتُ الْعَبَسَ نَفْحَتَهَا
مِشْكَ يَمْحُوْخَ وَأَنْوَارَ تَلْوُحَ عَلَى
هُوَ الشَّفَاءُ لِدَائِي لَوْظِفَرْتُ بَهَا
مِنْ مُصْفِقِيْ مِنْ قَصِيبَتِ كِبِيرَ نَقَّا
فَأَبَرَّ حَنَّ تَبَارِيْجِي عَلَى كَبِيرِي
يَا الْأَئْمَى فِي هَوَى قَوْمَ أَجْبَهُرَ
إِنْ كَانَ شَوْقَكَ مَعْلُومًا عَلَى صِفَةِ

عَلَيْكَ نَفْسَكَ أَنَّ الْعُمُرَ عَارِيَةٌ
 وَإِنْ جَهَّالَ صَدِيقٌ وَبَنَازِمَ
 وَاقْصِدْرَيْدَا سَقَاهَا اللَّهُ مِنْ
 رُّدَّلْحَمَدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فِيهِ مَتَهُ
 وَانْجَدُلِرَبِّكَ شَكَّرَ اعْنَدَ رُوَيْهُ
 وَانْزَلَ مِنَ الدِّينِ وَالدِّنَانُوْهُمَا
 وَاسْتَخْدَابِنِ أَبِي بَكْرٍ تَجْهَدَ فَتَهُ
 سِرَّ السَّرَّارَةِ لِبِ الْبَتِ مِنْ مُضِيرِ
 يَرْتَاحُ لِلْجُودِ إِنْ حَقَّا لِوْفُودِهِ
 رَبُّ الْعُلُومِ الْلَّدُنَّيَاتِ مَارِسَمَهُ
 لَهُ طَلَادِنُعْ رَبَانِيَّةٌ مُنْجَحَتُ
 قَمَاصِرِيْحٌ وَمَبِينٌ وَمَطْرَدٌ
 بَحْرُ الْحَقِيقَةِ فِي ضِمِّنِ الشَّرِيعَةِ عَنْ
 وَكَلَهُ حُجَّ عَلْيَيَّةٌ وَبِهِ
 يَامِنُ إِذَا الْذُّتُ فِي هَاجَاطِنِي قَشْوَنُ
 وَمَنْ لَهُ عِنْدَ خَلْقِ اللَّهِ مَرْتَبَةً
 أَنْتَ الَّذِي أَنْتَ فِرْدًا لَأَنْظِلَرَ لَهُ
 ذَكَرَ بَحْرِ كَرَامَاتٍ وَبَحْرِ غَنَّى
 جَاؤَرَتْ أَهْلَ النَّفْضِلِ مُنْقَرِدًا
 وَمَنْتَ فِي حُلَلِ التَّوْحِيدِ مُفْتَحِرًا
 سَكَرَانِ مِنْ كَارِسَاجِ رَوْحَ شَفَّيْهِ ▶ سِرَّ الْعِنَاتِيَّةِ وَالْإِذْهَالِ مَدْهُولُ

هَلْ عَصْفَةٌ مِنْكَ يَا مَوْلَانِي تَبْلُغُ
 عَدِيْعَ بَخِيرٍ فَأَهْلُ الْحَرَائِثَ وَمَمْ
 وَقَدْ عَلِمْتَ بِأَنَّ الدَّهْرَ ذُو غَيْرِ
 فَاسْقَعْ لِصَاحِبِ بَحْوَالٍ وَرِفْقَتِهِ
 وَلَنْمَ مُسَاكِنَ فِي السَّيْفِ إِشْتَرَاهُمْ
 كَفِيهِ مِنْ شَيْءٍ شَبَهَ لِلْخَلَالِ إِذَا
 لَهُمْ حَرَمٌ وَأَرْحَامٌ وَحَاشِيَةٌ
 فَاعْطِفْ عَلَيْهِمْ وَرَاجِعُ مَا تَسْطِعُ
 وَالْأَمْرُ أَسْعَ بِنَجَارٍ إِذَا هَمْتَ بِهِمْ
 الْخَيْرُ لِفَعْلَةٍ لِلنَّاسِ أَعْجَلَهُ
 لَازْلَتْ لِلْجُودِ يَأْبُرُ الْوِجُودُ أَخَا
 وَدَمْتَ فِي النَّعْمَةِ الْحَسْنَاءِ مَا سَبَعَتْ

وَقَالَ فِي السَّيْدِ عَمَانَ بْنِ أَخْمَدَ الْأَهْدَلِ

فَكَيْفَ حَالُ الْجِبَابِ الْأَلْيَ بَانُوا
 نُعْمَمْ فَأَخْلَى الْهَوَى نُعْمَمْ وَنَعْمَانُ

بِالْمُجْدِينَ وَهُمْ فِي الْجِيرَانُ
 وَقَابِلُ الْجُبْ وَالْمَقْنُولُ اِخْوَانُ
 وَالْوَرْدُ مُبْتَسِمٌ وَالرَّزْرَ الْوَانُ
 حَمَائِلُ الشَّعْبِ تَغْرِيْدُ الْحَسَانُ

يَا بَحِيرَةَ الْحَيِّ هَذَا الْأَثْلُ وَالْبَانُ
 وَهَلْ مَرْتُدُ بَنْعَانَ الْأَرَادَةِ عَلَى
 عَهْدِيْهِمْ وَدِيَارِ الْحَيِّ الْأَسْكَةَ
 وَالْعَيْشُ أَحْضَرُ وَالْدَّنَى مُسَايِدَةُ
 وَالْشَّيْخُ مُسَيْحٌ بِالْعَلَلِ مُبْتَهِجٌ
 وَلِلْيَسِكُ تُدَرِّيْهُ أَرْوَاحُ الشَّيْسِمِ وَفِي

سُحْرٌ وَقِ حُسْنِهَا مَاءٌ وَنَرِيَانٌ
 فَالْقَلْبُ مِنْهَا يَغِيرُ السُّكُرَ سَكَرًا
 فِيهِنَ حُسْنٌ وَمَا فِيهِنَ لِخَسَانٌ ١
 ٢ لَيلٌ وَشَمْسٌ وَرَمَانٌ وَمُرَزانٌ
 أَمْرَفِضَةٌ شَابِهَا وَرِسٌ وَعَقْيَانٌ
 مِنْ دُرَّةٍ حَلِيمَاهُادُرٌ وَمَرْجَانٌ
 فَاقِ الْكَرَامَ عَفِيفُ الدِّينِ عَمَانٌ
 أَمْوَالُهُ لِصُنُوفِ الْمُجَدِّدِ اثْمَانٌ
 كُلُّ إِلَى صَوْبِكَ الْعَيْثَ طَهَانٌ
 قَاتَنَاسُ تَغَرُّمُهُ وَهُوَ مَلَانٌ
 وَقَدْ وَوَفَدْ وَضِيقَانٌ وَضِيقَادُ
 فَرَعْ مُنْيِفٌ نَمَاهُ الْأَخْضُلُ عَدْنَانٌ
 مُبَارَكٌ كَلْهُ يُنْنٌ وَيَإِيَانٌ
 يُقَابِلُ الْوَفَدَلَّ وَهُوَ بَجْدَانٌ
 ٣ وَلَيْسَ كَالشَّمْسِ هَرَامٌ وَكَيوَانٌ
 فَخَنْ تَبَتْ رَجَاءٌ وَهُوَ هَتَّانٌ
 وَلَخَمَدَ شَرْفٌ لَسْمُو وَسُنْيَانٌ
 فَوْقَ الْكَوَاكِبِ عَسَارٌ وَسَلْمانٌ
 عَنِي وَذَبِيجُ لَخَيلِ الْخَيْرِ مِيدَانٌ

وَفِي الْخُدُورِ بَدُورٌ فِي مَلَادِ حِظْهَا
 وَبَنْتُ عَشِيرَ سَقاها الْحُنْصُبَيَّ
 فَسُسْ مُنْكَلَةٌ لُسْسُ مُعَسَّلَةٌ
 تَرِيكٌ فِي الرَّمَلِ حَقَّفَ الْمَلْفُوقَمَا
 أَنْلَكَ لَوْلَةٌ غُرْ حَاسِنَهَا
 أَمْرَ تِلْكَ حُورِيَّةٌ فُورِيَّةٌ خَلَقَتْ
 فَاقَتْ بَسْطَهَا كُلَّ الْمُحْسَانِ كَمَا
 قَدْ الْجَلَالَةَ حَرَقَ لِأَنْظِيرَ لَهُ
 عَيْثُ بَيْصَنُ بَرْ قَصَ النَّدَى بَدَا
 بَخْرُ مِنَ الْجُودِ مَلَانُ بَعْوُغُ غَوَّ
 رَحْبُ الْمَنَازِلِ مَا عَغَبَتْ مَنَازِلُهُ
 أَبُوهُ سَيِّدُ عَدْنَانَ فَهُورِلَكَ مِنْ
 وَجَدَهُ الْأَهْدَلُ الْمُشَهُورُ سِيرَةٌ
 لَا يَفْلِقُ الْأَبَابُ عَنْ رَلِيَ النَّوَالِ وَلَا
 أَنَّ ابْنَ أَحْمَدَ شَمْسُ فِي جَلَائِيهِ
 وَتَغْنَ أَعْمَانَا فِي رِيفِ رَأْفِينَهِ
 لَهُ بِقَاطِمَةِ الزَّهَرَكَ وَحِيدَرَةٌ
 قَوْمٌ حَمَاعَنْ حَوَارِشِهِمْ وَطَالِيَهِمْ
 حَالِي بِهِمْ مُسْتَقْرَبٌ قَدْ نُفَرَّتِهِ

(١) (النس) صفة للعيون (واللعن) صفة للشفاء (٢) (الحقف) المعوج من الرمل (والران)
 الصلب اللدن (٣) (هرام وكيوان) فلك زحل

يَا سَيِّدِي يَا عَفِيفَ الدِّينِ جَنَاحَ فِي
 فَرْشِ جَنَاحِي بَذِلَ الْكَرْمَانَ وَصَلَ
 إِنْ لَمْ تَقْتُمْ بِهِ وَعَدْدُ بِالنَّوَالِ يَدِي
 قَاسِمُ بِعِارَفَةِ بَيْضَاءِ شَفَعِي
 وَأَكْسَى الْأَدِيبِ مِنَ الْبَرِّ التَّغْيَيْنِ وَلَا
 بَقِيَّتِ لِلَّدِينِ وَالدُّنْيَا وَأَهْلِمَا
 مَاهِنَ رَعْدُ وَمَا غَنَتْ مُطْوَقَةُ
 وَقَالَ عَلَى السَّانِ المَقْرِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ بِهْجَيِّ الشَّارِقِ يَعَايِبُ صَاحِبَ الْهَالِ وَلِمِيزِرِهِ
 قَيْفَ بِذِنَاثِ الْأَرَاكِ وَالْمُدْبِ طَلْوَلَا
 وَرُسُومًا بِالْأَبْلَقِ الْفَرَدَ أَصْنَحَ
 وَاسِقَهَا عَنْ عِرَضِ دَمْعَ غَزَّرِي
 فَلَعْلَ الدُّمُوعَ تُطْفِئُ سَارَا
 اذْ بَيْنَ الْأَرَاكِ فَالْبَيْنَ فَالْبَيْنَ لِلظَّاعِنِينَ رَسَمَا بِحِكَالَا
 أَنْكَرَتْ رَبْعَةُ الرِّوايَّاتِ جَنْوِيَا
 وَأَخَالَتْ مِنْهُ الْمُعَايِمَ فَالْكَيْبِ الْمَهِيَا
 يَا خَلِيلَ عَسَالَكَ تَعْذِرُهُ الْوَحْدَ كَمَا يَتَذَرُ الْجَلِيلُ الْجَلِيلَا
 لَا سَلَيْ عنِ الْغُورِيِّ وَأَهْلِيِّ وَسَلَمُهُمْ هَلْ غَلَوْنُونَ قَنِيلَا
 فَالْفَرِيقُ الْدِينِ حَلَوْا بَيْجِدِي مَا يَرِي الْوَنِ فِي الْفَوَادِ حَلُولَا
 مَا عَلَى التَّاسِ مِنْ بَقِيَّةِ رُوحِي أَسْكَنَتْهُ الْمُسْوَمِ جِهَانِيَّلَا

وَفُوادِ يَرْضَى بِهِجْرِ الْجَيْشِينَ وَيَسْتَعِذُ بِالْعَذَابِ الْوَبِلَا
 أَنْ دُعَغَ الْعِيُونُ مِنْ عَيْرِ عَنِ
 الْفَتَّةِ الصَّنَا قَلِيلًا قَلِيلًا
 أَيْهَا الرَاكِبُ الْمُحْدَارِ تَحْلُّ مِنْ
 شَجَرَ وَأَطْعَمَ النَّيَّارِ فِي ذَمِيمَهَا
 قَرْسَنَا فَرَسَنَا وَمِيلًا قَمِيلًا
 وَاطْعُو أَرْضَ الْجَنُوبِ غَورًا وَنَجْدًا
 لَا يَعْلَمُ بِالْمُطْلَقِ عَنْ دَرَقَةِ الْعَزِيزِ
 يَعْرِزُ الْمَسْبَعَ تَغْسِهَ مَقْيَلَا
 فِي رِيَاضِ سُرْفَنَ بِالْأَشْرَقِ الْفَزِيرِ
 دَالِيَّ الْخَارِ الْأَرْضَ عَضْنَا وَأَطْلَوَا
 بَيْعَيْ أَقِيْ بِهِ اللَّهُ لِلْأَسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ ظَلِيلًا ظَلِيلًا
 وَاسْأَلِ الْحَقِيقَ عَنْ مُجْبِرِ صَاحِبِنَا
 هُوَ قَدِيمًا وَكَانَ بَرَّا وَصُولَا
 حَحِي عَبْدِ الْحَمِينِ أَعْنَى وَجِيدِهِ الدَا
 رِيْسِيْفَ الْمُهَدِّيِ الْجَنَارِ الْمُصْبِلِهَا
 أَكْرَمِ الْخَلِقِ مِنْ بَنِيِّ أَكْرَمِ الْحَسَنِ
 لِقَ فَرُوعًا مُنْيَفَةً وَأَصْلَوَا
 الْإِمَامِ الَّذِي يَدْلُلُ عَلَى الْحَقِيقِ آثَانَهُ وَهَمْدِيِّ التَّسِيلَا
 وَالْجَوَادِ الْجَوَادِ وَالْأَمْجَدِ الْأَمْجَدِ وَالْمُسِيلِ الْمُسِيلَا
 الْفَتَّى الْمَاهِرِ الْمَهَذَبَ فَرَدَا
 فَاقْتَسَمَ مِنْ هَدَاهُ عِلْمًا وَجَلَّهَا
 وَاسْتَنْهَلَهُ تَلَقَّ فَرَاتَهُ وَنَبِلَهَا
 دُونَكَ الرَّاتِخِ الْعَرِيشَ الْمُطْلُوِلَا
 هَلْ وَجَدْتُمْ لِهِمْ قَلْبِي هُرْبِلَا
 بَعْدَ وَصْلِ فَصَارَ قَلْبِي عَلِيلَا
 بِالْتَّلَاقِ لِهِتَ سَعِيَّا عَجُولَا
 لَمْ أَجِدْ مِنْ عِثَارِ دَهْرِيِّ مَقْبِلَا
 إِنْ تَكُنْ حُلْتَ عَنْ وِدَادِيِّ فَقَلْبِي

أَوْ مَلَكَ الْمَوْى فَلَمَّا مُلْأَ
 طَلَّنَا هَبَّتِ الْجَنُوبُ فَاهْدَيْتِ إِنَّكُمْ مَعَهَا السَّلَامُ الْجَنِّ يَا
 شَفَقَنِ الشَّوْقِ نَحْوَكُ وَاسْتَحَالَتِ
 كَيْفَ يَا سَيِّدِي بَلَغَتِ قَرِيبًا
 لِأَعْيُنِ عَلَى بِالْجَنِيرِ فَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ صَبَرْجِيَا
 لِي حَوْلَانِ أَرْجِيَّتِ أَشَوْا
 خَشِيَّةً إِنْ شَرَحْتُهُ أَنْ يَطُولَا
 وَنَلَظَفْتُ فِي السُّؤَالِ رَجَائِي
 فِي حِجَّةِ الدِّنِي هَذَاكَ وَأَعْطَاهِي
 اذْكُرِ الشَّارِفَ بِالْجَنِيرِ مَهْمَاهِ
 وَعَلَيْكُمْ مِنِّي السَّلَامُ إِلَى أَنْ
 وَقَالَ فِي الشِّيخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَرِ النَّهَارِي

خَيَالُ سَعَادَ أَسْعَفَ بِالْمَزَارِ
 فَوَارَ مِنْ الْغَوَّيرِ بِلَا ارْوَارِ
 جَعَلْتُ فَدَاهُ مِنْ سَارِ وَسَارِي
 خَنِيَ الشَّخْصُ مَأْمُونُ الْأَثَارِ
 بِمَانَظِفِ الرَّزْدَفِ مِنْ نَوَارِ
 وَشَمْسُ الْحُسْنِ مِنْ خَلْفِ الْمَهَارِ
 فَقُتُّ القَلْبُ مِنْهُ بِلَادِ خَيَارِ
 إِلَيْهِ بَقِيَضَنِ اجْفَانِ غَزَارِ
 وَسِيمَاتِ الْحَافِسِينِ مِنْ نَسَارِ

يُطْبِقُ الْأَنْسُ لِلْأَطْبَقِ الصَّارِدِ
 وَمَا عَذْرِي إِسْوَى خَلْعِ الْعَذَارِ
 لِشُرِبِ الْمَلْحِ أَوْ رَغْبَيِ الْمَرَارِ
 وَقَاسَتِ الْمُلْهَاتِ الطَّوَارِيِّ
 بَيَّنَتِ الْخَاسِ مِنَ الصَّارِدِ
 وَعَامِلُهُمْ بَحْلِمٌ وَاصْطَبَارِ
 يُسْتَدِّنَا إِنْ سَيَّدِنَا النَّهَارِ
 يُعِزِّزُ الْجَارِ تَحْمُودُ الْجَوَارِ
 يُنْصِحُ الْحَالِقَ بَحْرُ الْعَيْنَارِ
 وَقُطِّبُ الْدِينِ مُرْتَفِعُ الْفَخَارِ
 هُوَ الْجَزْرُ الْجَيْطُ عَلَى الْجَهَارِ
 هُوَ الْقَمَرُ الْمَنْزَهُ عَنْ سَرَارِ
 وَغَايَةُ مَطْلَبٍ وَغَنْيُ اِفْتَارِ
 يَهْتَهُ طَرِيقَةُ ذِي الْفِقَارِ
 وَطَيْرُ الْجَوْبَلِ وَخُشُّ الْقِفَارِ
 فَرْوُحُ الْدِينِ ثَابَةُ النِّجَارِ
 وَذُو صَفْحٍ رَاهٌ عَلَى اِقْتَدارِ
 وَزَنْدُ نَدَاهُ فِي الْأَزْمَانِ وَارِي
 فِي لِقَاءٍ قِرَبَ الْإِنْصَارِ
 وَثَهْلَانُ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ

فَتَبَنَّ النَّانِ وَالْأَمْلَادُ رَبْنَعٌ
 تُسْفِهُنِي الْعَوَادُلُ فِيهِ جَهَلًا
 أَخِي يُسْرَمْبُهْجُو وَاصْبَرْ لَصَبَرِي
 فَانِي قَدْ مَشَيْتُ بِكُلِّ فَجِ
 وَدَقْتُ مَرَارَةَ الْحَرِيبِ حَحِيَّ
 نَحْرِلُ مُعَاشرَاتِ النَّايسِ تَشَلُّ
 وَانْ صَاقَ الْجَنَاقُ عَلَيْكَ فَأَرْتِلُ
 كَرِيَّهُ تَعْلِقُ الْأَمَالُ مِنْهُ
 إِمَامُ قَائِمٌ بِالْحِقْقِ سَاعِ
 عَمَادُ الْمُنْقَتِينَ وَمُنْقَاهُمْ
 هُوَ الْعَلَمُ الْمَلِيُّ بِكُلِّ عِلْمٍ
 هُوَ الْحَمَّ الْمُبْرِئُ لِكُلِّ سَارِدٍ
 مَلَادُ مُؤَمِّلٍ وَغَيَّاثُ رَاجِ
 وَسَيْفُ عَنْ تَمَيِّنِ اللَّوْيَفَغُو
 رَبَّتْ فِي رِيفِ رَافِهِ الْبَرَائَا
 نَمَّا مِنْ دَوْحَةٍ فِيهَا سَامَتْ
 وَجْهِهُ الْوَجْهُ دُوكَمْ عَرَضِرِ
 وَشَمَسُ عَلَاهُ لَنِسَلَهَا أَفُولٌ
 يَلُوذُ بِجَاهِهِ مِنْ خَافَ ظُلْمًا
 غَمَامُ الْمَكْرُومَاتِ لِكُلِّ رَاجِ

وَأَنْسَعَ مِنْ يُجَابُ لَهُ دُعَاءُ
 إِذَا رَمَقَ السَّمَاءُ بِلَا افْتَحَارٍ
 يَرِي بِطَلَاقِ الْأَوَارِ مَا لَا
 تَرَاهُ الْعَيْنُ سِرًا كَالْجَهَارِ
 وَكُلُّ الْكَوْنُ دُونَ حِسَاطٍ فَإِنْ
 يَرَأِي مِنْهُ مُتَضَعِّمُ الْمَنَارِ
 لَقَدْ شَرَفَ الْوُجُودُ بِنُورِ الْحَيَا
 مَوَاتِ الدِّينِ مُشْتَعِرُ الشِّعَارِ
 قَصِيرُ الْوَعْدِ وَفِي الْمَهِيَاءِ
 مَقَالِيدَ الْمُهَدَّى عَقْلُ الْأَزَادِ
 لَدْنِ الْعُلُومِ يُحِبُّ عَنْهُ
 لِسَانُ حَقِيقَةِ الْحَبْرِ الْحَوَارِي
 أَجْنَى يَا مُحَمَّدُ مِنْ عِثَارِي
 أَقْلَنِي يَا مُحَمَّدُ مِنْ عِثَارِي
 فَكُمْ لَكَ مِنْ يَدِ وَرَهِينِ جُودِ
 وَمَوْلِي نِعْمَةٌ وَعِنْيَقٌ فَارِ
 سَمِّيَ أَبِيكَ جَارُ فِي كَالِي
 ظُنُونُ سَمَاءِيَةٌ وَرَجَاجِ حَوَارِ
 فَقُوَّمَا يَهُ وَقُولَا أَنْتَ مَنَا
 إِذَا التَّرَانُ طَائِرَةُ الشَّكَرِ
 فَكَمْ أَنْتَ نَمَادِيْكَاهُدَا كَمْ مِنْ
 شَفَاعَجُرْفِيْمِ النَّتَرَانِ هَارِي
 وَكَانَ مَكْرُوتُ بِيْلَهُدَا ظُلْمَاً
 فَكُونَا نُصْرَتِيَ وَخَذَا بَشَارِي
 وَازْخَفَتُ الدَّنُوبُ فَبَشَرَانِي
 بِعُقْبَى الدَّارِ فِي دَارِ الْقَرَارِ
 وَهَا هِيَ مِنْ لِسَانِ هُمَّاجِرِي
 أَجَازَيْهَا عَلَى بُصِّدِ الدَّيَارِ
 لِيَلْقَى رَاحَةَ الدَّارِيْنِ فِيهَا
 وَيُعْطِي الْأَمَنَ فِي أَهْلِ وَدَارِ
 وَجَادَ شَرَّاكَا فِي كُلِّ حَيِّنِ
 غَزَّرَتُ الْغَوَادِيَ وَالسَّوَادِيَ
 وَبَابَتْ كُلُّ وَأَكْفَةٍ وَظَلَلتْ
 عَلَى الْحَرَمِ الْمَعْظِمِ فِي قِنَارِ
 وَقَالَ يَمْدَحُ الْفَقِيهَ أَتَحَدَنِي سَمَاعِيلُ الزَّجَدِيَ عَلَى لِسَانِ الشِّعْنِ عَمَرِيْنِ دِعَمْ قَعَ اللهُ بِهَا
 أَمَلَّا لِيَعْنِي الظَّاهِرَيْنِ بَعِيدَا
 دَنَفُ يَسِيدُ بَحِيشِ فِي آثارِهِمْ
 وَيَظَلُّ يَنْدُبُ دِمَنَهُ وَصَعِيدَا

ذِكْرُ الْفَرِيقِ الْمُجْدِينَ قَبَاتِ مِنْ
 رَحْلَوْاعِشَيْةَ فَارْقَوْهُ يَعْتَلِهِ
 يَسِيقُ الْغَرَامَ بِعَبْرَةَ مَسْفُوحَةِ
 لَوْجُولَتْ هُوَجُ الْمُطْنِي غَرَّكَمَهُ
 يَا صَارِدَ الْفَلَبَيَاتِ بَاعْلَكْ قَاصِرُ
 تُمُسِي سَعِيرَ الْجَنِمِ وَخَدَكْ سَاهِرًا
 وَتَضَلُّلُ تُنِيشَدُهُمْ فُؤَادُهُ يَسْكُنْ
 قَعَالَ نِسْمَعُكَ الْمَبْجُوعَ بِرَأْمَةِ
 وَأَصْحَنَ نَفْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَبَانِهَا
 يَا لَيْتَ شَعِيرِي هَلْ لِعَيْشِ لِلْجَنِي
 وَطَرْعَمَهَدَتْ بِهِ حِيجَيَا زَائِرًا
 وَزَمَانَ أَئِسَ بِالْوَصَالِ وَجَيْرَةَ
 تَزَلُّلُوا زَبَيدَ قَلَيْتَ كُلُّ عَمَامَةِ
 أَزْصَنْ عَذَارَوْضَ الرُّؤْءَ وَنَاضِرًا
 وَبِلَادَ اشْتَمَلتَ جَوَانِهَا أَعْلَى
 قَمَرُ الْفُنُونَ عِصْمَهُ الْعَرَبِ الْدِنِ
 اَنَّ اَبْرَ اَسْمَاعِيلَ اَخْدَمَ بِرَزَلْ
 زُرْهَ بِتَجْهُدِهِ الْعَالَمَيْنَ وَدَارَهُ الْدُّنْيَا وَسَارَشَ مِنْ لَقَيْتَ وَفُودَا
 مُسْقَيْتَيْنَ ضِلَالَ كُلُّ كَرَامَةِ
 اَغْدَالُ الْوَرَى شَرَفًا وَأَظْلَمَهُمْ يَدَّا

ذِكْرُ الْفَرِيقِ الْمُجْدِينَ قَبَاتِ مِنْ
 وَقَضَوْاعَلَيْهِ بَأْنَ يَمُوتُ شَهِيدًا
 سَجَلَتْ حَمَاجَرَ خَدَهُ أَخْدُودَا
 مَتَاجَاؤَرَتْ وَادِي الْأَرَادِهِ جَوَادَا
 كَرَدَامَغَيْرِكَ أَنْ يَصِيدَ فَضِيدَا
 وَالرَّكْبُ دُونَكَ فِي الْجَهَالِ هَجُورَا
 مَعَ غَيْرِ غَرَلَازِ الْجَمِي مَنْشُودَا
 سَخَرَ وَنَذَرَ كَلَ النَّقِيَ وَزَرُودَا
 مَا كَانَ مِنْهَا قَافِيَا وَحَحِيدَا
 زَمَنَ تَأْلَقَ شَمَلَهُ فَيَعُودَا
 وَهَوَى يَطِيبُ وَمَفْهَمَأْ مَعْهُودَا
 كَافُوا قَافُوا مَنْزِلًا وَحَصُودَا
 تَسْقِي مَنَازِلَ قَازِلِينَ زَبِيدَا
 فِيهَا وَطَلَعُ الْمَكْرَمَاتِ فَضِيدَا
 أَمْلَى الْعَفَاءَ صَوَادِرًا وَرُورُودَا
 لَوْلَاهُ لَمْ يَكُنْ الْجَدَامَوْجُودَا
 فِي سِلَكِ أَزْبَابِ الْوَقَامَعَدُودَا
 زُرْهَ بِتَجْهُدِهِ الْعَالَمَيْنَ وَدَارَهُ الْدُّنْيَا وَسَارَشَ مِنْ لَقَيْتَ وَفُودَا
 فِي رِيفِ رَافِيَهُ مِنْ سَمَالِي سُوكَا
 وَأَمْدَهُمْ ضِلَالًا وَأَصْلَبَ عُوْدَا

يَسْمُو بِهِ شَرْفُ الْوُجُودِ وَجُودًا
 قِبَلَ حَيْثُ تَلْقَى الصَّالِحُ الْمَسْعُودًا
 أَغْنَنَكَ دَجْلَةً عَنْ ثَمَادٍ شَوْدَا
 لِلسَّائِلِينَ مَلَابِسًا وَنَفْوَدَا
 تَعْنِي الْعَدِيمَ وَتُبَحِّذُ الْمَجْهُودَا
 عَلَوَيْهِ سَمَّتِ السَّهَاءَ صُعُودَا
 لِنَدَاهُ وَلِالْفَقْرُ عَنْهُ شَرِيدَا
 ذَا الصَّفَرِ حَلَّا ذَا الْعَفَافَةَ جُودَا
 بِالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ اسْتَقْفَارِ رَشِيدَا
 قَبْسُ الرِّضَا قَبْسُ الْهُدَى تَوْحِيدَا
 آرَاؤُهُ شُهُبٌ يَقِدْنَ وَقُودَا
 بِالْعِلْمِ عُلَامَتُهُ لَانْتَقِيلَدَا
 إِبْرِيزٌ مَكْرُومَةٌ يَلْوُحُ فَرِيدَا
 فَاقْصَاصٌ ابْكَارَ الْفَنُونِ وَلِيدَا
 سُودٌ وَلَوْلَا النَّفَرُمْ لَكُ سُودَا
 فِي الْأَرْضِ نَحْوَ زَبِيدَ طَوْيُ الْيَدَا
 وَحَلِيفٌ وَدِيَبَتِيقٌ تَجْدِيدَا
 وَمُؤَدَّدًا بِالصِّدْقِ عَادَ حَسُودَا
 تَكُونُ التَّعْوُسُ حَجَارَةً وَحَدِيدَا
 الْفِي بَكَ الْخَطَ الشَّيْقَى سَعِيدَا
 مَا زَالَ فِي صِدْقِ الْوَلَائِنِ جَوَهَرَا
 يَاضِلَامِيَ الْأَمَالِ فِي طَلْبِ الْغُنَوَ
 وَاتْزِلَ عَلَى الْكَرَمِ الْعَرَبِصِ فَوْسَا
 يَمْوَطَا الْأَكَافِ تَمْطِرَ كَفَتَهُ
 خَلْقٌ أَرْقُ مِنَ التَّسِيرِ وَنَفْخَةٌ
 وَسَرِيرَةٌ مَرْضِنَةٌ وَغَزِيمَةٌ
 اللَّهُ أَكْبَرُ ذَا الَّذِي مَنْ أَمَهُ
 ذَا الْجَسْ عَلَمَا ذَا الْجَنُومَ طَلَانِيَا
 ذَا الْعَالَمُ الْسُّتْنِي ذَا الْعَلَمُ الْأَذِي
 قِسْطَاسُ قَسْطَاحِيقَةٌ وَشَرِيعَةٌ
 كَذَّ الْمَعَارِفِ مَنْبَعُ الْحِكْمَ الَّذِي
 خَيْرُ الْمَنَاظِرَةِ الْحِيطُلُ فَرَاسَةٌ
 فِي سَرِيرِهِ سَيِّرٌ وَفِي بَهْرِيرَةٍ
 عَشِيشَ الْمَعَانِي الْفَرَوَهُو مَرَاهُقٌ
 مَوْلَايِ جَهْتُكَ وَلَنْخَطُو وَجْهَهَا
 وَاقِيتُ مِنْ أَرْضِ الْمَذَابِ قَمْ أَزْلَكَ
 أَنَّا مَرْ عَلَيْتَ رَهِيزُ فَضَلَلَ فَإِيَضَرَ
 أَنْهُ إِلَيْكَ صُرُوفٌ دَهْرِ خَانِيَ
 وَخَصَاصَهُ تَقْنَى الْفَوْسُ وَلَهَاوازَ
 فَانْظَرْ إِلَيْ بَعْنَى عَطْفَنَكَ رَمَسَا

فلأنتَ بعدَ أبِي أَنْجَيْتَ
 وَوَنْتَ بِعْلَمَ الْمُؤْلُودَةَ
 فَاسْلَمْ وَدْمَ فِي أَرْفَقِ الدَّرْجَاتِ
 وَقَالَ فِي السَّيِّدِ الصَّالِحِ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ الْأَهْدَلَ
 أَعْدَ الْوَدَاعَ فَمَا أَرَاكَ تَرْكِي
 فَنَدَأْيَفَارِقَ الْفِرقَ فَتَشَوَّ
 وَأَرَادَ شَكْرُبَ زَيْنَهُ دَمَّا
 قَمَ أَخْتِيدَعَ فَقَعَتْ قَلْبَكَ يَوْمَ
 وَلَا النَّسِيمُ لِلْحَاجِرِي وَرَوْحَهُ
 وَبِأَرْبَقِ الْحَنَانِ مَزْدُلَ زَيْنَهُ
 نَزَلُوا عَلَى الرَّيَانِ مِنْ سُقُّ الْلَّوَا
 وَأَهَالُهُمْ مِنْ حِيَةٍ مَاطَابَهُ
 وَأَنَا الْمُدَاهِلُ لِمَاجِرِ مُتَعَيْتِ
 أَكْرَمُهُ قَاهَانِي وَخَفَضَتْهُ
 لَيْتَ الَّذِي كَتَبَ إِلْفَاقَ بِعِيدَلَ
 قَهَبَ رُوحُ الْأَنْسِ مِنْ قِيلِ الْجَوَ
 وَإِلَى الْجَنَانِ بِالْأَهْدَلِ رَمَنْتَهُ
 وَنَزَلَنَ مِنْ كَفَنِ سَهَارِي سَاحَمَهُ الْمَيِّرِ
 سَيِّفِ الْمَدَاهِيَةِ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ
 هُوَ فِي الْمَرْأَوَعَةِ الْخَصِيبَةِ آيَةُ

فِي اللَّهِ حُبَ الْوَالِدِ الْمُؤْلُودَا
 مِنْ فَيْضِ فَضْلِكَ طَارِقًا وَتَلِيَا
 رَكَامِنَ يَأْوِي إِلَيْهِ شَدِيدَا
 وَأَطْلَبَ بِكَالِ بَيْنَ أَهْلِ الْبَازِ

مُسْحِرَا لِنَفْرَقِ الْجَنَانِ
 شَهَدَتْ عَلَيْكَ مَدَامَعُ الْجَنَانِ
 سَيْمَ بِلَامِنَ فَهَلْ لَكَ ثَانِي

مَابَتْ سَدْبُ رَوْضَةِ الْمَحَانِ
 أَفَلَا تَجِئُ لِأَبْرَقِ الْجَنَانِ
 فَادَا بَنِي ظَلَّا إِلَى الرَّيَانِ

زَمْنَ الْصِبَغِيِّ الْأَوْهُمْ حِيرَافِي
 نَسَخَ الْوَسَالَ مُخْكِرَ الْجَهَانِ
 فَاضَّا عَنِي وَأَطْعَنَهُ صَصَانِي

زَمْنِي وَجِيرَانِي بِشَعْبِ رَمَافِ
 وَأَرَى حِيَمَاتِ الْجَمَيِّ وَتَرَافِ
 نُجُوبَ خَلْطَنَ السَّهْلِي بِالْجَنَانِ

عَلَمَ الْعَتَائِيَةَ قَارِيَ الْقُرْآنَ
 بَشِيرَةَ شَهَدَتْ بِهِ الشَّلَانِ

وَدَلَالُ الْخَيْرَاتِ فِيهِ قَاتَهُ
 كَا الشَّمِسُ لَا تَنْعَنِي بِكُلِّ مَكَارٍ
 لَا نَقْصِدُونَ سَوَاهُ قَوْخَلِيقَةَ الرَّحْمَنِ وَابْنُ خَلَائِفَ الرَّحْمَنِ
 وَابْنِ إِلْ عَلَيْهِ فَما زَلَتْ بِسُوجِهِ
 إِلَّا زَلَتْ عَلَى أَبِي الضَّيْفَانِ
 فِي النَّاثِنَاتِ وَصَارِيجِ وَسَنَنِ
 أَبَا مُحَمَّدَ أَنْتَ غَایَةُ مَطْلَبِي
 وَسُورِ وَجْهِكَ رِضْتَنِي وَكَامَتِي
 صُورَتَ مِنْ حَسِيبٍ وَمِنْ نَسَبٍ وَمِنْ
 وَخَلَقْتَ مِنْ شَرَفٍ وَمِنْ كِرمٍ وَمِنْ
 مِنْزَحَتْ طَبَاعُكَ بِالسَّمَاحَةِ وَالْفَاقِ
 شَرَفُ أَنَافَ إِلَى مَنَافِ وَأَشَهُ
 مِنْ دُوْحَةٍ بَرِوَةَ عَلَوَةَ
 وَالْأَهْدَلِيُونَ الْكَرَامُ فَرُوعُهَا
 لَوْلَا عَلَى الْأَهْدَلِ الْكَلَادِرَا
 مِنْ أَنْ يُذَرُكُ مَدْحُهُ هَيَهَا لَا
 وَهُوَ الْمُصْنَفُ مِنْ ذُؤَابَةَ هَاشِمِ
 وَأَبُوهُ حَيْدَرَةَ وَالْمَدْحَدَةَ
 أَضْحَى مَزَارًا فِي هَامَ بَرِبَّةَ
 شَهَدَتْ مَشَاهِدُهَا وَمَرَوَّهَا
 فِي الْإِمَامُ ابْنُ الْأَيَّةِ ادَهُ
 سَلَفُ أَبُو خَلَفٍ غَدَتْ آثارُهُمُ
 مَلَأَ بَنْوَ مَلَدَ بُجُورُ نَوَافِيلِ

مَاذَا أَعْوَى مِلْيَا شَهَابَ الدِّينِ مِنْ
 فَقْرٍ وَلِفَلَاسٍ وَدَهْرٍ حَارِثٍ
 وَعَظِيمٍ دِنْ لَا يَقُولُ بِحَمْلِهِ
 وَحَوَاسِدُ وَشَوَامٌ قَدْ قَطَعُوا
 هَلْ نَبَكَ لِي كَا لِنَ الْهَيْدَلْ عَطْفَةَ
 وَهَيْلَنِي مِنْ عَزْرَتِي وَرِيزْ حَرْنِي
 قَوْحَقَ مِنْ كَعْنُوا الْوَجْهُ لَوْجَهِهِ
 مَالِي إِلَى أَحَدٍ سِوَالَهُ عِلَاقَةَ
 وَسِعْفَتُ مِنْ أَمْرِ الْعِيَالِ تَوَعْدَاً
 رَجَبٌ وَسَعْيَانٌ قَطَعْتُ مَدَاهَا
 فَحَجَّ حَقْلَكِ بَرْنِي وَأَمِدَّنِي
 قَلْقَدَ قَصَدْنِكِ بَعْدَ حَالَكِ لَأَذَنَا
 فَقِنِي بِحَاهِكَ مِنْ هُمُومِ الْفَقْرِ فِي الْذِيْنَا
 وَبَقِيَتْ يَا قَمَرِ الْكَلَالِ مَكْرَمَاً
 مَا هَبَّ تَجْدِي النَّسِيمَ وَمَا شَدَّ
 وَقَوْلُ يَا سَبُوحَ يَا قَدْوَسَ يَا
 وَقَالَ مِيدَحُ الْفَقِيهُ أَحْمَدُ بْرُ الْقَرْشِيُّ الْمُعْرُوفُ بِمَعْدَانِ
 مَاضِرَ وَجَدُ الْمَوْى الْعَذْرَى لَوْهَانَا
 مَا تَأْتِي نَسَمَاتُ الْغَوْرِ تَنْشَقُهُ
 يَسْهِي خَمَائِلَ تَجْدِيدُ مَدَامِعِهِ

بِالرَّغْمِ بَاعَ الرَّنْحِ بِالْخُنْرَانِ
 وَهُمُورُ عَائِلَةٍ وَضِيقُ مَكَانِ
 رَضْوَى وَلَا الصَّرَخَاتُ مِنْ هَلَالِ
 نَسَبَى وَبَا غُونِي بِسُوقِ هَوَانِ
 لَعْنِي بِهَا هَفْرَى وَتَصْلِحُ شَانِ
 بِالْجُودِ مِنْ هَنَى وَمِنْ أَخْرَافِي
 ذِي الْعِزَّةِ الْبَاقِي وَكُلُّ فَانِي
 رَسْحَى وَلَا سَبَبٌ يَقُودُ عَنَانِ
 وَهَدَدَ أَمَاكَانَ فِي حُسْبَانِي
 صَبَراً وَعَزَّ الصَّبَرُ فِي رَمَضَانَا
 يَعْوَادِفُ وَعَوَادِفُ حَنَانِ
 بِكَ مُسْبِحَرًا مِنْ عِنَادِ زَمَانِي
 فَقِنِي بِحَاهِكَ مِنْ هُمُومِ الْفَقْرِ فِي الْذِيْنَا
 وَمَنْعَماً بِالرَّوْحِ وَالرَّحَانِ
 وَرَقَاءُ سَاجِعَةَ عَلَى الْأَعْصَانِا
 رَبَاهُ يَا غَوْنَاهُ يَا مَسْتَانِ

بالله بالله ياذك النسم أعد
 هل باكرنه العوادى وهي متعلقة
 وهل ينجد وسخ البنا من اضير
 ك غلطه من نوار بالحى بدراة
 راغت بسا فرصة بالليل ممكنة
 وافت قبت وإياها تعيلنى
 لما شعشت أفق المشرقين على
 وفارقتني وفارقني السلو فهل
 لأشيء أصعب من هجر تقدمه
 ياظارى المصدع ورد السماور
 زر أحمد زبىء يكر وأى فتى
 زربخ علم غدا كل العلوم به
 تلقاه إن فاض بجود أحبابكم ما
 ذلك المعذ لحل المشكلات حوى
 العالم العامل الفرد الذى امتلاه
 كل المعارف عدل الدين لا يرجى
 أمن مكثون أسرا للملوك إذا
 من لو ورثت جميع الارميين به
 مهدب العرض قدر الجودان وكنت
 لاظلين به في عصره بدلا

علمائنا العلما الغربي أحيانا
 بالرى تسقى الأرض الفض والبنا
 ما يذهب القلب عن نعم ونعمانا
 لنا عن الهوى العدى رعاانا
 فأيقطتنا ويات الميل وسنانا
 من راج لم الهوى سكر أو سكرانا
 رغبي وكاد يسين الفخر وبأنا
 بعد التفرق نلتاها وللتانا
 وصل قلبات الهوى العدى ماما
 بخ الشهاب ابن خالدرين عدانا
 إذا دعوناه للعروف لبنا
 وصود حميجا ك طوة ثلثانا
 حجي وإن قال أما بعد سحبانا
 علم المذاهب تبريل وابيانا
 من صيت الأرض لمحيا لا آخرانا
 آثاره للهدى دورا وبرها أنا
 ما أودع السر أغشى السر كثانا
 في الفضل والفن خفو عنده ميزانا
 كفاء آنساك ستحنا وبحياتنا
 أبتدى الشمس هراما ويكوانا

عَنْ كُلِّ مَنْ زَادَهُ التَّذْكِيرُ تِسْيَاً فَا
حَالَى عَلَى قَعَدَ الْبَحْرِ خَسْرَانًا
مِنْ أَنْ يَكُنْ قَبْلَ صِفَرِ الْكَفْتَ حَوَانًا
أَفَادَ كُونُ بَنِي هَنْقُوبَ إِخْرَانًا
عِيَابَةَ الْجَبَتِ بَاكِي الْعَيْنِ حَيْرَانًا
يَهُ عَلَى غَيْرِ جُرْدِ ذِبْتَ كَعْسَانًا
فَمَمْزِلُ لَا يَسُ الْإِيمَانِ عَرَبَانًا
إِذَا يُرُوِي شَرَابَ الْقَاعِ طَهَا فَا
مَا زَالَ حَوْضُكَ لِي بِالْجُودِ مُلَادَنَا
أَكُونَ فِي بَحْرِ الْفَيَاضَ عَطْشَانَا
حَتَّى تُسْلِغَنِي مَعْرُوفَكَ الْأَنَا
أَرْجُو وَرَاءَكَ بَعْدَ اللَّهِ إِنْسَانَا
فَذَاكَ مَنْ يَكُنْ مُحْسِنًا وَاحْسَنَا
حَبْلِي فَاسْتُبَدِلُ الْجُودِ مَنَانَا
وَانْعَشْتُ بِعَزْمِكَ لِي أَهْلَادَ حِرَانَا
فِي رُتبَةِ مُلْكَتَ يُمْنَانَا وَإِيمَانَا

وقال في ابراهيم محمد الحكبي رضي الله عنه

رَمَتْ فِي مَقَادِيرِ حَرَجَتْ وَخُطُوِيْ
لَدَى خَيْرِ مَنْ يَأْوِي إِلَيْهِ أَدِيبٌ
وَأَخْصَبَ رَبِيعًا وَالرَّمَادُ جَدِيدٌ

يَا أَيُّهَا الْوَلَدُ الْبَرُ الشَّفِيقُ أَجْدَ
تَأْجِرْتُ بِالشِّعْرِ لِي النَّعْمَانَ كَسْكَسَتْ
وَخَانَتِي مِنْ أَصْنَاعِي وَغَيْرِ هُمْ
قَالُوا أَتَشْكُوكُ مِنَ الْأَخْوَانِ قَاتَ
الْقَوَاهَاهُمْ عَلَى قُربِ الْحَمَاهِ فِي
وَيَعْدُ بِأَعْوَهِ عَبْدًا آيَاقَوَرَمَوَا
وَكَمْ رِجَالٍ كَثِيرٍ كُنْتُ آمَلَهُمْ
لَا يُورِقُ الْعُودُ مِنْ رَعِيدِ بِلَامَطِ
وَأَنْتَ مَالِي وَمَأْمُولِي وَمَعْنَدِي
حَاشَاجَلَالَكَ بَلْ حَاشَافَ الْأَلَادِ
رَعَ الْمَقَادِيرِ تَطْلُونِي وَتَنْشُرُ فِي
فَما زَلْتُ عَلَى مَوْلَى سَوَالِكَ وَلَا
يَأْمُضَبِ الْحَسِنَ وَالْإِحْسَانَ أَخْبَدِي
وَجَدْ عَلَى بِيَذِيلِ الْمَكْرَمَاتِ وَصِرَ
وَانْظَرْتُ إِلَى بَعِينِ مِنْكَ مُشْفِقَةٍ
وَدَرْ وَسِعَ الرَّحْمَى عَنْ كُلِّ نَازِبَةٍ

إِلَى صَارِمِ الدِّينِ الْمَنَى بِنْ مُحَمَّدٍ
وَحَكَتْ بِالْأَمَالِ فِي خَيْرِ مَذْلُولٍ
فَوَاقَتْ أَعْلَى النَّاسِ نَفْسًا وَمَنْصَبًا

فَتَسْرِيْرُ وَحْدَيْنِ الْأَلَهِ وَسَبْطِيْهِ
 هُوَ الْكَوْرُ الْفَنَاءِ ضَرِقَلْ فَارِج
 غَامِرِيْمُ الْخَلْقَ ظَلَادُ وَنَاثَلَاد
 عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ جَهْنُكَ زَلَادَ
 أَوْ مِلْمُوكَ الْبَرَّ وَالْبَرُّ وَاسِعَ
 فَقَمُوكَ وَعَالِمِيْنِ يَعَا اَنْ اَهْلَهُ
 وَصُنْ مَاءَ وَجَهْيَ عَنْ زَمَانِ مَعَانِد
 وَدَمْتَ مَنَارَ الدِّينِ مَا الْحَمَارِقَ
 قَلَازْلَتَ مَامُولَيْ وَغَوْلَيْ وَضَرَقَ

وَقَالَ فِي الشِّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَى بْنِ نَعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 لِأَعْيُنِ الْعَيْنِ فِيْلُ الْبِصِّنِ الْأَسِلِ
 تَرْجِيْ حَوْلِيْهَا قَلْبَ الْمَشْوَقِ بِهَا
 زَلَنْ بِالْحَرِيْجِيْا التَّلُوبُ هَا
 رِفَقَادِيْ شَجَنْ دَاقَ الْهَوَى فَرَمَتْ
 يَسِكِيْلَنَارِيَا كَافَ الْجَمِيْ وَقَدَتْ
 وَيَنِدُبُ الْطَّلَلَ الْمَهْجُورِ مِنْ اَضَنِهِ
 وَكَلَنَا اَشْتَغَلَتْ بِالْجَمِيْجِ جَلَعَةَ
 مَاصَرَ اِيَامَ بَنْجِدَانَ تَعُودَ لَنَا
 اِيَامَ اِنْسِي بِرْضُوَانِيَّةَ وَضَعَةَ
 شَمْسَ مُقلَدَةَ شَهْبَ الْجَنْوَرِ قَمَا

بِيَضْنَاءِ حُورِيَّةٍ نُورِيَّةٍ جَمَعَتْ
 سَحَارَةُ الْطَّرْفَانِ لِأَحْمَدِ مَلَائِكَهَا
 تَهَرَّزُ عَطْفَانُ كَوْهُطِ الْبَازِ مَالِيَّهَا
 كَلَامِنَى فِي هَوَاهَا الْلَّا يَعْوُنُ قَدْ
 وَانْ نَاثَ دَارُهَا عَيْنَ سَدْدَعَرِيَّهَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ حَيْرُ مَنْ تَرَلَتْ
 الصَّالِحُ الْبَدَلِيُّ بْنُ الصَّالِحِ الْبَدَلِيُّ
 الْبَغْيَنِيُّ الَّذِي تَاهَ الْوُجُودُ بِهِ
 سِيرُ السَّرَّارَةِ لِلْبَتْ مُنْتَخَبُهَا
 مَاتِكُرُ الْكُورُ الْفَيَاضُ اَنْ وَكَفَتْ
 أَفْعَالُهُ سِيرُ فِي الْمُجَدِّدِ إِسْرَهَا
 بَخْرُ وَمَدْ عَلَى الْعَافِ عَوَارَفَهُ
 بَنِي بَحْطَمِيُّ حُطَامِ الْمَالِ مَرْتَبَهُ
 يَارَائِدُ الْبَرِّيَّعِ شَحْوُ الْمَذَابِ فَفَغَيْ
 وَرَزْقُبُورُ الْأَكَ الصَّالِحِينَ قَمْ
 وَفِي زِيَادَتِهِ نَجْحُ الطَّالِبِ مِنْ
 إِنَّ النَّعَافَرَ سِيرُ اللَّهِ فِي بُرَعَ
 عَمَّاءُ الْجَوْدِ أَقْارَبُ الْوُجُودِ لَهُمْ
 وَانْهُمْ وَسَطِ فِي أَمَّةٍ وَسَكِطَ
 جَنَابُهُمْ جَبَلُ اللَّهِ الْمُنْصِفِ سَهَمَ

يَا أَنَّاصِرِي فِي حُدُوتِ الْحَادِثِ الْجَلِيلِ
 أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ كُلَّ النَّاسِ فِي حَجَلٍ
 جَادُوا وَجَذَتْ فَكُنْتُ لِفَرْدٍ فِي الْمَلَأِ
 وَأَنَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْجَهَنَّمِ وَالْوَشْئِيلِ
 حُلُولَ الْجَنَّةِ كَرَمًا يَا وَاهِبَ الْجَلِيلِ
 يَقِيسُ فَضْلًا عَلَى حَافِ فَمُتَنَعِّلِ
 بِحِقِّ مَنْ حَقَّ لِلنَّاسِ مِنْ عَجَلِ
 لِتَسْتَفِيدَ مِنْ زَدَ الشَّرْكُ مِنْ قَبْلِي
 فَذَاهِبِي وَذَاهِبِي فَذَاهِبِي
 رُكْنُ الْكَرَامَةِ فِي الْإِصْبَاحِ وَالْأَطْهَارِ
 غُبَارَ قُلْكَ يَا مُولَّا يَا قُبْلَ
 وَقَالَ فِي الْمُلْمَعِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُونَ فَعَنِ اللَّهِ بِهِ
 مُحَمَّدٌ عَنْ فَرِيقٍ فَأَرَقُوا الْعُلَيَا
 وَأَوْدَعُونِي فِي قَوْدِ يَعْمَرُ الْأَنَا
 وَبَدَلُوا الْقُلُوبَ هَمَّا لَا يُنْطَاعَ لَهُ
 سَيَعْتَهُمْ يَذْكُرُونَ الْمُهَمَّدَ وَالْأَنَمَّا
 بَاتَتْ تُقْسِمَهُ لِلْبَيْنِ فَانْتَهَمَا
 أَنْ لَا يَكُونَ زَمَانٌ أَوْصَلُ مُعْتَنِيَا
 وَالْوَصْلُ مُتَصَلًا وَالظَّرْمُ مُنْصِرًا
 لَأَمْرَضَنِي الدَّمْعُ لَا أَنْ يَكُونَ دَمًا
 فَهَلْتُ مَالِي لَا أَظْهِرَ النَّدَمَ

يَا سَيِّدِي يَا جَمَالَ الدِّينِ يَا عَضْدِ
 يَا وَاحِدَهُ كُلُّ النَّاسِ لَا يَعْجِزُ
 يَكْفِنَكَ فِي سَبْقِ أَهْلِ السَّبْقِ لَهُمْ
 وَالنَّاسُ فِي السَّعْيِ كَانُوكَمَا مُشَيْرِ
 أَضْحَتْ تَمَيْنَكَ لِلرَّاجِينَ رَوْضَ عَزَّ
 تَمَدَّ لِلْخَيْرِ بَاعَمَابِهِ قَصْرُ
 مَوْلَائِي صَلَبَنِي وَأَمْدُدَنِي بَعْلَاءُ
 وَأَنْظَرَنِي بَعْنَرِنِي مُشْفَقَةً
 مَنْ كَانَ يَأْمُلُ مِصْرًا وَالْخَصِيدَةَ تَنَّا
 بَقِيتَ لِلَّدِينِ وَالدُّنْيَا وَأَهْلِهِمَا
 مَا اسْتَقْبَلْتُ وَجَهْنَمَ الْوَارِدُ وَاسْتَبَدَ
 وَقَالَ فِي الْمُلْمَعِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُونَ فَعَنِ اللَّهِ بِهِ

شَعْبُ الْخَلْمِ قَرْوَى الصَّنَالِ وَالسَّلَّا
 حَتَّى يُحْيِي رُسُومَ الْجَنِّ وَالْخَيْرَا
 وَلَا يَنْجُدُ وَزْهَرَ الْأَيْنُ الرُّسْمَا
 مِنْ فُورِ الْأَلْجَ وَلَقِ الْوَزْدِ مُبْتَسِّما
 أَعْطَى وَأَشْرَقَ مِنْ فُوقَ الْرَّزِّي بِمَا
 سَامَى لِنَفَارِ الْأَغْرِى الْعَلَمِ الْعَلَمَا
 عَنْهُ الْعَيْنُونَ وَجَنَّ الْكَلْ وَادَهَا
 كَانَهُ الْبَدْرُ فِي جَوِ السَّمَاءِ سَمَا
 وَكَانَ سِرَّاً مِنَ الْأَسْرَارِ مُنْكِتَماً
 لَأَنَّهُ الْكَفَتْ حَتَّى تَلَمَّ الْعَدَمَا
 وَجَعَلَ زِيَادَةَ لِلَّهِ خَالِصَةً
 يَهُ المَذَاهِبُ هَذَا سَيِّدُ الْعَلَمَا
 كَانَهُ يُحْيِي الْغَيْنَ قَدْ عَكَلَا

جَادَ الْعَفَّامُ عَلَى سَفْحِ الْبَسَارِ الْأَ
 وَلَأَعْدَدَ الْأَمَلَاتِ لِلْحُضْرَ عَارِضُه
 يَا حَادِي الْعِيسَى لَأَرْتَعَ بِذِي سَلَّمَ
 وَاقِصِدْرَ بِالْحِينَةِ الْغَرَمِ مُقْتَسِّماً
 ذَاكَ الْمُعْلَمَ عَنْهُ اللَّهُ أَجْوَدُ مِنْ
 الْفَاضِلِ الْكَاملِ الْمَحْمُودِ سِيرَتُه
 الصَّالِمُ الْعَالِمُ التَّالِي إِذَا هَجَعَتْ
 نَقَرْعَيْنُكَ مِنْهُ عَنْدَ رُؤْسِيْهِ
 أَقِيْ بِهِ اللَّهُ نُورًا الْأَخْفَاءِ بِهِ
 بِاللَّهِ بِاللَّهِ إِنْ شَاهِدْ طَلَعَتْهُ
 وَاجْعَلْ زِيَادَةَ لِلَّهِ خَالِصَةً
 اللَّهُ أَكْبَرُ هَذَا خَيْرٌ مِنْ فَرَتْ
 هَذَا الدِّيْنُ تُظَاهِرُ الْأَشْيَاءِ فَأَسْتَدِ

إِلَهَنَامًا وَجَدَ مِنْ هَذِهِ الْقُصِيدَةِ وَلَمْ يُوْجِدْ مِنْ تَمَاهِها

وَقَالَ فِي الشِّعْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْهَارِي فَنَعَّفَ اللَّهُ بِهِ

رَاحَ الزَّمَانُ وَلَا عِلْمَ عَنِ الْعَلَمِ
 بَاتَتْ نَقَسْمَ قَلْبِيْنِيَّةُ وَقَنَتْ
 قَبْلِيْ عَلَى الْجَبَرَةِ الْغَادِيْنَ عَنِ الْعَلَمِ
 بِالْمُبْعِدِينَ لِصَرْمَ غَيْرِ مُنْصَرِمِ
 قَمَّا ارْتَضَوا سَفَحَ دَمَعِيْ وَسَفَنِ
 رَضِيَتْ حُكْمَ الْمَوَى الْعَدَدِيْنِ لِلْمُ
 إِذْنِ الْقَابِ مِنْ شَهَرِ الْيَسِّنَةِ

مِنْ مَعْهُدِ بِعْقِيقِ الرَّمْلِ مُنْهَدِرٌ
 بَيْنَ الرَّمَانِ وَبَيْنَ الْجَحْ وَالْدَّيْمِ
 أَوْ الْجَاهِدِزُ وَالْأَرَافِ فِي الْأَطْمِ
 الْأَبْدَمِ عَلَى الْخَدَيْنِ مُسْتَجِرٌ
 لَا حَبْرَنِي عَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرْعِ
 لَاقِتَ بَعْضَ الدِّيْنِ لَاقِتُمْ تَلِمِ
 وَالْجَفْنِ لِلْدَمْعِ وَالْأَعْصَنِ لِلسَّعِ
 الْقَاهِرِينَ لِقَانِي غَيْرَ مُهَتَّضِرٍ
 فَأَنْتَرَتِ أَخْلَاقِي وَلَا يَشْمِي
 وَلَا أَهْوَلُ عَلَى مَاقَاتِ وَانْدَجِي
 هَوْلُ يَهُولُ وَلَا يَهُدِي مُصْطَلِمٌ
 الْأَمْتَ أَمَانَ الصَّيْدِ فِي الْحَمَرِ
 كَائِنَيْ مِنْهُ فِي رُكْنٍ وَمُلْتَزِمٌ
 وَالنُّورُ مِنْ سِمْ بَجْلُودِ جَيْ الضَّلْمِ
 ذَا الْعَالَمِ الْعَالَمِ بْنَ الْعَالَمِ الْعَالَمِ
 حَجْ وَمُغَرَّرٌ لِلْأَنْتِقِ الرَّسِيرِ
 ذَا كَلْنَاصِبَ سَلِيْ القَدِيرِ وَهَمْسِ
 لُبُ الْبَابِنِ أَمَرَ الْمُبُودِ وَالنَّكَرِ
 عَوْتُ الْعَسَارِيْرَ غَوْتُ الْخَيْرِ وَالْبَغْ
 مُخَاطِبِيْنَ بَكْسَتُمْ خَيْرَ فِي الْقِدَمِ

يَا نَازِلًا بِرَبِّيْنَجِدِ أَعْذَبْحَرًا
 وَدِمَنَةِ قَسْمَتِيْنَ بِالْبَيْنِ رَهْمَهَا
 لَمْ يَرْوَنَهَا سَوَى الْأَطْلَالِ خَامَةَ
 وَمَارَعَيْتُ هَوَاهَا إِذْمَرَتِيْهَا
 أَطْلَارُ الدَّارِ تَسْلِيمِيَّ وَلَوْ عَقْلَتِ
 يَا لَاغْنِيَّ حَفَوْادِ الْمُمُورِ فَلَوْ
 وَخَلَ قَلْنَيْلَنَا وَالْوَجْدِ مُخْرَقَهَ
 كَمْ حَوَلَ الدَّهْرُ حَالَيِّ وَهَانَدَا
 وَكَمْ تَغَيَّرَتِ الْأَيَامُ وَالْبَسَتِ
 لَا شَرِبَ الْمَرَّ مَوْتُوْقَابِيَّ طَمَعًا
 وَلَا يَنْجُونَقِيْ دَهْرُ يَحْوُلُ وَلَا
 وَقَعَادِ جَنَابِيْ مَانَزَلَتِيْهِ
 الْوَدِيْ بِالْمُشَهِّدِ الْمَحْوِيْرِ مُنْصَرِّا
 حَيْثُ الْجَلَالَةِ مَضْرُوبِ بِسَرَادِقَهَا
 اللَّهُ الْكَبِرُدُوْ الْطَّوَدِ الْمَيْنِفِذَرَا
 هَذَا التَّهَارِيُّ الَّذِي فِي صِنْفِيْنِ رُوتِيِّهِ
 ذَا الْبَرَدُ ذَا الْقَطَرُ ذَا الْجَحْلِيْطِ لِعَنِّي
 هَذَا اَمْهَدَ السَّاجِيْ فَتَىْ عَسَمِرِ
 ذَا الْكَامِلُ الْفَاضِلُ الْفَتَاصِنَالِهِ
 ذَا الْأَبْلَجُ الْسَّنْقَى مِنْ أَمَمَهُ وَسَطِ

أَغْرِيَ فِي الشَّمْسِ لَا يَمْتَوِي عَلَى أَحَدٍ
 لَوْصُورَ الْخَلُقُ مِنْ قَوْلٍ وَمِنْ كَلِمٍ
 وَانِّيْكُنْ بَشَرًا مِنْ قَوْمٍ اسْتَبَهُوا
 لَمْ تَلْهِهِ بَهْجَةُ الدِّنَاءِ وَزُخْرُفَهَا
 لَهُ الْكَرَامَاتُ وَالْأَخْوَلُ ظَاهِرَةٌ
 فَالنَّكَاثُاتُ لَدِينِهِ غَيْرُ غَائِبَةٍ
 وَالْجَبُّ وَالْعَرْشُ وَالْكُرْبَى بَارَزةٌ
 يَدْعُونَ الْفَتَىَ بِاسْمِهِ حَقًّا وَبِسُبِّهِ
 مَكَاشِفُ بَهِيفَاتِ الْأَمْوَرِ فَمَا
 تُبَدِّي فِرَاسَتُهُ أَفَوَارِ حِكْمَتِهِ
 مَوْلَايَ مَوْلَايَ كَمَا دَعْوَهُ مُفْتَرًا
 فَاسْمُعْ وَلَتْ زَدَافِي بِالْإِحْيَا يَةٌ
 إِنَّ الْفَقِيرَ الْحَرَازِيَ صَاحِبِيْ ثُرَثُ
 وَقَدْ وَصَلَتْ إِلَى هَذَا الْبَنَاءِ وَلِي
 مُسْتَبْحِدًا إِلَيْكَ مِنْ هَوْلِ الْمَعَادِ غَدَّ
 إِنْ لَمْ تَهُمْ بِيْ تِهْوَضًا كَلِمًا أَعْتَثَ
 وَكِفَ حِيلَةٌ مِنْ مُسْبِيِّ وَيُصْبِحُ فِي
 فَانْظُرْ إِلَى بَعْيَنَ الظَّفِيرَ مِنْكَ لَكَ
 وَأَكْفِ الْسَّنَاحِيَ عَلَيَّ أَطْوَلَ عَرْبَتِهِ
 وَكُنْ لِيَقَالُهَا عَبْدُ الرَّحِيمِ إِذَا

إِلَى عَلَى أَحَدِ عَمَّا يَرَاهُ عَيْنِي
 لَكَانَ مَعْنَى لِعْنَى الْعَوْلَ وَالْكَلِمِ
 خُلْقًا فَأَصْفَرُ كَالْأَشْهُرِ الْحُرُمِ
 وَلَا الْقَنَاحُرُ بِالْأَبْتَاعِ وَالْخَدْرِ
 فِي الشَّرْقِ وَالْغَربِ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْعِجمِ
 وَالْأَرْضِ بَيْنَ يَدِيْهِ خَطْوَةَ الْقُدْرِ
 فِي غَيْبِهِ فِي رُمُوزِ الْوَجْهِ وَالْقَلْمَ
 صِدْقًا عَلَى بَعْدِهِ وَالْبَعْدُ كَالْأَمْرِ
 عَيْنِ بَخَافِ وَلَا سِرْ بِمُنْكِبِيْ
 وَمَا أَمِينٌ عَلَى غَيْبِ بَعْثَتْ هُوَ
 وَكَدْ أَشَافْهُكَ الشَّكُوْيَ فَالْقِيمِ
 مُنْزَهَ السَّمْعِ عَنْ وَقْرَوْعَنْ ضَمِيمِ
 بِهِ بَكَارَهُ فَضْلًا عَنِ الْمَسِيمِ
 فِيْكَ الظَّنُونُ وَمَنْ قَوْجَهَا تُجُوْ
 بِذَمَّةِ مِنْكَ لِيْ يَا وَاقِ الدِّفَسِ
 لِيْ الْحَوَادِثُ لَمْ أَنْهَضْ وَلَمْ أَقْسِمْ
 بِخَرْجِيْطِ مِنَ الْأَوْزَارِ مُلْطِطِيْ
 يُلْقَافِ الْخَطْبُ شَجَوِيْ مُلْؤِ التَّلَمِ
 وَصُنْهُ مِنْ جَوْرِ دَهْرِ خَانِ خَصِيمِ
 صَاقِ الْجَنَانَ لَهُ مِنْ أَمْنَعِ الْعُصْمِ

فلم يزل يكفي من وف دعه
 فأنت يا موسى الزوار ملحة نا
 قل إنما من أصيحا في حاشية
 وعم بالخير أهلتنا وجيرتنا
 مبني السلام على أنوار قبرنا ما
 وجاد مشهدك الميمون من بح
 وقال تخمسا لأبنات الشيخ تذكرة النهارى
 قال مستودع الغيب النهارى « وهو في حضره العزيز البارى
 مفاجئ الأسرار طبع رفعى على الأها فى وأصل كل عاشرق من نارى
 وأصل كل عاشرق من نارى
 كل من في مقام صدقيو « وفيف الموحدين فـرـيقـ
 نـفـرـ العـنـدـ حـوـفـ شـهـبـ حـرـيقـ وـانـحـنـ كلـ فـارـسـ عنـ طـرفـ
 وـخـيـولـ تـحـيـطـ بـالـأـقـطـارـ
 رـفـتـ رـوـبـيـ يـمـقـدـدـ صـدـقـ « وـسـمـابـيـ سـرـاعـنـقـادـيـ وـنـطـقـ
 فـشـنـائـيـ فـكـلـ غـرـبـ وـشـرقـ « وـشـمـوسـيـ تـضـنىـ فـكـلـ أـفـقـ
 وـحـسـامـيـ يـلـوـحـ فـالـأـبـصـارـ
 وقال في شيخنا وغورنا عمر بن محمد العراقي نفع الله به
 مضى زمن الصبي قداء القبابي قبچ منك شبـتـ وأنت صابـيـ
 تظل تعازل القرآن لـهـواـ وـتـكـرـ ذـكـرـ زـيـبـ وـالـرـبـابـ
 وـتـلبـسـ فـيـ الطـالـةـ كـلـ قـوبـ وـتـنسـيـ ماـيـسـوـدـ فـيـ الـكـابـ

وَدَلَّ الشَّيْبُ مِنْكَ عَلَى الشَّبَابِ
 وَتَبَّ فَلَعَلَّ فَوْزَكَ فِي الْمَنَابِ
 عَلَى دَارِ الْغَيْرَادِ وَأَغْرَى بَابِ
 وَقَدَمَ صَالِحًا قَبْلَ الدَّهَابِ
 وَحَاسَبَ نَفْسَهُ قَبْلَ الْمَيَابِ
 بِمُجَدِّدِ عَهْدِهِ مَعْهُدِهَا الْحَرَابِ
 وَنَزَّلَ مَنْزِلَ الْخَلَانِ مِنْهَا
 وَمَا لَفْ كُلَّ عَيْشٍ مُسْتَطَابِ
 مِنَ الْأَقْطَارِ مُنْسَجِمُ السَّحَابِ
 تَنَاهَى الرَّئِيْسُ حَمْضَرَ الرَّوَابِ
 يُرِيدُ النُّورَ يُسْفِرُ بِالْهَمَابِ
 خَلَافَ سِيدِ عَمْرِ الْعِرَابِ
 وَأَوْصَحَ هَدِيَّهُ سُبْلَ الصَّوَابِ
 بِرْفَعَةٍ مَنْصِبَ ذَائِكِ التِّصَابِ
 يُسْرَ السَّرِّ أَوْتَ الْبَابِ
 فَشَّتَ فِي الْكَوْنِ بِالْجَبَّ الْجَابِ
 يُشَاهِدُ فِي ابْتِعَادٍ وَاقْبَابِ
 يَصُولُ عَلَى التَّوَابِغَ غَيْرَ قَابِ
 مِنَ الْخَيْرَاتِ مُلْتَظِمُ الْعَبَابِ
 فَيَقُولُ الْعَرْضُ عَنْ عَارِ وَعَابِ
 وَقَدْ بَدَأَتْ بَعْدَهُوكَ ضَعْفًا
 بِخُذْرَادَأَيْكُونُ بِهِ بَلَاغٌ
 وَاجْمَعَ لِلرَّجَيلِ وَلَا تُخْرَجَ
 بِفَهْرِ النَّاسِ عَبْدُ قَالَ صِدْقًا
 وَرَاقَتْ رَيْهُ وَعَصَى هَرَادَهُ
 خَلِيلَ أَرْبَابَ بُرُوعَ تَجْدِيدِ
 وَنَزَّلَ مَنْزِلَ الْخَلَانِ مِنْهَا
 مَا شُرُجَرَقَ وَدَيَارُ أَنْسِيَ
 سَوَّشَعْبَ الْأَرَادَهُ وَمَا يَلِيهِ
 وَرَوَى رَوْضَةَ الْعَلَيْنِ حَقَّا
 يُنَاعِي الشَّمْسَ مِنْهَا دَرَ طَلِيلَ
 كَانَ قَوَاعِدَ الْأَرْهَادِ مِنْهَا
 إِعَامَرُ نُورُهُ مَلَأَ التَّوَاحِي
 يَعِزُّ مَكَانَهُ وَيَحْلُّ قَدْرًا
 وَيَكْبُدُنَ يُخَاطِبُ أُوسَمَهُ
 كَرَامَاتُهُ وَمَكَاشَفَهُ
 فَرَآسَهُ مُؤْمِنٌ بِخُضُورِ قَلْبِ
 وَغَوْثٌ يُسْتَعْفَاثُ بِهِ وَسَيْفٌ
 وَبَدْرٌ سَتَصَاءُ بِهِ وَبَحْرٌ
 وَأَمَّهُ أَمَّهٌ عَمَلاً وَعَلَكَ

جَوَابِهُ مُحَسَّنَةُ الْعِصَابِ
 بِدَعْوَتِهِ وَفَنَحَ كُلَّ بَابِ
 عَلَى الْأَعْذَاءِ فِي التَّوْبَةِ الْمُصَعَّدِ
 رِقَابُ الْجُنُمِ وَالْعَرَبِ الْمُصَلَّابِ
 لِسَانُ اُولِيِّ الْحَقَّاقيِّ فِي الْخَطَابِ
 إِذَا افْتَرَ السُّؤَالُ إِلَى جَوابِ
 وَيُنَشِّرُ ظَلَّ رَأْيَتِهِ الْعَقَابِ
 بُيُوتُ عَلَادَهُ سَامِيَّةُ الْقِبَابِ
 وُجُوهُ الْحَيْرِ سَافِرَةُ الْقِبَابِ
 فَرَجُحُ غَيْرِ خَائِبَةِ الرِّكَابِ
 فَثَغَمَ فِي خَلَائِفِهِ الرِّحَابِ
 وَشَعَبَ نَدَاهُ مُجْمِعُ الشَّعَابِ
 وَأَكْرِمَنِي بِأَنْعَكُ الرِّغَابُ
 وَلَا تَوَمَّا سَوَى تَوْبَةِ الشَّوَابِ
 وَغَيْرِي غَرَّهُ لَمَّعَ الْسَّرَابِ
 حَوَاسِيَّهُ أَرْقَ مِنَ الْعِتَابِ
 وَتَقْبِيلُ الْمُعْسَلَةِ الْرِضَابِ
 يَكَاسِ الْمَدْحَجَ لَا كَاسِ الْسَّرَابِ
 فَكَلَّ لَكَ مِنْ صَنَاعَتِهِ فِي الرِّقَابِ
 مَعِي يَرْجُو عَدَّاً كَرَمَ الْمَسَابِ

تَلُوذُ بِهِ إِلَى جَيْلِ مُنْتَفِي
 وَتَسْتَسْقِي الْفَعَامَ إِذَا حَدَّبَنا
 وَنَسْتَعْدِي بِهِ وَتَأْبِعِيهِ
 قَاتِلِ لِسَرِّهِ حَضَّتَ وَدَلتَ
 وَمِنْ شَرِفِ الْوَلَايَةِ أَنْ هَذَا
 يُخَاصِمُهُ خَصْمَهَا وَيُبَحِّبُ عَنْهَا
 وَيَكْسُوُ الْمَدْهَبَ الْشَّيْخِ حَسَنَا
 وَبَنَى دُونَ دِينِ اللَّهِ سُورَا
 لَقَدْ شَرَفَ الزَّمَانُ بِهِ وَأَضَحَّهُ
 تَوَافِيَهُ التَّفُودُ بِخُسْنِ طَنَّ
 وَرَسَعَ رِيفَ رَافِيَهِ الْبَرَآيَا
 وَعَزَّ حِيَاهُ مُلْجَأَا كُلَّ رَاجِ
 فِي امْوَالَى قَرِيبِي نَحِيَّا
 فَكَمْ أَسَأْلُكَ دِيَتَارًا وَدَارًا
 فَتَدَّوَّاقِيْتُ بِخَرْكَ وَهُوَ طَامِ
 وَجِئْتُكَ زَارِيًّا بِغَرِيبِ مَذْجَ
 وَأَشْهَى مِنْ فَنَاكَاهَةَ بَنْتِ عَشِيرِ
 تَعَادِرُ أَنْفُسُ الْأَحْيَابِ سَكُوكِ
 فَصَلَ أَحْبَلِي بِحَبْلَكَ وَاضْطَلَنِيْعُو
 وَقَلْ عَبَدُ الْحَمَّ وَمَنْ يَلِيهِ

وَقِصْرَ حَوَابِجِي فَعَسَالَتْ بَحْزَرِي
 لَا دِرْكَ مِنْكَ فِي الدُّنْيَا وَالْأَخْرَى
 بَقِيَتْ مَلَةُ الْإِسْلَامِ نُورًا
 وَدَمْتَ مُنْكَرَمًا بِعُلُوٍّ وَقَدْرٍ
 وَصَلَى اللَّهُ لِحَّةً كَلِيلَ طَرْفٍ
 مُحَمَّدًا الَّذِي فَضَلَ الْبَرَائَا
 وَأَلَّ أَهْمَاسِي وَتَابِعِي
 عُوْثُ رَغَابَ وَلُؤْثُ غَابَ

وقال رضى الله عنه يمدحه أيضًا

بَارِقُ بِالْأَبْرَقِ الْفَرَدِ شَرِي
 وَسَقَ خَيْفَ مِنِّي عَارِضُهُ
 وَأَبْيَحَ بِالْمُصَلَّى دِيْكَةً
 فَأَنَارَ النُّورُ مِنْ رِضْيَتِهِ
 فِي أَيَّاضِ الشَّغْرِ رِضْوَانِيَّةً
 يَا نَسِيمَ الرَّيحِ مِنْ كَاظِمَةً
 وَأَعْدَلَى بِالْحِسَى سَاجِدَةً
 مِنْ عَدَرِي مِنْ جَيْبِ رَاحِلٍ
 وَعَدْوُلَ لَامَنِي فِي الْحُبِّ لَوْ
 لَا يَطْنَدُ الدَّهْرَ أَنِي مَهْمَلٌ
 قَيْلَ لِي مَا زَانْتَ مِنْ نَائِلِهِ
 ذَا الْوَجِيْهُ الْوَجِيْهُ فِي الدَّارِيْنِ ذَا

صَفْوَةُ الْجِنِّ الَّذِي أَنْوَارَهُ
 عَمَّتِ الدُّنْيَا فَشَاعَتْ فِي الْوَرَى
 وَاحِدُ الْأُمَّةِ زَهَدًا وَهُدًى
 غَوْثٌ أَهْلُ الْأَرْضِ كَهْفُ الْفُقَرَا
 قِبْلَةُ الْوَفْدِ الْمُرْجَحُ جُودُهُ
 بِلْ إِمَامُ الصَّالِحِينَ الْكَبِيرَا
 كَعْبَةُ الْمَجْدِ الَّذِي مَنْ زَارَهُ
 حَجَّ فِي رَوْرَتِهِ وَاعْتَمَرَا
 وَالَّذِي مَاجَتْهُ مُسْتَلِمًا
 لَرِيزَلْ صَيْبَهُ مُنْهَمِرَا
 عَيْمُ بِرِّ ظِلْهُ مَرْحَمَهُ
 فَلَقَدْ ذُلْتُ يَكُونُ مُنْتَصِرًا
 سَادَتِي لَا تَهْلُو أَمَادَ حَكْمَهُ
 بِتُسْلِقُوا عَبْدَ الْحَمِيمِ الْوَطَرَا
 اَنَّ اَدْفَنَ وَاجِبَ الْحِدْثَةِ اَنَّ
 فَصَلُوا حَبْنِي وَشَدُّوا عَرْوَتِي
 وَارْفَعُوا قَدْرِي اَذْأَخْطُبُ عَرَا
 لَا تَخْتُنُوا يَالِدُعَا اَنْفُسَكُ
 وَارْفَعُوا عَبْدَ الْحَمِيمِ الْوَطَرَا
 وَاسْأَلُوا الرَّحْمَنَ بِهِدْيِ رَحْمَهُ
 اَحْمَدَ الْمُحْتَارِ فِيهَا قُبْرَا
 وَصَلَاهَ اللَّهُ تَعَالَى رَوْضَةَ
 وَصَبْحِيَّهُ وَسَبْطِيَّهُ وَمَنْ
 وَآذْكُرُ وَامْنَ غَابَ فِينَ حَسَنَا
 اَثْرَ الْمِهْجَرَةِ اَوْ مَنْ نَصَرَا
 تَشْمَلُ الْاَمْوَاتَ فِي بَطْنِ التَّرَى
 وَجَمِيعَ الْاَلَّ وَالْاَحْمَابِ مَا
 اَحْمَدَ الْمُحْتَارِ فِيهَا قُبْرَا

وقال يدحه على لسان الشيخ ابن القاسم من تحدى المخاغلي
 فَقَدَّا لِمَنْ يَنْوَاهُ كِكَ سَكَّا
 وَحَدُوكَ تَرَكَ فِي قَبْلَى فَأَسَكَّا
 وَهُمْ عَلَاقَةُ نَفْسِي اذْنَا فَأَوْطَانَا
 اَحِبَّةٌ وَهُمْ مُنْ قَبْلَى فَهُمْ اَمْلَى
 كَانَ فِي الرَّكْنِ رُوحًا فَارَقَ اَبْدَنَا
 عَلَقَتْ فِي الرَّكْنِ اَمْلَى غَدَّةً غَدَّا
 وَمَا شَنِي اَعْذَلَ عَطْفَ الصَّبْرَجَزَتْ
 اَبْرَى دُمْوعَى فَرَادَى بَعْدَهُمْ وَئِنْ
 يَسْتَعْطِفُ الطِّيفُ طَرْقَ حَارِبُونَا
 اَوْ دُطِيفٌ خَيَالٌ لَوْبَرُ وَهَلْ

كُرْقَلْتُ وَاحْزَنْتُ لِلْقَلْبِ بَعْدَهُ
 أَجْبَابَ قَلْبِي سَيِّى منْ تَحْمُوكَ حَبْر
 وَهَلْ يُعِدُّ عَلَى الدَّهْرِ كُمْ
 فِي غَيْرِهِ عَنْ جَمِيعِ الْكَوْنِ غَيْرِهِ
 قُلُوبُ امْتَرَاجَتْ بِالْوَدْمَا بِالْغَثَّ
 أَنْشَمْ أَنَا وَأَنْتُمْ وَلَا يَحْبَبْ
 رُوحِ هَنَا عَضْلُ زَفَاجِ هَنَا وَأَرْ
 أَجْتَمُكْ وَأَحْبُّ الدَّارَ آنْسَهَ
 قَلِيلَتْ شِعْرِي هَلْ فِي الدَّارِ مُسْعَ
 أَمْرَرْ حَمْوَنْ لِحَيْبَانِي جَوَى كَيدْ
 قَوَ الْذِي حَجَّتْ إِلَيْكَانْ لَعْبَتْهُ
 مَا حَلْتْ فِي الْجَبَّ عَنْ حَالِ الْوَدَلِكَمْ
 يَا خَاطِئًا عَمَّا إِلَيْكَ الشَّوْقُ بُخْذَ
 دَعْ الْقَادِرِ تَجْهِيزَهُ وَأَرْضُ اللَّهِ مَاهِلَتْ
 أَنَّ النَّفَنَاتِلَ وَالْأَطْهَارِ مُوَدَّعَةَ
 وَأَنَّ أَرَادَ الْمَوْىِي مِنْكَ الْمَوْانَ قَهْلُ
 وَالْأَحْ يَسْتَلِبُ الْأَرْوَاحَ عَنْهُمْ
 قَاهْظَهُوَاهُمْ وَمَتَّهُ جَهَنَّمْ كَمَا
 قَالَ الْكَوْنُ سَرِيقُ مِنْهُ تَحَالِسَهُ
 أَرَاجِعَ الشَّاءِرِ بِلْغَ سَيِّدِي عَمَّرَا

وَلَيْسَ يَنْفَعُنِي أَنْ قُلْتُ وَاحْزَنْتَا
 لِهَامِرِ يَنْدَبُ الْأَطْلَالَ وَالْمَيْتَا
 بَعْدَ التَّوَى فَوَاقُمْ زَادَتْ شَبَّهَنَا
 وَلَيْسَ لِي عَنْكُمْ يَا مَا إِلَيْكَ عَنْيَ
 وَأَنْ بَعْدُمْ سِرَّكُمْ مَعَنَا
 إِذْ كُنْتُ أَنْتُمْ وَأَنْتُمْ فِي الْوُجُودِ أَنَا
 وَأَنْ هُنَّا كَهْرَبِي الرُّوحُ لِلْقَيْمِ هُنَّا
 مِنْكُمْ وَأَسْأَلُ عَنْكُمْ مِنْ فَأَيْ وَدَنَا
 حَتَّى تَعُودَ إِلَيْكَ الْذَاهِبَاتِ لَنَا
 كَادَتْ تَذُوبُ إِلَيْكَ لَوْعَةً وَضَنْوَ
 وَمَاهَوَاهُ الْمَصْلَى وَالْقَوَافِي
 وَلَا خَلَعْتُ لِمَاضِي جَبَّكُمْ بَسَّنَا
 حُسْنَ التَّوْكِلُ زَادَ أَوْ الرِّضَى سُقْنَا
 وَأَكْتَمْهُوَكَ وَلَا تَسْتَعِنَ الرَّفَنَا
 فَابْنُ الْفَضَنَائِلَ وَلِبَصَلُوْهَكَ الشَّنَا
 حُكْمُ الْمِنَّةَ فِي حِجَّتِ الْجَيْدِ مُنْفَرَ
 حَيْثُ الْحُضُورُ مُعْيَيْنَ وَالْبَقَاءَ فَنَا
 إِنْ كُنْتُ حَرَّأَعَلَى الْأَسْرَارِ مُؤْمَنَا
 وَالَّذِينَ يَلْكُسُونَهُمْ بَهْجَةً وَسَنَا
 تَبَحِّثَةَ مِنْ مُحِيطِي نَسْكُنْ إِلَيْكَنَا

أَحِيَا الْهُدَىٰ وَالنَّدَىٰ فَلَفَظَهُ وَالسَّنَىٰ
 وَنَسْتَقِي بُدْعَاهُ الْعَارِضُ الْمُهَبَّتَىٰ
 وَشَىٰ الْوَشَأَةُ وَقَالُوا عَابِدُ وَشَىٰ
 إِلَى مَالَمْ يُرِيُّ وَجْهَكَ الْحَسَنَىٰ
 ثُلُكَ الْمَسَاكِينُ كُمْ مِنْ خَافِقِ لَمَنَا
 مِنْهُ الْجَنَاحُ فَكَأَوْلَيْتَهُ مِنَّا
 وَرَقَ الْحَسَىٰ وَنَدَوَ الصَّبَاعَهُنَّا
 وَقَالَ يَدْحُهُ عَلَى السَّنَةِ الْمَدْرَسَةِ أَهْلُ بَيْتٍ بِتَرْخِمٍ وَيَعْتَذِرُ عَنْهُمْ مِنْ
 كَلَامِ رَجِيٍّ بِدِنْهُمْ وَبَيْنَ الْفَقْرَاءِ يُوجِبُ الْإِعْتَدَارَ

ذَرُونِي إِنِّي بَعْدَ حِيرَةٍ تَشَهِّدُ
 وَأَذْدَبُ أَثَارَ النَّفِيَّ بِلَوْعَةٍ
 فَأَوْدَعُونِي بِوَرَجَدَ حِيلَهُمْ
 قَلَّتِ الْهَوَى الْعُذْرَىٰ أَعْبَدَ حَاجَةً
 وَلَيْتَ زَمَانَ الْوَصْلِ أَرْجِعَ عَنَّاهُ
 خَلِيلِي سَرْجِيَّاً بَنْ خَوْلَانَ أَسْعَدَاهُ
 وَلَأَسْأَلَاهُ عَنْ فُؤَادِهِ مُضَيِّعَ
 وَيَا مُسْرِضِي بِالْغَورِ عَوْرَةِ هَاهِةٍ
 وَخَلِيلِي عَيْنِي تَسْرِقُ النَّفَرَ
 أَذَابَتْ بُنُورَ الْحُسْنِ قَلْبِي وَأَبْكَدَ

رأوا بعجاً من نورها المصعد
 وبين يديها من ركوع وسبح
 ولذة عيش بالأباطح مرغد
 وستنشد الأشعار من كل منشد
 أروح على حكم الغرام وأغتند
 ولأنفاس من حمام مغرد
 من الطبل عن زهر كدر منضد
 تشفع تور الحق في كل مسهد
 وأوردنا من بزه خير مورد
 وبفتح فأسراه كل مؤسد
 رأت بدرتهم في منازل أسعد
 بركن سوى ركن من البيت أسود
 تضيئ بنور السنة المتقد
 ولآخر سبيل الرشيد عن خير شهد
 وأحياناً نار الدين بعند محمد
 هو الكوثر الفياض والغارض الذي
 به تحكم الذر اليميل وبنبدي
 وسيف على الأعداء الذين يعمد
 ويروي بغير من عطاياه من زبد
 وأنت لنا نور بيك الناس هتدى
 إذا نزل المشاق في عرصتها
 فكم حولها من هائجين بحسبها
 رعن الله أيام مضت سوقة
 يقولون قد تمحى فكم نذكر الحجر
 قلت لهم خلوسيلي فإذا تفنى
 وما شاقي برق بابرق رامة
 ولأنسات الرج تشرلولوا
 بلى شافق الوجه السعيد الذي
 أعاد علينا الله من بركانه
 فذلك يُستسقى القمام بوجهه
 إذا مارأت علينا الكبهجة وجهه
 وازلمت يمناك يمناه فالثغر
 له سيرة مرضية وسريره
 لمامر به الدنيا بتحلى طلاقها
 سيراً بشعارات الصالحة وهذا من
 إذا ما ذكرنا الأكرمي فكانه
 ومهما امتدنا الصالحين فمد
 قوله من غوث لحل مؤمن
 ومعقل عزيز لمنجي بمحنا به
 فراسينا في زمان معايند

وَظِلْكَ مَمْدُودٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ
 وَلِكِنَّنِي أَشْكُو إِلَيْكَ نَوَائِبًا
 فَلَا قَرَرَ قَلْبِي بِلِّولَكَ مُلْمَحٍ
 وَفِي بَيْتٍ رَغْمًا خَوْقٍ وَأَجْبَى
 وَإِنَّ النَّفِيقَهُ الْمُعْجِلِي صَادِرَهُ
 أَتَاهُمْ كَلَامَ رِبِّكَ يَا يَا مُحَمَّدَ
 فَانْ كَانَ عَنْ دَبَّتْ فَعَقْلُوكَ وَاسْعَ
 وَحَاسَالَ تَجْوِي الْأَرْضَ سَرْوَمَغْرِبَا
 فَأَسْبِلْ عَلَيْهِمْ سَرْصَبْكَ لَهِمْ
 وَقَمْ بِي فَيْقَ وَقَنْ عَيْنِي وَكُلَّ مَنْ
 وَهَاكَ مِنَ الدِّرِّ النَّبِيِّيَّ عَرَابِيَا
 وَكَمْ أَيْقُونَكُمْ غَيْرَ صَاحِبِ دَعْوَهُ
 وَبَعْدَ صَلَاةِ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامِهِ
 مُحَمَّدَ السَّاجِي الفَخَارِ وَآلِهِ
 وَقَالَ فِي النَّفِيقِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَيْمانَ نَعْمَ اللهُ بِهِ

سَلَامٌ حَوَاشِيدِ كَدِيْنَصَنِدِ
 تَحْمِيَّةٌ بَخْرُوحُ الْفَوَادِ هَدِيَّةٌ
 تَخْصُّ خَصِيمُ الْعِلِّمِ حَلَوْلَفَطُوفِ
 إِمَامٌ يَحْلِلُ الْمُشَكِّلَاتِ عَوَامِضَا
 لَهُ بُحْجَ عِلْمِيَّةٌ فِي خَفْفِيَّهَا

وَمَا هُوَ إِلَّا شَكْلُ بَنِي الْوَرَى
 لَهُ الطَّرْقُ الْمُثْلِيُّ لِلْمَضْلُوكِ الْمُلا
 مَمَّ قَارَبَهُ تَعْشُوا لِي نَارَ فَضْلِهِ
 إِلَيْكَ عَفِيفُ الْمِنَ حَامِلُ خَدْمَةِ
 فَتَّى مِنْ بَنِي الْأَسْدِيِّ وَأَفَالَكَ زَانِاً
 تَوَسَّلَ بِي قُرْبًا إِلَيْكَ لَعَلَّهُ
 فَأَئْسَنَ عَرَبًا لِلْأَبْلِيَّ بِغُربَةِ
 وَدُمْتَ هَبْنَعَ الدَّارِ وَالْجَارِ وَالْجَنِّيِّ
 وَطَلَّتْ تَكَادَا فِي الْعَلَادِ وَمَكَانَةِ
 وَحَيَّنَتْ مَا غَتَّ مُطْوَقَةَ الْجَنِّيِّ
 وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْوَعْظِ وَالصِّيَحةِ

رِيَاضُ بَنِيِّ بَكْرٍ جَنَانُ فَضْيَةُ نُورُهَا جِسَانُ
 وَرَتَابُ نَادِيَكُمْ بَنِجَادُ مِسْكُونَ وَحَصْبَافُهُ جَمَانُ
 وَالرُّوحُ مِنْ شَعْنَكُمْ عَسِيرُ وَالْجَارُ فِي رَبْعِكُمْ غَزِيزُ
 فَكَرُ سَقْكُتُهُ دَمِي وَدَمْنُو
 كَمَحَنَ قَلْبِي الْمَقَامُ
 وَكَدُّ أَخْيُ الْمَوْى وَدَمْنُى
 يَا الْأَئْمَنَ اقْصِرُوا مَلَادِي
 لَا نَذَكُرُوا الظَّاعِنَينَ عِنْدَ
 قَالُوا هُوَاهُمْ عَلَى حَسْنٍ

فَقَلَّتْ عَهْوَدُ الْمَوْى رَزَانُ
 فَقَلَّ ولِلظَّاعِنَينَ شَانُ
 فَقَلَّتْ عَهْوَدُ الْمَوْى رَزَانُ

قالوا فكرا تكتبوا المعاني • قلت المعنى بهم معانٌ
 قالوا فذعهم قلت كلًا لعل دهرًا قسا فلأنّوا
 قلت هم الناس حيث كانوا عن حيرة البستان يوم بانوا
 باق أمر استؤمنوا فنانوا هل عهدهم عهدهم ينجذب
 لم تذر ما يفعل الزمان يامنْحِسَتْ بالزمان ظلتنا
 لأنّيَّنَجَسَّتْ النفس في هواها
 وإنْجَلَتْ من عتاب رقي والأخجلتى من عتاب رقي
 إلى متى أنت في المعاصى لم ينهك الشّيْبُ عن حدودك
 لم ينحرك الجحشُ بطيشو لوحّوْفتك الجحشُ بطيشو
 أنت شجاع على المعاصى وانت عن طاغي جبان
 عندك الصلح وهو بري عندك الصلح وهو بري
 رضي بأن تنقضى الليالي فاستحب من كل كاتب كويبر
 وما نقضت حربك العوار يمحضى به الفيصل واليسان
 في النار مسبحونه ثمّان واستحي من شبيه تراها
 هل بعد قطع الرجاء أوان أئى أوان تنوّب فيه
 كأيدين الفتى يدان آثرت غيري على لكن
 وأنت فالخطب مستعاذ ياسيدى هذوه عيوب
 وشأنه العطف والحنان يامن له في العصاة شأن
 لم يخل من بيته مكان يامن ملابسه النواحي

عَفُوا فَإِنِّي رَهِينٌ ذُنُوبِ
عَدَّا بِهَا تَشَهَّدُ الْبَسَانُ
وَصَلَّى يَاذَا الْعُلَا وَسَلَّمَ
مُحَمَّدٌ مَنْ عَلَيْهِ أُنْزَلَ
وَقَالَ أَيْضًا فِي الْوَعْظِ رَحْمَةُ اللهِ

هَلْ عَرَسَ الظَّاغِنَ الْمُشَيْمِ
بِالْأَبْرَقِ الْفَرَدِ يَا نَسِيرِ
لَهُمْ لِرَسِيمِ الْجَسْكِيِّ رَسِيمُ
أَوْخَلَفَ آثَارَهُمْ أَهِيمُ
فِي رَبْكِ هُمْ مَا لَهَا جُسُومُ
يَا نَازِحِينَ الْلَّوَا الْهَمَانِيِّ
هَلْ كُلَّعَنِ الْحَبَابَاتَا عُلُومُ
مَا حَالَ رَبْنَعُ الْفَرِيقِ بَعْدِيِّ
وَكَيْفَا الْأَطْلَالُ وَالرُّسُومُ
لَيْتَ الصَّبَّا الْخَاجِرِيِّ حَيَا
أَرْضًا فَوَادِيِّ رَبَّاهَا مُقِيمُ
وَلَيْتَ عَيْنِي تَرِيِّ بَنَجِيدِ
رَوْضَانَا تَنَاقَّتْ بِهِ الْغَيْوُمُ
وَحَيْثُ مَا إِلَهُنِي عَذَبَ
عَلَيْهِ وُزْقُ الْجَسَى تَحْوُرُ
أَذَا دَعَتْ بِالسُّجُونِ قَلْبُو
أَحْبَابَ قَلْبِي مَضَى زَمَانِي
أَرْضَانِي مَهْرَبِي عَصْرِيِّ
وَفَرَقَ الْمَوْتُ أَهْلَ عَصْرِيِّ
أَوْخَلَفَ الدَّهْرُ خَلَفَ سَوْءِ
وَالآنَ جَانَ الرَّجَيلُ مِنِي
كَانَنِي بَيْنَهُمْ يَتَبَيَّنُ
وَهَذِهِ الدَّارُ لَا تَدُورُ
وَمَا تَرَزَّ وَدَنَتْ غَيْرَ ذَبَبِ
عَذَابُهُ دَائِشُ الْيَمِّ
يُصَرَّحُ الْوَعْظِيِّ وَقَلْبِي
كَانَهُ صَخْرَةً صَمِيمِ
أَبْارَزَ اللهُ بِالْخَطَابِيَا
وَاللهُ سُجَانَهُ حَلِيمِ

فَكَمْ خَلَعَتُ الْعِذَارَ جَهَلًا
 وَكَمْ تَعَامَتْ عَنْ رَشَادِي
 لَا أَشَهِي عَنْ قَبَيْحِ فِعْلٍ
 عَصَيْتُ طَفْلًا وَصِرْأَعْصُو
 شَيْبَ وَعَيْبَ وَحَنْلُ ذَنْبٍ
 يَا جَامِعَ الْمَالِ مِنْ حَرَامٍ
 وَيَقْنَصِي بِزَرَّةٍ وَتُلْقِي
 وَكَيْفَ يَهْنِكَ صَفْوَ عَيْشٍ
 يَا وَاسِعَ الْأَطْفَلِ خُدْبَقْضُلٍ
 إِنْ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ذَبْنِي
 وَأَنْ شَكَاهُنْ خُصُومِ سُوءٍ
 وَسَاحِحَ الْكَلَّ فِي ذُنُوبٍ
 وَصَلَ يَادًا الْعَلَادَ وَسَلَمَ
 سُحْمَكَ سَيِّدُ الْسَّرَايَا
 وَقَالَ أَيْضًا فِي الْوَعْظِ وَالْاعْتِبَارِ بِالْقَرْوَنِ الْمَاضِيَةِ
 تَبَاهُو بِمَاقُودٍ إِلَى مَتَى ذَالْجُوُودُ
 لِتَبَرُّ فِيهَا قَلِيلٌ وَالشَّرُّ فِيهَا عَيْدُ
 وَكَلَّمَا مَرَّ يَوْمًا مِنْهَا فَلَكِيسَ بَعُودُ
 وَلَا تَطْبِعُونَ فُوسَا شَيْطَانَهُنَّ مَرِيدُ
 سَلَابَنَ آدَمَجَدًا تَعْزَى إِلَيْهِ الْجَرُودُ
 وَمَدِينَ وَشَعِيبَ وَصَالِحٌ وَثُمُودٌ وَجَنُودُ

وَلَمْتُ فِي الْغَيْرِ مَنْ يَلُومُ
 وَمَنْهُجُ الْحَقِّ مُسْتَقِيمٌ
 وَلَا أَصْلِي وَلَا أَصُورُ
 وَالشَّيْبُ فِي مَفْرَقٍ يَحْمُومُ
 وَالذَّنْبُ بَعْدَ الْمَشِيشِ شَوْمٌ
 سَيْقَنَصِي مَالَكُ الْغَرَبُورُ
 فِي الْمَارِيَعَنْلَى بَكَ الْجَمِيْمُ
 خَتَامُهُ عَلَمَهُ عَمَتِيْمُ
 وَرَحْمَتُهُ يَشْكُ يَا كَرِيمُ
 فَقُلْ أَنَا الْمُبْشِيقُ الرَّحِيمُ
 قُلْ مَا تَعْقِدُ الْخُصُورُ
 أَنْتَ بِهَا سَيِّدِي عَلِيْمُ
 عَلَى الْذِي فَضَلَهُ عَمِيمُ
 سُحْمَكَ سَيِّدُ الْسَّرَايَا
 وَقَالَ أَيْضًا فِي الْوَعْظِ وَالْاعْتِبَارِ بِالْقَرْوَنِ الْمَاضِيَةِ

فَهَذِهِ الدَّارُجَةُ يَقْنَى وَمَالَ يَبِيدُ
 وَالْعَمَرُ تَقْصُصُ فِيهَا وَسَيِّاتِي تَرَبِيدُ
 فَاسْتَكْرِيَ الْأَذْفَهَا إِنَّ الْطَّرِيقَ بَعِيدُ
 يَامَنْ تَرِيدُ خَلُودًا هِيَهَا نَكَلْخَلُودُ
 وَابْنَ شَيْثَ وَنُوحَ وَابْنَ عَادَ وَهُودَ
 وَابْنَ قَرْيَونَ مَصِيرٌ وَبَعْ وَالْجُنُودُ

يَا تَاهِرًا فِي الْمَعَاصِي
 عَدْ وَأَعْتَذْ بِي طَرِيد
 مِنْ قَبْلِ بُلْقِي بَهْتَر
 يُدْرِي عَلَيْكَ الصَّيْد
 يَامَنْ تَعَدَّى حُدُودًا
 أَمَانَتَكَ الْحُدُود
 ذَلِوا وَلَوْذُوا بِعَزِيزٍ
 يُلْقِي الرِّيدُ الرِّيد
 وَاسْتَعْطَفُونَ فِي بَعْدِ
 إِنْ كَانَ عَدْ رَكِيدٌ
 إِنْ كَانَ قَاتِلًا عَظِيمٌ
 قَاتِلًا شَدِيدٌ
 أَنْسَاهُمُ الْذَّكْرُ عَزِيزٌ
 وَعَدَهُ وَعَدِيدٌ
 وَلَذَالْ بَخِيَ لِيَهُمْ
 وَلِلَّهِكَ مُلْكٌ وَيَقِينٌ
 وَبَشَّمَ النَّاسُ وَعَدْ
 غَدَائِيدَ الْمَنَادِي
 وَحَوْلَهُ عَنْ يَكِينٍ
 وَعَنْ شَمَالِ قَعِيدٍ
 لِلْحَقِيقِيَّنِ وَالْأَعْصَنَا
 إِذَا فَضَّبَرَ جُلُودًا
 وَإِذَا طَعَامَ ضَرِيعٍ
 يَامَنَ لَهُ الْبَرَايَا
 اغْتَفَلَ عَلَيْهِ بَيْضَلٍ
 وَرَحْمَةً يَا وَدُودٍ
 وَصَلَ قَضَلًا عَلَىَّ مَنْ
 بَرَقَ وَحَتَّىَ رُعُودٍ

وَجَاهِدَ النَّفْقَ فِيهَا
 وَالْعَظَمُ فِي الْمَرْيَتِ بُلْجَلِ
 لَنَاعِلَيْكَ عَهْمُودٌ
 وَسَمَطَرَ وَاغِيمَ بَرِي
 وَلَنَخْسُو عَوْفَ مَكِيرٍ
 إِنَّ الْأَلَى نَارَ عَوْفٍ
 قَالَ قَافِينَ سَعِيدٌ
 مَا تَوَاضَعَ عَلَيْهِمْ
 وَلَنَلْقَلُونَ يَوْمٌ
 مِنْهُنَّ بِصِنْ قَسُودٌ
 كُلَّ عَلَيْهِ خَيْرٌ
 يَامِنَكَ الْبَعْثَ هَذَا
 وَفِي جَهَنَّمَ تَازَ
 وَالظَّلَلُ فِيهَا سَمُومٌ
 يَا وَاسِعَ الْلَّطَفِيَّا مَزَّ
 قُلْ جَنَّ تَخْيِي شَفَاؤُ
 وَأَبْلِغُ الْكُلَّ مِنَا
 يَا سَيِّدَ مَا يُرِيدُ
 بَرْ وَحَتَّىَ رُعُودٍ

وقال أيضًا نبوية

كَمْ ذَا أَرَاهَا خَوْ طَبَةَ تَرْكِي
 عَنْقَابِيَّاتِ الْجَيْدِيلَ وَشَدَقَمَ
 طَرَقَتْ سُخْرَأَوَهَيَ بَتَدَرُ الْفَلَاءَ • وَطَاهَنِينُ الرَّاعِدِ الْمَرْزَوْجَمَ

فَلَقَدْ دَعَا هَايَا مَطِيهَةَ قَدِيمَهُ
 فَبَتَكَتْ وَلَيَتْ بِالضَّمِيرِ الْبَعْثَمُ
 تَطْوِي الْمَهَامَهُ مُغْلَى فِي مُعْنَلَمْ
 فَصَبَتْ إِلَى أَرْضِ الْحَطِيمِ وَرَزْمَهُ
 تَخْضُلَ مُحَظَّهُ مِنْ غَرَامِ الْمَغْرَمَ
 فَإِذَا بَدَ الْمَحْرَمُ الْأَمِينُ فَتَسْرَمَ
 وَطَفَ الْقَدُورُ بِهِ طَوَافَ الْمَحْرَمَ
 تَخْضُلَ يَعْقُرَ إِلَى الدُّنْوَهُ بِكَرَمَهُ
 فِيهِ وَصِيلَ عَلَى التَّبَيِّ وَسَلَمَهُ
 تَاجَ النَّبَوَهُ عَصِيمَهُ الْمُسْتَعْصِمَ
 فَبَدَمَتْ مِنْ فُرْزِهِ الْمُتَبَسِّمَ
 نُورًا وَلَيْسَ الصِّبْحُ يَالْمُكْتَمِهِ
 حَتَّى اسْتَنَارَ دُجَى الْمَرْعِمُ الْمَظْلَمُ
 اشْتَاهَتْ فِيهِ الصَّنَاعَهُ التَّبَوَهُ
 تَاهَتْ بَقْعَهُ مِنْ حَزَنَهُهُ يَسْتَهَيَهُ
 وَأَنَافَ عَبْدَهُنَافَ فَوقَ الْأَسْبَمَ
 وَرَفَقَتْ حُزْنَهُهُ فِيهِ ذِرْوَهُ لَحْرَمَهُ
 كَرَمًا وَلَوْلَا هَاهِشُمْ لَهَرَمَهُ
 هُوبَاشِيرَ قَالَ الضَّرُولَ مِنْ سُبُو
 دَاعَ إِلَى الدِّينِ الْحَنِيفِ الْقَتِيرِ
 يَقْرَئِي بِهِ الرَّحْمَنُ هَامُ الْجَمِيرِ

مَنْ كَانَ فِي أَرْضِ الْجَهَازِ مُنَادِيَا
 نَادَى بِهَا صَوْتًا فَأَرْقَ جَهَنَّمَهَا
 بَكْرَتْ مِنَ النَّيَابَتَيْنِ فَلَمْ تَرَ الْ
 وَاسْتَقْبَلَتْ أَرْضَ الْجَهَنَّمَ وَرَزْمَهُ
 يَلْحَادِي الْمَطْلُقِ قَبْ بِالْمَطْلُقِ لَعْنَهَا
 وَأَمِلَّ إِلَى حَرَمِ الْأَمِينِ صُدُورَهَا
 وَأَشْغَلَ بَيْتَ اللَّهِ طَرْفَهُ خَشِيَهُ
 وَهُنَاكَ فَانْسَعَفَ لِذَنِيْكَ رَهَمَهُ
 فَإِذَا انْهَيَتْ إِلَى الْجَهَازِ فَوَيْ مَنْ
 الْأَبْطَحِي الْمُسْتَقِي مِنْ غَالِبِهِ
 سَمِتَ السَّمَوَاتِ الْمَعْلَأَوْفَارُهُ
 وَأَضَاءَ فِي الْأَفَاقِ صِيمُ حَبِيبِهِ
 وَسَرَارِ التَّقْوَهُ سَرَرَتْ بِخَمْدَهُ
 نَهَرَتْ بِالْخَمْدَهُ الْكَعْبَ يَالَّهُ
 إِذْ كَانَ الْكَاهَهُ إِنْ خَرَيَهُ
 عَقَدَتْ لَوْيَهُ لَوْيَ الْفَخَادِ بِفَخِيرَهُ
 وَسَمَابِقَهُ كُلُّ فِيرَ شَامِهُ
 وَبِهَاشِمَهُ هَشَمَتْ زَرَادِ جُودِهِ
 وَلَفَالِيْلَ غَلُبُ الْرِّقَابِ خَوَاضِعَهُ
 هُوَاهِلُ دِينِ اللَّهِ لِمَا اخْتَارَهُ
 هُوَ فِي مَيْنِ اللَّهِ سَيْفُهُ صُلْتَهُ

لَيْلَةُ الْفِرَاسَةِ يَوْمَ يَشْجُبُ الْعَوَّةَ
 مَاضِيُ الْعِزْقَةِ حِينَ يَقْتَمُ الْوَ
 خَلَقْتُ مِنَ الشَّيْءِ الشَّرِيفَةَ نَفْسَهُ
 السَّيِّدُ الْعَدْلُ النَّوْمُ الْمُتَسْقَى
 أَعْظَمُهُ يَوْمَ الْفِتَاهَةِ إِذَهُ
 أَغْنَى الْمُظْلَلَ بِالْفَعَامَةِ وَالْدَّيْ
 وَيَقْصِلُهُ دَرَّتْ حَلِيمَهُ حِينَ مَصْصَ الْصَّرْعَهُ فِيهَا بِالْبَنَارِ وَبِالْعَ
 وَالْتُّوقِ حِينَ تَكْلِمُتْ بِقَحَّارِهِ
 وَكَلَامُ عَضُوِ الْخَيْرِيَهُ عَنْدَهُ
 وَالْحَمَسهُ الْأَفْرَادُ وَالشَّاهَهُ الْأَوَّلُ
 وَسَمِعْتُ أَنَّ الشَّاهَهُ ارْسَلَ كُنْهَهُ
 وَدَعَا بِإِذْنِ اللَّهِ ابْنَيْ جَابِرِ
 وَالْتَّقْتُ الْأَشْجَارُ عَنْهُ لِحَاجَهُ
 وَرَجَالُ مَكَهُ أَجْخَلُوا إِذْ لَخْرُوا
 أَفْتَنَكُو وَالرَّزْمِيلَ مِنْ جَبْرِيلَهُ
 وَدَعَاهُ فَاقْرَأْ يَاسِيرَ رَبِيكَ مَعْلُونَا
 تَادَاهُ يَاسِيرُ اللَّهِ يَا عَلَمَ الْهُدَى
 يَامَنْ إِذَا نَادَيْتُهُ لِمُلْمَةَ
 مَوْلَايَ لَأَوَالَّهِ مَا لِي مَلْحَاجَ
 وَاعْطَفْ عَلَيْهِ عَنْدَ الرَّحْمَهِ بِسْمِهِ
 ارْكَنْتُ حَازِ الْجَبَتِ بِنَيَابَتِي

مُتَفَقِّيَّاً ظَلَلَ الْقَنَا الْمُتَحَطِّمَ
 غَلَبَ الْكَاثِبَ يَالَّهُ مِنْ مُعْلِمَ
 هُوَ لِلْخَلِيقَهُ عَرْوَهُ لَمْ تُفْصِمَ
 وَالْأَكْرَمُ ابْنُ الْأَكْرَمِ إِنَّ الْأَكْرَمَ
 أَهْلُ الشَّفَاعَهُ عِنْدَ عَنْدِ أَعْظَمِ
 فَاضَتْ أَنَامَلُهُ بَعْنَتْ مُسْبِحَمَ
 وَيَقْصِلُهُ دَرَّتْ حَلِيمَهُ حِينَ مَصْصَ الْصَّرْعَهُ
 وَلِغَيْرِ ذَاكَ الْبَدْرُ لَمْ تَكُمَ
 مَدَثُ بِعْضِهِ لِرَسُولِ سَمِيمَ
 كَانَتْ لَحِيبَ اللَّهِ أَحْسَنَ مَطْعَمَ
 بِحِيَاهَا بَعْدَ إِنْهَاشِ الْأَعْظَمِ
 بَعْدَ الْقَنَا فَهُنَاكَ وَجَدَ الْمَعْدَهُ
 فَاتَتْ كَعْدَهُ عِنْدَ ذَاكَ الْمُنْظَمِ
 لِهِبُوطَ بَدِيرَفِ السَّمَاءِ مُتَهَّمَ
 لَمَّا تَمَّشَ بِالْهَرَبِزِ بِالْقَنِيْغَمِ
 وَالْأَخْرَدِ يَتَزَرِّيلَ الْكَابَ الْحَكَمِ
 أَعْلَمَتْ مَنْ تَادَهُكَافِلَهُ قَنْلَمَ
 لَبَّوْنَدَائِي بِرَحْمَهُ وَتَكْرِمَ
 الْأَحْكَمَهُ بَقْدُوْلَهُ وَأَلْعَمَ
 يَامِجَيَ الْمُسْتَعْطِفِي الْمُسْرَرِ بِحِمَ
 بُوْرَعَ قَنْ حِصْنِي بِرَوَالَهُ وَمَلْرَمَ

قَسْدِي وَمَقْصُودِي لِعَالَمِي
أَنَا فِي جَوَارِكَ مِنْ مَكَايِدَةِ الْوَرَى
أَنَا فِي حَمَاكَ مِنَ الْمَكَارِهِ إِنَّهُ
وَعَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ يَاءُ الْمُهَدِّدِ
مَالِي وَمَأْمُولِي إِلَيْكَ وَمَغْبِي
أَنَا فِي ذَمَامِكَ مِنْ زَفِيرِ حَمِيرٍ
مِنْ جَاءَ مُضَطَّرًا حِجَّاكَ فَقَدْ تَحْمَوْ
مَا اتَّهَلَ فَيَسَّاصُ الْحَيَاةِ الْمُسْتَسِمِ
وَقَالَ وَسِيلَةُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

لِي فِي ذَلِكَ يَامَلَاهِي أَمَالُ
أُوصِي إِلَيْكَ لِعِلْمِي لِطُفْكَيِ
فَأَرْضِعْتَنِي خُصُومِي وَأَقْبَلَتِي أَمْلُ
وَلَمْ يَضْقِي الْعَفْوَانِ خَيْرَتِ
كُنْتِي إِذَا غَصَّنِي عَيْنِي وَاضْرَهُوا
وَأَمْنِنْ بِرَوْجِ وَرِيْخَانِ عَلَى إِذَا
وَجَاءَنِي مَلْكُ الْمَوْتِ الْمَوْكَلُ بِي
وَاسْتَخَرَ النَّفَثَةُ إِنْ لَمْ مُطَهَّرَةٌ
جَافَا إِلَيْكَ بِهَا يَارِبِّ يَقْدِمْهَا
شُمَّ اندَثَتْ عَنْ قَرِيبِ نَحْوِ مُغْسِلِ
وَلَنِسَ لِي وَلِشَلِّي عِزْجُوكَ يَا
أَضْبَحْتَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْيَوْمَ مُطَهَّرًا
فَأَوْلَيْنِي يَانَغْفُورُ الْعَفْوَمِنْكَ فَلَا
وَانْزَلْتَ إِلَيَّ بَيْتَ الْحَرَابِ فَلَا
وَعَادَتْ حَرَكَاتِي وَهِيَ سَاكِنَةٌ
الْمُهْمَنِي تَاخَلَيْ ذَكْرَ الْجَوَابِ فَيُقِي
ذَلِكَ الْمَقَارِبُ حَرَابَاتِ وَنَسَائِلُ

هنالك لا أمل يرجى ولا يعجل
 يُحيى وللأحياء عِندكَ الحال
 فـأفيه رُوحى إلى العزف ويسير بـرضو
 بهدى رياح رباه ضلماً اضال
 وإن كان خلو أو يلاه وأطفال
 والطُّفُورَ ورثاني بالاطفال وإنهم
 حـى إذا نـشر الأمـوات وارـتعـد
 فـأرضـلـلـخـلـوـمـنـبعـضـالـذـىـتـالـواـلـ
 تـفـرـقـتـمـنـهـأـخـصـاءـوـأـوصـالـ
 وـعـادـتـالـرـوـحـفـيـالـجـنـيمـصـبـعـةـ
 لـأـسـتـيقـمـنـهـرـيـاـفـهـوـسـلـسـالـ
 مـنـهـاـصـرـاطـإـلـحـوـضـإـنـآـمـةـ
 إـنـكـانـيـفـيـعـنـالـتـفـضـيلـلـجـهـاـ
 يـاـوـاسـعـالـطـفـيـقـيـقـدـمـتـمـعـدـيـ
 ذـيـنـيـفـشـانـكـأـقـامـوـلـفـضـالـ
 بـعـقـولـعـنـ
 بـعـدـعـلـعـلـوـلـأـطـفـلـيـعـقـولـعـنـ
 وـقـلـكـفـيـكـيـاعـنـالـجـيـمـيـالـدـارـيـنـ
 بـقـسـيـتـخـالـفـهـوـاـهـافـهـوـقـتـالـ
 وـأـجـبـنـيـالـحـرـقـالـشـمـالـطـاعـوـمـ
 بـرـكـوـبـهـبـصـرـيـوـالـشـنـعـوـالـبـلـاـ
 وـعـدـعـلـبـنـورـمـنـكـمـبـسـتـهـيـ
 يـعـتمـهـمـيـالـجـمـيـمـنـيـكـإـقـتـالـ
 وـأـذـحـمـبـيـوـأـبـأـيـوـحـاشـيـيـ
 وـمـاـأـقـولـوـمـنـيـكـلـمـعـصـيـةـ
 وـمـاـأـكـونـوـمـاـقـدـرـوـمـاـعـكـلـ
 وـهـلـيـطـيـقـخـلـوـدـأـفـلـطـيـقـيـشـرـ
 أـمـكـيفـيـأـسـمـرـوـحـالـلـهـغـداـ
 عـبـدـعـلـيـهـمـنـالـإـسـلـامـشـفـالـ
 رـيـاهـرـيـاهـأـنـالـلـهـمـعـمـدـيـ
 فـكـلـحـالـإـذـاحـالـتـبـلـحـالـ
 شـهـالـصـلـاـهـعـلـالـخـنـارـمـنـضـرـ
 مـالـأـخـفـالـغـورـالـبـعـدـالـ
 يـرـخـاتـمـرـسـلـالـلـهـكـلـهـ
 وـالـصـنـفـوـالـأـلـمـالـصـحـوـالـأـلـ

وقال رضي الله عنـهـ

يَارَاحِيلَنَ الْمُنْهِيَادِيَ
 هَيْجَمُوا نَوْرَ الرَّحِيلِ فُوَادِي
 الشَّوَّافُ لَقَبَنِي وَصَوْنَ الْحَادِي
 يَا سَاكِينَ الْمُنْجَنِي وَالْوَادِي
 مِنِي السَّلَامُ إِلَى الْبَنِي الْهَادِي
 عِنْدَ الْمَقَامِ سَعَتْ صَوْنَ شَادِي
 عَرَفَاتُ تَجَلَّ كُلُّ قَلْبِ صَادِي
 نَالَ السُّرُورَ وَنَالَ كُلُّ مَرَادِ
 فَلَيْلَ عِيدَ أَبْرَكَ الْأَغْيَادِ
 وَأَنَا الْمُتَيمَ قَدْ تَحَرَّتْ فُوَادِي
 وَأَنَا مِنْ أَجْيلِهِمْ لَبَسْتُ سَوَادِي
 فِي حَيْثُهُمْ يَارَبَّ حَلْ قَيَادِي
 مَنْ كَانَ مِنْكُمْ رَاحَ أَوْ غَادِي
 مِنْ عَائِشَقِ مُتَقَبِّلِ الْأَكْبَادِ
 وَمُقَارِقِ الْأَخْبَابِ الْأَوَادِ
 مَاسَارَ رَبِّيْ أَوْ تَرَنَمَ حَادِي

يَسِرْرَ وَسَارَدَ لِي لَكَ بِأَوْحَشِيَ
 لَخْرَمُوا جَهْنَمَ الْمَنَامَ بِعُدْكَوَ
 قَادَا وَصَلَمَ سَالِمِيْنَ قَبْلَغُوا
 وَلَيُوحُ لِي مَابِينَ زَفَرَ وَالصَّفَا
 وَيَقُولُ لِي يَا نَانِيْمَاجِدَ السَّرَّيَ
 مَنْ نَالَ مِنْ عَرَفَاتِ نَظَرَةِ سَاعَةٍ
 تَالَّهُ مَا أَحْلَ الْمَيَتَ عَلَيْهِنَّ
 ضَحْوَ اضْحَاهِيْمُ وَسَالَ دِمَاهُهَا
 لَبَسُوا شَابَ الْبَيْضَ شَارَانِ الْإِنْا
 يَارَبَّ أَنْتَ وَصَلَنَهُمْ وَقَطَعْتُوْ
 بِاللهِ يَا زُورَقَبِرِ مُحَمَّدِ
 يُبَلِّغُ الْمُخْتَارَ الْفَتَحِيَّةَ
 قُولُوا اللَّهُ عَبْدُهُ الرَّحِيمُ مُسَيْمَ

حقوق النقل محفوظة



الرابط بديل
lisanerab.com



اعلام الدين شوقي

www.lisanarb.com



مكتبة لسان العرب

www.lisanarb.com

lisanerab.com رابط بديل

